

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إذ بلغ العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم
وتلقنها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء السابع

قوله عليه السلام يسلم
الراكب الخ اي ليسلم
الراكب خبر لفظا وانشاء
معنى والله اعلم قال النووي
هذا ادب من آداب السلام
واعلم ان ابتداء السلام سنة
ورده واجب فان كان المسلم
جماعة فهو سنة كفاية في
حقهم اذ اسلم بعضهم حصلت
سنة السلام في حق جميعهم
فان كان المسلم عليه واحدا
فمعين الرد عليه وان كانوا
جماعة كان الرد فرض كفاية
في حقهم فاذا رد واحد منهم
سقط الخرج من الباقيين اه
قال القسطلاني قال في شرح
المشكاة والنماذج ابتداء
السلام للراكب لان وضع
السلام انما هو لحكمة ازالة
الخوف من المتلقيين اذ التقيا
او من احدهما في الغالب
اولمعي التواضع المناسب
لحال المؤمن او للتعظيم لان
السلام انما يقصد به احد
مرتين اما اكتساب ود
او استدفاع مكروه وقال
ابن بطال تسليم الراكب
للابتكبر بركوته فيرجع ٣

كتاب السلام

باب

يسلم الراكب على الماشي

والليل على الكبير

باب

من حق الجلوس على

الاربعة رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الاربعة رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الاربعة رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الاربعة رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الاربعة رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الاربعة رد السلام

صحح سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني عتبة بن مكرم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني
محمد بن مرزوق حدثنا روف حدثنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا
مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا عثمان بن حكيم عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه قال
قال ابو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام علينا فقال مالكم ولجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات
فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال امالا فادوا حقها
غص البصر ورد السلام وحسن الكلام حدثنا سويد بن سعيد حدثنا
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

قوله عليه السلام يسلم الراكب الخ اي ليسلم الراكب خبر لفظا وانشاء معنى والله اعلم قال النووي هذا ادب من آداب السلام واعلم ان ابتداء السلام سنة ورده واجب فان كان المسلم جماعة فهو سنة كفاية في حقهم اذ اسلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميعهم فان كان المسلم عليه واحدا فمعين الرد عليه وان كانوا جماعة كان الرد فرض كفاية في حقهم فاذا رد واحد منهم سقط الخرج من الباقيين اه قال القسطلاني قال في شرح المشكاة والنماذج ابتداء السلام للراكب لان وضع السلام انما هو لحكمة ازالة الخوف من المتلقيين اذ التقيا او من احدهما في الغالب اولمعي التواضع المناسب لحال المؤمن او للتعظيم لان السلام انما يقصد به احد مرتين اما اكتساب ود او استدفاع مكروه وقال ابن بطال تسليم الراكب للابتكبر بركوته فيرجع ٣

قوله عليه السلام قولوا
وعليكم قال النووي اتفق
العلماء على الرد على أهل
الكتاب إذا سلموا لكن
لا يقال لهم وعليكم السلام
بل يقال عليكم فقط أو
وعليكم وقد جاءت الأحاديث
التي ذكرها مسلم عليكم
وعليكم بأبواب الروايات
ومذهبها وأبواب الروايات
بأبوابها وعلى هذا في معناه
وجهان أحدهما أنه على
ظاهره فقالوا عليكم الموت
فقال وعليكم أيضا أي
لنن واتم فيه سواء وكلنا
موت والثاني أن الروايات
هنا للاستيناف لا للعطف
والثالث ترك تقديره وعليكم
ما تستحقونه من الذم وأما
من حذف الروايات فتقديره
بل عليكم السلام اهـ

قوله عليكم يقول أحدهم
السلام عليكم وهو الموت
يعني يدعوا الحديث على المسلم
بالحياة

قوله يا عائشة إن الله يحب
المح هذا من عظيم خلقه
وكأن حليمه وفيه حث
على الرفق والصبر والحلم
وملاطفة الناس ما لم تدع
حاجة إلى المخاضة اهـ نووي
وفي المبادئ الرفق الخ لا امر
بوجه يسير يعني يجب أن
يرفق بضعكم بعضا وليل
معناه يجب أن يرفق بعباده
اهـ وفي المناوي (يعب الرفق)
لأن الجانب بالقول والفعل
والأخذ بالأسبل والدفع
بالأخف (في الأمر كله)
أي في أمور الدين والدنيا في
جميع الأقوال والأفعال قال
الغزالي فلا يأمر بالمعروف
ولا ينهي عن المنكر إلا رفق
فيما يأمر به ورفق فيما
ينهي عنه حليم فيما يأمر به
حليم فيما ينهي عنه فقيه
فيما يأمر به فقيه فيما ينهي
عنه وعظ المؤمن وأهظ
بعتف لقاله يا هذا ارفق
فقد بعث من هو خير
منك إلى من هو شر مني
قال الله تعالى افرلوه لولا
لينا ومنه أخذ أنه يتبع
على العالم الرفق بالطالب
وان لا يوجهه ولا ينفذ وكذا
المعنى بالمراد اهـ

وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) قَالَ
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ
إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ زُهَيْرٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا
قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا ه حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا
الْوَاو حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مِنْ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ

وعليكم

عنه من اليهود

قوله بل عليكم السام والذام هو بالذال المعجمة
من الواد والذام والذيم والذم بمعنى العيب اه توى

وتخفيف الميم وهو اللام ويقال بالهمزة ايضا والاشهر تركها الهمزة والله متقلبة
قوله عليه السلام لا تكوني فاحشة اي لا تكوني قاتلة بالفحش بل عليك الفرق

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَا تَكُونِي فَاِحْشَةً فَقَالَتْ مَا سَمِعْتُ
مَا قَالُوا فَقَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ فَقَطِنْتُ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ يَا عَائِشَةُ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ وَالْتَفَحْشَ وَزَادَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ وَإِذَا جَاؤُكَ
حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَغَضِبَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ
مَا قَالُوا قَالَ بَلَى قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا نَجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ
وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ إِذَا
لَقِيتُمُ الْيَهُودَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى غُلَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

لا يبدؤا اليهود والنصارى

والله اعلم وفي الآية اي
لا يصدر منك كلام ايه
جفاء وهذا منه عليه السلام
امر عائشة بالثبوت والرفق
وعدم الاستعجال وتأديب
لما لظقت به من المعنة
وغيرها فكان عليه السلام
يستألف الكفار بالأموال
الطائلة فكيف بالكلام
الحسن اه

قوله فسبتهم قال النووي
فيه جوار الانتصار من
الظالم ولله الانتصار لاهل
الفصل ممن يؤذيهم وفي هذا
الحديث استحباب تعاقل
اهل الفصل عن سبهم
المبطلين اذا لم يقرّب عليه
مفسدة قال الشافعي رحمه الله
الكيس العاقل هو العاقل
المتعاقل اه

قوله عليه السلام مه يا
عائشة كذا زجر من الشيا
(لا يحب) اي لا يرضى
(الفحش) اي القبيح
من الفصل والقول
وعند البعض جوارزة الحد
وفي المباح هو اسم لكل
حيلة قبيحة والتفحش
وهو التكلف فيها اه

قوله فقالت عائشة وغضبت
فيه تقديم وتأخير
ومن المعلوم ان الواو لا
تدل على الترتيب والاصل
فغضبت فقالت ما قالت
فلسا زجرها النبي عليه السلام
قالت ألم تسمع الخ والله اعلم
قوله عليه السلام لا تبدوا
اليهود الخ قبل النبي للتنزيه
وخدمته الثبوت وقال
الصواب ان ابتداءهم
بالسلام حرام لانه اعزاز
ولا يجوز اعزاز الكفار
وقال الطيبي المختار ان المبدع
لا يبدأ بالسلام ولو سلم على
من لا يعرفه لظهر ذمها
او مبتدأ يقول استرجعت
سلامي فقيرا له واما اذا
سلموا على المسلم فقد جاء
في الحديث آخر انه يردم

استحباب السلام على
الصبيان
قوله وعليكم ولا يزيد عليه
ولكن الدعاء لهم بتقابلة
احسانهم غير ممنوع لما
روى ان يهوديا حلب لثني

صلى الله عليه وسلم لهجة فقال عليه الصلاة والسلام (اللهم جله) فيقول اسوداد فخره الى قريب من سبعين سنة اه ميارق قوله فاضطروه اي الجؤوا احدثهم الى
اشيق الطريق بحيث لو كان في الطريق جدار يلتصق بالجدار والافياهم ليعمل عن وسط الطريق الى احد طرفيه جزاء وفاقا لما عدلوا عن الصراط المستقيم كذا في المرقا

قوله قريشيان قال التروى بكسر الصاد على المشهور وبضمها فليست استجاب
وبذل السلام للناس كلهم وبيان تواضعه عليه السلام وكان شقيقته على الطالين
السلام على الصبيان المميزين والتدب الى التواضع
الخ اه وقال العيني وملازمه عليه السلام على الصبيان

من خلقه العظيم واده
الشريف وفيه تدرج لهم
على تعلم السنن ورياسة
لهم على آداب الشريعة
ليبلغوا متأديين بأدائها
وقيل لا يسل على مهي وضي
اذا خشي الاقتتان من السلام
عليه وسلم الصبي على البالغ
وجب عليه الرد في الصحيح
اه واما النساء الاجنبية فلا
يسلم على غير العجوز التي
لا تشبه منهن واما الحارم

جواز جعل الاذن
رفع حجاب أو نحوه
من العلامات
فيستحب السلام عليهن
والله اعلم قال النوى وقال
الكوفيون لا يسلم الرجال
على النساء اذا لم يكن فيهن
هرم وقال العيني وهو ليس
مذهب الحنفية اه
قوله عليه السلام وان تسمع
سواي الخ السواد بكسر

باب
اباحة الخروج للنساء
لفضاء حاجة الانسان
السين المهمة والبال والتفق
العلماء على ان المراد به
السراة بكسر السين
والبراء المكورة وهو السر
والمساردة يقال ساروت
الرجل مسودة اذا ساروت
قالوا وهو مأخوذ من ادناه
سوادك من سواده عند
المساردة اي شخصك من
شخصه والسواد اسم لكل
شخص وفيه دليل لجواز
اعتدال الصلاة في الاذن
في الدخول اه نودي
قوله تفرغ النساء بفتح التاء
والراء اسكان الفاء وبالعين
المهمة اي تطولهن فتكون
اطول منهن
قوله الكفات من الانفعال
اي انقلب وتصرف
قولها وفي يده عرق
بفتح العين وسكون الراء
قال صاحب العين العراق
بضم العين العظيم الذي لا لحم
عليه وان كان عليه لحم
فهو العرق بفتح العين
وسكون الراء تعرفت العظيم
واعرفته اذا تبعت ما عليه اه اي
تخرج فيما يحتاج اليه من امورها الجائرة لكن على حال بدانة وخشونة ملابس والحاصل انها تخرج على حال لا تمتد اليها فيها ٣

أخبرنا سيار بهذا الإسناد **وحدثني عمرو بن علي** ومحمد بن الوليد قال حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن سيار قال كنت أمشي مع ثابت البثاني فتر بصبيان
فسلم عليهم وحدث ثابت أنه كان يمشي مع أنس فتر بصبيان فسلم عليهم
وحدث أنس أنه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتر بصبيان
فسلم عليهم **حدثنا أبو كامل** الجحدري وثيبة بن سميد كلاهما عن عبد
الواحد (واللفظ لثيبة) حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن
عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سويد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لك علي أن يرفع الحجاب
وأن تستمع سيوادي حتى أتاك **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ومحمد بن
عبد الله بن ثمر وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا
عبد الله بن إدريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الإسناد مثله **حدثنا أبو بكر**
ابن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لتقضي حاجتها وكانت
امرأة جسيمة تفرع النساء جسماً لا تخفى على من يعرفها فرأها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فأنكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في يتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى
إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن
لحاجتكن وفي رواية أبي بكر يفرع النساء جسماً زاد أبو بكر في حديثه
فقال هشام يعني البراز **حدثنا أبو كريب** حدثنا ابن ثمر حدثنا هشام
بهذا الإسناد وقال وكانت امرأة يفرع الناس جسماً قال وإنه ليتعشى

بعض حاجتها
قال فانكفأت

قوله عليه السلام قد اذن لكن الخ قال الاي لا خلاف ان المرأة ان (وحدثني)

وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَرْوَاحَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ
 أَفْجَحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْجَبُ
 نِسَاءِكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ
 زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ أَمْرَأَةً طَوِيلَةً
 فَذَاهَا تُهْمَرُ إِلَّا قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُرِّيَّ وَجَلَّ الْحِجَابُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لَا يَدِيَّتَنَّ رَجُلٌ
 عِنْدَ أَمْرَأَةٍ يُدَبِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاحِيًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُخُولَ عَلَى
 النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَمْعَ قَالَ الْجَمْعُ الْمَوْتُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ
 سَعْدٍ وَحَيَّوَةَ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَسَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ
 الْجَمْعُ أَخُ الزَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ أُمِّهِ وَنَحْوُهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ

قَالَ الْحِجَابُ

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع المواضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفح أي أرض منسعة والأفح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز القضاء الواسع وهو بفتح الباء ويمكن به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبرازا قولها حرصا على أن ينزل الخ قال المعين بصيغة المجهول وقال القسطلاني وفي نسخة في الفرع بصيغة المعلوم فيه منقبة عظيمة ظاهرة لمصر ابن الخطابي رضي الله عنه وفيه تقييد أهل الفضل والكبار على مصالحهم ولصبيحتهم وتكرار ذلك

باب

تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها

عليهم الخ نوى قال المعين ثم أعلم أن الحجاب مكان في السنة الخامسة في قول قتادة وقال أبو حنيفة في الثالثة وقال ابن اسحق بعد أم سلمة وهند بن سعيد في الرابعة في ذي القعدة اه قوله عليه السلام إلا لبيثي الخ قال العلماء إنما خص الثيب لكونها التي يدخل عليها غالبا وأما البكر لمصولة متصولة في العادة مجاورة لرجال أشد مجاورة فلم يمتنع إلى ذكرها ولأنه من باب التلبيه لأنه إذا نهى عن الثيب التي يتساهل الناس في الدخول عليها في العادة فالبكر أولى وفي هذا الحديث والاحاديث بعده تحريم الخلوة بالاجنبية وباحة الخلوة بمحارمها وهذا الإسناد يجمع عليهما اه نوى قوله أفرأيت الجموع يعني أخبرني يا رسول الله هل يجوز دخول الجموع على المرأة وهو على ما فسرته الليث أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم ونحوه

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع المواضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفح أي أرض منسعة والأفح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز القضاء الواسع وهو بفتح الباء ويمكن به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبرازا قولها حرصا على أن ينزل الخ قال المعين بصيغة المجهول وقال القسطلاني وفي نسخة في الفرع بصيغة المعلوم فيه منقبة عظيمة ظاهرة لمصر ابن الخطابي رضي الله عنه وفيه تقييد أهل الفضل والكبار على مصالحهم ولصبيحتهم وتكرار ذلك

قوله اذ اقبل تفر اي
القبول اولاً من الطريق
فدخلوا المسجد مارين به
ثم اقبل اثنان الى مجلس
النبي عليه السلام والله اعلم

باب

من آتى مجلساً فوجد
فرجة فجلس فيها والا
وراءهم

قوله فرأى فرجة الفرجة
بضم الفاء وفتحها الخلل
بين الشيئين ويقال لها
الفرج ومنه قوله تعالى
ومالها من فروج جمع فرج
واما الفرجة التي هي الراحة
من الغم فعلى الازهرى في
فائها الحركات الثلاث اه اي
قوله في الحلقة قال القسطلاني
باسكان اللام لا يفتحها
على المشهور قال العسكري
هي كل مستقيمة على الوسط
والجمع خلق بطح الحاء
واللام اه

قوله عليه السلام اما
احدهم فيه حذف تقديره
قالوا اخبرنا عنهم برسول
الله والله اعلم
قوله عليه السلام فاوى
الى الله بقصر الهمة لانه
لازم يستعمل منه بقدرها
اي بما الى تعالى والله اعلم
قوله عليه السلام فاستجيبا
الله منه هو من باب المشاكلة
اي رضى عنه ورحمه والله
اعلم

باب

تحريم اقامة الانسان
من موضعه المباح
الذي سبق اليه

قوله عليه السلام فاعرض
اي عن مجلس رسول الله
ولم يلتفت اليه بل ولى
مديراً (فاعرض الله عنه)
اي جازاه بان سخط عليه
سخطاً في الشراح

قوله عليه السلام لا يقمن
احدكم الخ هذا النبي
للتحرير فمن سبق الى موضع
مباح في المسجد وغيره
يوم الجمعة او غيره لصلاة

او غيرها فهو احق به ويحرم على غيره الا ان اصحابه استلوا منه ما اذا الف من المسجد موضعا يلق فيه او يقرأ قرآناً او غيره
من العلوم الشرعية فهو احق به واذا حضر لم يكن لغيره ان يقعد فيه اه نووي وفي الاصل وقيل النبي كراعاة لانه غير مملوك قبل الجلوس فكذلك بعده اه

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اغتصافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله
عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث مغمر غير انه قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يخبرني **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فاذبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاما الله
واما الآخر فاستجيبا فاستجيبا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
وحدثنا احمد بن المنذر **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** حرب (وهو ابن شداد)
ح وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا حبان **حدثنا** ابان **قالا** جميعاً **حدثنا**
يحيى بن ابي كثير ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة **حدثنا** في هذا الاسناد
بمثله في المعنى **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح وحدثني محمد بن
رافع بن المهاجر اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** يحيى بن
يحيى اخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير **حدثنا** ابي ح وحدثنا
زهير بن حرب **حدثنا** يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن المثنى **حدثنا** عبد
الوهاب (يعني الشافعي) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

(وَاللَّهُ فُظِّلَ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي تَجْلِيسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ تَجْلِيسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَفْسَحُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَنْ قَامَ مِنْ تَجْلِيسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح

قوله عليه السلام ولكن تفسحوا أي ولكن يقول تفسحوا بمعنى ليقل والله أعلم قوله وزاد في حديث الخ أي زاد محمد بن رافع في حديث ابن جريج قلت وإن لم يذكروا هذه الزيادة في حديث ابن أبي فديك والله أعلم

قوله وكان ابن عمر الخ قال النووي هذا منه رضي الله عنه ورع وليس فعوده فيه حراماً إذا قام برضاه لكنه تورع عنه لوجهين أحدهما أنه ربما استعصى منه الشأن فقام لمن جلس من غير طيب قلبه فسد ابن هرايب ليس من هذا والثاني أن الإيثار بالقرب مكروه أو خلاف الأولى فكان ابن عمر يمتنع من ذلك لئلا يرتكب أحد سببه مكروهاً أو خلاف الأولى بأن يتأخر عن موضعه من الصف الأول ويؤثر به وشبه ذلك قال أصحابنا وإنما يعمد الإيثار بحفظه النفس وأموال الدنيا دون القرب والله أعلم أنه نوى قوله عليه السلام ثم رجع إليه فهو أحق به وهذا يدل على أن النبي في الحديث المتقدم للتعلم لأنه إذا كان أولى به بعد القيام فاحرى قبله كذا في الإيثار والسنن في لكن وجه الدلالة غير ظاهر يظهر بالتأمل والله أعلم

باب

إذا قام من مجلس ثم عاد فهو أحق به

باب

باب

منع الخنث من الدخول على النساء الأجانب

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضاً (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ
إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ غَدًا فَأَبَى أَدْلُكَ عَلَى بِنْتِ عِثْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ
وَتُذِيرُ بِثَمَانٍ قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ
عَلَيْكُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُخَشُّ فَكَانُوا يَمْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ قَالَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَسْمَعُ أَمْرًا قَالَ إِذَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ
بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَذْبَرْتُ أَذْبَرْتُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدْرِي
هَذَا يَعْرِفُ مَا هَهُنَا لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكَ قَالَتْ فَحَبَّبُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ أَلْهَمَدَانِي حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَرَوْنِي الرُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكِ
وَلَا تَمْنِي غَيْرَ فَرَسِهِ قَالَتْ فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَوْنَتَهُ وَأَسُوسُهُ
وَأَدُقُّ النَّوَى لِإِبْرَاهِيمَ وَأَغْلِفُهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأَخْرِجُ غَرِيهَ وَأَنْجِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ
أَخْبِرُ وَكَانَ يُخْبِرُنِي بِجَارَاتِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صِدْقٍ قَالَتْ وَكُنْتُ
أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
رَأْسِي وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ قَالَتْ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِيحَ إِيحَ
لِيَجْعَلَنِي خَلْمَهُ قَالَتْ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَحَمَلُكَ النَّوَى عَلَى
رَأْسِكَ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُحَادِمٍ

باب

جواز ارداف المرأة
الاجنبية اذا اعيت

في الطريق

مع حكمة اظم العين
والمكنة ما انطوى وتقي
من حلم البطن منها والمراد
ان اطراف المكنة الاربع التي
في بطنها تظهر ثمانية
في جنبها قال الزركشي
وهي برة وقال بمان ولم يقل
ثمانية والاطراف مذكرة
لانه لم يذكرها كما يقال
هذا الثوب سبع في ثمان
اي سبعة اذرع في ثمانية
اشبار فلما لم يذكر الاشبار
اث ثمانية اذرع التي
قبلها اه قال في المصايح
احسن من هذا انه جعل
كلا من الاطراف مكنة
تسمية لاجزء باسم الكل
فان بهذا الاعتبار كذا
في القسطلاني

قوله فكننت اعلف
الخ قال النووي هذا كله
من المعروف والمرويات التي
طبق الناس عليها وهو

قوله ان عشتا احتلف في اسمه قال القاضي الاشهر ان اسمه هيت بكسر الهاء ومثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق قال ابن الاثير الخث هو بكسر الخاء وفتحها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقه وكلامه وحركاته وقارة يكون هذا خلقة من الاصل وقارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهيتا من وكلامهن ويتريا بزبون هو المذموم الذي جاء في الاحاديث الصحيحة لعنه وهو بمعنى الحديث الاخر لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين بالنساء من الرجال بخلاف الاول فانه مذمور لا اثم ولا عيب عليه لانه لا يصنع في ذلك ولهذا الرائي عليه السلام اولا دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوصاف النساء انكر دخوله عليهن كذا في النووي

فَكَفَّشَنِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَعْمَشَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ كُنْتُ أَخْدُمُ الرَّبِيزَ
 خِدْمَةَ الْبَيْتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكُنْتُ أَسْوِسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْئاً أَشَدَّ
 عَلَيَّ مِنْ سِيَّاسَةِ الْفَرَسِ كُنْتُ أَخْدُشُ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسْوِسُهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّهَا
 أَصَابَتْ خَادِماً جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَى فَأَعْطَاهَا خَادِماً قَالَتْ كَفَّشَنِي
 سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَأَلْقَتْ عَنِّي مَوْتَةً جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ
 فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ قَالَتْ إِنِّي إِذَا رَحَضْتُ لَكَ أَبِي ذَاكَ الرَّبِيزَ
 فَعَالَ فَأَطْلُبُ إِلَيْهِ وَالرَّبِيزُ شَاهِدٌ جَاءَهُ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ
 أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ فَقَالَتْ مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي فَقَالَ لَهَا الرَّبِيزُ مَا لَكَ
 أَنْ تَمْنَحِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ قَبِيعَتَهُ الْجَارِيَةَ فَدَخَلَ
 عَلَى الرَّبِيزِ وَتَمَنَّا فِي حَجْرِي فَقَالَ هِبْهَا لِي قَالَتْ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى أَثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)
 كُلُّهُمَا عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ دُغْجٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى كُلُّهُمَا
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُنِي حَدِيثُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ
 ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

قوله احتشده أي جمع
 الحشيشة
 قوله جاء النبي عليه السلام
 فأعطاه خادماً قال أي
 وفي الأول أن الذي أعطاه
 الخادم أبو بكر رضي الله
 عنه ووجه الجمع أن يكون
 عليه السلام أرسلها إليها
 مع أبي بكر
 قوله فجاءني رجل فقال
 يا أم عبد الله الخ قال السوسي
 هذا يدل أن الذي تكرر
 في الفرع أن أصحاب الأقبية
 أحق بها فلا يعد لها البيع
 إلا أنه بشرط أن لا يفسق
 على المارن
 قوله فقال فاطلب الخ
 هذا منها تعلم الخيلة
 في استرضاء الربيز هذا فيه

باب

تحريم مناجاة الاثنين
 دون الثالث بغير رضاه
 حسن الملاحظة في تفصيل
 المصالح ومداراة الخلال
 الناس والله أعلم كذا
 في الثوري
 قوله قبعت الجارية فله
 دلالة على أن تصرف المرأة
 في البيع والاتباع بغير إذن
 زوجها نافذ وليس له أن
 يتحكم في مال الزوجة والله
 أعلم كذا في الأبي
 قوله عليه السلام إذا كان
 هي ثمة وثلاثة فأعطاهما
 والتناهي التصاحات سرا
 وهذا بين اثنين دون
 ثالث ممنوع لهذا الحديث
 الشريف لأنه ربما يتوهم
 الثالث أنها يريدان به
 ثلاثة ومطهرة وفيه بيان
 أدب المجالسة وأكرام
 المجلس والله أعلم

قوله عليه السلام ولو كان شيء الخ وهي كاذبة كقوله العين حق وفيها عليه على قوة بحيث يسبق القدر كان العين لكنها لا تسبق فكيف غيرها اه قسطلاني

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَعْسِلُوا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيًّا مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَتْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ دَعَا ثَمَّ دَعَا ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فَمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ قَالَ وَجَفَّ طَلْعَةٌ ذَكَرَ قَالَ قَائِنٌ هُوَ قَالَ فِي بَيْتِ ذِي أَرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَكَ أَنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الْحَنَاءِ وَلَكِنَّ تَحْلُلَهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَعَدْتُ عَائِشَةَ وَاللَّهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِنْتُ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ أَبُو كَرِيبٍ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَقَالَ فِيهِ قَدْ هَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَظَرَّ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحْلٌ وَقَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْرِجْهُ وَلَمْ يَقُلْ أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِنْتُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا لَحْيٌ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ**

اي لقلبه العين والمعنى لو امكن ان يسبق القدر شيء فيؤثر في قضاء شيء وزواله قبل اوانه المقدر له سقطت العين القدر اه مرقاة

باب السحر

قوله عليه السلام واذا استفسلتم الخ كانوا يرون ان يؤمر العائن فيفسل اطرافه وما تحت الارار فتصب غسائه على العين يستشفون بذلك فامرهم النبي عليه السلام ان لا يحتسبوا عن الاحتسبال اذا اراد منهم ذلك اه مرقاة وكيفية الاحتسبال والصب في النورى فليراجع قولها سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال النووي قال الامام المازري مذهب اهل السنة وجمهور علماء الامة على اثبات السحر وانه حقيقة كحقيقة غيره من الاشياء الثابتة اه وقد ذكره الله تعالى في كتابه الحكيم فلا يلتفت الى قول من انكره والله اعلم قولها يخيل اليه انه يفعل الشيء الخ اي كان يخيل اليه انه يوطئ زوجته وليس يوطئ وهذا التخيل بالبصر لا تخيل بطرق الى العقل والقلب بل السحر تسلط على جسده الشريف وظواهر جوارحه الطيفة وهذا ما يدخل لبسا على الرسالة والله اعلم قولها دعا رسول الله ثم دعا الخ فيه دليل على استحباب الدعاء عند حصول الامور المكروهات وتكريره وحسن الالتجاء الى الله سبحانه في النورى

باب السم

قوله مطبوب اي مسحور يقال طبه اذا سحره قوله في مشط ومشاطة بضم الميم فيهما المشط والمرجل والمشاطاة الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح

(قوله عليه السلام وجف بالجم فيهما بمعنى وهو ماء طلع النخل وهو النشاء الذي يكون عليه قوله في بيت ذي اروان هي بيت بالمدينة في نستان بخذريق قوله عليه السلام نقاعة الحناء النقاعة بضم النون الماء الذي ينقع فيه الحناء قوله افلا احرقته اي اخرجته ثم احرقته

بئر

قوله ما ظهر نسيها بالشاء

فَقَالَتْ أَرَدْتُ لَا قِتْلَكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَاكَ قَالَ أَوْ قَالَ عَلَى قَالَ
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَأَزَلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هِرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمًا
 فِي لَحْمٍ ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْبِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَشْتَكَى مِثْلَ إِنْسَانٍ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ
 النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا فَلَمَّا مَرَضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ أَخَذَتْ بِيَدِهِ لَا صَنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ
 فَأَنْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْ لِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَالَتْ فَذَهَبَتْ
 أَنْظَرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
 عَنْ سَقِيَّانَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ مَسَحَهُ
 بِيَدِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سَقِيَّانَ
 عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
 بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّادٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَادَ مَرِيضًا يَقُولُ
 أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ

قوله عليه السلام ما كان الله ليوسلطك الخ هذا بقوله
 تعالى والله يعلم ما
 من الناس قلت يعارضه
 قوله في الآخر الآن قطع
 امبري فانه يقتضي انهم
 بذلك ولذلك قال العلماء
 ان الله تعالى قد جعله بذلك
 بين كرم النبوة وفضل
 الشهادة ويحجب بان المعنى
 ما كان الله لوسلطك على
 قتلي الآن اه ابي

باب

استعد باب رقية المريض
 قوله قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ
 لا قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ
 واختلف الآثار والعلامة
 هل قتله النبي عليه السلام
 ام لا فوقع في صحيحهم
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا وَنُفِ
 عن أبي هريرة وجابر وعن
 جابر من رواية أبي سلمة
 انه عليه السلام قتلها وفي
 رواية ابن عباس انه
 عليه السلام دفعها الى اولياءه
 بشر بن البراء بن معرور
 وكان اكل منها فأت بها
 فقتلها وقال ايضا وجه
 الجمع بين هذه الروايات انه
 لم يقتلها اولا حين اطلع على
 سمها فلما مات بشر سلمها
 لاولياءه فقتلها قصاصا

قوله غازلت اعرفها اي
 قال انس غازلت اعرف
 اثرها في لهوات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بتغيير
 لون او تشويه او غير ذلك
 واللهوات بفتح اللام وانهاء
 جمع لهوة وهي اللعنة الحمراء
 المعلقة في اصل الجنح
 وفي التركية «كوجاك ديل»
 قوله عليه السلام لا يعاد
 اي لا يترك سقما السقم
 بضم السين وسكون الصاد
 ويشتبه بالفتان وفيه
 استحباب الرقية بالقرآن
 وبالأذكار
 قوله عليه السلام واجعلني
 مع الرفيق الخ يعني من
 ملائكة والنبين وقيل
 يعني به الله تعالى وهو
 يعيد من جهة اللسان اه
 ابي
 قوله عليه السلام اذهب
 الباس والباس بغير همزة
 فهو اخاف في الفرع بالهمزة

قوله عليه السلام اذهب
الباس الخ وفي البخاري
اللهم رب الناس اذهب الخ
قال الا في جواز الرقي
والدعاء بالشفاء وفيه ايضا
جواز السجع في الدعاء اذا
لم يكن مقصودا او متكلفا اه
قوله ومسلم بن الخ عطف
على عبيد الله لا على ابراهيم
كالاستفاد من سندی البخاري
والله اعلم
قوله عليه السلام لا تشفع
الخ فيه اشارة الى ان كل
ما يقع من الدواء والتداوي
ان لم يصادف تقديرا لله
تعالى فلا ينفع اه عيسى
قوله اذا مرض احد من
اهله الخ المعوقات بكسر
الواو والنفت تلخ لطيف
بلاريق فيه استحباب النفت
في الرقية وقد اجمعا على
جوازه واستحبه الجمهور
من الصحابة والتابعين ومن
بعدهم اه توري وانما يرقى
بالمعوذات لانها جامعات
للاستعاذة من كل المكروهات
جملة وتفصيلا فليست الاستعاذة
من شر ما خلق فيدخل فيه
كل شيء ومن شر النفثات
في العقد ومن السواحر ومن
شر الحاسدين ومن شر
النوراس الخناس والله اعلم
نوري

باب

رقية المريض بالمعوذات
والنفت
قوله كان اذا اشتكى الخ
فيه اذا مرض الانسان فعليه
ان يشعوذ بالمعوذات على
نفسه ونفث ويصح بيده
على ما يصل اليه يده من
يدنه ولكم في رسول الله
اسوة حسنة

سَقَمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْقُحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ
الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَدْ خَالَه
وَقَالَ وَأَنْتَ الشَّافِي وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمٌ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا
أَبْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَرْقِي بِهَذِهِ الرُّقِيَةِ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لَا كَاشِفَ لَهُ
إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا مَرِضَ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمَعْوِذَاتِ فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِي نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةٍ مِنْ يَدِي
وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِمَعْوِذَاتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى
يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ
عَنْ يَدَيْهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ
مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي زِيَادُ كُلُّهُمُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
أَحَدٍ مِنْهُمْ رَجَاءُ بَرَكَتِهَا إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَفَتَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَمَسَحَ
عَنْ يَدَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ**
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ فَقَالَتْ
رَحِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ
كُلِّ ذِي حُمَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُعَاوِذَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَحِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ
الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَوِهِ
هَكَذَا وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَةً بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبَةً أَرْضَنَا بِرَبِّهِ
بِنَفْسِنَا لِيُشْفَى بِهِ سَقَمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ يَشْفَى وَقَالَ زُهَيْرٌ لِيُشْفَى
سَقَمُنَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ
حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا

~~~~~

باب

استحباب الرقية من  
العين والفتل والحمة  
والنظرة  
~~~~~

قوله ذي حمة هي بقاء مضمومة ثم ميم غلظة وهي السمومعناه أذن في الرقية من كل ذات سم اه نوري وقال السنوسي ويطلق أيضا على ابرة العقرب للمجاورة لان منها يخرج السم واصلاها حتى او نحو يوزن صرد فالحاء فيها يدل من الواو والياء اه

قوله فاصم الله تربة ارضنا بريقة امضنا الخ قال في المرقاة والتقدير البركة باسم الله هذه تربة الخ اه قال جمهور العلماء المراد بأرضنا هنا جملة الارض وقبل ارض المدينة خاصة لبركتها والريقة الخ من الريق ومعنى الحديث انه يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضمها على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح به على الموضع الجريح او العليل ويقول هذا الكلام في حال المسح والله اعلم نوري قال القاضي البيضاوي قد شهدت المباحث الطبية على ان الريق له مدخل في النضج وتصديل المزاج ولتراب الموطن ما يبرئ حفظ المزاج الاصل ودفع تكة المضررات والمرض والرقى والعزائم آثار مجيبة تنقذ العقل عن الوساوس الى كتبها اه لستلاني

لأن
عن عائشة بن

أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرِقَ مِنَ الْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ فِي الرُّقَى قَالَ رَخَّصَ فِي الْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَالْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
بُوجُوهَهَا سَفْعَةً فَقَالَ بِهَا تَنْظَرُ فَاسْتَرْقُوا لَهَا يَنْبَغِي بُوجُوهَهَا صَفْرَةٌ حَدَّثَنِي
عُقَيْبَةُ بْنُ مُسْكَرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَخَبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَلِ
حَزْمٍ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ لَا نَمَاءَ بِنْتِ مُنَيَسٍ مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي
ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ الْعَيْنُ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَذْقِيهِمْ
قَالَتْ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَذْقِيهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عَبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
أَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرِو قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَدَغَتْ رَجُلًا مِثْلًا عَمْرُبُ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ

أوله والتملة التملة بفتح
النون واسكان الميم فروح
تخرج في الجنب وفي هذه
الاحاديث استحباب الرقية
لهذه المساهات ومع هذا
لا يستفاد منها ان الرخصة
مخصوصة لهذه الثلاثة بل
الترخيص ورد على السؤال
عنها ولو سئل عن غيرها
لاذن فيه ايضا وقد ورد
انه صلى الله عليه وسلم رقى
في غير هذه الثلاثة والله
اعلم
قوله عليه السلام ما ادرى
اجسام الخ يعنى بالحيه
جعفر بن ابى طالب وابناؤه
عبد الله ومحمد ومعنى
(ضارعة) تصيبة ضريبة
واصل الضراعة الخضوع
والذل اه الى وفي الزرقاني
وروى قاسم بن ابيغ عن
جابر انه صلى الله عليه وسلم
قال لاسله بنت هبس ما شان
اجسام بنى اخى ضارعة
انصبتهم حاجة قالت لا
ولكن تسرع اليهم العين
افترق اليهم قال وبمذا تعرضت
عليه فقال اذقيهم اه
قوله عليه السلام تصيبهم
الحاجة اى الجوعه والله
اعلم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزُقِي قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَزُقِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ أَزُقِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ لِي خَالٌ يَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَتَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى وَأَنَا أَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى لِحَفَاةِ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا دُقِيَّةٌ تَزُقِي بِهَا مِنَ الْعَرَبِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى قَالَ فَمَرَّضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ كُنَّا نَزُقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَعْرِضُوا عَنِّي رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدَيْغٌ أَوْ مُصَابٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ

قوله عليه السلام من استطاع
منكم الخ قال الا بي احاديث
الباب في الرقي اعما هي بعد
وقوع الموجب واما قبل
مما يتق من العوارق والسموم
والشرور فيدل على حوازه
حديث البخاري عن عائشة
رضي الله عنها انه صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه نفث في سمليه
يقول هو الله احدوا بالمعوذتين
ثم يمسح بهما وجهه وما
يلتص يداه من جسده اه

لوالهم والكنهيت عن الرقي
قال تعرضوا فيه حذف
قائهم لما قالوا كانت عندنا
رقية رقي الخ قال عليه
السلام تعرضوا على قال
جابر تعرضوا الخ

قوله عليه السلام فليفعله
اي نداء مؤكدا ولديجب
وحذف المتفع به لارادة
التعصم اه متاوى
قوله فمروا بي اي بطييلة
من قبائل العرب

باب
لا بأس بالرقي ما لم يكن
فيه شرك

قوله للديغ اللديغ المددوغ
ويسمى ايضا سلميئا تفاولا
كما قال في الاخران سيد المحي
سليم

باب
جواز أخذ الاجرة
على الرقية بالقرآن
والاذكار

قوله فرقاه بفاتحة الخ قال
التنوي هذا الراقي ابو سعيد
الخدري الراوي كذا جاء
مينا في رواية اخرى في
غير مسلم اه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

قوله فاعطى قطيعاً من غنم فاعطى قطيعاً من غنم
القطيع هو الطائفة من
الغنم وسائر الغنم قال أهل
الغلة الغلب استعماله في
ما بين العشر والاربعين
وقيل ما بين خمس عشرة
الى خمس وعشرين وجمعه
اقطاع واقطعة واطمان
واقطاع واقطيع كحديث
واحد من المراد بالقطيع
المذكور في هذا الحديث
ثلاثون شاة كذا جاء بيننا
قوله عليه السلام ما ادراك
انها رقية فيه تصرع
بانها رقية فيستحب ان
يقرأ بها على المديح والمريض
وسائر اصحاب الاسقام
والعاهات اه نووي قال
الابن معينه اي شاة اهلك
انها رقية وهو كمن يسمي
وقوله على انها رقية
ولذلك تسمى اه
قوله صلى الله عليه وسلم خذوا
منهم الخ هذا تصرع بهوا
الخذلاجرة على الرقية
بالفاحشة والذكر وانها
حلال لا سحر فيها وكذا
الاجرة على تعليم القرآن
وهذا مذهب الشافعي ومالك
واحمد واسحاق وابن ثور
والآخرين من السلف ومن
بعدهم ومنها ابو حنيفة
في تعليم القرآن واجازها
في الرقية الخ نووي
قوله عليه السلام السوا
لسموها بتراض لان الاجرة
انما هي لقران وحده وفيه
جواز القسمة بالقرعة
وفي مواساة الاصحاب كذا
قالوا
قوله ثابته قال السوسي
هو بكسر الباء وضمها اي
تسمي يقال ابنت الرجل
مستحبة
باب
استعجاب وضع يده
على موضع الألم مع الدعاء
آبته اذا رميته بخلعة سوء
ومنه رجل مأبون اي معيب
اه وفسر النووي اي نظفته
وقال واكثر ما يستعمل
هذا اللفظ بمعنى شتمه
ولكن المراد هنا نظفته اه
واقطاع
باب
التعوذ من شيطان
الوسوسة في الصلاة

فَاعْطَى قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبَسَمَ وَقَالَ وَمَا أَدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنْهُمْ وَأَضْرِبُوا إِلَى بَيْتِهِمْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ لَجَعَلَ يقرأ أم القرآن ويجمع بزاقه ويشغل قبرا الرجل و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ تَرَكْنَا مَنْزِلًا فَأَتَيْنَا امْرَأَةً فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِمَ لَدَيْهِ فَمَلَّ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقِيَةً فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطَوْهُ غَنَمًا وَسَقَوْنَا لَبَنًا فَقُلْنَا أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَةً فَقَالَ مَا رُقِيَّتُهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ فَقُلْتُ لَا تُحَرِّكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا كَانَ يُذَرِّبُ أَنَّهَا رُقِيَةٌ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا إِلَى بَيْتِهِمْ مَعَكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرُقِيَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الدَّقْنِيِّ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ يَدُكَ عَلَى الَّذِي تَأْتَمُّ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ

في الغنم

الابن القزويني في تفسيره

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِزْبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ
 فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَاسْتَعِذْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي
الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ
سَالِمِ بْنِ نُوحٍ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعْدِيَانُ
عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ**
مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو
(وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**
عُمَرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
عَادَ الْمُقَنَّبِ ثُمَّ قَالَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْتِمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً **حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ
يَشْكِي خُرَاجًا بِهِ أَوْ جَرَا حَا فَقَالَ مَا تَشْكِي قَالَ خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ يَا غُلَامُ
أَتَيْتَنِي بِحُجَامٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِالْحُجَامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَعْلِقَ فِيهِ حُجْمًا
قَالَ وَاللَّهِ إِنْ الدُّبَابَ لَيُصِيبُنِي أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوْبُ فَيُوذِّنِي وَيَشُقُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ

قوله حال بيني وبين صلاتي
 أي تكدي فيها ومنعني
 لذتها والفرغ الخشوع فيها
 له نوى

قوله يلبسها من الباب الثاني
 أي يخلطها ويشككها
 فيها

قوله عليه السلام قاذوا حسنة
 الخ فيه استحباب التعميد
 من الشيطان عند وسوسته
 مع التفل من يسهه ثلاثا
 والتفل نفخ لطيف مع ريق
 يسير قال في النهاية التفل
 نفخ منه ادنى يراق وهو
 أكثر من الثلثاه والثلاث
 نفخ لطيف بلا ريق كذا
 قالوا والله أعلم

قوله عليه السلام لكل داء
 دواء الخ هذه كلية صادقة
 لأنما من أخبار الصادق
 عن الخالق الأعلو من خلق
 معنى الحديث أن الله تعالى
 إذا أراد الشفاء أعالى على
 حين الدواء وإذا أراد الهلاك
 لم يعال عليه اه أي قال

باب

لكل داء دواء
 واستحباب التداوي

النوى وفي هذا الحديث
 إشارة إلى استحباب الدواء
 وهو مذهب أصحابنا وجمهور
 السلف وامة الخلف قال
 القاضي في هذا الحديث جل
 من علوم الدين والدنيا
 ووجه علم الطب وجواز
 التطيب في الجملة اه

قوله عاد المقنع هو يفتح
 القاف والنون المشددة اه
 سنوسي

قوله اعلق فيه عجما هو
 الآلة التي يمس بها ويصنع
 بها موضع الحجامة اه
 سنوسي

قوله ان الذباب يصيب الخ
 يعني انه يعض ويؤذي
 وأنا غير متحمل بعضه
 فكيف بالحجامة والله أعلم
 قوله فلما رأى تبرمه
 التبرم الملاة يقال تبرم
 منه اذا مل

قوله عليه السلام في شرطة
محجم أي استفراغ الدم
بالحجم و الشرطة بفتح
الشين ضربية مشراط على
محل الحجم لإخراج الدم
والحجم هنا بفتح الميم
موضع الحجامة وخصه
لأن غالب إخراجهم الدم
بالحجامة اه مناوي
وفي المرقاة شرطة محجم
بكر الميم وفتح الميم وهي
الالة التي يجمع فيها دم
الحجامة عند المص ويراد
هنا الحديد التي يشرط
بها موضع الحجامة والشرطة
فعل من شرط الحاجم يشرط
إذا نزع وهو الطرب على
موضع الحجامة ليخرج الدم
منه ثمذا ذكره الطبري اه
قال النووي لهذا من
يدفع الطب عند اهله لأن
الأمراض الامتلائية إما
دموية أو صفراوية أو
سوداوية أو بلغمية فإن
كانت دموية فشقها
إخراج الدم وإن كانت
من الثلاثة البالية فشقها
بالأسهل اللائق
لكل خلط منها اه فنه
صلى الله عليه وسلم بالحجامة
على إخراج الدم ويدخل
فيه اللص ووضعه الملق
وغيرها مما في معناها اه
قوله عليه السلام وما أحب
الحجامة إلى أنه يؤخر
العلاج به حتى تذهب
الضرورة اه سنوسي
قوله على أكله الخ قال
النووي هو مرق معروف
قال الخليل هو عرق الحياة
يقال نهر الحياة في كل
عضو شعبة منه الخ قال
في المرقاة هو عرق معروف
في الوط اليد ومنه يفسد اه
قوله لحسه أي قطع دم
جرحه في أكله بالكي قال
في النهاية في حديث سعد
رضي الله عنه أنه صلى الله
عليه وسلم كواه في أكله
ثم حسمه أي قطع الدم
عنه بالكي اه بمشقة هو
حديد طويل خبير عريض
كمنصل السهم
قوله واستعط استعمال
السعوط بأن استلق على
ظهرك وجعل بين يديك
ما بينهما لينحدر رأسه
الشريف وقطر في أنفه
مناوي به ليصل إلى دماغه
ليخرج ما فيه من الداء
بالمطاس هكذا في شرح
البخاري والله اعلم

مِنْ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ
أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فِي شَرْطَةٍ مَحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ بِسَارٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِيَ قَالَ جَاءَهُ بِحِجَامٍ فَشَرَطَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ
مَا يَجِدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
الْأَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا قَالَ حَسِبْتُ
أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَقَطَعَ
مِنْهُ عِرْقًا وَحَدَّثَنِي بِشَرِّ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رُمِيَ أَبِي
يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْلِهِ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
أَبْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْلِهِ
قَالَ فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِهِ بِمَشْقَصٍ ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ
الْثَّانِيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

بالحجامة

بالحجامة

بالحجامة

بالحجامة

أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
الْأَسَدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَا يَطْلُمُ أَحَدًا
أَجْرَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى
مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شِدَّةَ
الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي فَدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي
هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ
فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تُوثِقُ بِالمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةَ فَتَدْعُو بِالمَاءِ فَتَصْبِيهِ

قوله وسكان لا يظلم يعنى
لا يسقم شيئا من اجره
ولا يؤخره بل يعطى وافيا
بلا تأخير على الفور والله اعلم

قوله عليه السلام الحمى من
فيح جهنم اى من حرها
من شدة حر الطبيعة وهى
تشبه نار جهنم فى كونها
مذبة للبدن او المراد انها
المؤذ منها كذا فى المناوى
والله اعلم قيل هو حريقة
واللهب الحاصل فى جسم
المحموم قطعة منها اظهرها
الله باسباب تلك طبيعتها
التي يبدى ذلك وروى البزار
الحمى حطام مؤمن من النار
اه حرقاة قال الطيبي الفيح
مطوع الخمر وفورانها وفيه
وجهان احدهما انه تشبيه
قال المظهر شبه اشتعال
حرارة الطبيعة فى كونها
مذهبة لبرودة وثانيهما
قال بعضهم ان الحمى مأخوذة
من حرارة جهنم حارقة
اوسلت الى الدنيا نظيرا
لقبح حدين وبشيرا للمعتبرين
لانها كفارة لذنوبهم وجارية
عن تقصيرهم اه
قوله عليه السلام قابرودها
فانهزة فيه للوصول اى
استكنوا حرارتها بماء بارد
والله اعلم

قوالها بالمرأة الموعوكة اى
المضطربة بشدة حرارة الحمى
والله اعلم

قوله لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل اللغة اللدود بفتح اللام
او يدخل هناك باصع وغيرها ويحك به اه نوى قوله كراهية المريض
هو الدواء الذي يصب في احد جانبي فم المريض ويسقاء
يحوز رقبته على انه خير مبتداً محذوف تقديره ذلك الامتناع

فِي جَيْبِهَا وَتَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ وَقَالَ
إِنَّمَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ صَبَّتِ الْمَاءُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا وَلَمْ
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحُمَى فَوْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ
فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ فَوْزِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَبُو بَكْرِ عَنْكُمْ وَقَالَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ
فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ
مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّ غَيْرُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ)
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أُخْتُ عِكَاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ لِي
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ قَبْلَ أَنْ يَدْعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ
قَالَتْ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنِ لِي قَدْ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ عَلَامَ تَدْعُرَن

كراهية ويجوز صبه على ان
يكون مفعولاً له اي انما
نهاما كراهية او مصدرا كذا
في شراح البخاري والله
اعلم
قوله لا يبقى احد منكم
الخ من تعاطى ذلك وغيره
(اللد) اي قاذبا لثلا
يعودوا وتاديب الذين
لم يباشروا ذلك لكونهم
لم يسهوا الذين فعلوا بعدنية
عليه السلام ان يلدوه كذا
في القسطلاني قال في المبارق
التي هي بمعنى انتهى انما امر
اسي عليه السلام ان يلد من
في البيت عقوبة لهم لاجم
لدوه بغير ادنه بل بعد نية
عن ذلك بالاشارة وفيه دلالة
على ان اشارة العاجز
كتصريحه وعلى ان المتعدي
يفعل به ما هو من جلس
الفعل الذي تعدي به الان
يكون فعلا مبرما اه
قوله قد اعلقت اي ازلت
عنه الطلوق وهي الالة
والداهية والاعلاق هو
معالجة عذرة الصبي (من
العذرة) اي من اجل عذرة
وهي وجع يحصل في الحلق
يقال عذرت المرأة اللام
اذا كانت عذرة اي فترته

باب
كراهية اللدوى
باللدود
ومعرفته والله اعلم قال
القسطلاني العذرة بهم
العين وسكون المعجمة وجع
الحلق ويسمى سقوط اللهاة
بفتح اللام النحمة التي في
الصبي الخلق اه قال النووي
وهي وجع في الحلق يبيح
من الدم يقال في علاجها
عذرة فهو معذور وقيل
هي قرحة تخرج في الحنك
الذي بين اللحن والالف
تعرض في الصبيان عاليا الخ

باب
اللدوى بالعود
الهندي وهو البكت
قوله عليه السلام علام
تدعرن الخ الدعر العصر
واصغر يقال دغره يدغره
من الباب الثالث اذا

المن
وحدة هندية
وربما توضع
وذلك الطين
يسمى هذرا
وتدعرا
تدعرن
الولد
بالممكن
تدعرن
ذلك
الموضع
وتكتبته
صكنا
في التوروي

وربما توضع

أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا
ذَاتُ الْجَنْبِ يُسْقَطُ مِنَ الْمَذَرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
بُحَيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ
وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ أَخَذَنِي أَسَدُ بْنُ حُرَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِنَ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ وَقَدْ
أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذَرَةِ (قَالَ يُونُسُ أَغْلَقَتْ غَمَزَتْ فَهِيَ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ
عَذَرَةٌ) قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةٌ تَدْعُرُنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا
الْإِعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ
مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ بَالٌ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَغَسَّاهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ
يَعْسِلْهُ فَسَلَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** بِنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ
إِلَّا السَّامَ وَالسَّامَ الْمَوْتَ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَصَفْرُوَالثَّقَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُمَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كُلُّهُمْ

قوله بهذا العلق بفتح العين
وفي الرواية الاخرى الاعلاق
وهو الاشهر عند اهل اللغة
قالوا الاعلاق مصدر اعلق
عنه ومعناه ارتلت عنه
العلق وهي الافة والداهية
والاعلاق هو معالجة عذرة
المسي وهي وجع حلقه انور
قوله هليكن بهذا العود الخ
اي استعمالن بهذا العود
وهو خشب يؤتى به من بلاد
الهند طيب الرائحة قابض
فيه حرارة يسيرة وقشره
سكاته جلد موشى ويصلح
اذا مضغ او مضغض بطيخه
لطيب النكهة واذا شرب
منه قدر مقال نفع من
لزوجة المعدة وضعفها وسكن
لهيها واذا شرب بالماء نفع
من وجع الكبد ووجع الجنب
وقرحة الامعاء الخ هني
قوله عليه السلام يسقط
اي يدق دقاها ثم يسقط
به وهل يسقط به منفردا
او مع غيره يشل عن ذلك
اهل المعرفة والتجربة ولابد
من النفع به اذ يقول صلى الله
عليه وسلم الاحقا اه الى
قال في المرقاة بان يؤخذ ماء
لو سقط به لانه يصل الى العذرة
ليقبضها فانه حار يابس اه
قوله عليه السلام ويلد من
ذات الجنب قال النووي هي
علة معروفة اه وقال السنوسي
هو الوجع الذي يكون في
الجنب المسمى بالشوكة اه

باب

اللداءى بالحبة السوداء
قوله ام ليس وهي التي ورد
بسيها حديث من كانت
هرق لها يسيها او امرأة
يتزوجها فكان رجل تبعها
في الهجرة وكان يسمى
مهاجر ام ليس اه مرقة
قوله فنضحه اي رش الماء
عليه كما في الرواية الاخرى
وظاهر ان الشوب الذي
عليه عليه السلام مما لا يغرب
الماء بسرعة ولذا اكتفى
عليه السلام بالنضج عليه
ولم يفسله والله اعلم
قوله عليه السلام ان في الحبة
السوداء شفاء من كل داء
ليس اي من كل داء من
الرطوبة والبلغم وذلك لانه
حار يابس لينفع في الامراض
التي تقابلها اه وفي العيني
هو الكمون الاسود ويسمى
الكمون الهندي ومن
منافعه انه يحل ويكسح

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
عُقَيْلٍ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَيُونُسَ الْحَبَّةُ السَّودَاءُ وَلَمْ يَقُلِ الشُّونِيزُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)
عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ دَاءٍ
إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّودَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ
اللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتْهَا أَصْرَتْ بِزُرْمَةٍ
مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُجِحَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُنْ مِنْهَا
فَأَنَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ نُجْمَةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ
تَذْهَبُ بَعْضَ الْحَزَنِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ مُنْظِرُ الْإِبْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي
اسْتَطَاقَ بَطْنَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَمَّاهُ ثُمَّ جَاءَهُ
فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقًا فَقَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَاءَ
الرَّابِعَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَقَالَ لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ فَسَمَّاهُ فَبَرَأَ * وَحَدَّثَنِي
عُمَرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ الثَّأجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي عَرِبَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ اسْقِهِ عَسَلًا بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ * حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى

قوله عليه السلام التلبينة
جمعة التلبينة يفتح التاء هي
حساء من دقيق أو نخالة قالوا
ورعنا جعل فيها حسا قال
الزهري وغيره سميت
تلبينة تشبها بالبن لبانها
ورقتها وفيه استحباب
التلبينة للحزن اه نووي
وفي المبارق التلبينة مصدر
لبن زيد القوم بتشديد الباء
إذا سقاهم اللبن والمراد به

باب

التلبينة جمعة لفؤاد

المريض

هذا ما يطبخ من ماء الشعير
أو النخالة سقى بذلك تشبها
بالبن اه وفي الأثر الجملة
يروي بطنج الميم والجيم ويقال
أيضا بضم الميم وكسر الجيم
فهر على الأول مصدر
وعلى الثاني اسم فاعل من
اجم فغناه انما تذهب
وتدب لانه غذاء لطيف
سهل التناول على المريض اه

باب

التداوي بسقي العسل

أوله استطلق بطنه قال
في القاموس الاستطلاق
الاستبال يقال استطلق بطنه
إذا غلب هذا الظاهر انه لازم
فلا يجيء منه بناء المجهول
وأما قول السنوسي هو
بضم الناء وباء المجهول
فغير صحيح ويؤيده ما قلناه
قوله والاستطلاق هو تواتر
الاستبال اه والله اعلم

قوله عليه السلام صدق الله
وكذب الخ المراد قوله
تعالى فيه شهد الناس وهو
المسل وهذا تصريح منه
عليه السلام بأن الفصير في
قوله تعالى فيه شهد يهود
إلى الشراب الذي هو العسل
وهو الصحيح وهو قول ابن
مسعود وابن عباس والحسن
وقتادة وغيرهم قال بعض
العلماء الآية على الخصوص

باب

الطاعون والطيرة

والكهانة ونحوها

بمنه

صَمْرَ بْنَ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُسْأَلُ أَسَامَةَ
ابْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ
أَسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ
إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
الْمُعْبَرَةُ وَلَسْبَهُ ابْنُ قَعْنَبٍ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَظِيُّ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ
غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ
فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ هَذَا حَدِيثُ الْقُتَيْبِيِّ
وَقُتَيْبَةُ نَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُوَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ
دِينَارٍ أَنَّ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
الطَّاعُونَ فَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ نَاسٍ كَانُوا
قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا
تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

الأقراة عنه

أبو علي ناس عنه

قوله عليه السلام الطاعون
وجز الخ قال في التذويب
هو يورده ولم جدا يخرج
مع لهب ويسود ما حوله
أو يضر أو يضر حرة
شديدة بفسحية سكرة
ويحصل معه خفقان وقى
ويخرج غالباً في المراق
والأباط وقد يخرج في الأيدي
والأصابع وسائر الجسد
وقال ابن سينا وسببه دم
ردي يستحيل إلى جوفه
حتى يفسد العضو ويؤدي
إلى القلب كيفية رديئة
فتحدث القيح والغشيان
والغشى ولرذاته لا يقبل
من الأعضاء إلا ما كان أضعف
بالطبع اه وحاصله انهم
يبدأ من هيجان الدم
والصباب الدم إلى عضو
فيفسده وهذا لا يعارض
حديث الطاعون ولجز
اعدالك من الجن اذ يجوز
ان ذلك يحدث عن الطفنة
الباطنة فتحدث المادة
السمية ويخرج الدم بسببها
اه
قوله رجز هو العذاب كما
في كتب اللغة
قوله عليه السلام ارسل على
بني اسرائيل الخ وهم الذين
امرهم الله ان يدخلوا الباب
سجدا فخالوا امر الله
فارس الله عليهم الطاعون
لغات منهم في ساعة الك
وسهمون كذا قيل اه
مبارك
قوله عليه السلام فلا تخرجوا
فِرَاراً مِنْهُ (كثلا يكون
معارضة للمقدّر فلا يخرج
للقصد آخر غير الفِرَار جاز
وكثلا لضياع المرض لعدم
من يشهدهم والموتى من
يجهزهم فالاول تأديب
وتعليم والآخر تفريض
وتسليم اه قسطلاني قيل
علة النهي بحالة الفتنة
على الناس بان يظنوا ان
هلاك القادم انما حصل
بقدمه وسلامة الفار انما
كانت بفرازه لا علة ان
يصيبه غير المقدّر اه مبارك
قوله عليه السلام لا يخرجكم
الافرار منه وفي بعض النسخ
فرارا بالنصب وكلاهما مشكل
من حيث العربية والمعنى
بلى هي مقسدة للمعنى ومفيدة
للمراد ولهذا قال جماعة

ابن عبيدة كلاهما عن عمرو بن دينار بإسناد ابن جريج نحو حديثه حتى
 أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرمة بن يحيى قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أسامة بن زيد عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به
 بعض الأمم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن
 سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرج منه
 الفراق منه وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد (يعني ابن
 زياد) حدثنا ممر عن الزهري بإسناد يونس نحو حديثه حدثنا محمد بن
 المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة قبلتي
 أن الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا كنت بأرض فوقع بها فلا تخرج منها وإذا
 بلغت أنه بأرض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به
 قال فأتيت فقالوا غائب قال فلقيت أخاه إبراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت
 أسامة يحدث سحدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا
 الوجع رجز أو عذاب أو بقيّة عذاب عذب به أناس من قبلكم فإذا كان
 بأرض قائم بها فلا تخرجوا منها وإذا بلغتكم أنه بأرض فلا تدخلوها قال
 حبيب فقلت لإبراهيم أنت سمعت أسامة يحدث سحدا وهو لا يشكر قال
 نعم وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الإسناد غير
 أنه لم يذكر قصة عطاء بن يسار في أول الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شعبة حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن
 مالك وحزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام فلا يخرج منه
 الفراق منه وقد تكرر كما
 يرى منع الفراق منه في
 الأحاديث الواردة في هذا
 الباب وكذلك جاء في حديث
 عن عائشة رضي الله عنها
 بإسناد حسن (الطاهون
 شهادة لأمير المؤمنين
 من الجن هذه كسفة البعير
 تخرج في الأباط والمراق من
 مات فيه مات شهيدا ومن
 أقام فيه كان كالمرايط في
 سبيل الله ومن قر منه كان
 كالنار من الزحف) قال
 المناوي في سمونه ارتكب
 حراما والمراق أسفل البطن
 اه الوتر الطعن

بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَانَ
أَسَافَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْوُ حَدِيثَهُمْ * وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ) عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعَ لَقِيَهُ أَهْلُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ أَدْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ
فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنَّ
تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ
لَهُ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ
أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِخَّةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ
الْفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ وَجُلَانٍ فَقَالُوا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا
تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَتَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرِ فَأَصْبَحُوا
عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفَرَادًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرَكَ قَالُوا
يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ نَعَمْ تَقَرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيَا لَهُ عُذْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى

٢٩

قوله ان عمر بن الخطاب خرج
الى الشام في ربيع الآخر
سنة ثمان عشرة كافي الفتوح
لسيف بن عمر يتفقد فيها
احوال الرعية وكان الطاعون
المسمى بطاعون حماس
يفتح العين المهلة والميم
بعدها سين مهلة وسى
به لانه عم واسى ووقع بها
اولا في الحرم وفي صفر ثم
ارتفع فكتبوا الى عمر اخرج
(حق اذا كان) الخ كذا
في القسطلاني

قوله حق اذا كان يسرع
هي لوية في طرف الشام
بما في الحجاز يجوز صرفه
وتركه كذا في النووي

قوله اهل الاجناد والمراد
بالاجناد هنا مدن الشام
الجنس وهي فلسطين والاردن
ودمشق وحمص وقلسرين
هكذا فسروه وانفقوا عليه
اه نووي وكان عمر قسم
الشام اجنادا الاردن جند
وحمص جند ودمشق جند
وفلسطين جند وقلسرين
جند وجعل على كل جند
اميرا كذا في القسطلاني

قوله ان الوباء قد وقع الخ
الوباء مهور مصور
ومعروف لغتان الاصح
واشهر قال الخليل والحبره
هو الطاعون وقال هو كل
مرض عام والصحيح الذي
قاله المحققون انه مرض
الكثيرين من الناس في
جهة من الارض دون سائر
الجهات الخ نووي وفي
النهاية الوباء الطاعون
والمرض العام اه

قوله من مشيخة قريش هو
جع شيخ كذا في القاموس
قوله اني مصبح بهذا الشكل
مشكل في النسخ التي بايدنا
وكذلك في العين والنووي
واما القسطلاني فخط
من التسهيل والله اعلم ومعناه
على كل حال اني مسافر
في الصباح راكبا على ظهر
الراحلة راجعا الى المدينة
(فاسبحوا) اي فسيروا
راكبين متاهبين الرجوع
اليها والله اعلم

قوله عدوتان اي طرفان
حافظان

قوله أليس إن رعى الله عنه أن الكل
يعني رعى الله عنه أن الكل
بتقدير الله تعالى سواء دخل
أو ترجع فرجوعنا أيضا
بقدر الله تعالى فعمر رضى الله
عنه استعمل الخذر وأثبت
القدر معا فعمل بالدليلين
الذين كل متمسك به من
التسليم للقطعة والاحتراز
عن الالتقاء في التهلكة كذا
في العيون والله أعلم
قوله قال لجاء أي قال ابن
عباس بالسند السابق لجاء
عبد الرحمن الخ
قوله لعبد الله عر أي على
موافقة اجتهاده واجتهاد
معظم اصحابه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله أكنيت معجزة هو
يطلع العين وتشد يد الجيم أي
تنسبه إلى المعجز ومقصوده
هو أن الناس رعية في
استماعها لله تعالى فيجب
على الاحتياط لها قال
تركته نسبت إلى المعجز
واستوجب العقوبة والله
أعلم نووي
قوله ولم يقل عبد الله الخ
مجرد بحكاية الاعراب
في السند السابق ولم يقل
يونس عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عبد الله كما قال
مالك عنه بل قال عبد الله بن
الحارث والله أعلم
قوله عليه السلام لا عدوى
قال في النهاية العدوى
اسم من الأعداء كالعدوى
والبقوى من الأعداء والبقاء
يقال أعداء الداء بعدية أعداء
وهو أن يصيبه مثل ما
يصاحب الداء وذلك أن
يكون بغير جرب مثلاً
فتنتي لهالطته بأهل أخرى
حذرا أن يتعدى ما به من
الجرب إليها فيصيبها ما
أصابه وقد أبطله الإسلام

باب

لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر
ولا نوء ولا غول
ولا يورد مرض على
مصحح
لأنهم كانوا يظنون أن المرض
بنفسه يتعدى فاعلمهم النهي
صلى الله عليه وسلم أنه ليس

الامر كذلك وإنما الله هو الذي يمرض وينزل الله المرض

جَذْبَةُ أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ
رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَعَبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ
فَقَالَ إِنْ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا
مِنْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ
أَبْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَبُو زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ وَقَالَ لَهُ
أَيْضًا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَذْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتُ مُخَيَّرَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَقَسِرَ إِذَا قَالَ فَسَارَ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَقَالَ هَذَا الْحِلُّ أَوْ قَالَ هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ
وَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا
جَاءَ سَرَّخَ بَلْعَةً أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ
سَرَّخَ وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا أَنْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْفَقْتُ لِأَبِي
الطَّاهِرِ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى
وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَا بِالْأَيْلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ

(كأنها)

رواه

كَأَنَّهَا الطَّيْبَةُ فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجَرِّبُهَا كُلَّهَا قَالَ
 فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةً فَقَالَ
 أَغْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْثِلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَيِّدَانُ بْنُ
 أَبِي سَيِّدَانٍ الدُّوَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا عَدْوَى فَقَامَ أَغْرَابِيٌّ فَذَكَرَ يَمْثِلُ حَدِيثَ يُونُسَ وَصَالِحٍ وَعَنْ شُعَيْبٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أُمِّ تَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَتَقَارَبَا
 فِي اللَّفْظِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْفٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى
 وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ
 أَبُو سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْتَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدْوَى وَأَقَامَ عَلَى أَنَّ لَا يُورِدُ
 مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ)
 قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَ
 عَنْهُ كُنْتُ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى فَأَبَى أَبُو هُرَيْرَةَ
 أَنْ يَتَرَفَّعَ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ فَأَرَاهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى
 غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ فَقَالَ لِلْحَارِثِ أَتَذْهَبُ مَاذَا قُلْتَ قَالَ لَا

قوله فريضة أي تكلم بغير العربية فجاء ركنه وعلامة أن كل كلامه بالعربية

قوله عليه السلام ولا طيرة
 قال ابن الأثير الطيرة بكسر
 الطاء وفتح الياء وقد سكن
 هي الشقاوم بالقي وهو
 مصدر تطير يقال تطير
 طيرة وتطير خيرة ولم يجر
 من المصادر هكذا غيرها
 وأصله فيما يقال التطير
 بالسوايح والبوايح من الطير
 والظباء وغيرها وكان ذلك
 بمصدهم عن مقامهم
 فنشأوا القوم وابتلوا ونهى
 عنه وأخبرناه ليس له تأثير
 في جلب نفع أو دفع ضرر
 وقد تكررت ذكرها في الحديث
 أسما وفعلها اه
 قوله ولا صفر هو تأخير
 المحرم إلى صفر وهو النسوة
 ولي سئل أي داود عن
 محمد بن راشد أنهم كانوا
 يتشائمون بدخول صفر أي
 لما يتوجهون أن فيه تكرار
 الدوامي والفقير وليل أن
 في البطن حية تخرج عند
 الجوع وربما قتلت صاحبها
 وكانت العرب تراها أهدى
 من الحرب فتلى صلى الله عليه
 وسلم ذلك بقوله ولا صفر
 اه فسطاوي
 قوله عليه السلام ولا هامة
 بالتخفيف دابة تخرج من
 رأس القمل أو ثور من فمه
 فلا تزال تصيح حتى يؤخذ
 بثاذه هكذا زعم العرب
 فكذبهم الشرع اه مناوي
 قوله عليه السلام لا يورد
 مريض الخ قال النووي مضمول
 لا يورد مريض أي لا يورد
 إليه المراض قال العلماء
 الممرض صاحب الأبل
 المراض والمصع صاحب
 الأبل الصصحاح فسمى
 الحديث لا يورد صاحب
 الأبل المراض إليه على أبل
 صاحب الأبل الصصحاح لأنه
 ربما أصابها المرض بفعل الله
 تعالى وقدره الذي أجرى به
 العادة لا يطعمها فيحصل
 لصاحبها ضرر بمريضها وربما
 حصل له ضرر أعظم من
 ذلك باعتقاده العدوى بطبعها
 فيكفر والله اعلم اه

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ آيَنْتُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي فَلَا أَذْرِي أَلَيْسَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ لَا يُورِدُ الْمَرِيضُ عَلَى الْمَصِحِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُ عَدُّ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ الْأَعْلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوَةَ وَلَا صَفَرَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا غَوْلَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ) حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا غَوْلَ وَلَا صَفَرَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا عَدُوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا غَوْلَ وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ وَلَا صَفَرَ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ الصَّفَرُ الْبَطْنُ فَقِيلَ لَجَابِرٍ كَيْفَ قَالَ كَانَ يُقَالُ دَوَابُّ الْبَطْنِ قَالَ وَلَمْ يُفَسِّرِ الْقَوْلَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ الْقَوْلُ الَّتِي تَقُولُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ

قوله فلا اذرى الى
هريرة الخ هذا قول الى
سلة الراوى عن الى هريرة
قال النسوى قال جمهور
العلماء يحسبوا الجمع بين هذين
الحديثين وهما صحيحان قالوا
وطريق الجمع ان حديث لا
عدوى المراد به نقي ما
كانت الحاصلية ترجمه
ويعتقد ان المرض والعاهة
تعدى بطبعها لا بفعل الله
تعالى واما حديث لا يورد
مرض فاشهد فيه الى مجابة
ما يحصل الضرر عنده
في العادة بفعل الله تعالى
وقدره فلفظ في الحديث الاول
العدوى بطبعها ولم ينف
حصول الضرر عند ذلك
بقدر الله تعالى واعلمه وارشد
الى الثاني الى الاحتراز مما
يحصل عنده الضرر بفعل الله
تعالى واراادته وقدره لهذا
الذى ذكرناه من تصحيح
الحديثين والجمع بينهما هو
الصواب اه
قوله عليه السلام ولا نوة
اي لا تفلوا مطرنا بنوة كذا
ولا تفتقدوه اه نوى
قوله عليه السلام ولا غول
بالفتح مصدر معناه الهلك
والهلاك وبالضم الاسم وهو
من السعال وجمعه غيلان
كانوا يزعمون ان الغيلان
في الغلاة وهي من جنس
الشياطين تقولون اى تتلون
للناس فتضلهم عن الطريق
فتهلكهم فابطله الشرع
وايل انما ابطال ثلثه لا
وجوده اه منادى قال
النسوى في حديث آخر
لا غول ولكن السعال قال
العلماء السعال يفتح السين
والعين وهم سحرة الجن
اي ولكن في الجن سحرة
لهم تليس وتخييل وفي الحديث
الاخر اذا تفلوت الغيلان
فنادوا بالاذان اى ادفعوا
شرها بك سكر الله تعالى وهذا
دليل على انه ليس المراد
نقى اصل وجودها اه
وللعلماء في تفسير الصفر
والهامة والطيرة والنوة
والغول قول كثيرة
لكن اراد الاطلاع فليراجع
الى الشراح

باب

الطيرة والنفال وما
يكون فيه الشؤم

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طَيْرَةَ
 وَخَيْرُهَا الْقَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَالَ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
 هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالَ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ
 وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالَ قِيلَ وَمَا الْقَالَ قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 عَقِيْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ الصَّالِحُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ
 الصَّالِحُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ

قوله عليه السلام وخيرها
 أي خير أنواع الطيرة بالمعنى
 القسوى الأهم من المأخذ
 الأصلي (القال) أي القول
 الحسن بالكلمة الطيبة لا
 المأخوذ من الطيرة ولعل
 فادحاً أراد دفع هذا الاشكال
 فقال أي القول خير من
 الطيرة اه ومعناه أن القول
 محض خير كان الطيرة محض
 شر فالتركيب من قبيل
 المسئل أحلى من الخل
 والشتاء برد من الصيف
 اه مرقة وفي السنن
 الضمير راجع إلى الطيرة
 ومعلوم أنه لا خير فيها لها
 تقتضيه المفاضلة من الشرسة
 في الخير هو بالنسبة إلى
 ذمهم أو يكون من باب
 قولهم الصل أحلى من الخل
 اه قال النووي وأما القول
 للمعز ويحوز تركه حمزة
 وجمعه فزول سلفه وفلس
 وقد فسره النبي عليه السلام
 بالكلمة العالحة والحسنة
 والطيبة قال العلماء يكون
 القول فيما يسر وفيما
 يسوء والغالب في السرور
 والطيرة لا يكون إلا فيما
 يسوء قالوا وقد يستعمل
 مجازاً في السرور الخ وفي
 القاموس القال خد الطيرة
 كان يسمع من بعض يا سالم
 أو طالب يا واجد يستعمل
 في الخير والسر والطيرة
 ما يشأم من القال الردي
 اه مرقة
 قوله عليه السلام الكلمة
 الصالحة أي لأن يؤخذ
 القال الحسن (يسمها)
 أحكم) أي على أصل
 التفاضل كطالب طاعة يا
 واجد وصكتاجر يا رزاق
 وأمثالهما
 قوله عليه السلام ويهجي
 القال إنما كان يهجي لانه
 تقصرح لها النفس وتستبشر
 به بقضاء الحاجة فيحسن
 الظن بالله تعالى وقد قال
 تعالى «أنا عند ظن عبدي بي»
 اه أي
 قوله عليه السلام وأحب
 القال قال العلماء إنما أحب
 الله لأن الإنسان إذا أمل
 فأنه الله تعالى وفضله عند
 سبب قوى أو ضعيف فهو
 على الخير في الحال وإن غلط
 في جهة الرجاء فالرجاء له
 خير أه نووي

الطيرة

الطيرة

الطيرة

وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَإِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ
 الْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ وَالذَّارِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ
 اللَّيْثِ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُهَظَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّؤْمِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ
 مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعَذْوَى وَالطَّيْرَةُ غَيْرُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّؤْمِ
 شَيْءٌ حَقٌّ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالذَّارِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ
 عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ حَقٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيْمٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُثَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ
 فِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَا لَكَ

قوله عليه السلام وانما
 الشؤم الخ حل بعض العلماء
 كمالك وامثال هذه الاحاديث
 على ظاهرها قالوا قد يحصل
 الضرر من هذه الثلاثة بقضاء
 الله وبقدرته تعالى وقال
 الآخرون منهم ان شؤم
 الدار ضيقها وسوء مجرياتها
 وانماهم ويعتدونها الى المسجد
 وشؤم المرأة عدم ولادتها
 وسلاطه لسانها وتعرضها
 للزنى وشؤم الفرس ان
 لا يهزى عليها لانها آلة
 الجهاد وقال بعضهم حرانها
 ولحلاء ثمنها وشؤم الخادم
 سوء خلقه وقلة فهمه
 لما فرض اليه وقيل المرأة
 بالشؤم هنا عدم الموافقة
 والله اعلم

قوله عليه السلام ان يكون
 من الشؤم الخ يعني لو كان
 الشؤم شيئا ثابتا لتكان
 في هذه الثلاثة لكنه لم يكن
 ثابتا فعمل هذا توافيق هذه
 الاحاديث للاحاديث المتقدمة
 النافية للتطير والتسليم
 فلا يرد اعتراض بعض
 الملاحدين والله اعلم وفي النهاية
 ان كان ما يكره ويحلف
 حاقبه في هذه الثلاثة
 ونقصه لها لانه لما ابطال
 مذهب العرب في التطير
 بالسواج والبرائح من الطير
 والنبات ونحوها قال فان
 صفات لاحدكم دار يكره
 سكنها او امرأة يكره
 صفتها او فرس يكره
 ارتباطها للبقار فها بان
 ينتقل عن الدار ويطلق
 المرأة ويبيع الفرس

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ فِي
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ يَتَبَيَّ الشُّؤْمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الرَّبْعِ وَالْخَادِمِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أُمُورٌ أَكُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ قَالُوا فَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ قَالَتْ قُلْتُ
كُنَّا نَطِيرُ قَالُوا ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدَّنْكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَقَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذَكَرَ الطَّيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُهَّانِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
عُلَيَّةٍ) عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
قُلْتُ وَمِنْ أَرْجَالِ يَحْطُونَ قَالَ كَانَ نَجِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَحْطُ فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَلِكَ

عن الجراح

باب

تحريم الكهانة والبيان الكهان

نبينا صلى الله عليه وسلم
القائى ان يخبره بما يطرأ
او يكون في اقطار الارض
وما خلق الله مما قرب او بعد
وهذا لا يبعد وجوده ولت
المعزلة وبعض المتكلمين
هذين الضربين واحالوها
ولا استعالة في ذلك ولا بعد
في وجوده لكنهم يصدقون
ويكذبون والنبي عن تصديقهم
والسمع منهم عام الثالث
المنجمون وهذا الضرب
يضاق الله تعالى فيه لبعض
الناس قوة ما يمكن الكذب
فيه الخلب ومن هذا الفن
العرافة وصاحب عراف
وهو الذي يستدل على الامور
باسبابها ومقدمات يدهى
معرفة بها اه

قوله كُنَّا نَطِيرُ قَالَ ذَاكَ
شَيْءٌ الْخُ مَعْنَاهُ ان كراهة
ذلك تقع في نفوسكم في
الصداة ولكن لا تلتفتوا
اليه ولا ترجعوا بها كنتم
هزتم عليه قبل هذا اه
نورى وفي حديث ابى داود
اذا راي احدكم ما يكره فليقل
اللهم لا يأتني بالحسنات الا
انت ولا يدفع السيئات الا
انت ولا حول ولا قوة الا بك

قوله فمن وافق خطه فذاك
اى فذاك الذى يصيب وهو
خبر عن الوقوع وعن وجه
الاصابة فيه احيانا لا خبر
عن الجواز كما اخبر ان علم
المنجم كان اية لبعض
الانبياء ثم منع الشرع النظر

قوله عليه السلام فلا تأتوا
الكهان الكهان جمع كاهن
من الكهانة وهى يفتح
الكاف وكسر هاء مصدر كهر
واسكان الذى يتعاطى الخبر
فى مستقبل الزمن وسعى
معرفة الاسرار ويدعى فى
العرب كهنة كشق وسطى
وتجوها قال القاضي كانت
الكهانة فى العرب ثلاثة
اضرب احدها يكون للابسان
وليهن الجن يخبره بما يستتره
من السمع من السمى وهذا
القسم بطل من حين بعث الله
رسوله

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكُفَّانَ
 كَانُوا يُحَدِّثُونَ شَيْئًا فَجَعَلَهُ حَقًّا قَالَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّيُ فَيَقْدِفُهَا
 فِي أُذُنٍ وَلِيهِ وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذِبٍ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُسَيْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ
 سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْكُفَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَخْيَانًا شَيْئًا يَكُونُ حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّيُ فَيَقْرُهَا فِي أُذُنٍ وَلِيهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ فَيَخْطُطُونَ فِيهَا
 أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ حَسَنُ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ وَقَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ بَيْتَاهُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُمِيَ بِجَعْمٍ فَاسْتَنَادَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ كُنَّا نَقُولُ وَلِدَ الْآيِلَةِ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 أَسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَجَّ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَجَّ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ شَيْءٌ
 يَنْبُلُغُ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يُلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ

قوله فنجده حقا اي ثابتا
واقعا وليس معنى الحق هنا
بمعنى صدق الباطل

قوله عليه السلام فيقذفها
الحق اي يلقيها او يصبها
بصوت (مائة كذبة ماي
فرجا اصاب نادرا واحطا
عابا فلا تغترى بصدقهم

في بعض الامور
قوله عليه السلام ليسوا
بشيء اي ليسوا على شيء
معتد به بل اقوالهم باحالة
كاذبة ولا حقيقة لها والله
اعلم قال القسطلاني قد
انقطعت الكهانة بالبعثة
اهدية لكن بقي من تشبه
بهم وثبت النبي عن اتيانهم
فلا يجهل اتيانهم ولا يصدقهم

قوله عليه السلام فيقرها
قال النووي هو يفتح الياء
وخم القاف وتشديد الزا
وقال القسطلاني بضم
التحتية وكسر القاف اه
قال اهل اللغة والمريب المرف
ترديد الكلام في اذن مخاطب
حق يلهمه يقول قروته
فيه المرفه فرا والراء دجاجة
صوتها اذا قطعت اه نوى

أَخْبَرَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الْأَبْتُرُ وَذَوَا الطَّفِيتَيْنِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَوَا الطَّفِيتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ فَإِنَّهُمَا يَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ
 الْبَصَرَ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
 وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْتُلُوا ذَوَا الطَّفِيتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ
 فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَرَأَى ذَلِكَ مِنْ سُمِّيهِمَا
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَيْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَيَبِيْنَا
 أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ حَرَّي زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا
 أُطَارِدُهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِقَتْلِهِمْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ * وَحَدَّثَنِي
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَهُْيُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي
 عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ حَتَّى دَأَى أَبُو
 لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَا إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَلَمْ يَقُلْ ذَوَا الطَّفِيتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ لِيَقْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ لِيَسْتَقْرِيبُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ
 الْعِلَّةَ جِلْدَ جَانٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلْتَسُوهُ فَأَقْتُلُوهُ فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّ

قوله عليه السلام اقتلوا
 الحيات قال النووي قال
 بعض العلماء الامر يقتل
 الحيات مطلقا مخصوص
 بالنهي عن جنات البيوت
 الا لا يتروذ الطفتين فاحسا
 يقتلان على كل حال سواء
 كانا في البيوت ام غيرها اه

قوله عليه السلام ذوا الطفتين
 الخ قال في انهاء الطفية
 حوصة المقل في الاصل
 وجهها طلى شبه الخطين
 اللذين على ظهر الحية
 يوصفون من خوص المقل
 اه الطفتان الخطان
 الابيضان على ظهر الحية
 والابتر فهو قصير الذنب
 وقال ابن جرير جميل هو صنف
 من الحيات اذرق مقطوع
 الذنب لا ينظر اليه فمل
 الاالت ما في بطنها كذا
 في النووي

قوله عليه السلام يستسقطان
 الحبل (معناه ان المرأة
 الحامل اذا نظرت اليهما
 وخافت اسقط الحمل غالبا
 (ويلتمسان البصر) معناه
 يضطمان البصر ويلتمسانه
 بمجرد نظرها اليه خاصة
 جعلها الله تعالى في بصرهما
 اذا وقع على بصر الانسان
 قال العلماء في الحيات نوع
 يسمى الناظر اذا وقع نظره
 على عين الانسان مات من
 ساعته اه نووي باختصار
 منه

قوله وهو يطارد حية اي
 يطلبها وينتبعها ليقتلها

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ وَحَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ
 كُلَّهُنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْبَذَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْيُوتِ فَأَمْسَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ
 الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ وَحَدَّثَنَا ٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي
 الثَّقَفِيَّ) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَاوٍ فَانْشَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَيَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَالِسًا
 مَعَهُ يَفْتَحُ خَوْخَةً لَهُ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْيُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ
 إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُنَّ يُرِيدُ عَوَامِرَ الْيُوتِ وَأَمْرٌ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَذِي الطُّفْمَتَيْنِ وَقِيلَ
 هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْوَدٍ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْزٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ فَرَأَى وَبِصَرَ جَانٍ فَقَالَ
 أَتَبِعُوا هَذَا الْجَانِ فَاقْتُلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُوتِ إِلَّا الْأَبْتَرِ وَذَا الطُّفْمَتَيْنِ
 فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِئَانِ الْبَصَرَ وَيَتَّبِعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ

قوله نهى عن قتل الجنان
 التي الخ قال النوى هو يجمع
 مكسورة وتون مفتوحة
 وهي الحيات جمع جان وهي
 الحية الصغيرة وقيل الدفينة
 الخفيفة وقيل الدفينة
 البيضاء قال الأبي وقال
 ابن وهب هي عوامر البيوت
 تحمل في صفة حية دقيقة
 بالمدينة وغيرها وهي التي
 نهى عن قتلها حتى تنذر
 وية تل ما وجد في الصحاري
 دون الدار اه وصفة الأندار
 هكذا (الشكر) بالمهد
 الذي اخذ عليكم سليمان
 ابن داود ان لا تؤذونا
 ولا تظهرن لنا (كذا
 في النوى

قوله يفتح لحواله الخ وهو
 سكرة بين دارين او بين
 يدخل منها وقد تكون
 في حائط من طرفي النهاية هي
 باب صغير كالفائدة الكبيرة
 وتكون بين بيتين ينصب
 عليها باب اه
 قوله يريد عوامر البيوت
 قال في النهاية وفي حديث
 قتل الحيات (ان لهذه البيوت
 عوامر فاذا ماتت منها شيئا
 طر جوار عليه ثلاثا بالعوامر
 الحيات التي تكون في البيوت
 واحدها طار وعامة
 وقيل سميت عوامر لطول
 اعمارها اه

قوله ويتبعان ما في بطون
 الخ اي يتبعان ما في بطون
 يعني المرأة من كمال خوفها
 منه تسقط الولد واغلاق
 التبعع عليه مجاز والله اعلم

قوله هذا الاطم هو القصر
جمعه اضم كمنق واهناق

بِابْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ الْأُطَمِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَرْصُدُ حَيَّةً يَنْخُو
حَدِيثَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَخَنُّ
نَا خُذْهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ أَقْتُلُوهَا فَأَبْتَدَرْنَاهَا لِتَقْتُلَهَا
فَسَبَقْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالََا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ فِي
هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمَاءٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
صَنِيعٍ (وَهُوَ عِنْدَنَا مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ) أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ قَالَ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّيُ فَجَلَسْتُ أَتَنْظِرُهُ
حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَ فِي عَرَاكِينَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَالْتَفْتُ فَإِذَا
حَيَّةٌ قَوَيْتُ لَا أَقْتُلُهَا فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَيَّ
بِذَاتِ فِي الدَّارِ فَقَالَ أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ فِيهِ قَتْلٌ مِنَّا حَدِيثُ
عَهْدٍ بِعَرَسٍ قَالَ فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَكَانَ
ذَلِكَ النَّقْىَ يَسْتَأْذِنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى

قوله من فيه رطبة أى تأخذ
ثلاث السورة من فيه الشريف
مستطابة - سلة كالقرفة السيلة
الجبى وقيل منهاه لسمعها
لاول نزولها كالقوى الرطب
والله اعلم

قوله عليه السلام وقاه الله
شركم أى لتلككم اياه لانه
شر بالنسبة اليها وان كان
طهورا لئلا يظنوا انهم
شركاء في عبادة الله

قوله امر محرم الخ فيه
جواز قتلها للمحرم وفى
الحرم وانه لا يندرها فى
غير البيوت وان قتلها
مستحب له نوى

قوله يستأذن امتثالا لقوله
تعالى واذا كانوا معه على
امر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنه الآية

أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ
فَأَنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ
فَإِمَامَةٌ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُمَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرُهُ فَقَالَتْ لَهُ أَكْفُفْ عَلَيْكَ
رُمْحَكَ وَأَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ
مُطَوَّيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ فَاسْتَظَمَهَا بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي
الدَّارِ فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ فَأَيَّدَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ أَمْ الْقَتَى قَالَ
فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقُلْنَا أَدْعُ اللَّهَ يُخَيِّبِهِ
لَنَا فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ اسْتَلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ
مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ (وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ) قَالَ
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً
فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ وَقَالَ
فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ
شَيْئًا مِنْهَا فَخَرَجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَقَالَ لَهُمْ
أَذْهَبُوا فَادْفَنُوا صَاحِبَكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ
عَجْلَانَ حَدَّثَنِي صَيْفِيُّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَلَمُوا فَمَنْ رَأَى
شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَأَ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ

قوله هيئته اي حيلة لان الجن
لكونه جسد لطيفا يتشكل
الحية (فاذنوه) بالهمزة
المسدودة من الايدان وصفته
على ما روى في حديث آخر ان
يقول (نسلك بالعهد الذي
أخذ عليه سليمان بن
داود لا تؤذيونا)
قوله فان بدالكم الخ قال
العلامة صنفه واذا لم يذهب
بالانذار علمتم انه ليس من
عوامير اليهود ولا من اسلم
من الجن بل هو شيطان فلا
حرمة عليكم فاقتلوه ولن
يجهل الله سبيل الانتصار
عليكم بشاره بفضائل العوامير
ومن اسلم والله اعلم اه نووي
قوله هو شيطان مسمى به
لجوده وعدم ذهابه بالايدان
فان كل مشرد من الجن
والانس والدابة يسمى
شيطانا كذا في المبارك
قوله عليه السلام فخرجوا
عليها فهو ان يقول لها
انت في حرج اي ضيق ان
حدث اليك فلا تلومينا
ان تضيق عليك بالتعب
والطرد والقتل كذا في النهاية
والله اعلم

باب

استعجاب قتل الوزغ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ
 الْأَوْزَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَمْرُ **وَحْدَتِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَأُمُّ
 شَرِيكَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ وَتَمَاهُ **فَوَيْسِقًا وَحَدَّثَنِي**
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفَوَيْسِقُ زَادَ
 حَرَمَلَةُ قَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ قَتَلَ وَزْعَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ
 الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا
 وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الثَّانِيَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدٍ
 عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا جَرِيرًا وَحَدَّثَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مَنْ قَتَلَ وَزْعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ

قوله امرها بقتل الوزع
 قال اهل اللغة الوزع وسام
 ابرص جنس لسام ابرص
 هو كساره يقال يفرس
 الاله كثر واكثر كثره
 وانفقوا على ان الوزع من
 الحشرات المؤذيات وجمعه
 اوزاع ووزعان وامر النبي
 عليه السلام بقتله وحث
 عليه ورغب فيه لكونه
 من المؤذيات واما سبب
 تكثر الثواب في قتله باول
 ضربة ثم يليها فانه صوبه
 الحث على المبادرة بقتله
 والامتناع به الخ نوى
 وفي النسخة انه امر بقتل
 الوزع جمع وزعة بالتحريك
 وهي التي يقال لها سام
 ابرص وجمعا اوزاع ووزعان
 ومنه حديث عائشة (لما
 احرلت بيت المقدس كانت
 الاوزاع تنفضه اه

قوله وسام فرسقا نظيره
 الفواسق الجنس التي تقتل
 في الحرم والحرم

قوله عليه السلام من قتل
 وزعة الخ قال في المبادئ
 هي بفتح الزاي والهمزة
 المعجمتين دوية وسام
 ابرص كبيرها اه

قوله لله كذا وكذا قال
 في المبادئ يحتمل ان يكون
 لفظ الراوى كانه ليس
 الكمية لكى بكذا وكذا
 حيا وان يكون لفظ النبي
 عليه السلام والدين المكى
 عنه في حديث جابر رضى الله
 عنه (من قتل وزعة في
 اول ضربة كتبت له مائة
 حسنة وفي الثانية سبعون
 وفي الثالثة دون ذلك) وانما
 كان الاقل ضربا استراجرا
 لان اهداءها مطلوب فلما
 اراد ان يضربها ضربات
 وبما هربت وفات قتلها
 المقصود روى البخارى في
 صحيحه عن ام شريك انه
 عليه السلام امر بقتل
 الوزعة وقال (كانت تنفخ
 نارا على ابراهيم عليه السلام
 حين القى في النار) لعل
 هذا الحديث صدر بيانا
 ان جيلتها على الاساءة اه

قوله عليه السلام وفي الثانية
دون ذلك الخ قال السنوسي
تكثر اجور من قتلها
بالصربة الاولى على اخر من
قتلها في الصربة الثانية
عكس ما اورد في الشريعة
لان اكثر ما جاء من كتبه
انما هو على كثرة العمل

باب

التي عن قتل النمل
قوله سبحانه اعلم بحكمة
ذلك ولعل الحكمة فيه
الحمل على المبادرة الى قتلها
والحرص على تعجيله خوف
ان تفوت اه

قوله عليه السلام ان يحرق
قرصته الخ قال العلماء وهذا
الحديث محمول على ان
شرع ذلك الذي كان فيه
جواز قتل النمل وجواز
الاحراق بالنار ولم يعتد عليه
في اصل القتل والاحراق
بل في الريادة على نملة واحدة
واما شرعها فلا يجوز
الاحراق بالنار للحيوان
الخ نووي

قوله عليه السلام فامر
بجهازها هو بفتح الجيم
وكسرها اي فامر بقتلها
قوله تعالى فهلا نملة واحدة
فهلا هذه تعظيية اي
فهلا حاقبت نملة واحدة
وهي التي قرصتك لانها
الجانية

قوله عليه السلام في هرة (
في هذه بمعنى الباء السجبية
عجازا (سجبتها) اي حبستها
بمعنى عذبت تلك المرأة ان
كانت مؤمنة بسبب حبسها
حتى تموت وازدادت عذابها

باب

تحريم قتل الهرة
بسببها ان كانت كافرة والله
اعلم وفي القسطلاني وهل
كانت هذه المرأة كافرة او
مؤمنة قال القرطبي كلاهما
محتمل وقال النووي الصواب
انها مؤمنة وانها دخلت النار
بسبب الهرة كما هو ظاهر
الحديث اه قال السنوسي
ويستحق بالهرة ما سواها
من الحيوان وتقدم الكلام
على حبس الطير في الاقداس

كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ
سَبْعِينَ حَسَنَةً **حديثي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَلَّا أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ
أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ **تَسْبِيحُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَلُ نَجٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ
نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلُ نَجٌّ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا
وَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فِي النَّارِ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **حديثي**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءِ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هَرَقٍ سَجَسَتْهَا
حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لِأَنَّهَا أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلِأَنَّهَا
تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **و حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ** حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُمْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ
لَمْ تَطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا رِبَطُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَشَرَاتِ
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الشَّيْثَانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ
أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ
يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي
كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبَيْتَ فَمَلَأَ حَقَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَمَقَرَّ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا فَقَالَ
فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ
عَنْ هِشَامِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَأَةً بَغِيًّا
رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍ يُطْفِئُ بَيْتَهُ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهَا

قوله عليه السلام من خشاش
الأرض الخشاش بالحركات
الثلاث في الخاء المعجمة
والفتح أشهر وهي حشرات
الأرض وهوائها

باب
فضل ساق البهائم
المعزومة وأطعامها

قوله عليه السلام في كل
كبد رطبة أجر قال النووي
معناه في الإحسان إلى كل
حيوان حتى يسقيه ويحبه
أجر وسعى إلى ذلك وطبة
لأن الميت يحفظ جسده ويكفنه
في هذا الحديث الحديث على
الإحسان إلى الحيوان المحترم
وهو مالا يؤمر بقتله فاما
المأمور بقتله فيمثل أمر
الشرع في قتله والمأمور
بقتله كالنكاح الحرام والمراد
والكلب المقهور والفراسق
الخمس المذكورة في الحديث
وما في معناه وأما المحترم
فيحصل الثواب بسقيه
والإحسان إليه أيضا
بأطعامه الخ

قوله عليه السلام ولا يقولن أحدكم الخ قال النووي في هذه الأحاديث كراهة تسمية العنب كرمًا بل يقال عنب أو حبة قال العلماء سبب كراهة ذلك أن لفظة الكرم كانت العرب تطلقها على شجر العنب وعلى العنب وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرمًا لكونها متخذة منه ولأنها تحمل على الكرم والسعاء فكره الشرع إطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره لأنهم إذا سموها اللفظة ربما تذكروا بها الخمر وهي حرام نفوسهم اليها فوقعوا فيها أو قاربوا ذلك وقال إنما يستحق هذا الاسم الرجل المسلم أو قلب المؤمن لأن الكرم مشتق من الكرم بفتح الراء وقد قال الله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم فسمى قلب المؤمن كرمًا لما فيه من الإيمان والهدى والنور والتقوى اه وفي المرقاة قال شارح سمى العرب العنب كرمًا لأنها إلى أن الخمر تورث شاربها كرمًا فلما حرم الخمر نهاهم من ذلك فحذفوا الضمة من كرمًا فصار كرمًا وبقي أن قلب المؤمن هو الكرم لأنه معنن التقوى اه قوله عليه السلام لا تقولوا الكرم (ولكن قولوا العنب والحبة) هي أصل شجرة العنب والعنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر نهي عن ذلك تحقيرها وتذكير الحرمة الخمر اه فتاوى رجل البخاري

باب

حكم إطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد ويقولون الكرم قال القسطلاني الكرم مبتدأ مضاف الخبر أي الكرم شجر العنب ويجوز أن يكون خبرا أي يقولون شجر العنب الكرم اه

قوله عليه السلام لا يقولن أحدكم عبي هذا مكره لان حقيقة العبودية إنما يستحقها الله ولان فيها

تفصيلا لنفسه وتفاوتا على المملوك والله عليه السلام أشار إلى هذه الكرامة بقوله عبيدكم فكلمكم عبيدكم وبه على الأبي بقره ولكن قيل فتأى الخ والله اعلم

لَا يَسِبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرَمُ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا كَرَمٌ فَإِنَّ الْكَرَمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا الْعِنَبَ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمُ فَإِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرَمُ إِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةُ (يَعْنِي الْعِنَبَ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ قَالَ سَمِعْتُ عُلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْعِنَبُ وَالْحَبْلَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمِّي كُلُّكُمْ عِبْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيَّتِي وَفَتَايَ وَفَتَاتِي وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ

عبيد الله ولكن ليقل فتاى ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو سعيد
 الأشج حدثنا وكيع كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد وفي حديثهما ولا يقل
 العبد لسيده مولاي وزاد في حديث أبي معاوية فإن مولاكم الله عز وجل
 وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
 ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر أحاديث منها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم أنسى ربك أطعم ربك وصي
 ربك ولا يقل أحدكم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبي
 أمي وليقل فتاى غلامي **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا سفيان بن
 عيينة ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة كلاهما عن هشام عن
 أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن أحدكم خبت
 نفسي ولكن ليقل لقست نفسي هذا حديث أبي كريب وقال أبو بكر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يذكركم لكن **حدثنا** أبو كريب حدثنا أبو معاوية
 بهذا الإسناد **حدثني** أبو الطاهر وحرمة قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب عن أبي أمية بن سهل بن حنيف عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم خبت نفسي وليقل لقست نفسي
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن شعبة حدثني خليد بن جعفر
 عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة
 من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فالتفت رجلين من حشيب
 وخائما من ذهب معلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت
 بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا وتغص شعبة يده **حدثنا**

ولا يقول العبد ربي

ولا يقول العبد لسيده مولاي

لا يقول

ولكن ليقل

ولا يقول العبد ربي

قوله عليه السلام ولا يقل العبد ربي هذا مكروه لأن الربوبية إنما حليقتها لله تعالى لأن الرب هو المالك والقائم بالشيء ولا يوجد حقيقة هذا إلا في الله فعل هذا قول العبد ربي خلاف الأدب وهو أن يقول سيدي وعليه عليه السلام بقوله ولكن ليقل سيدي وأما قوله عليه السلام في بعض الأحاديث (إن تدالمة ربها أو ربها) الخ فليان الجواز والله أعلم

قوله عليه السلام لا يقل أحدكم أنسى ربك الخ قال في المباح فيه من استعمال اسم رب في مواضع استعمال السيد والمولى لأن الرب هو المالك المعبود والإنسان مريد متعبد فكروه ذلك الاسم له حذرا عن المضاهاة وبهذا لم يمنع إضافته إلى ما لا تعبد له يقال رب المال ورب الدار الخ اه

استعمال المسك وأنه أطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب قوله عليه السلام فالتفت رجلين قال النووي حكاه في شرحنا أنها ان قصدت مقصودا صحيحا شرعيا بان قصدت ستر نفسها لئلا تعرف لتقصد بالاذى أو نحو

قوله عليه السلام لا يقول أحدكم خبت نفسي الخ قال أهل اللغة وطريق الحديث وغيرهم لقست وخبت بمعنى واحد وإنما كره لفظ الخبت لبشاعة الاسم وعلوهم الأدب في الالفاظ واستعمال حسنها وجران غيبها قالوا ومعنى لقست تحت الخ نوى وفي المباح في الخ كره عليه السلام لفظ الخبت لكونه مستعملا في خلاف الطيب اه وفي المعنى قال المراهب الخبت يطلق على الباطل في الاعتقاد والكذب في المقالة والقيح في العمل وقال ابن بطال ليس النبي على حيل الإيجاب والامتناع من باب الأدب اه

قوله عليه السلام والسك
اطيب الطيب قال النووي
فيه انه اطيب الطيب والفضله
وانه طاهر يجوز استعماله
في البدن والثوب ويجوز
بيعه وهذا كله مجمع عليه
وتنقل اصحابنا فيه من الشيعة
مذهبنا باطلا وهم معجربون
باجماع المسلمين وبالاخبار
الصحيحة في استعمال النبي
عليه السلام له واستعمال
اصحابه قال اصحابنا وغيرهم
هو مستثنى من القاعدة
المروغة ان ما بين من هو
لهو ميت او يقال انه له معنى
الحيين والبيض واللبن اه
قوله عليه السلام من عرض
عليه ريحان هو ثوب طيب
الريح معروف (خفيف
المحمل) اي خفيف الحمل
وقيل قليل المنة

قوله اذا استجمر الخ
الاستجمار هنا استعمال
الطيب والتبخيره مأخوذ
من الجمر وهو البخور
(بالآلة) هي العمود يتبخره
(غير مطراة) اي غير
مخلوطة بغيرها من الطيب
فلي هذا الحديث استصحاب

كتاب الشعر

الطيب لرجال كما هو
مستحب للنساء لكن
يستحب لرجال من مظهر
ريحه ولحق لونه ولعل المرأة
فاذا ارادت الخروج الى المسجد
او غيره كره لها كل طيب
مع وشاكد استصحابه
لرجال يوم الجمعة والعيد
وعند حضور جماع المسلمين
وعند السذكر والعلم وعند
معاشره زوجته وهو ذلك
والله اعلم كله من النووي
باختصار

قوله غير مطراة الخ اي غير
مخلوطة بغيرها كالسك
والعنبر قال النووي
والطراة هي المياة بما يزيد
في الرائحة من الطيب والمعنى
استجمر بجمده وحدها قارة
وبكافور يطرحه تارة اخرى
اه مرعاة
قوله عليه السلام هيه قال
الابي بكر الهاء الاولى
وسكون الياء والهاء
الاخيرة كلمة استزادة اخذ

من الاستزادة من حديث غير صحيح وان كسرت ولم تنون فهي للاستزادة من حديث صحيح

عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ قَالَا
سَمِعْنَا اَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَائِمَهَا مِسْكَاً وَالْمِسْكَ أَطْيَبُ الطَّيْبِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقْرِئِ قَالَ أَبُو بَكْرِ
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْحَمَلِ طَيْبُ الرِّيحِ حَدَّثَنِي
هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَبُو طَاهِرٍ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
الْأَخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ
إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرَ مُطْرَاقٍ وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ ثُمَّ قَالَ
هَكَذَا كَانَ يَسْتَجِيرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ
أَبِي عَمْرٍو كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنْ شَعْرِ أُمِّيَّةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ ثَمَّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هِيَ
فَأَشْدَتْهُ يَتًا فَقَالَ هِيَ ثُمَّ أَشْدَتْهُ يَتًا فَقَالَ هِيَ حَتَّى أَشْدَتْهُ مِائَةً يَتٍ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَوْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ الشَّرِيدِ قَالَ أَرَدَفَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَذَكَرَ يَمْلُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَشْدَتْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلٍ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَادَ قَالَ إِنْ كَادَ

(ليسم)

بالوجه (في التوضيح)

الوجه

قوله

لَيْسَ لِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ جَمِيعاً عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَشْرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الشُّعْرَاءُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْرَاطِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ

وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

قوله عليه السلام فلقد كاد يسلم الخ يعني قارب ان يسلم لان اكثر اشعاره يشتم بالتوحيد قال القسطلاني كان من شعراء الجاهلية وادرك مبادئ الاسلام وبلغه حبر المبعث لكنه لم يوفق للايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتعبد في الجاهلية واكثر في شعره من التوحيد وكان لهواما على المعاني معنفا بالحقائق ولذا استحسن صلى الله عليه وسلم شعره واستزاد من اشاده قال النووي ففيه جواز الشاهد الشعر الذي لا يحسن فيه وسماه شعرا جاهلية وغيرهم وان المذموم من الشعر الذي لا يحسن فيه انما هو الاشارة منه وكونه عالما على الانسان اه

قوله عليه السلام كلمة ليد قال العيني هو ابن ربيعة العامري الصنعائي شاعرا مائة واربع وخمسين سنة مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما وقال القسطلاني في كتاب الادب هو مصابي من فحول الشعراء وفي كتاب ايام الجاهلية هو من فحول اشعراء مخضرم وقد على رسول الله سنة وفد لومه بنو جعفر فاسلم وحسن اسلامه اه

قوله الاكل شيء هو مبتدأ مضاف للمتكلم وفيه للاستفراق وخبره باطل معناه فان ومضمحل ولذا قال صلى الله عليه وسلم في حقه اصدق كلمة لمواتة هذا المصراع باصدق الكلام وهو كل من عليها فان والله اعلم

قوله ما خلا الله (باطل) كذا بالتون اي كل شيء خلا الله وخلاساته الابدية من رحمة وهذاب وتخير ذلك او المراد كل شيء سوى الله جائز عليه القناء قلناه الخ لقسطلاني

قوله عليه السلام خلوا
 الشيطان مني صلى الله عليه
 وسلم هذا الرجل الذي سمع
 ينفذ شيطاناً فلعله كان
 كافراً أو كان المشرك هو
 الغالب عليه أو كان شعره
 هذا من المعلوم استدل
 بعض العلماء على كراهة
 الشعر مطلقاً قلبه وكثيره
 وإن كان لا يضر في غير ذلك
 بهذا الحديث وقال العلماء
 كراهة هو مباح ما لم يكن فيه
 فحش ونجس أو قبح وهو
 كلام حسن حسن وقبيح
 قبيح وهذا هو الصواب
 في الرواية

باب

تحريم اللعب بالزرد شعر
 قوله عليه السلام فكانما
 صبغ يده الخ وفي المشرق
 من مسلم كان لمس يده
 كتاب الرؤيا

قال ابن قريش في قوله
 هذا الأسفل لأن الشمس في
 المصم تكون في حالة الأسفل
 غالباً فيكون اللعب به حراماً
 لتشبهه عليه السلام بالزرد
 وعليه أطلق العلماء الخ
 قال النووي وهذا الحديث
 وجه للشافعي والجمهور في
 تحريم اللعب بالزرد وقال أبو
 إسحق المروزي من أصحابنا
 يكره ولا يحرّم وأما الطبري
 فنحننا أنه مكروه وليس
 بهرام وهو مروي عن جماعة
 من الساميين وقال مالك
 وأحمد حرام اه القول ونحوه
 قوله حديثنا الجامع الصغير
 (ملعون من لعب بالزرد شعر)
 والظاهر أنها كالأصل لحم
 الخنزير قال المناوي وأصل
 لحم الخنزير حرام ومن ثم
 ذهب الأئمة الثلاثة إلى تحريم
 اللعب به وقال القائل يكره
 ولا يحرّم اه

قوله أخرى منها أي أحرم
 الخوف من ظاهرها في
 معرفة اه نووي
 قوله لا أزل قال الأبي
 الترمذي هو التدبير فأنه
 أرى الرؤيا أحم منها فزاد
 غير أن لا أزل أي لا ألف
 كأيك المصنوع اه

الآنح حديثنا وكيع حديثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلي جوف الرجل قمحاً يربه خير من أن يمتلي
 شعراً قال أبو بكر إلا أن حفصاً لم يقل يربه حديثنا محمد بن المشي ومحمد بن بشار
 قالاً حديثنا محمد بن جعفر حديثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن
 سعد عن سعد بن أبي السري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلي جوف أحدكم قمحاً
 يربه خير من أن يمتلي شعراً حديثنا قتيبة بن سعيد الثقي حديثنا ليث عن ابن
 الهادي عن يونس مولى مضعب بن الزبير عن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن
 نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج إذ عرض شاعر ينشد فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان لأن يمتلي
 جوف رجل قمحاً خير له من أن يمتلي شعراً حديثنا زهير بن حرب حديثنا
 عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن طلحة بن مرثد عن سليمان بن بريدة
 عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالزرد شعر فكانما صبغ يده
 في لحم خنزير ودمه حديثنا عمرو الناقد وإسحق بن إبراهيم وابن أبي عمير
 جميعاً عن ابن عيينة (واللفظ لابن أبي عمير) حديثنا سفيان عن الزهري عن أبي
 سلمة قال كنت أرى الرؤيا أغري منها غير أني لا أزل حتى لقيت أبا قتادة
 فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله
 والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم خلاً يكرهه فليفت عن يساره ثلاثاً
 وليسموذ بالله من شرها فإنها لن تضره وحديثنا ابن أبي عمير حديثنا سفيان
 عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعبد ربه ويحيى ابن سعيد ومحمد بن
 عمرو بن طلحة عن أبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم
 يذكر في حديثهم قول أبي سلمة كنت أرى الرؤيا أغري منها غير أني لا
 أزل وحديثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحديثنا

عن يسار بن

وليعوذ بن شمر

قوله في رواية هذا الحديث وفي نسخة في روايته اقوال فلي هذا النسخة الحديث منصور

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أُغْرِي مِنْهَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ
يُونُسَ فَلْيَبْصُقْ عَلَى يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ تَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتِّابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا
يَكْرَهُهُ فَلْيَسْتَفِثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ
تُضُرَّهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَىَّ مِنْ جَبَلٍ فَأَهُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَالِيهَا وَحَدَّثَنَا هُشَيْبٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ
وَأَبْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَزَادَ بَعْضُ رُجْحٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ
وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَسْتَفِثْ عَنْ يَسَارِهِ
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا تَضُرُّهُ وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً
فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَخْبَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرُضُنِي قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ
وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرُضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام حين
يبس من الباب الاول اى
يستيقظ حين من نومه
قوله عليه السلام الرؤيا
من الله اى الرؤيا اما بشارة
منه سبحانه واما تنبيه على
خفة (والحلم من الشيطان
اى من وسوسته فهو الذى
يرى ذلك ملائكة ليحترق
وحينئذ يسوء ظنه به كذا
في المدوى وفي المبارق الرؤيا
والحلم بهما هما يسار
انما لكن غلب استعمال
الرؤيا في الهبوطية والحلم
في المكروهة ولهذا اضاف
الرؤيا الى الله تعالى اطاعة
تشرىف والحلم الى الشيطان
وان كان كل منهما الهاء الله
ولان فعل للشيطان في ذلك
وتيل معناه الرؤيا الحق
من الله لانه اذا نام العبد
وصعد روحه وكل له ملكا
يمثل له الاشياء على طريق
الحكمة فهو من انباء الخبيب
وربما يلهم عليه الشيطان
ويعمل له ما كانت تحذره نفسه
وتنناه في البقطة فحينئذ
يكون ما رآه حلما اه
قوله عليه السلام فليست
من يساره اى كرامة للرؤيا
وتحذيرا للشيطان وخص
اليسار لانها هل القدر
قوله عليه السلام وليتعوذ
بالله قال المناوى وسبغة
النعوذ هنا اى هوذا
حاذت به ملائكة الله ورسله
من شر رؤى هذه ان
يسبى منها ما اكره في ديني
او دنياي اه
قوله عليه السلام فانها لن
تضره اى جعل هذا سببا
لسلامته من مكروه يترتب
عليها كاجعل الصدقة دافعة
للبلاء والله اعلم
قوله عليه السلام الرؤيا
الصالحة اى الصحيحة وهى
ما فيه بشارة او تنبيه على
خفة والله اعلم
قوله عليه السلام ولا يخبر
بها احدا اى لا يصرح بغير
المرضى اما لحسنه او بسببه
فتقع ويضر الرائي كواقع
في الحديث الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
ولست ولا تصبها الا على واد
اوذى رأى والله اعلم
قوله عليه السلام فليشمر
بضم المشاة وسكون الموحدة
من البشارة اه مناوى وكذا
في النووى

قوله عليه السلام فلا يحدث بها إلا من
بها بغير المثلثة ويسكن
مرقاة
قوله عليه السلام وليتعمد
الله أو فلا يلتفت إلى غيره
سبحانه وليتجسس إليه
وليستعذ به (وشرها) أي
تلك الرؤيا الفاسدة
قوله عليه السلام فليصق
امرأته بالثفل واليمنى طردا
لشيطان الذي حضر رؤياه
المكروهة وتفقيرها هو استعداده
للعلة وحسن اليأس لأنها
عمل الأعداء والمكروهات
وتحرمها له مرقاة
قوله عليه السلام إذا اقترب
الزمان الخ قال الخطابي
وغيره قيل المراد إذا قرب
الزمان أن يقتل ليله
ونهاره وقيل المراد إذا قرب
القيامة والاول أشهر عند
أهل الخبر الرؤيا وجاء في
حديث ما يؤيد الثاني والله
أعلم نووي
قوله عليه السلام وأصدقكم
رؤيا أصدقكم حديثا فذكره
أنه على إطلاقه وحكى القاضي
عن بعض العلماء أن هذا
يكون في آخر الزمان عند
انقطاع العلم وموت العلماء
والصالحين ومن يستضاء
بقوله وعمله لجملة الله تعالى
جائرا وهوذا ومنها لهم
والاول أظهر الخ نووي
وقال الأبي كان ذلك لأن
غير الساذج يعتري الخلل
رؤياه من وجهين أحدهما
أن تحدثه نفسه يجرى
في نومه على جرى عادة
من الكذب فتكون رؤياه
صعده والناس قد يسمي
رؤياه ويصاح في زيادة أو
نقص أو تحوير عظيم أو
تحطيم حقيق فتكذب رؤياه
لذلك
قوله لرؤيا الصالحة هكذا
في النسخ التي بأيدينا لعله
من قبيل إضافة الموصوف
إلى صفة والدها علم
قوله عليه السلام وأحب
القيء (يرى الإنسان في
رجليه) (واكره الغل) رؤيا
الغل بأن يرى نفسه مستوليا
في النوم لأنه إشارة إلى
تحصيل دين أو مقام أو
كرمه محكوما عليه كذا
في المناوي

يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ
يُحِبُّ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ
عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّقِيقِيُّ عَنْ أَيُّوبَ
السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذِبْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِيبٌ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ
حَدِيثًا وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ
فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ
الْمَرْءُ نَفْسَهُ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ
قَالَ وَأَحَبُّ الْقَيْدِ وَآكْرَهُ الْغُلِّ وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ فَلَا أَذَى هُوَ فِي الْحَدِيثِ
أَمْ قَالَه ابْنُ سِيرِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَيُحِبُّنِي الْقَيْدُ وَآكْرَهُ الْغُلُّ
وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ
وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ وَهَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَلَمْ
يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ
ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَآكْرَهُ الْغُلُّ إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ
الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ

بَشَارَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً
مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً
مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تُرَى لَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مُسْهِرٍ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ) ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُسَدِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ
حَدَّثَنَا حَرْبُ (يَعْنِي ابْنَ شَدَادٍ) كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام رؤيا
المؤمن جزء الخ القول في
هذه الرواية من ستة واربعين
وفي رواية من خمسة واربعين
وفي رواية من سبعين وفي
رواية غير ذلك قال النووي
قال القاضي اشار الطبري
الى ان هذا الاختلاف راجع
الى الراى فالمؤمن الصالح
تكون رؤياه جزءاً من ستة
واربعين جزءاً والفاسق جزءاً
من سبعين جزءاً ولعل المراد
ان الحق منها جزء من سبعين
والجلى جزء من ستة واربعين
اه وفي المرقاة وقيل انما
قصر الاجزاء على ستة
واربعين لان زمان الوحي
كان ثلاثاً وعشرين سنة
وكان اول ما يهدي بهن الوحي
الرؤيا الصالحة وذلك في
سنة النهر من سبى الوحي
ونسبة ذلك الى سائرهما
نسبة جزء الى ستة واربعين
جزءاً الخ وفيه ايضا وقيل
المراد من هذا العدد المخصوص
الحصال الحميدة اى كان
للنبي صلى الله عليه وسلم
ستة واربعين خصلة والرؤيا
الصالحة جزء منها اه وفي
المنهاج اى جزء من اجزاء
علم النبوة والنبوة غير
باقية وعلمها باق وهذا
هو الذى يؤول ويظهر
اثره اه وفيه ايضا فان
قبل الا كانت جزءاً منها
فكيف كان للكافر منها
نصيب قلنا هي وان كانت
جزءاً من النبوة فليست
بافرادها نبوة فلا يمتنع ان
يراه الكافر كما المؤمن الفاسق

قوله عليه السلام رؤيا
المسلم يراها اى ينسبها
(او يرى) بصيغة المفعول
اى يراها مسلم آخر (له)
لاجله او لاجل مسلم آخر
سندا في الزرقاني

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ الْمُسْتَنِي
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هُ
 قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
 أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ
 قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ
 فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمْتَلِئُ بِـ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ
 قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَائِمًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ لَا يَمْتَلِئُ
 الشَّيْطَانُ بِـ وَقَالَ فَهَذَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَمِّي فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً
 بِإِسْنَادَيْهِمَا سَوَاءً مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَمْتَلِئَ
 فِي صُورَتِي وَقَالَ إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا يَتَلَعَّبُ الشَّيْطَانُ بِهِ فِي الْمَنَامِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دُرُوحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى
 فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِـ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام من رأى في المنام الخ قال النورى اختلف العلماء في معنى
 حقيقة ليست بأضغاث ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية فقد رأى
 الحق وهو الذي يرى الملك
 الموكل يضرب أمثال الرؤيا
 بطريق الحكمة بشارة أو
 نذارة أو معاتبه اه معنوى

باب

قول النبي عليه الصلاة
 والسلام من رأى في
 المنام فقد رأى
 وفي المرقاة المراد بالحق هنا
 ضد الباطل لما يقوم من
 خلافه هو الباطل والأظهر
 ان المراد بالحق هنا الصدق الخ
 قوله عليه السلام فسيراني
 في اليقظة (يقظ القلب
 روية خاصة في الآخرة
 بصفة القرب والشفاعة
 اه معنوى وفي القاموس
 اليقظة بالفتح صفة اسم هو
 يقظ النوم اه القول لم يراه
 في الآخرة ان لم يكن الرائي
 من أهل زمانه عليه السلام
 وان كان منه فسيره الله
 بالوصلة اليه عليه السلام
 ليظهر برأيه جهالة
 الصريف والله اعلم قال
 في البريقة ثم انه قال الفاضل
 الخاوي عند شرح قوله
 عليه السلام من رأى في المنام
 فسيراني في اليقظة
 وقال جمع منهم ابن أبي حنيفة
 بل يراه في الدنيا حقيقة
 وقد نص على امتكان رؤيته
 بل وقوله اهلام منهم حجة
 الاسلام وقول ابن جرير لم
 يكون الرائي مصابيا رد بان
 الصعابية انما تكون بالرؤية
 المتعارفة وكذا عن رسالة
 السيوطي وعن شرح الصبائل
 لامام من ذلك ولادعى الى
 التخصيص برؤية المثل لانه
 عليه السلام من يروحه

باب

لا يخبر بتلعب الشيطان
 به في المنام

حَدَّثَنَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي خَلْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ
 فَأَنَا أَتْبِعُهُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا تُخْزِرَ بِلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ
 فِي الْمَنَامِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَقَدْ خَرَجَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيَّ آثَرُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ وَقَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ يَخْطُبُ فَقَالَ لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِلَعَبِ
 الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ
 فَضَمِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا
 يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ
 حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي
 الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ (وَاللَّفْظُ
 لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ عُسَيْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تُطْفِئُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ
 فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَرَى سَبِيًّا
 وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَمَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ وَجُلَّ مِنْ

قوله فزجره النبي عليه
 السلام الخ قال المازري
 يحتمل ان النبي عليه السلام
 علم ان منامه هذا من الاضغاث
 بوسى او بدلالة من المنام
 دلته على ذلك او على انه
 من المكروه الذي هو من
 محزن الشيطان الخ نحوى

باب
 في تأويل الرؤيا

قوله يا رسول الله الى اى
 القبلة الخ اللفظ السجدة
 وتنطف بهم الطاء وكسرهما
 الى تظفر قليلا قليلا
 وتكلمون بالخزون باسمهم
 والسحب الخيل والواصل
 معنى الموصول واما القبلة
 فقال لعلى ولغيره يقال
 وأيت القبلة من الصباح الى
 زوال ومن الزوال الى الليل
 وأيت البارحة الخ نحوى
 وفي القاموس تنطف والظافة
 سيلان الماء قليلا قليلا يقال
 لطف الماء تطفأ ونطافة
 من الباب الاول والثاني اذا
 سأل اى قليلا قليلا اه

بِعَدِكَ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ
لَهُ فَعَلَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَلَا غَيْرَ نَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْبَرَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الَّذِي
يَنْطِفُ مِنَ السَّمَنِ وَالْمَسَلِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلِيشُهُ وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ
مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ
بِعَدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ
بِهِ ثُمَّ يُوَصِّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبِرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَتُعَدِّيَنَّ مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ لَا تُقْسِمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُنْصَرَفَهُ مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ
السَّمَنَ وَالْمَسَلَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ أَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ
ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُمْ صَاحِبُهَا فَأَعْبَرَهَا لَهُ قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلَّةً يَخُوضُ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله رضى الله عنه والله
لتدعى قال الا في جواز
الحلف على الغير وابرار
الحالف لانه صلى الله عليه
وسلم اجاب طلبته وابر قسمة
وفيه تضييع الى بكر رضى الله
عنه من علم العبرة اه

قوله عليه السلام اصبت
بعضا واخطأت بعضا الخلف
العلم في معناه فقال ابن
قتيبة وآخرون معناه اصبت
في بيان تفسيرها وصادقت
حقيقة تأويلها واخطأت
في مبادئك بتفسيرها من
غير ان امره وقال آخرون
هذا الذي قاله ابن قتيبة
وموافقه فاسد لان صلى الله
عليه وسلم قد اذن له في
ذلك وقال اعبرها وانما
اخطأت في تركه لتفسير بعضها
فان الراى قال رايت ظلة
تنطف السمن والمسل
ففسره المصنف رضى الله
عنه بالقرآن حلاوته ليشه
وهذا انما هو تفسير المسل
وترك تفسير السمن وتفسيره
السنة فكان حقه ان يقول
القرآن والسنة والى هذا
اشار الطحاوى اه نوى

قوله عليه السلام لا تقسم
قال السنوسى قال بعضهم
حضر صلى الله عليه وسلم على
ابرار القسم ولم يبر قسم
الى بكر وماذا الا لما رأى
من المسألة في ترك ذلك
والابرار اذا منع منه ما
خرج من الحضر عليه اه
قال النووي عن هذا الحديث
جواز عبر الرؤيا بان ما برها
قد يصيب وقد يخفى وان
الرؤيا ليست لاول طبر على
الاطلاق وانما ذلك اذا اساب
وجهها اه

باب

رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنَّا فِي دَارِ عَقْبَةِ بْنِ رَافِعٍ
فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوَلَّتِ الرَّفْعَةُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةِ فِي الْآخِرَةِ
وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ
جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَسْأَلُكَ بِسِوَالِكَ فَخَذَّ بِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَوَلَّتِ
السِّوَالُكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَيْفَ قَدْ قَعَّمْتُهُ إِلَى الْآكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ قَدْ هَبَ
وَهَبَ إِلَى أَتْنَاهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي
هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَمَادَّ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرُ فَإِذَا هُمْ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ
بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمَ مُسْئِلَةٍ
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ لَجَعَلْ يَقُولُ إِنْ جَعَلْ لِي مُحَمَّدٌ
الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ فَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْئِلَةٍ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا
وَلَنْ أَتَعَدَّى أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا ذَاكَ الَّذِي أَرَيْتُ

أبو حاتم

قوله فأتينا برطب من رطب ابن طاب

قوله عليه السلام برطب
من رطب الخ هو نوع
من الرطب معروف يقوله
رطب ابن طاب وكراب طاب
وعذق ابن طاب وعرجون
ابن طاب وهي مصاف إلى
المدينة اه نووي
قوله عليه السلام فاولت
الرفعة لنا الخ وقوله ان
ديننا قد طاب لعله صلى الله
عليه وسلم تعال الرفعة من
كفة رافع وكاب الذين من
كفة ابن طاب والله اعلم
قوله عليه السلام قد طاب
اي كمل واستقر احكامه
وتكملت قواعده اه نووي
قوله عليه السلام قد طاب
الى الاكبر قال الاي فيه
ان السنة تقديم الاسير لان
رؤيا الانبياء عليهم السلام
حق وقد امر بذلك في القصة
اه
قوله عليه السلام فذهب
وهي بفتح الهاء معناه وهي
واعتنقادي وجر مدينة
معروفة وهي قاعدة البحرين
اه نووي
قوله يثرب هو اسم المدينة
في الجاهلية كما حكى القرآن
يا اهل يثرب لامقام لكم
وسماها الله تعالى المدينة
وسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم طيبة وطابة لطيب
قريته اهلها وضيئهم
والله اعلم
قوله والله خير قال الامام
روينها برطب الهاء والراء
ومعناه عند الاسر ثواب الله
خير للمقتولين من بقائهم
في الدنيا وقيل صنع الله خير
وهو قتلهم يوم اُحُد وعلى
التقديرين فارتفعها على
الاشداء والخير اه
قوله عليه السلام واذا الخ
ما جاء الخ كلمة بعد الاولى
في هذا القول بالضم مقطوعة
عن الاضافة اي بعدما
اصبوا يوم اُحُد والثانية
منسوبة مضافة ليوم
بدر صكنا في السنوسي
قوله عليه السلام وثواب
الصدق الخ برفع ثواب مصححا
عليه في الخ فرع كاسله وبالجر
عطفا على الخبر اه سطلاني
قوله عليه السلام آتانا الله
بالمدة اعطانا الله (بعد يوم
بدر) ينسب دان بعد

قوله عليه السلام وهذا ثابت
الحق قال العلماء كان ثابت
ابن قيس خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاب
الوفود عن خطبهم وتشدهم
اه نووي

قوله عليه السلام سوارين
قال اهل اللغة يقال سوار
بكسر السين وضمها
واسوار بضم الهمزة ثلاث
لغات اه نووي

قوله عليه السلام فاهمي
اي فاحزني (فأهمني)
ليكون الذهب من حلية
النساء ومحارم على الرجال
وفي التوضيح قوله من ذهب
لأن السوار لا
يكون الا من ذهب فان كان
من فضة فهو قلب اه

قوله عليه السلام ان
انفخهما قال المصنف وتاريل
نفخهما انهما قتلا بريعه
اي ان الاسود ومسيلمة
قتلا بريعه والذهب زخرف
يدل على زخرفهما ولا
يلفظهما على ملكين لان
الاساورة هم الملوك
وفي النسخ دليل على
انفسهما امرها وكان
كذلك اه

قوله عليه السلام فخرجان
يعدى اي تظهر شوكتها
او مهارتهما ودهواها
النبوة والافق كمال زمانه
عليه السلام اه نووي

قوله عليه السلام اي لا حيف
الحق قال النووي فيه معجزة
صلى الله عليه وسلم وفي
هذا الباب التبريد في بعض

كتاب الفضائل

باب

فضل نسب النبي صلى الله
عليه وسلم وتسليم
الحجر عليه قبل النبوة
الجمادات وهو الحق لقوله
تعالى في الحجارة وان منها
لما يبط من خشية الله وقوله
تعالى وان من شيء الا يسبح
بحمده وفي هذه الآية خلاى
مشهور والصحيح انه يسبح
حقيقة ويجعل الله تعالى فيه
تمييزا بحسبه كادكرنا ومنه
الحجر الذي قرئوب موسى
عليه السلام وكلام الذراع
المسومة ومشي احد
الشجرين الى الاخر حين
دعاهما النبي عليه السلام
واشياء ذلك اه

فبك ما أريت وهذا ثابت يُحِبُّكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ
عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فَبِكَ مَا أُرِيتُ فَأَخْبَرَنِي
أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَنَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَا
فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ
وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا
وَنَائِمٌ أُنِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ أُسْوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ
وَأَهْمَانِي فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَابَيْنِ الَّذِينَ
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ
ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ هَلْ رَأَى
أَحَدٌ مِنْكُمْ الْبَارِحَةَ دُؤْيَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْمٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسَدِ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى كِسَانَةً مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ وَأَصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِسَانَةِ وَأَصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَأَصْطَفَانِي
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِمَانَ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عَرِيفَ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّي

(لا صرفه)

بج ١٣٩٢ هـ اسوارين غي بخرجان بعدى بج بج ١٣٩٢ هـ قوله اسوارين وفي نسخة اسوارين وحيث قولهم على سبيل التلويح والى وضع الآتي كذا قلنا قلنا التلويح

لَا عَرَفُهُ الْآنَ **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ
يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَقِّعٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَخِرَاحٍ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤْنَ فَخَزَزْتُ مَا بَيْنَ
السَّيِّئِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ حَزْمٍ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاتِ صَلَاتِهِ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ
النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤْا مِنْهُ
قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤْا مِنْ عِنْدِ
آخِرِهِمْ **حَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالزُّوْرَاءِ
(قَالَ وَالزُّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ الشُّوْقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّةَ) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ
كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ بِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانُوا يَا أَبَا
حَمْرَةَ قَالَ كَانُوا زُهَاءَ السَّلَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالزُّوْرَاءِ
فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَنْمُرُ أَصَابِعُهُ أَوْ قَدَرًا مَا يُوَادِي أَصَابِعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ
هِشَامٍ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي

باب

تفضيل نبينا صلى الله
عليه وسلم على جميع
الخلق

باب

في معجرات النبي
صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام أنا سيد
الخلق قال السنوسي السيد
المفروق اليه في الشدائد
فيدهاها أي شدة كانت وقيد
بيوم القيمة وإن كان سيدها
في الدنيا والآخرة لأنه اليوم
الذي يلجأ اليه آدم وولده
ويظهر فيه سره بلامنازع
بخلاف الدنيا فقد نازعه
فيها ملوك الكفار وزعماء
المشركين وهو قريب من
معنى قوله تعالى لمن الملك
اليوم اه وقال ذلك امتثالا
لامر الله تعالى في قوله واما
بنعمة ربه فحدث وايضا
فانه من البيان الذي يجب
تبليغه لتعظيمه الامه
وتعمل بمقتضاه في توقيده
عليه السلام كما امروا اه
قال النووي وهذا الحديث
دليل لتفضيله عليه السلام
على الخلق كله لان مذهب
اهل السنة ان الآدميين
الافضل من الملائكة وهو
عليه السلام افضل الآدميين
وتخيرهم اه

قوله فأتى بقدرح رخراح قال
في النهاية الرخراح القريب
القمقم سعة فيه اه وقال
النووي هو الواسع القصير
الجدار اه

قوله فجعلت انظر الى الماء
ينبع الخ نقل القاضي عن
المرئي واكثر العلماء ان
معناه ان الماء كان يفرج
من نفس اصابعه عليه السلام
وينبع من ذاتها قالوا وهو
اعظم في المعجزة من نبعه
من حجر ويؤيد هذا انه جاء
في رواية قرأت الماء ينبع من
اصابعه والثاني يحتمل ان الله
سكن الماء في ذاته فصارت يفرج
من بين اصابعه لا من نفسها
وكلاهما معجزة ظاهرة وآية
باهرة اه نووي

قوله حتى مصرته لما عرفت
العكة ذهب بركة الحسن
وكذلك لما قال الرجل الشعر
ذهب بركته قال النووي
قال العلماء الحكمة في ذلك
ان عصرها وكيله مضادة
للتسليم والتوكل على رزق الله
امالي ويتضمن التدبير
والاحذ بالحوار والقوة
وتكلف الاحاطة بأسرار
حكم الله تعالى وفصله
فعباد فاعله بزره اه
قوله عليه السلام لو تركتها
ما زال قائم اي موجودا
حاضرا
قوله عليه السلام حتى
يضحي النهار اي يضيئ وقت
ظهوره
قوله فكان يجمع الصلاة
الح اول اشارة الى جمع
تقديمه والثاني الى جمع تأخير
وهذا الحديث مستند
الشافعي في جواز الجمع بين
الصلاين تقديمهما وتأخيرهما
في السفر والله اعلم واما
عندنا فلا يجوز الجمع بينهما
الا في العرفات وعرفة لا
غيرها واما من هذا الحديث
وامثاله بانه صلى الله عليه
وسلم صلى الاولى في آخر
وقتها والثانية في اول وقتها
فحصل الجمع بهذه الصورة
لا بصورة تأخير الاولى حتى
يدخل وقت الثانية والله اعلم
ثم وجدت في المعنى انه قال
واحسن التأويلات في هذا
والربها الى القول انه على
تأخير الاولى الى آخر وقتها
فصلها فيه فلما فرغ
منها دخلت الثانية فصلاها
وبوهد هذا التأويل ويبطل
غيره ما رواه البخاري ومسلم
من حديث عبد الله بن مسعود
قال لما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة لغير
وقتها الا يجمع فانه جمع
بين المغرب والعشاء بجمع
وصلى صلاة المسح من بعد
قبل وقتها وهذا الحديث
يبطل العمل بكل حديث
فيه جواز الجمع بين الظهر
والمغرب والمغرب والعشاء
سواء كان في حصر او سفر
او غيرهما اه
قوله والعين مثل الشراك
هو سيرا النمل معناه ماء
قليل جدا (بعض) اي
تسيل قليلا
قوله ماء منهج اي كثير النصب
والدفع

الرَّبِيعُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا
سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بِسُوءٍ فَيَسْأَلُونَ الْأُذْمَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ فَتَعْتَمِدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ
تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا فَأَزَالُ يُقِيمُ لَهَا أُذْمٌ يَبْسُطُهَا
حَتَّى عَصْرَتُهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصْرَتِيهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَوْ
تَرَكَتُهَا مَا زَالَ قَائِمًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُهُ
فَأَظْمَعُهُ شَطْرَ وَسْقٍ شَعِيرٍ فَأَزَالُ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَضِيئُهُمَا حَتَّى كَالَهُ
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَا كَأْتَمُ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَليٍّ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطَّامِلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ حَبَلٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ غَرْوَةٍ تَبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ
الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كَانَ
يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عَيْنَ تَبُوكَ وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ فَمَنْ جَاءَهَا مَسْكُومًا فَلَا يَمْسُ مِنْ
مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى أَتَى فِحْشَاهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ تَبْضُ
بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا
قَالَا نَعَمْ فَسَبَّهَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ ثُمَّ
غَرَّقُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ قَالَ وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مِنْهُمُ
أَوْ قَالَ غَرَّقَ بِرَشِّكَ أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهُمَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ

لها اذم يبتسطها

في الحديث

طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قدمي جنانا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب
حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي
 عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا
 وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر صوها
 فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيناها
 حتى ترجع إليك إن شاء الله وأنطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد منكم فمن
 كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى
 ألقيه بجبلي طي وجاء رسول ابن العلماء صاحب آيلة إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بكتاب وأهدى له بقلة بيضاء فكتب إليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأهدى له بزدا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديثيها كم بلغ تمرها فقالت عشرة أوسق فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إني مسرع فمنا منكم فليسرع معي ومن شاء
 فليترك فخر جناحي أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل
 يبيئنا ويحببنا ثم قال إن خير دور الأتصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل
 ثم دار بني عبد الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأتصار
 خير فليقتل سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خير دور الأتصار فجعلنا آخر فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله خيرت دور الأتصار فجعلنا آخر فقال أوليس بحسبكم أن
 تكونوا من الخيار **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عثمان ح **حدثنا**
 إسحق بن إبراهيم أخبرنا المنيرة بن سلمة المخزومي قال **حدثنا** وهيب **حدثنا**

قوله على حديقة لامرأة
 هي البستان من التخل اذا
 كان عليه حائط
 قوله عليه السلام اخر صوها
 هو بضم الزاء وكسرها
 والضم اشهر اي اخرها
 كيمس من تمرها في استحباب
 امتحان العالم اصحابه بمثل
 هذا القرن اه نووي
 قوله عشرة اوسق هو جمع
 وسق قال في النهاية الوسق
 بالفتح ستون ساعا وهو
 للاحياء وعشرون رطلا
 عند اهل الحجاز واربعمائة
 ومائون رطلا عند اهل
 العراق اه
 قوله عليه السلام ستهب عليكم
 هذا الحديث فيه هذه المعجزة
 من الجواهر عليه السلام
 بالقبيل وخوف الضرر
 من القيام والتأخر الخ
 نووي
 قوله يبيئ طي جبلان
 مشهوران يقال لاحدهما
 اجأ بفتح الهمزة والجيم
 وبالهجر والآخر سلس بفتح
 السين وطي بيضاء مشددة
 بعدها همزة على وزن سيد
 وهو ابو قبيلة من اليمن
 الخ سنوسي
 قوله واهدى له بقلة
 بيضاء هذه البقلة هي بقلة
 عليه السلام المسالة فتلل
 وليست له بقلة غيرها
 وظاهر انها اهديت له
 في تبوك وهي كانت عنده قبل
 ذلك ولله يعني وهو الذي
 اهدى له قبل ذلك اه اي
 قال النووي فيه قبول حديثه
 الكافر اه
 قوله عليه السلام ثم دار بني
 عبد الحارث قال القاضي
 هو خطأ من الرواة وسواه
 بني الحارث بهذا اللفظ عبد
 اه نووي

عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دُورٍ إِلَّا نَصَارَ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَرِّهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ فَكُتِبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ لَهُ)
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَلِيِّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ
فَأَذَرَ كُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْمِضَامِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِمِصْنَرٍ مِنْ أَفْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ
النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
رَجُلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ
إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ
مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَمَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعْرِضْ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا سِنَانُ بْنُ أَبِي
سِنَانٍ الدُّوَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَرَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذَرَ كَثِيرُ الْقَاتِلَةِ
يَوْمَئِذٍ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرَّقَاعِ بِمَعْنَى

قوله قبل تجدي أي ناحية
تجد في غروته إلى غطفان
وهي غروته ذي امر بفتح
الهمزة والياء موضع من
ديار غطفان

باب

توكله على الله تعالى
وعصمة الله تعالى له
من الناس
قوله كثير المضاة هو شجر
ام ليلان وكل شجر عظيم
له شوك
قوله عليه السلام والسيف
صلتا أي صلتا مجردا عن
الحد
قوله عليه السلام لثام
السيف معناه الحد وورده
في الحد يقال لثام السيف
إذا سله وإذا الحد فهو
من الاشداد والمراد هنا
الحد اه نوري
قوله عليه السلام ان رجلا
قال بعضهم اسمه غورث
مثل جعفر وبعضهم غورث
بصفة التصغير
قوله ثم لم يعرض له وفي
البخاري ولم يعالجه وفي
العيبي قال ابن اسحق ان
الكفار قالوا لعمرو وكان
سيدهم وكان شجاعا قد
انحدر محمد فملك به فاقبل
ومعه سارم حتى قام على
رأسه فقال له من يمنعك
منى فقال صلى الله عليه وسلم
الله فدفع جبريل عليه
السلام في صدره فوقع
السيف من يده فأنزله النبي
عليه السلام وقال من يمنعك
انت منى اليوم قال لا احد
فقال ثم فاذهب لشأنك
فلما ولي قال انت خير منى
فقال صلى الله عليه وسلم انا
احق بذلك منك ثم اسلم
بعد وفي لفظ قال وانا شهد
ان لا اله الا الله وانا اشهد
ثم انى لومه فدعاهم الى
الاسلام اه وقال العيني
ايضا في هذا الحديث بيان
شجاعته عليه السلام وحسن
توكله بالله وصدق يقينه
واظهار معجزته وبيان
عفوه وصلاحه عن من
يقصده بسوء اه

حَدَّثَ الرَّهْرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ لَمْ يَفْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ عَرَّوَجَلٌ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قِيلَتِ الْمَاءُ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْمُشْبِ الْكَثِيرَ وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ فَتَقَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُنْسِيكَ مَاءٌ وَلَا تُثْبِتُ كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فُقِيَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلْمٌ وَعِلْمٌ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرَفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلٌ وَمَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى قَوْمَهُ فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ يَتَيْقِي فَرَأَيْتُ أَنَا التَّذِيرَ الْمُرِيَّانَ فَأَتَاهُمَا فَطَاعَتُهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلُّوهُمَا فَانْطَلَقُوا عَلَى مُهَلِّهِمْ وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَجَّهَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَأَجْتَاَحَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَأَتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْقِرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ فَأَنَا آخِذٌ بِجُزْأِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَعُمُونَ فِيهِ وَحَدَّثَنَا هَمْرُو الشَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيعٍ قَالَ هَذَا مَا

وَأَمَّا هَذَا

قوله

باب

بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم وشروع الى بيان مورد المثل الخ ميساري القول الخ الشراح في تطبيق الحديث للأنواع الثلاثة المذكورة من الأرض الخ منهم من جعل كصاحب الميساري قوله عليه السلام من فقه الى قوله فعمل وعلم مثل الطائفة الأولى من الأرض وقوله من لم يرفع بذلك رأسا مثل الطائفة الثانية وقوله ولم يقبل هدى الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال انه عليه السلام ذكر من القسم

باب

شقيقته صلى الله عليه وسلم على امته ومبالغة في تحذيرهم عما يضرهم اللسان اعلاها وادناها وطوى ذكر ما بينهما من السام المشبه به المذكورة اولاً ومنهم من قال كالكرمانى قوله ونفعه الخ صفة موصولة مذكورة معطوفة على الموصول الاول فيكون الحديث هكذا فذلك مثل من فقه في دين الله مثل من نفعه الخ فحينئذ تكون الأقسام الثلاثة من الأقسام المذكورة لأنها غير مرتبة لأن من فقه في دين الله مثل لثاني ومن نفعه الله لعلم وعلم هو الاول ومن لم يرفع الخ هو الثالث ومنهم من بين الأقسام الثلاثة من الأرض والأمة كالنوى الا انه لم يبين أى جملة من جعل الحديث مثال لى لهم من القسم المشبه والله اعلم قوله عليه السلام الى أنا التذير الخ قال العلماء اصله ان الرجل اذا اراد انذار قومه واهلهم بما يوجب الخفاة نزع ثوبه واشارته اليهم اذا كان بعيدا منهم ليخبرهم بما دهمهم الخ نوى

قوله عليه السلام من فقه الى قوله فعمل وعلم مثل الطائفة الأولى من الأرض وقوله من لم يرفع بذلك رأسا مثل الطائفة الثانية وقوله ولم يقبل هدى الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال انه عليه السلام ذكر من القسم

قوله قال النجاء ممدود الى النجاء النجاء النجاء قوله فذلجوا الى ساروا من اول الليل يقال ادلجت بالمكان اذا لم يبق له طريق الى الدال بالاسم الدلجة بلحق الدال فان خرجت من آخر الليل قلت ادلجت يتعدي الدال ادلج ادلاجا بالتشديد ايضا والاسم الدلجة بضم الدال اه نوى

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ كَتَلٍ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
 مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ
 وَيَعَابِتُهُ فَيَسْتَمَحِمْنَ فِيهَا قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ
 هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَتَغْلِبُونِي تَقَعُمُونَ فِيهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِسْنَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا جَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ
 فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدِي
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ
 بَنَى بُيْتًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ جَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَاذَا بَنَى بَيْتَانَا أَحْسَنَ
 مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْنَةُ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْنَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا فَأَخْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا
 وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا جَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ وَيُحْجِبُهُمْ
 الْبُيُوتَانِ فَيَقُولُونَ أَلَا وَضَعْتَ هَهُنَا لَبَنَةً فَيَسِمُ بُيُوتَانِكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْنَةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي
 كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُيْتًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ

قوله الفرائش قال الخليل
 هو الذي يطير كالبعوض
 وقال غيره مآراء كصفار
 البق يتهاقت في النار اه
 روى

قوله عليه السلام أنا آخذ
 قال النووي روى بوجهين
 أحدهما اسم فاعل بكسر
 الخاء وتشوين الذال والثاني
 فعل مضارع بضم الذال
 بلا تنوين والاول اشهر اه

قوله عليه السلام تقعون
 فيها قال الابن فيه صلى الله
 عليه وسلم تساقط العصاة
 في نار الآخرة لجهنم

باب

ذكر كونه صلى الله
 عليه وسلم خاتم النبيين
 عاقبة سمواتهم وبسائط
 الفرائش في نار الدنيا بجهنم
 وعدم تميزه لما يصدق عليه اه
 قوله عليه السلام لاجل
 الجناس هو جمع جنس
 بضم الجيم والذال وفتحها
 الصر الذي يشبه الجراد

قوله عليه السلام لا وضعت
 إلا هذه البنية

فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَجَبَّوْنَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّيْنَةُ قَالَ فَأَنَا
 اللَّيْنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ فَذَكَرَ تَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَفَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْنَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ
 لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ جِئْتُ لِحُجَّتِ الْأَنْبِيَاءِ * وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ بَدَلًا عَنْهَا
 أَحْسَنُهَا * وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَمِمَّنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي
 مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ
 عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا قَرِطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً
 أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَتَّى فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَفْنِي بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ
 وَعَصَوْا أَمْرَهُ * حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عُثْمَرَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ
 عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيِّ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ

قوله عليه السلام ويعجبون به ويقولون هلا وضعت هذه الينة قال فانا
 الينة وانا الخ فيه فضيلته صلى الله عليه وسلم وانه خاتم النبيين
 وجواز ضرب الامثال في العلم وغيره اه نوري
 قوله عليه السلام وانا خاتم النبيين قال الينا هذا
 نص في حقته عليه السلام النبوة وهي طريقة الاكثر
 والاختيار ابن عطية اعدان دليل حقته عليه السلام
 النبوة النص اذا القوي منه نصا كافي اية الاحزاب وما
 ذكره القرطبي من ان دليله الاجماع ضعيف اه
 قوله عليه السلام مثل ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاعتمها واكملها الا موضع
 لبنة الخ في القسطلاني ان التشبيه هنا ليس من باب
 تشبيه المفرد بالمفرد بل هو تشبيه بمثل فيوجد وصف
 من جميع احوال المشبه ويشبه بمثل من احوال
 المشبه فيقال شبه الانبياء وما همشوا به من الهدى
 والعلم من ارشاد الناس الى

باب

اذا اراد الله تعالى
 رحمة امة قبض نبيها
 قبلها
 مكارم الاخلاق بقصر اسس
 لقواعده ودرج بنائه وبق
 منه موضع لبنة فبيننا
 صلى الله عليه وسلم يمث
 لتتصم مكارم الاخلاق كما
 هو تلك اللبنة التي بها اصلاح
 ما بق من الدار اه

باب

اثبات خوض نبينا
 صلى الله عليه وسلم
 وصفاته
 قوله لولا موضع اللبنة بالرفع
 على انه مبتدأ وخبره محذوف
 اي لولا موضع يرفعهم النقص
 لكان بناء الدار كاملا
 كما في قولك لولا زيد لكان
 كذا اي لولا زيد موجود
 لكان كذا ويعجز ان يكون
 لولا لخصيصة لامتناعية
 وقوله محذوف لولا ترك
 موضع اللبنة او حوى
 الخ عني
 قوله عليه السلام فرطا
 بفتحين يعني القطار

قوله عليه السلام فانه خاتم النبيين وذلك لان المصطفى الصادق يخرج من عباده ما ياريد

قوله عليه السلام أنا فرطكم على الحوض من
ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً وليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني
ثم يحال يليني وبينهم قال أبو حازم فسمع الثعالب بن أبي عياش وأنا أحدتهم
هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلاً يقول قال فقلت نعم قال وأنا أشهد
على أبي سعيد الخدري لسمعتهم يريد فيقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري
ما عملوا بعدك فأقول سحفاً سحفاً لمن بدّل بعدي وحدثنا هرون بن سعيد
الأنيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة عن أبي حازم عن سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن الثعالب بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم يمثّل حديث يعقوب وحدثنا داود بن عمرو الضبيّ حدثنا نافع بن
عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورد
ورنجه أطيب من المسك وكبرائه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده
أبداً قال وقالت أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ أناس دوني فأقول يا رب
مني ومن أمي فيقال أما شمرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون
على أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على
أعقابنا أو أن نفتن عن ديننا وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا يحيى بن سليم عن ابن خنيس
عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنه سمع عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو بين ظهري أصحابي إني على الحوض أنظر من يرد علي منكم
فوالله ليقتطعن دوني رجال فلا قولن أي رب مني ومن أمي فيقول إنك لا
تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على أعقابهم وحدثني يونس بن عبد الأعلى

قوله عليه السلام أنا فرطكم
أبداً قال القاضي ظاهر هذا
الحديث أن الشرب منه
يكون بعد الحساب والنجاة
من النار فهذا هو الذي
لا يظمأ بعده قال وقيل
لا يشرب منه إلا من قدر له
السلامة من النار قال
ويحصل أن من شرب منه
من هذه الأمة وقدر عليه
دخول النار لا يعذب فيها
بالظن بأن يكون عذابه بغير
ذلك الخ نووي

قوله وعن الثعالب بن أبي
عياش الخ عن سهل
كذا في النووي

قوله عليه السلام قالوا
سحفاً الخ كمر لنا سيد
أي بعداً رهلاً كما وصفتها
على المصدر والجملة معاً
بالعذاب اه مرعاة

قوله عليه السلام وكبرائه
الخ جمع كوز وفي رواية
والذي نفس محمد بيده لا يفته
أكثر من نجوم السماء هو
كناية عن الكثرة كما قيل
في قوله تعالى وأرسلناه إلى
مائة ألف أو يزيدون وفي قوله
عليه السلام لا يضع عصاه
عن عاتقه الخ أي

قوله عليه السلام يقتطعن
على بناء الجهول (دوى)
أي في أدنى مكان من اه
مبارق

قوله عليه السلام يرجعون
على أعقابهم وهو عبارة
عن ارتدادهم أهم من أن
يكون من الأعمال الصالحة
إلى السيئة أو من الإسلام
إلى الكفر اه مبارك

الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْخَوْضَ
 وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ
 تَمْشِي بِي فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ
 اسْتَأْذِينِي عَنِّي قَالَتْ إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالُ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءُ فَقُلْتُ إِنِّي مِنَ النَّاسِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْخَوْضِ فَاتَّيْتُ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ
 فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ فِيهِمْ هَذَا فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا
 أَحَدُثُوا بِمَعْنَاكَ فَأَقُولُ مُخْتَصِمًا **وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ**
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْمَنِ وَهِيَ تَمْشِي أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَا شِطَّتِهَا
 كُنِّي رَأْسِي بِخَوْضٍ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْمَنِ ثُمَّ انْصَرَفَ
 إِلَى الْمَيْمَنِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى خَوْضِي
 الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي
 وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَلْسَنُوا فِيهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهَبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ
 قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمَيْمَنَ كَأَلْمُودَعِ

قوله عليه السلام وأنا شهيد
 عليكم (أشهد عليكم
 بأعمالكم فكانه ياتي معهم
 لم يبق معهم بل ياتي بعدهم
 حق يقيد بأعمال آخرهم
 فهو عليه السلام قائم
 بأمرهم في الدارين في حال
 حياته وموته وفي حديث ابن
 مسعود هند البزار «سناد
 جيد رفعه حياي خير لكم
 ووفائي خير لكم تعرض على
 أعمالكم لما رأيته من خير
 حمدت الله تعالى عليه وما
 رأيت من شر استغفرت الله
 تعالى لكم كذا في القسطلاني
 قوله عليه السلام والله لا نظر
 إلى خوضي الآن أي نظرا
 حقيقيا بطريق الكشف
 وفي شرح الشفاء لعل القاري
 إلى خوضي (والى من
 يشرب منه ومن يذوب عنه
 في الموقف والمهشر اه وفي
 شرحه للشهاب أي شاهده
 الآن لأن الجنة والنار
 موجودتان الآن وما سيده
 بأن والقسم يقتضي أنها
 رؤية بصرية حقيقية
 لا كشافي القطاء من بصره
 الحائل عن رؤيته وليس
 بطريق الكشف وهو اه
 قوله عليه السلام خزان
 الأرض قال في لسان الرياض
 الخزان جمع خزينة والخزانة
 وهي ما يدخر فيه المال
 والامور النفيسة لتحتفظها
 والمراد ما في الأرض من
 الكنوز والاموال فاما
 ان يكون رأى في رؤيا نومه
 ملك الرؤيا وضع في يده
 مفاتيح حقيقة وقال له هذه
 مفاتيح خزان الأرض
 ارسلها الله اليك ورؤيا
 الانبياء وهي يلح بعينها تارة
 ويظهر بها يحكيها اخرى
 وتظهر تعبيرة ان امته تملك
 الأرض ويحيى لهم اموالها الخ
 قوله عليه السلام والله ما أخاف
 عليكم معناه على مجموعكم
 لأن ذلك قد وقع من البعض
 والعياذة تعالى اه عيسى
 قوله عليه السلام ان تلسنوا
 فيها أي في الدنيا الدنية
 الخسيسة كما يرغب في الاشياء
 العالية العالية النفيسة

قوله عليه السلام للاحياء والاموات الخ قال النوري معناه خرج الى قتلى احد ودعا لهم دعاء مودع ثم دخل المدينة فصعد المنبر فخطب الاحياء خطبة مودع كما قال النواس بن سمعان قلنا يا رسول الله كأنهم مودع مودع وفيه معنى المعجزة اهـ

لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ إِلَى الْجَحْفَةِ إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلِيَكُنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عُقْبَةُ فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلَا تَزِعَنَّ أَقْوَامًا ثُمَّ لَا غَابَنَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذَابِكَ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابِي أَصْحَابِي حَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ مُغِيرَةَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ وَحَدَّثَنَا هُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُغِيرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَعَاءَ وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْأَوَانِي قَالَ لَا فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ تَرَى فِيهِ آيَةً مِثْلَ الْكَوَاكِبِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الْحَوْضَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

قوله قال الاواني اي اقال الاواني فيه سكذا وسكذا

قَوْلَ الْمُتَوَرِّدِ وَقَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى
 حَوْضِي وَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بِشْرِ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بِشْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي**
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ
 فِيهِ أَبَارِيقُ كُنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ بِعَدَا أَبَدًا وَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
 أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْحَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَفِيقُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ
 نُجُومِ السَّمَاءِ وَ كَوَاكِبِهَا أَلَا فِي الْآيَةِ الْمَظْلَمَةِ الْمُضْحِيَةِ آيَةِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا
 لَمْ يَطْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْتَبُ فِيهِ مِرَابَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ عَرْضُهُ
 مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى آيَةِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

قوله عليه السلام كما بين
 جرباء وأذرح سيجي تفسيرهما
 بعد أسطر من الراوي
 قوله عليه السلام أن أمامكم
 حوضا الخ قال القوطي له
 صلى الله عليه وسلم حوضان
 أحدهما في الموقف قبل الصراط
 والثاني في الجنة وكلاهما
 يسمى ككورا والكورا
 في كلامهم الخير الكثير ثم
 الصحيح أن الحوض قبل
 الميزان قال الناس يخرجون
 عطاشا من قبورهم فيقيم
 الحوض قبل الميزان وكذا
 حياض الأنبياء في الموقف
 قلت وفي الجامع أن لكل نبي
 حوضا وأنهم يتباهون بهم
 أكثر وأردو وأي أرجو
 أن يكون أكثرهم وأردو
 رواه الترمذي من سيرة أه
 مرقاة

قوله عليه السلام من ورد
 فشرب الخ يعني أن الملتزم
 من شربه كما هو من لم يرد
 عليه من الذين ذكروا عنه
 وأما من ورد فانه يشرب
 منه (لم يطمأ) أي لم يطمئن
 وظاهر الحديث أن الأمة
 كلها تشرب منه الأمن ارتد
 ثم من يسلل منهم النار بعد
 فيعتل أنه لا يطمئن فيها
 بالطمأن بل يفسده وقيل
 لا يشراب منه الأمن قدر له
 السلامة من النار أه سنوسي
 قوله عليه السلام ألا في الآيَةِ
 الخ الابتغيف وهي التي
 للاستفتاح ولحسن الآية
 المظلمة المصححة لأن العجوم
 ترى فيها أكثر الخ تروى
 قوله عليه السلام آية الجنة
 خطبة بعضهم يرفع آية
 وبعضهم ينسبها وهما
 صحيحان لمن رفع فخير
 مبتدأ محذوف أي هي آية
 الجنة ومن نصب فبأنه
 أي أو نحوه أه تروى
 قوله عليه السلام يشرب
 أي يسيل هو من الباب
 الأول والثالث

قوله عليه السلام ما بين جان
 قال الأبي خطباء يفتح
 العين وتشديد الميم وهي قرية
 من أعمال دمشق أه
 قوله عليه السلام إلى آية
 قال النووي ما آية فيفتح
 الهمزة واسكان المشناة تفتح
 وفتح اللام وهي مدينة
 معروفة في عراق الشام على
 ساحل البحر متوسطة بين
 مدينة رسول الله عليه
 السلام ودمشق الخ تروى

حدثنا أبو عسّان المسمعي ومحمد بن المشي وأبو بشار (وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي
لَبِعُثْرٍ حَوْضِي أَذْوَذُ النَّاسِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ
عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ
اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْمَسَلِ يَبُتُّ فِيهِ مِرَابَانٌ يَمُدُّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ
وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ
عُثْرِ الْحَوْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُ
الْحَوْضِ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَوَّانَةَ فَقَالَ وَسَمِعْتُهُ
أَيْضاً مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ أَنْظُرْ لِي فِيهِ فَتَنَظَّرَ لِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا ذُودَ عَنْ حَوْضِي رِجَالاً كَمَا تُذَادُ
الذَّرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ • وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ وَصَعَاءَ
مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْبَارِقِ كَمَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّقَّارُ حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ قَالَ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْرِدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ

قوله عليه السلام اني لبعثر
 حوضي قال السنوسي المقر
 بضم العين وسكون القاف
 وهو موقف الابل من الحوض
 اذا وردت وقيل مؤخره اه
 قال في النهاية عقر الحوض
 بالضم موضع الشاربة منه اه
 قوله عليه السلام اذوذ الناس
 الخ اي اطردهم لاجل ان
 يرد اهل اليمن اه نهاية قال
 السنوسي يعنى انه يقدم
 اهل اليمن في الشرب ويدفع
 عنهم غيرهم حتى لا يشربوا
 اكراما ومجازاة لتقديمهم
 على الناس في الايمان ولذودهم
 عنه عليه السلام في الدنيا
 اعداءه اه

قوله حتى يرفض اي يسيل
 الحوض عليهم
 قوله عليه السلام من مقامي
 الى عمان القول وفي رواية
 كابن جرير وافصح وفي رواية
 غير ذلك قال النووي قال
 القاسمي وهذا الاختلاف
 في قدر الحوض ليس موجبا
 للاضطراب فانه لم يات في
 حديث واحد بل في احاديث
 مختلفة الرواة عن جماعة
 من الصحابة سمعوها
 في مواطن مختلفة ضربها النبي
 عليه السلام في كل واحد
 منها مثلاً بعد اقطار الحوض
 وسعة وقرب ذلك من الافهام
 ليعلم ما بين البلاد المذكورة
 لاهل التقدير الموضوع
 لتحديد بل للاعلام بعظم
 هذه المسافة فهذا يجمع
 الروايات هذا كلام القاسمي
 قلت وليس في القليل من
 هذه منع الكثير والكثير
 ثابت على ظاهر الحديث ولا
 معارضة والله اعلم اه القول
 هذه الاختلافات لتقريب
 سعة حوضه عليه السلام الى
 افهام مخاطبين فان بعضهم
 يعرف جبراً واذرع وبعضهم
 يعرف ما بين آيلة وصعاء
 وبعضهم يعرف غير ذلك
 فخطبهم على علمهم والله اعلم
 قوله عليه السلام يمدانه
 بفتح الياء وضم الميم اي
 يزيده ويكثرانه اه وفي
 المرقاة وفي نسخة بضم الياء
 وكسر الميم اه
 قوله عليه السلام لا ذودن
 عن حوضي الخ قالوا يا رسول
 الله انعرفنا يوشد قال
 نعم لكم سيما ليست لاحد
 من الاعم تردون على غرا
 محجلين من امر الحوض اه
 مرقاة

قوله عليه السلام ورفعوا
الي احتلجوا دوني قال
النوري معناه اقتطعوا
واما اصحابي فوقع في
الروايات مصحرا مكررا
وفي بعض النسخ اصحابي
اصحابي مكررا مكررا قال
القاسمي هذا دليل لصحة
قائلي من قول انهم اهل
الردة ولهذا قال فهم مكررا
مسحوقا ولا يقول ذلك في
مدح الامامة بل يشع لهم
ويهم لامرهم الخ

قوله عليه السلام كما بين
صنعاء الخ صنعاء من بلاد
اليمن وبالشام صنعاء اخرى
لكن المراد هنا التي باليمن
وقد جاء في الاخرى ما بين
ابلة وصنعاء اليمن اه سنوسي

قوله عليه السلام ما بين
لا تبي حومي اي ما حيلبه
اد عليهم التوب العطاش اي
تقوم للورود ولا يشاء المدينة
جابهها الخ اي

قوله عليه السلام ترى فيه
بصبغة الجهول (الباريق
الذهب الخ) لعل الاختلاف
الوصفي باختلاف مراتب
الشاربين من الاولياء
والصالحين اه مرقاة

يَمْنٌ صَاحِبِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ وَرَفَعُوا إِلَى أَخْلَجُوا دُونِي فَلَا قَوْلَ لِي أَيْ رَبِّ أَصِيحَابِي
أَصِيحَابِي فَلْيَقَالَنَّ لِي إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى
وَزَادَ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّصْرِ التَّمِيمِيُّ وَهَرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى
(وَاللَّفْظُ لِعَاصِمٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ سَمِيعُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ
وَالْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح
وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَّاهُ
فَقَالَا أَوْ مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَمَّانَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا بَيْنَ لَا تَبَى حَوْضِي
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى فِيهِ
أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُهُ وَزَادَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ
شُبَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ يَمَالِكِ
أَبْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ
عَلَى الْحَوْضِ وَإِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَآيَلَةَ كَانَ الْأَبَارِيقُ فِيهِ النُّجُومُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ

سَمُرَةٌ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَبِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ

يَوْمَ أَحَدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ يَعْنِي جِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ

عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أَحَدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ

يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيْضٍ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ
وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ

وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ

النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ
لَيْلَةٍ فَأَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعاً

وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِي فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ
وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بِحَرًّا أَوْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ قَالَ وَكَانَ فَرَساً

يَبِطاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ

يُقَالُ لَهُ مَذُوبٌ فَرَكِبَهُ فَقَالَ مَاذَا إِنَّمَا مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَجراً وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَبْرِ

حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

باب

في قتال جبريل
وميكائيل عن النبي
صلى الله عليه وسلم
يوم أحد

قوله عليه السلام يقتلان
عنه الخ فيه بيان كرامة
النبي عليه السلام على الله
تعالى وإكرامه إياه بأنزال
الملائكة لتقاتل معه ويبيان
أن الملائكة تقاتل وأن
قتالهم لم يختص بيوم
أحد وهذا هو الصواب
خلافاً لمن زعم اختصاصه
فهذا صريح في الرد عليه
وفيه لطيفة الثياب البيض
وأن رؤية الملائكة لا تختص
بالأنبياء بل إبراهيم الصحابه
والأولياء وفيه منقبة لسعد

باب

في شجاعة النبي
عليه السلام وتقدمه
للحرب

ابن أبي وقاص الذي رأى
الملائكة والله أعلم أنه نوى
وفي السنن ذلك القتال
على حسب المعتاد والأفادى
حركة من الملك توجب هلاكه
الدنيا إذا أذن الله تعالى في
ذلك كما تحقق في الأمم السالفة
وفي ذلك تقوية للقلب
المؤمنين وإرهاب للمشركين
وكرامة عظيمة للنبي وأمرنا
محمد عليه السلام اه

قوله عليه السلام يبطن
يعرف بالبطامة والعجز
وسوء السير فوجدته صلى الله
عليه السلام جميل السير
والمنقى فقال وجدناه بجراً
أي واسع الجرى كالبحر
وهذا من جملة معجزاته
عليه السلام من انقلاب
الفرس إلى كونه سريع
السير بعد أن كان بطيئاً
والله أعلم

جَعْفَرُ قَالَ فَرَسًا لَنَا وَلَمْ يَقُلْ لِأَبِي طَلْحَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ النَّسَاءَ
 حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
 أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَيَعْرِضُ
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 مُبَارَكٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجْمِدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي أَقَا قَطُّ وَلَا قَالَ لِي لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْتَ كَذَا
 وَهَلَا أَفْعَلْتَ كَذَا زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ لَيْسَ بِمَا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ وَاللَّهُ
 وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ
 بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ (وَاللَّفْظُ
 لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَتَلَاقَى بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ غُلَامٍ كَيْسٍ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ
 فِي السَّفَرِ وَالْخَضِرِ وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي لَيْتَنِي صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَيْتَنِي
 لَمْ أَصْنَعْتُهُ لَمْ لَمْ أَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي سَعِيدُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ

قوله كان رسول الله أجود
 الناس بالخير أي بكل
 ما يتقدمهم في دنياهم وآخرهم

باب

كان النبي صلى الله عليه
 وسلم أجود الناس
 بالخير من الریح المرسلة
 قوله وكان أجود ما يكون
 في شهر رمضان هو ترق منه
 في المقامات وزيادة في المعارف
 عند مجالسته الملا الأعلى
 سيما جبريل عليه السلام
 وأجود يروى بالرفع والنصب
 والرفع أصح وأشهر فعلى
 الرفع هو اسم كان والخبر
 المجرور والتقدير وكان أجود
 كونه ثابته في رمضان وعلى
 النصب يكون اسم مكان
 فسمي أجود على النبي
 عليه السلام وأجود خبرها
 ولها إعرابات كثيرة تصل

باب

كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أحسن الناس
 خلقا
 المالكين فلقنا في خبر هذا
 الكتاب أه منوسي القول
 لفظ مامصدرية أي وكان
 أجود أمكانه بالاختلاف
 أزمانه حاصل في رمضان
 والله أعلم
 قوله من الریح المرسلة بصيغة
 المفعول أي في عموم المنفعة
 والسرعة على أن الریح قد
 تكون خالية عن المطر وقد
 تكون جالبة للضرر وقيل
 المراد بالريح الصباقال النووي
 وفيه الحديث على الجود والزيادة
 في رمضان وعند لقاء الصالحين
 وعلى مجالسة أهل الفضل
 وزيادتهم وتكريرها عالم
 يورث المرور سراحة ذلك
 واستحباب كثرة التلاوة
 سيما في رمضان ومدارسة
 القرآن وتخييره من العلوم
 الشرعية وأن القراءة أفضل
 من التجميع والاذكار اه
 شرح الشفاء لعلي القاري
 قوله ما قال لي ليتني
 الآية والتف وسخ الاظفار
 وتعمل هذه الكلمة في كل

لنرى ما يصنع

قوله تسع سنين صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما أعلمه قال لي قط لم فعلت كذا وكذا ولا غاب على شيئا قط **حدثني** أبو معن الرقاشي زيد بن يزيد أخبرنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار) قال قال إسحق قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقامت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقمي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس أذهبت حيث أمرتك قال قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله قال أنس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشي صغته لم فعلت كذا وكذا أو لشي تركته هلا فعلت كذا وكذا **وحدثنا** شيبان بن فروخ وأبو الربيع قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذلي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا **وحدثنا** أبو كريب حدثنا الأشجعي ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن (يعني ابن مهدي) كلاهما عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مثله سواء **وحدثنا** عاصم بن الضمر الشامي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا إلا أعطاه قال فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين فرجع إلى قومه فقال يا قوم أسلموا فإن محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما

قوله تسع سنين الخ وقد سبق أنه قال عشر سنين قال النووي مائة أمتاع سنين وأشهر فإن النسي عليه السلام أقام بالمدينة عشر سنين تحديدا لا تزيد ولا تنقص وخدمه المس في أثناء السنة الأولى في رواية لنسب لم يحسب اكسر بل اعتبر السنين الكوامل وفي رواية العشر حسبها سنة كاملة وكلاهما صحيح وفي هذا الحديث بيان كمال خلقه عليه السلام وحسن عشرته وخلقهم وصفحه اه قوله والله لا أذهب قال الطبري يحمل قوله لرسول الله والله لا أذهب وامثاله على أنه كان صبيًا غير مكلم قال الجزري ولذا ما دبه بل داعيه واخذ بفقاه وهو يضحك وبقائه اه قوله قلت نعم قال السنوسي قوله نعم مع أنه لم يذهب إنما قاله لأنه كان جازما بالذهاب وأنا أذهب يقال هذا لأنه لم يكن في سن التكليف اه قوله هلا فعلت كذا وكذا هلا إذا دخلت على الماضي

باب

ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه كانت للتقدم وان دخلت على المضارع كانت للتحريض والحض على الفعل وعدم اعتراضه عليه السلام على اس إنما هو فيما يرجع إلى الخدمة والادب لا فيما هو تكليف لأن هذا لا يجوز تركه الاعتراض فيه وفي مدحة الانسان إذا لم يرتكب ما يوجب الاعتراض اه في قوله ما سئل رسول الله شيئا قط فقال لا معناه ما سئل شيئا من منافع الدنيا قال في نسيم الرياض معناه أنه عليه السلام إذا أتاه مستحق يطلب عطائه لا يخبئه ولا يقول له لا قط بدليل أوله حق إذا لم يجد شيئا اقتصر أو قال انتهى غدا أو نحو وهذا هو الذي عنده حسن بقوله

يا أنيس ذهبت

قوله فأعطاه غنما بين جبلين الخ قال في نسيم الرياض وهذا الإصطلاح كان من عتبات جنات اه

بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ أَسْلَمُوا فَأَوَالَهُ إِنْ مُحَمَّدًا لِيُعْطَى
عَطَاءَ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ فَقَالَ أَنَسُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ بِذِي الْآلِ الدُّنْيَا فَمَا يُسَلِّمُ
حَتَّى يَكُونَ لِإِسْلَامٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ**
ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
عُرِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةُ الْقَتْعِ فَتَحَ مَكَّةَ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ فَتَصَرَّ اللَّهُ دِينَهُ
وَالْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مِائَةَ
مِنْ النَّعَمِ ثُمَّ مِائَةَ ثُمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ
وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَانِي وَإِنَّهُ لَا يَنْفُضُ النَّاسَ إِلَى
فَمَا يَرِخُ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ **حَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ**
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ تَمِيمٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهُمَا
يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُطْلَعٌ) قَالَ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ
ابْنَ الْمُسَكِّدِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَمِعْتُ أَيْضًا عُمَرَو بْنَ
دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ
أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُسَادِيًا
فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ فَقُمْتُ
فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا فَحَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

قوله يا قوم اسلموا لم يامرهم
بالاسلام رغبة في العطاء
بل لظهور دليل صدقه
على الله عليه وسلم لان ادعاء
النبوة مع جزيل العطاء يدل
على وثوقه بمن ارسله لانه
تعالى الذي لا يعجزه
شيء اه سنوسي
قوله ان كان الرجل ليسلم الخ
ان هذه الحنفية بقية اللام
في قوله ليسلم والله اعلم
قوله فليسلم حتى يكون الخ
معناه لما ثبت بعد اسلامه
الايسر احق بكون الاسلام
احب اليه والمراد انه يظهر
الاسلام لولا الدنيا لا بقصد
مصلحة بقلبه ثم من بركة النبي
عليه السلام وثور الاسلام
لم يثبت الا قليلا حتى ينشرح
صدره بحقيقة الايمان ويمكن
من قلبه فيكون حيا للاحب
اليه من الدنيا وما فيها اه
نور
قوله واعطى رسول الله
يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء
وامثاله توضح دليل على
عظيم سخائه وحرارة جوده
صلى الله عليه وسلم
قوله حق انه لاحب الخ
قال علي القاري في شرح
الشفاء وذلك لعلمه عليه
السلام ان دواؤه من داء
الكفر ذلك المنتج اسلامه
اد الطيب الماهر يعالج بما
يناسب الداء وقد رأى ان
دواء المؤمن حب المال والانعام
فدواؤهم باكرام الانعام حتى
صرفوا من نعمة الكفر
بنعمة الاسلام اه
قوله فعلى ابو بكر
البحار المدة قال الشافعي
والجمهور الجازها والوفاء
بما مستحب لا واجب
واوجبه الحسن وبعض
المالكية ان نوري في الموطأ
فعلمن له ثلاث حفتات قال
الزرقاني الحنفية ما يرد
الكفتين والمراد انه حفن
له حفتة وقال عدها فوجدتها
خمسائة فقال له خذ مثلها
وفي البخاري فعلى لى ثلاثا
وفي رواية فعلى له حنية
والمراد بالحنية الحنفية على
ما قاله الهروي انها معنى
وان كان المعروف لغة ان
الحنية مل كلف واحدة قال
الاسناعيلي لما كان وعده
عليه السلام لا يجوز ان

قوله واعطى رسول الله يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء وامثاله توضح دليل على عظيم سخائه وحرارة جوده صلى الله عليه وسلم

فَإِذَا هِيَ تَحْمِيئَةٌ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ
 فَلْيَأْتِنَا بِتَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ كِلَاهُمَا
 عَنْ سُلَيْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَلْسَانِيُّ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَيَّ اللَّيْلَةُ غُلَامٌ
 فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفِ امْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ
 فَأَنْطَلَقَ يَأْتِيهِ وَأَتَّبَعْتُهُ فَاتَّهَمْتُنِي إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفَعُ بِكِبَرِهِ قَدَامَتِ الْبَيْتُ
 دُخَانًا فَاسْرَعْتُ الْمَشَى يَتَنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا أَبَا سَيْفٍ
 أَمْسِكْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَكَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالصَّبِيِّ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ أَنَسُ لَمَّا رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ
 بِنَفْسِهِ يَتَنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَاللَّهُ
 يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا بِكَ لَخَزَوْنٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
 (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ
 يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدْخِنُ وَكَانَ ظُهُرُهُ قَيْنًا فَيَأْخُذُهُ
 فَيَقْبَلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ عَمْرُو فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ولد لي
 الليلة غلام قال العيص
 مجموع اولاده النبي صلى الله
 عليه وسلم محمية القاسم
 وبه يكنى والطاهر والطيب
 ويقال ان الطاهر هو الطيب
 وابراهيم وزينب زوجة ابن
 ابي العاص ورقية وام كلثوم
 زوجا عثمان وفاطمة زوجة
 علي بن ابي طالب وجميع
 اولاد من خديجة رضي الله
 عنهم الا ابراهيم فانه من مارية
 القبطية رضي الله عنها اه
 منقذ

باب

رحمته صلى الله عليه
 وسلم الصبيان والعيال
 وتواضعه وفضل ذلك
 بقوله عليه السلام فسميته
 باسم ابي ابراهيم فسميته
 المولود يوم ولادته وجواز
 التسمية باسمه الابن
 عليهم السلام اه نوري
 قوله الى ام سيف اسمها
 خولة بنت المنذر الانصارية
 واسم زوجها البراء بن اوس
 كذا في الاثر
 قوله وهو يكيد بنفسه اي
 يحود بها ومعناه وهو في
 النزاع قال الا في معناه يسوق
 اي في النزاع وقال ابن سراج
 يكيد من الكيد وهو القيل
 يقال منه كاد يكيد شبه
 قطع نفسه عند الموت بذلك اه
 قوله عليه السلام تدمع العين
 الخ فيه جواز البكاء على
 المرض والحزن وان ذلك
 لا يخالف الرضا بالقدر بل
 هو رحمة جعلها الله في قلب
 عباده وانما المذموم التذنب
 والنباح والويل والتبوء
 ونحو ذلك من القول الباطل
 اه نوري
 قوله وانه ليدخل بضم الياء
 وتشديد الدال وفتح الحاء
 وفي نسخة يكون الدال
 وفي نسخة يفتح الياء
 وتشديد الدال وكذا الخاتم
 بين سببه بقوله (وكان
 ظنره قينا) اه مرقاة
 قوله وكان ظنره قينا والظنر
 زوج المرضعة ويسمى
 المرضعة ايضا ظنرا قاله ابن
 قرقول وقال ابن الجوزي
 الظنر المرضعة ولما كان
 زوجها تكلفه سمي ظنرا
 اه عيني

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي النَّدَى وَإِنَّ لَهُ لَطِثَيْنِ تَكْمِلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَقْبَلُونَنَا صِبْيَانَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا لَكِنَّا وَاللَّهِ
 مَا نُقْبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ اللَّهُ تَزَعَّ مِنْكُمْ
 الرَّحْمَةُ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
 جَمِيعًا عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ الْحَسَنَ
 فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ ح
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَلِي بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ
 وَأَبِي خَلِيسَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ
 عَنْ عَمْرُو عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 الْأَعْمَشِ **حَدَّثَنِي** عِيْسَى بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ

قوله عليه السلام وأنه مات
 في الندى معناه مات وهو
 في من رضاع الندى أو في حال
 تغذيه بلبن الندى ومعنى
 تكملان رضاعه أي تحانه
 سكتين فإنه توفي وله ستة
 عشر شهرا أو سبعة عشر
 فترضعه بقية السنتين فإنه
 تمام الرضاعة بنص القرآن
 الخ نووي قال الآية قال
 صاحب التحرير ودخول الجنة
 هو متصل بموته الخ

قوله عليه السلام وأما
 إن كان الخ قال الآية وفي
 رواية البخاري وأما ذلك
 أن نزع الله من قلبك الرحمة
 أي أو أملك منك ذلك حق
 أدله عندك واللام بمعنى
 من والهمزة في أن نزع تروى
 بالفتح مصدرية وتقدير
 مضافة أي لا أملك ولم نزع
 الله من قلبك الرحمة وتروى
 بكسرهما شرطا وجوابه
 محذوف من جنس ما قبله
 أي أن نزع الله من قلبك
 الرحمة لا أملك ولم ذلك اه

قوله عليه السلام من لا يرحم
 لا يرحم بالرفع والجزم
 في الفعلين الرفع على أن من
 موصولة والجزم على أنه
 شرطية كذا في المعنى قال
 النجاشي قال العلماء هذا
 عام يتناول رحمة الأطفال
 وغيرهم اه يعنى من لا يرحم
 الخلل من مؤمن وكافر
 وبها تم مملوكة وغيرها كان
 يتعاهدكم بالأطعام والسقي
 والتخفيف في الخلل وترك
 التمدد بالضرب في الدنيا
 (لا يرحم) أي في الآخرة
 والله اعلم

باب

كثرة حياته صلى الله
 عليه وسلم

أواملك

قوله اشدها قال في اشدها
فالحياة رقة تعترى وجه
الانسان الا عند فعل ما يترفع
كرامته او ما يكون تركه
خييرا من فعله اه

قوله اذا كره شيئا عرفناه
في وجهه اي لا يتكلم به
لحيائه بل يتعير وجهه
لفهم من كرامته وفيه
فضيلة الحياء وهو من
شعب الايمان وهو خير كله ولا
يأبى الاخير وهو محثوث
عليه ما لم ينته الى الضعف
والنحو اه نووي والمراد
اه لا يتكلم اذا لم يكن ذلك
في حدود الله تعالى وحقوقه
فلما اخذ احداها كره كذا
في اسيم الرياض

قوله لم يكن فاحشا الخ
اي فاخس في كلامه وهذا
يدل على سكرته حياءه
وشدة صفائه واصل الفحش
هو الخروج عن الحد
والفواحش عند اعراب
القبائح (ولا متفحشا اي
متكلفا والله اعلم

قوله عليه السلام ان من
خياركم الخ فيه الحديث على حسن
الخلق وبيان فضيلة صاحبه
وهو صفة انبياء الله تعالى
واوليائه قال الحسن البصري
حقيقة حسن الخلق بذل
المعروف وكف الاذى ومخالفة
الوجه اه نووي

باب

تسبى صلى الله عليه
وسلم وحسن عشرته

باب

في رحمة النبي صلى الله
عليه وسلم للنساء وأمر
السواق مطاياهن
بالرفق بهن

قوله حتى تطلع الشمس
فيه استحباب الذكر بعد
الصبح وملازمة جلوسها
ما لم يكن حذر قال القاضي
هذه سنة كان السلف واهل
العلم يفعلونها ويقتضون
في ذلك الوقت على الذكر
والدعاء حتى تطلع الشمس
اه نووي

قوله (رويدك) منصوب على
الصفة بمصدر مخذول اي
سق سوقا رويها ومعناه
الامر بالرفق بهن اه نووي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا وَ كَانَ إِذَا كَرِهَ
شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَ حِينَ
قَدِمَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا
وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ
أَخْلَاقًا قَالَ عُثْمَانُ حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَ وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَحْمَرَ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ
فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ
الْعَشِيكِيُّ وَ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ أَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَ غُلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أَنَجَشَةُ يُحْدُو فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَجَشَةُ رُودِيكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشِيكِيُّ وَ حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ وَ أَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِتَحْوِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَ زُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثْبَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

معاوية الكوفة عن (في المصنفين)

في المصنفين

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَرْوَاحِهِ وَسَوَاقُ يَسُوقُ بِهِمْ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ فَقَالَ وَيَحْكُ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَ سَوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبَثُوا بِهَا عَلَيْهِ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِمْ سَوَاقُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَنْجَشَةٍ رُوَيْدَ سَوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوَيْدَا يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ يَعْنِي صَهْفَةَ النِّسَاءِ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَادَ حَسَنُ الصَّوْتِ **وَحَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ (يَعْنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْقَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِأَنْيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ فَمَا يُوثِقُ بِإِيَادِهِ إِلَّا خَمْسَ يَدِهِ فِيهَا فَرُبَّمَا جَاؤُهُ فِي الْقَدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلَّاقُ يَخْلُقُهُ وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَالَ يَا أُمَّ فُلَانٍ أَنْظِرِي أَيَّ السِّكِّكِ شِئْتَ حَتَّى أَقْضِيَ**********

قولسوفك منسوب بامسقاط
الخار اي ارفق في سوقك
ببقوارير قال العلماء سمي
النساء قوارير لضعف
هناتهن تشبيها بقرة
الزجاج لضعفها واسراع
الانكسار ايها واختلف
العلماء في المراد بتسميتهن
قوارير هي قولين الاول
ان معناه ان الحشة كان
حسن الصوت وكان
يصدون وينشد شيئا من
الغريض والرجز وما فيه
تشبيب فلم يأمن ان يعتمهن
ويقربن قلوبهن حدائق فامره
بانكسب عن ذلك ومن
امثالهم المشهورة (العا
ونقية الرنا) والقول الثاني
ان المراد به الرفق في السير
لان الابل اذا سمعت الخداع
امرعت في امشي واستأملت
فأرعبت الراكب والعجته
فنهت عن ذلك لان النساء
يضعفن عند شدة الحركة
ويضاغن ضررهن وسقوطهن
والاول من القولين اشبه
وانه اهل بالاختصار من
انثوي

—

قرب النبي عليه السلام
من الناس وتبرأهم به
قوله تكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكلمة الخ
قال الامي هي اوله ووبدك
سوقك بأقوارير وفي الآخر
لا تكسر أقوارير ومن
ضملة النساء وفي آخره
تعتبونها عليه قوله سوقك
بأقوارير اه

قوله ليعتصموا عليه قال
العلي اي على الذي لكم
بها وقال الكرمانى فان
قلت هذه استعارة لطيفة
بلغة فلم تهاج قلت لطفه
نظر الى أن شرط الاستعارة
أن يكون وجه تشبيه بين
الالوان وليس بين الحارورة
والمرأة وجه التبيه ظاهر
والحق انه كلام في عاية الحسن
والسلامة عن العيوب
ولا يترى في الاستعارة أن
يكون جلاء الوجه من حيث
ذاته ابل يكفي الجلاء الحاصل
من التقرآن الجاعله للوجه
جليا ظاهرا كما في المبحث

ويستعمل ان يكون قصد ابي قابلية ان هذه الاستعارة تحسن من مثل وسؤال الله في البلاغة ولوسدرت من لا بلاغة له ليعتموها وهذا هو اللائق بمنصب ابي قابلية والله اعلم اه قوله اذا صلى الفداة جاء خدام المدينة الخ قال القاضي كانوا يعلمون ذلك تبركا بملكه النبي عليه السلام وادخل يده المباركة

تو به ایستک حاجت ای حقیقت عن الناس
مفعول الی حقوق و بر شد مستتر شد هم

الاحاديث بيان روزه عليه السلام الناس ورويه منهم ليصل امر
مصلحة خديجة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها كما في المسم

44

باب

مباعدته صلى الله عليه وسلم للأثم واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرمة الله
قوله فخلا معها الخ أي وقسمها في طريق مسلك لبعض حاجتها وبقية في الخلوة ولم يكن من الخلوة بالأجنبية فإن هذا كان في حجر الناس ومشاهدتهم إياه وإياها لكن لا يسمعون كلامها لأن مسكنها مما لا يظهره والله أعلم نووي قولها ما حبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ التفسير يستل أن من الله تعالى في عقوبته أو فيما بينه وبين الكفار في القتل وأخذ الجزية أو في إيجاره فيه المناقون من المراجعة والمهارة أو حق أمته من العدة في العادة أو القصر فيختار في كل هذا الأخذ بالإسراء سنوسي

قولها وما انتظم رسول الله عليه السلام الخ قال القاضي فيه ما كان عليه السلام من الصبر والخلم وما كان عليه من القيام بالحق وهذا هو لخلق الحسن المبرور لأنه لو ترك القيام في حق الله تعالى وحق عبده كان ذلك مهانة ولو انتظم لنفسه لم يكن منه صبر وكان هذا الخلق طيشا فاشقى عنه الطرفان المذمومان وبقي الوسط والخير الأمور أو ساطها

قولها ما لم يكن أي الخ أن كان التحير من الله تعالى فلا استثناء منقطع لأن الله تعالى لا يغير في أم وكذا من الأمة وإن كان من المناهين فلا استثناء على وجهه اه سنوسي

باب

طيب راحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين منه والتبرك بمسحه

لَكَ حَاجَتُكَ فَخَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَّغَتْ مِنْ حَاجَتَيْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخَرِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ أَيْسَرَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا يَلِ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَوَكَيْعُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بْنُ طَلْحَةَ الْقَسَّادُ حَدَّثَنَا سَبَّاطُ (وَهُوَ ابْنُ نَصْرِ بْنِ هَمْدَانَ) عَنْ يَحْيَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ

الاختار أيسرها

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ
وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ فَجَمَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا قَالَ
وَأَمَّا أَنَا فَسَحَّ خَدَّيْ قَالَ فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَمَّا أَخْرَجَهَا مِنْ
جُوفَةِ عَطَارٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ أَنَسُ مَا شِمْتُ عَنْبَرًا قَطُّ وَلَا مِسْكًا
وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ
دِيْبًا جَا وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مَسَامِينَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عِرْقَهُ الْأَوَّلُ إِذَا مَشَى تَكَفَّأً
وَلَا مَسِسْتُ دِيْبَاجَةً وَلَا حَرِيرَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
شِمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَمَرِقٌ وَجَاءَتْ أُخْيُ
بِقَارُورَةٍ فَجَمَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا فَاسْتَيْسَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمَّ
سَلِيمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِبِينَا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
سَلَمَةَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمٍ فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ قَالَ لَجَاءَ ذَاتَ
يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا فَأَبَيْتُ فَقِيلَ لَهَا هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فِي
بَيْتِكَ عَلَى فِرَاشِكَ قَالَ لَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَأَسْتَنْقِعَ عِرْقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ

قوله صلاة الاولى يعني الظهر
والودان الصبيان واحدهم
ويدوي مدحه عليه السلام
الصبيان بيان حسن خلقه
ورحته للاطفال وملاطفهم
وفي هذه الاحاديث بيان
طيب ريحه عليه السلام
وهو ما اكرمه الله تعالى
قال العلماء كانت هذه الريح
الطيبة مفعلة هي السلام
وان لم يمس طيبا ومع هذا
كان يستعمل الطيب في كثير
من الاوقات مبالغة في طيب
ريحه لملاقات الملائكة واخذ
الوسم الكريم ومحاسنة
المسلمين اه لوصف

قوله كالماء الخرجها من جوفه
عطار بضم الجيم وبالهمزة
تسهيل ولا تسهل وهي
السطح الذي فيه متاع
العطار وفي العين هي سيلة
مستديرة مفضاة اما اه
سوس

قوله ازهر اللون الارضي
هو الابيض المستنير وهو
احسن الالوان اه اي

باب

طيب عرق النبي صلى الله
عليه وسلم والتبرك به

قوله اذا مضى تكفأ قال
القاضي هو بالهمز وقد
يترك همزة مضى تكفأ مال
يعني وشهلا كما تكفأ
السفينة قال الازهرى هذا
خطا لانها مفعلة المختل ولم
تكن مفعلة وانما معناه
ان يحيل لحيته ومقصد
مشيته اه اي

قوله تسلت اي تمسحه
وتقبه بالمسح اي بجمعه
بقاروريتها
قوله لينا على فراشها لانها
كانت هراما له عليه السلام

عَلَى الْفِرَاشِ فَفَتَحَتْ عَيْدَتَهَا فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَمَّ حِرُّهُ فِي قَوَارِيرِهَا
 فَقَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَرَجُّو بِرَكَتَهُ لِحَبِيبِنَا قَالَ أَصَبْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقْبَلُ عِنْدَهَا فَيَنْسُطُ لَهُ زُطْمًا فَيَقْبَلُ عَلَيْهِ وَكَانَ
 كَثِيرَ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَفْتُكَ أَدُوفٌ بِهِ طَيِّبٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِذَا كَانَ
 لَيُّنُزُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَدَاةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ
 عَرَقًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
 كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ بَشِيرٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَالْأَمْظَلُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ
 أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَىَّ ثُمَّ يَفْهِمُ عَنِّي وَقَدْ
 وَعَيْتُهُ وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ فَأَعْيَ مَا يَقُولُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
 كُرِبَ لِدَلِكِ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَكَسَّرَ رَأْسُهُ وَتَكَسَّرَ
 أَصْحَابُهُ رُؤُوسُهُمْ فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ

قوله ففتحت عيبتها هي
 كالصندوق الصغير يجعل
 المرأة فيه ما يزين من متاعها
 (فجعلت تنشف) اي
 تمسح بمحرقه ثم تمسحها
 في قارورتها (ففرغ النبي)
 اي استيقظ من نومه
 قوله ليطمأ بفتح الهمزة
 وكسرهما مع سكون الطاء
 وبفتحهما وبكسر التثنية
 وفتح الطاء فرائش من ادم
 قولها ادركه طيب غبطناه
 عن الاكثر بفتح المعجمة
 ومعناه اخلط وهو الطبري
 بالمهمله ومعناه ايضا
 اخلط اه الى
 قوله عليه السلام في مثل
 صلصلة الجرس قال الله جل جلاله

باب

عرق النبي صلى الله
 عليه وسلم في البرد
 وحين يأتيه الوحي
 اي يأتيه مشابها سوتة
 صلصلة الجرس وهو الجرس
 والمهمله الجليل الذي
 يدلق في رؤس الدواب قيل
 واصصلة المذكورة
 صوت الملك بالوس وقيل
 صوت الخيل اجنحة الملك
 والحكمة في تقديمه ان يقرع
 سمعه الوحي فلا يفتي فيه
 مقدر لغيره اه
 قوله عليه السلام وقد وعيته
 اي فهمته وجمعت
 وحفظته (واحيانا ملك)
 اي يأتيه ملك الخ ولي
 البخاري واحيانا يمثل
 في الملك رجلا فيكلمني فاعني
 ما يقول اه قال النووي
 ولم يذكر الرؤيا في النوم
 وهي من الوحي لان مقصود
 السائل بيان ما يفتي
 به النبي عليه السلام الخ
 قوله وتردد وجهه اي تغير
 يدل تردد واريد كما جرى
 تلون وصاركون الرماء قال
 ابو هيب الرعدة لون بين
 السواد والخبرة كذا في الابي
 قوله الى بضم الهزة
 وسكون التاء اي ارتفع عنه
 الوحي يعني صرى والجحى عنه

باب

في سدل النبي صلى الله
 عليه وسلم شعره وفرقه

اذا انزل عليه كبريته

فما انجل

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُمَّ طُيْلَا بْنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنُحُوسَ الْعَقَبَيْنِ قَالَ قُلْتُ لِسِمَاكِ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قَالَ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَنُحُوسُ الْعَقَبِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقَبِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيعَ الْوَجْهِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُرَّاقٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا رُضٌ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيعًا مُقَصَّدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَصُرَّاقٌ وَالثَّاقِبِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسٍ الْأَوْدِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَبْرٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هَلْ خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ كَأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ وَقَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي سَبْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضِبَ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغِ الْخِضَابَ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ

ممنوع

باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وعقبه وعقبه

قوله أشكل العين أي بيض عليه يسير حمرة ووجهه سالكين حرب ففسره في مسلم بأنه طويل

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض ملبع الوجه

شق العين أي على القاري على الشفة قال أبو عبيد القحطاني حمرة في سواد العين والشفة حمرة في بيضاها وهي حمرة ده أي

قوله عظيم الفم العرب كمدحه وتدم بعينه قال الأبي قلت والمعن أنه ليس بالصغير الخفيف ولا أنه من الكبر بحيث يخرج من الحسن أي

باب

شبهه صلى الله عليه وسلم

قوله مقصدا هو الذي ليس بجمع ولا تذكير ولا طويل ولا قصير وقال غيره وهو الرقة والقصد بمعناه والله أعلم أنه نوري قوله بالحناء والكم الحناء معروف والكم نبت يصبغ به الشعر بكسر بيانه أو حمرة إلى الدهمة قيل وهو الوسمة وقيل غيرها هكذا في الشرح والله أعلم

قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخَصَبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ
 لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ**
 قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خُضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ
 أَعِدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ قَعَلْتُ وَقَالَ لَمْ يَخْتَضِبْ وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ
 وَالْكُتْمِ وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ **بَحْنًا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي**
حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يُكْرَهُ أَنْ يَتَيْفَ الرَّجُلُ
الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَالَ وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَفَقَتَيْهِ وَفِي الصُّدْغَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ وَحَدَّثَنِيهِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ
أَبِي دَاوُدَ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ
سَمِعَ أَبَا إِيَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا شَأْنُهُ اللَّهُ بِلَبِيسِهِ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح**
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ
عَلَى عَفَقَتَيْهِ قِيلَ لَهُ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ أَتَرَى التَّبْلَ وَأَرِيشَهَا **حَدَّثَنَا**
وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ أَبِي
جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ كَانَ الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَحَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ بِهَذَا
وَلَمْ يَقُولُوا أَبْيَضَ قَدْ شَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ

قوله لو شئت ان اهد شططات
 قال في النهاية الشطط الشيب
 والشططات الشعرات البيضاء
 التي كانت في شعر راسه يريده
 قلتها اه

قوله بالحناء يعني اي منظوما
 ولم يخلط بكم ولا بغيره

قوله في عفتيه الشعران
 تحت الشفة السفلى (ولى
 الصدغين) الصدغ هو
 ما بين العين والاذن (ولى
 الرأس نبذ) اي شعرات
 متفرقة والله اعلم

قوله ابرى النبل وارىها
 اي اسوى النبل واجعله
 ريشا

قال كان يكره
 في الحناء

دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَأَلَ عَنْ
 شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَرْمِثْ شَيْءٌ وَإِذَا لَمْ
 يَدُهِنْ رُئِي مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ**
إِسْرَائِيلَ عَنْ يَمَالِكِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ وَكَانَ إِذَا دَهَنَ لَمْ يَتَّبِثْ وَإِذَا شَبِثَ رَأْسَهُ
تَبِثَ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهَهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ
 مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ حَاتِمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ
 الْحَمَامَةِ يُشَبِّهُ جَسَدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ حَاتِمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى**
أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْجَعْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَمِعْتُ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَانِي بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ
تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَطَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
مِثْلَ زَرِّ الْحَمَلَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ**
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ غَاثِمِ الْأَخْوَلِ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ (وَالْأَمْطَلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاثِمٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا
وَلَحْمًا أَوْ قَالَ تَرِيدًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَسْتَغْفِرُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ
وَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةً وَأَسْتَغْفِرُ لِدَنِّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ ثُمَّ دُرْتُ

قوله اذا دهن راسه لم يرمث
 شيء اي لم يرم من شعره
 عليه السلام شيء من البياض
 والله اعلم
 قوله قد شبط مقدم راسه
 الشبط بفتحين اختلاط
 بياض الشعر بسواده يقال
 شبط الرجل فمطامن الباب
 الرابع اذا خلط البياض
 سواد راسه اه

باب

اثبات خاتم النبوة
 وصفته ومحلها من
 جسده صلى الله عليه
 وسلم

قوله مثل بيضة الحمامة يعني
 انه لم يقع على جسده الشريف
 ليس كالحال الكبير والله
 اعلم بمراده رواية البخاري
 وهي وكانت بيضة ناشرة
 اي مرتفعة على جسده اه

قوله مثل زر الحجلة يزاي
 ثم راء والحجلة بفتح الحاء
 والجيم هذا هو الله صحيح
 المشهور واداء بالحجلة
 واحد الحجال وهي بيت
 كالقبة لها اذراع كبار
 وعري اه سترى

خَلْفَهُ فَظَرْتُ إِلَى حَاتِمِ السُّبُورَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاحِيَةِ كَتِفَيْهِ الْيُسْرَى جُمُاعاً عَلَيْهِ
 خِيَلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّالِثِ لَيْلٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْآمَهُقِ وَلَا بِالْأَقْوَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ
 الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّيِّطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ
 عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً
 بَيَاضاً **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا كَانَ أَزْهَرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَثَانَ الرَّازِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ صَمْرٍو حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو
 بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
 شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
 وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا**
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ
 يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو
 مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ
 كَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ

باب

في صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم وبعثه
 وسنه

قوله عندنا نحن قال الجمهور
 انفس والنفس والنفس
 اعلى الكتف وابل هو
 العظيم الرقيق الذي على
 طرفه وابل ما يظهر عند
 التحرك (كما) اي انه
 كجميع الكتف وهو صورة
 حد ان يجمع الاصابع
 وتلفها اه توى الول
 يقال له في التركية «يومري»
 قوله كمثل الثاليل جمع
 ثلثون وهي حبيبات تعلق
 الجسد اه اي وفي التركية
 يقال له «سكل»

باب

كم سن النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم قبض
 قوله ليس بالطويل البائن
 اي المفرط في الطول (وليس
 بالابيض الامهق) الامهق
 البياض الناصع الذي لا
 يضالطه حرة ولا حمرة
 كالجنس (ولا بالادم) ادم
 الاسمر والبرقة بياض
 يحيل الى السواد اه اي

قوله ولا بالجعد القطط
 اي ولا بالجعدة الشديدة
 كشمع أهل السودان (ولا
 بالسبط) اي ليس بمرسل
 ليس فيه تكسر كشمع اكثر
 أهل الروم بل شمعه
 عليه السلام بين الجعدة
 والسبوطه وهو احسن
 الشعر والله اعلم

باب

كم أقام النبي صلى الله
 عليه وسلم بمكة
 والمدينة

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي حدثني عُمَيْلُ
 ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْمَرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي حَدِيثِ عُمَيْلٍ قَالَ قُلْتُ لِأَزْهَرِي وَمَا الْعَاقِبُ قَالَ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ
 وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَعُمَيْلٍ الْكُفْرَةُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ الْكُفْرُ وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ قَهْرُ بْنُ مُرَّةَ عَنْ
 أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُسَبِّحُ لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءَ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمَدَنِيُّ وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ
 وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
 الضَّمْنِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا
 فَتَرَحَّصَ فِيهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا وَتَرَّهُوا عَنْهُ
 فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ تَرَحَّصْتُ فِيهِ
 فَكَرِهُوا وَتَرَّهُوا عَنْهُ قَوْلَ اللَّهِ لَا آتَاكُمْ بِهِمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً **حَدَّثَنَا**
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ
 نَحْوَ حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ
 عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ
 فَتَرَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ حَتَّى
 بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْتَعِبُونَ عَمَّا رَحَّصَ لِي فِيهِ
 قَوْلَ اللَّهِ لَا آتَاكُمْ بِهِمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام والملقى
 قال شعير هو بعض العاقب

باب

عليه صلى الله عليه
 وسلم بالله تعالى وشدة
 خشيته

وقوله لا آتاكم بهم
 بالله وأشدكم له
 خشية

قوله فغضب حتى بان الغضب
 الخ قال النووي فيه الخ
 على الاقتداء به عليه السلام
 والنهي عن التمسق في العبادة
 ودم التره عن المباح شكافي
 لاجته وفيه الغضب عند
 انتهاك حرمة الشرع وان
 كان المنهك تأولا تأويلا
 باطلا وفيه حسن المباشرة
 بارسال التعذير والانتكار
 في الجمع ولا يمين فانه الخ

باب

وجوب اتباعه صلى الله
 عليه وسلم

لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرَحَ
الْمَاءَ يَمْرُؤًا فَبَنَى عَلَيْهِمْ فَأَخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زُبَيْرَ أَسْقِي يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَضَيْتَ
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ أَسْقِي ثُمَّ أَخْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ
الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَسِبْتُ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا **حَدَّثَنَا**
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ
وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاْعْمَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ
مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزَامِيُّ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّجِيُّ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
ح وَحَدَّثَنَا هُشَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله في شراج الحرة بكسر
الشين هي مسايل الماء
واحدتها شرجة والحرة
هي الأرض الملسة ليهامحارة
سوداه نوري

قوله عليه السلام اسقي
يا زبير ثم الخ أي اسقي فيثا
يسراخون قدر حقد ثم
أرسله الخ نوري

قوله إن كان ابن عمك فتلون
الهمزة واسمه لأن كان
لخلف اللام ومثل هذا
كثير والتقدير حكمت له
بالتقديم لأجل أنه ابن عمك
الخ عيني

باب

توليدته صلى الله عليه
وسلم وتركه أكار
سؤاله مما لا ضرورة
إليه أو لا يتعلق به
تكاليف وما لا يقع
ونحو ذلك

قوله عليه السلام إلى الجدر
يفتح الجيم وكسرهما وبالد
المهمل وهو الجدر وجمع
الجدر جدر وككتاب وكش
وجمع الجدر جدر وكش
وللوس وهو يرجع إلى الجدر
أي يصير إليه والمراد بالجدر
أصل الحائط

قوله عليه السلام فالطير
الخ قال الأبي قيد الأبي
بجاءه أي لأن منطلق النفي
والنفي من النفي منه وإن
تصل إلى الجملة ومنطلق الطلب
الاستدلال والاستدلال يحصل
عليه اسم النفي المطلوب

هَمَامُ بْنُ مُتَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُرُونِي
مَا تَرَكَتُكُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ مَا تَرَكَتُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثُمَّ ذَكَرُوا
نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ
لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ (أَخْفَظُهُ كَمَا أَخْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ
الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرِّمْ فَحَرَّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ
مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَهَبٌ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَزَلَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السُّلَمِيُّ
وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّوْثِيُّ وَالْعَاطِظُ مُمْتَارِبَةٌ قَالَ مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ عَرِضَتْ
عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ لَصَحَّحْتُكُمْ
قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ
أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ غَطَّوْا رُؤُسَهُمْ وَلَهُمْ خَنْبَنٌ قَالَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المبارق الجار والمجرور حال من جر ما معناه ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المبارق الجار والمجرور حال من جر ما معناه ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله لحرمة على الناس الخ قال في المبارق اعلم ان المسألة على نوعين احدهما ما كان على وجه التبرين فاما يحتاج اليه من امر الدين وذلك جائز كسؤال امر ولغيره من الصعابة في امر الخير حتى حرمت وبما كانت خلا لا لان الحاجة دعت اليه وثانها ما كان على وجه التفتت وهو السؤال مما لم يقع ولا دعت اليه حاجة لسكوت النبي عليه السلام في مثل هذا من جوابه رجع لسائل الخ اه

قوله ونظر عنه اي بحث وفتش وفي رواية فذهب معناه متقارب بقول ناظر اي عالم باحث عن الاشياء قال في النهاية نقره اي بحث واستقصى اه

قوله عليه السلام لم ار كالاليوم معناه لم ار خيرا اكثر مما رايت اليوم في الجنة ولا شرا اكثر مما رايت اليوم في النار ولو رايت ما رايت الخ نووي

قوله ولهم خنبن بالخاء المعجمة صوت البكاء وهو نوع من البكاء قالوا اصل الخنبن خروج الصوت من الانف كالخنين بالهمزة من الغم كذا في الشارح

فُلَانٌ فَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
 أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ تَمَامُ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ
 فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا
 أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي
 عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَكْثَرَ
 النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ
 أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا
 قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 آيَةً فِي عُرْضِ هَذَا الْخَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حُذَافَةَ مَا سَمِعْتُ بِابْنِ قُطْ أَعَقَّ مِنْكَ أَلَمِثْتَ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ
 مَا تُقَارِفُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقْضِيهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ
 وَاللَّهِ لَوْ أَلْحَقَنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لَلِوَحْتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله تعالى ان تبدلكم
 الخ قال البيضاوي الشرطية
 وما عطف عليها مفتاح
 لا شيء والمعنى لا تسألوا
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن أشياء ان تظهر
 لكم تفمكم وان تسألوا
 عنها في زمان الوحي تظهر
 لكم وهما كقدهما تنسجان
 ما يمنع السؤال وهوانه ما
 يفسدكم والمعاقل لا يفعل
 ما يفسدكم

قوله عليه السلام من أحب
 ان يسألني عن شيء هذا
 القس هو قول علي بن
 الأخرية بقربة ما روى عنه
 عليه السلام قاله في أثناء
 خطبته بعدما صلى الظهر
 ويحوز ان يكون اجم والمقدمات
 التي عند الله عليها استئذان
 منه اه مهابق المختصر

قوله عليه السلام ما كنت
 في مقام هذا اراد به
 مقامه الحمى وهو المنبر
 لحصول مزيد المكافآت
 له عليه السلام فيه ومما قاله
 خارج يحوز ان يراه منه
 مقامه الممنون وهو مقام
 النبوة فضعف لان قربة
 الحال لا تساعد ولانه
 موهم لانك زوال النبوة
 عنه وهو مجموع اه
 مهابق

قوله برك عر فقال الخ
 انما قال ذلك ادا واسمرا
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وشقة على المدين
 ثلاثه ذوات التي عليه السلام
 فيلكنوا ومعنا كلامه
 رضىنا بما عندنا من كتاب الله
 وسنة رسوله واستغنا
 عن السؤال اه منوى

قوله قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اولى قال التنوي
 اما لفظة اولى فهي تهديد
 ووعيد وليل كلمة تلهف
 فعلى هذا يستعملها من
 ليس من امر عظيم والصحيح
 المهوراتها التهديد ومعناها
 قرب منكم ما كرهونه
 وانه قوله تعالى اولى لك
 قاولي الخ

أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَعَهُ غَيْرَ أَنَّهُ شُعَيْبًا قَالَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ قَالَتْ يُمَثِّلُ حَدِيثَ يُونُسَ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهُ بِالْمَسْأَلَةِ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ سَلُونِي لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا يَنْتَهِي لَكُمْ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرْمَوْا وَرَهَبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيِ أَمْرٍ قَدْ حَضَرَ قَالَ أَنَسٌ لَجَّعْتُ أَلْتَوْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌ رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُلَاحِظُ فَيَدْعِي لِغَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا فَإِذَا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْغَيْثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِنِّي صَوَّرْتُ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْخَائِطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْأَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَلَامٌ

قوله حق اخلوه بالمسئلة
اي استقروا عليه واحق
في السؤال والمفيع
الحج وبالغ اه الى

قوله فلما سمع ذلك القوم
امرهم هو بفتح الراء وتشديد
الميم المضمومة اي سكتوا
واصله من المزمة وهي الشفة
اي ضموا شفاههم بعضها
على بعض فلم يتكلموا
ونه رمت الشاة الحشيش
ضمته بفتحها اه نودي

قوله فالتأ رجل قال اهل
اللمة معناه ابتداء وانه
التأ الله الخلق اي ابتداءهم
اه نودي

قوله كان يلاحظ فيدعي
والملاحاة الخاصة بالسباب

قوله عليه السلام سألوني
عم شئتم قال العلماء هذا
القول منه عليه السلام
همول على انه اوسى اليه
والا فلا يعلم كل ما مثل عنه
من المنبيات الا باعلام الله
تعالى اه نودي

مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقَفِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ**
الْحَضْرِيُّ وَتَقَارِبَا فِي اللَّفْظِ وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ قَالَ **حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ**
عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ
عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ فَمَالُوا يَلْقَحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى
فَيُلْقِحُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ يُعْنِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ فَأُخْبِرُوا
بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ
يَتَّقُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ وَلَكِنْ
إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا فَخُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوَيْحِيِّ التَّيْمِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ
الْمَعْقَرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنَا
أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ
يَأْبُرُونَ النَّخْلَ يَقُولُونَ يُلْقَحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ
لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا كَانَ خَيْرًا فَتَرَكُوهُ فَتَفَضَّضْتُ أَوْفَقَةً صَحَّتْ قَالَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِي فَإِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ قَالَ عِكْرِمَةُ أَوْ نَحْوَ هَذَا قَالَ الْمَعْقَرِيُّ فَتَفَضَّضْتُ وَلَمْ يَشْكُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقِدُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقِحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا لَصَلَحَ قَالَ فَخَرَجَ
شَيْبًا فَتَرَكَهُمْ فَقَالَ مَا النَّخْلُ كَمَا قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَنتُمْ أَغْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ

محمم

باب

وجوب امتثال ما قاله
شرعاً دون ما ذكره
صلى الله عليه وسلم
من معاش الدنيا على
سبيل الرأي

قوله يلقحونه هو يلقى
يأبرون في الرواية الأخرى
ومعناه ادخال شيء من طلع
الذكر في طلع الأنثى فتلحق
بذن الله تعالى اه نووي

قوله واحمد بن جعفر المعقري
هو منسوب الى معقرو وهي
ناحية من اليمن

قوله فقال إنما أنا بشر
هذا كله اعتذار لمن ضعف
عقله لحرف ان يزل الشيطان
فيكذب النبي عليه السلام
والألفم يقع منه ما يحتاج
الى حذر غاية ما جرى أنها
مصلحة دينية لقوم
خاصين لم يعرفوها من
لم يباشرها اه سنوسي

قوله عليه السلام واذا
امر بكم بشيء من رأي الخ
قال القاضي يعني برأيه في
امر الدنيا لا برأيه في امر
الشرع على القول بأن له
ان يحكم باجتهاده فان
رأيه في ذلك يجب العمل
به لانه من الشرع واللفظ
الرأي إنما اتى به مكرمة
على المعنى لا انه اللفظ
عليه السلام الخ ابي

قوله فخرج شيئا اي
بسرادقها اذا هب صار
حشوا

در
رأي

حدثنا محمد بن رافع حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدَيْ لَيَاتَيْنِ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلَا
 يَرَانِي ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي
 لَأَنْ يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ **حدثني**
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِابْنِ مَرْثِمِ الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ **وحدثنا**
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا
 أَوَّلُ النَّاسِ بِعِيسَى الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٌّ **وحدثنا**
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْثِمٍ فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ قَالُوا
 كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَيْءٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ
 فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ
 مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا تَحْسَهُ الشَّيْطَانُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ تَحْسَةِ الشَّيْطَانِ إِلَّا ابْنَ مَرْثِمٍ
 وَأُمُّهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنِ شِئْتُمْ وَإِنِّي أَعِظُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح **وحدثني**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بِجَمْعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ

باب

فضل النظر إليه
صلى الله عليه وسلم
ومنه

قوله وهو عندي مقدم
ومؤخر معني ان قوله عليه
السلام لان يراني الخ

باب

فضائل عيسى عليه
السلام

مقدم في المعنى على قوله
ولا يراني قال النووي وتقدیر
الكلام يأتي على احكام
يوم لان يراني فيه لحظة
ثم لا يراني بعدها احب اليه
من اهله وماله جميعا
ومقصود الحديث ختم على
ملازمة مجلسه الكريم
ومشاهدته حضرا وسفرا
فتأديهم دابة وتعلم الفرائع
وحفظها انيلوها واهلها
انهم سيندمون على ما فرطوا
فيه من الغفلة من مشاهدته
وملازمته وجمعه طول عمر
أهائي منه الصلح بالاسواق
والله اعلم اه

قوله الانبياء اولاد علات
قوله العلماء اولاد العلات
بطح العين المهملة وتشديد
اللام الاخوة الارب من امهات
شيء واما الاخوة من الابوين
فيقال لهم اولاد الاعيان
قال جمهور العلماء معنى
الحديث اصل ايمانهم واحد
وشرائعهم مختلفة فاجم
متفقون في اصل التوحيد
واما فروع الفرائع فوقع
فيها الاختلاف اه تروى

اوله عليه السلام الانسه
الشيطان اي طعنه في
خاصته قال الابي وجاء
في غير مسلم فذهب ليطعن
في خاصته فطعن في الحجاب
اه قال النووي وظاهر
الحديث اختصاصها بعيسى
واما اختار القاضي عياض
ان جميع الانبياء يتشاركون
فيها اه

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَوِلُ صَارِحًا مِنْ مَسَّةِ الشَّيْطَانِ إِثَاءَهُ
 وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ**
حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ سَلِمًا مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ
أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُسَيْلِمٍ عَنْ**
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ
يَقَعُ تَرْغَةً مِنَ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ**
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى
آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ نَفْسِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ**
وَأَبْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْخُثَارِ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارُ بْنُ فَالْمَلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ**
إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَالْمَلِ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْلِكُهُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ**
سُفْيَانَ عَنِ الْخُثَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُهْمِرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ **وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى**

قوله عليه السلام صباح
 المولود حين يقع اي حين
 يسقط من بطن امه ومعنى
 ترغمة طعنة اه
 نووي

قوله عليه السلام فقال له عيسى
 في الحديث اسرقت قال اسرقت
 الاسرقة في اللزج واسرقت في غير ذلك
 من ذلك قال السجدة في بيت النسخ
 اسرقت في بيت الاسكاف ورد في بيت
 اسرقت في بيت اسرقت في بيت
 اسرقت في بيت اسرقت في بيت

قوله عليه السلام فقال عيسى
 آمنت بالله اي صدقت من حلف
 بالشوكذيت ماظهرت من كون
 الاخذ المذكور صراحة فانه
 يحصل ان يكون الرجل

باب

من فضائل ابراهيم
 الخليل صلى الله عليه
 وسلم

الخصاله فيه حق او ما اذن
 له صاحبه في هذه الخعي
 قوله عليه السلام فانه
 ابراهيم عليه السلام قال
 العلماء لما قال عليه السلام
 هذا ثم احسنا واحتراما
 لابراهيم عليه السلام فخلته
 وابوه والاقتبينا الفصل
 اه نووي

قوله عليه السلام ان ابن
 ابراهيم النبي وهو ابن مائة
 سنة وولى المولى ابن مائة
 وعشرين سنة (بالقدم)
 قال في المرقاة يقتض القان
 وهم الدبال الخلفة وفي
 كتاب الحميدى قال البخارى
 رحمه الله قال ابراهيم وهو
 واولى الحديث اختن ابراهيم
 بالقدم خلفه قال التورث في
 رحمه الله تعالى ومن المحدثين
 من يشده وهو خطأ وفي
 تحفته وتشيده الاختلافات
 والله اعلم

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ
بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ
لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلٍ يُوسُفُ لَا جِبْتُ الدَّاعِيَ وَحَدَّثَنَا ۝ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَزَعْرَةُ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَعْقُرُ اللَّهُ الْفَاسِقَ إِنَّهُ أَوْى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ مَثْنَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلَى
فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةِ قَوْلُهُ قَدِيمٌ أَرْضَ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ
وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهَا إِنَّ هَذَا الْجَبَّارُ إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ أَمْرَأَتِي يُعْلِبُنِي بِكَ
فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ أَنَّهُ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ قَدِمَ
أَرْضَكَ أَمْرَأَةٌ لَا يُتْبَعِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ فَارْسَلْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا فَقَامَ
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَّاكَ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ
إِلَيْهَا فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا
أَضْرُكَ فَفَعَلَتْ فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَتْ

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن ملك اعلم
ان هذا ليس الخبرا عن
نبينا عليه السلام بغيره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتوكله الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما اتهم
به من الحشة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اهـ

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن ملك اعلم
ان هذا ليس الخبرا عن
نبينا عليه السلام بغيره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتوكله الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما اتهم
به من الحشة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اهـ

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن ملك اعلم
ان هذا ليس الخبرا عن
نبينا عليه السلام بغيره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتوكله الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما اتهم
به من الحشة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اهـ

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن ملك اعلم
ان هذا ليس الخبرا عن
نبينا عليه السلام بغيره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتوكله الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما اتهم
به من الحشة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اهـ

فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَقَالَ ادْعِ اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدَيَّ
فَلَمَّا دَعَا اللَّهَ أَنْ لَا أَضُرَّكَ فَقَعَلَتْ وَأُطْلِمَتْ يَدُهُ وَدَعَا اللَّهَ بِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ إِنَّمَا
أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرِجْهُمَا مِنْ أَرْضِي وَأَعْطِهَا هَاجِرًا قَالَ فَأَقْبَلَتْ
تَمْشِي فَلَمَّا رَأَاهَا إِزْرَاهِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْصَرَفَ فَقَالَ لَهَا مَهْمٌ قَالَتْ خَيْرٌ أَكَفَّ اللَّهُ
يَدَ الْفَاجِرِ وَأَخَذَ خَادِمًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَتَلْتَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْتَسِلُونَ عُرَاءَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ
إِلَى سِوَا قَرَبَةٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْتَسِلُ وَخَذَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى
أَنْ يَمْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرُ قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَمْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَّ
الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى تَنَظَّرَتْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ إِلَى سِوَا قَرَبَةٍ مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ سِوَا مِنْ بَأْسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ حَتَّى نَظَرَ
إِلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبُ
سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَنْبَأَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا حَيًّا قَالَ فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا قَالَ
فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ آذَرُ قَالَ فَاعْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى الْحَجَرِ فَانْطَلَقَ
الْحَجَرُ يَسْعَى وَاتَّبَعَهُ بِمِصْبَاهٍ يَضْرِبُهُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ
ثُمَّ قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاءٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

قوله فلك الله أن لا أضرك ففعلت وأطلمت يده ودعا الله بها فقال له إنك إنما أتيتني بشيطان ولم تأتني بإنسان فأخرجتهما من أرضي وأعطيها هاجرًا قال فأقبلت تمشي فلما رآها إزراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم قالت خير أكف الله يدا الفاجر وأخذ خادماً قال أبو هريرة قتلت أمتكم يا بني ماء السماء حدثنني محمد بن زائع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو إسرائيل يمتسلون عراء ينظر بعضهم إلى سوا قرابة وكان موسى عليه السلام يمتسل وخذه فقالوا والله ما يمنع موسى أن يمتسل معنا إلا أنه آذر قال فذهب مرة يمتسل فوضع ثوبه على حجر فقر الحجر بثوبه قال فجمع موسى بأثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوا قرابة موسى فقالوا والله ما يمنع سوا من بأس فقام الحجر بعد حتى نظر إليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً قال أبو هريرة والله إنه بالحجر ندب ستة أو سبعة ضرب موسى عليه السلام بالحجر وحديث يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال أنبأنا أبو هريرة قال كان موسى عليه السلام رجلاً حياً قال فكان لا يرى متجرداً قال فقال بنو إسرائيل إنه آذر قال فاعتسل عند موئيه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بمصباح يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني إسرائيل ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله ثم قالوا وكان عند الله وجباً وحديث محمد بن زائع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن زائع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن

باب
من فضائل موسى
صلى الله عليه وسلم
على أن تكون أن عطفة
من الثقبلة والنصب على أنها
الناسبة للفعل اه
قوله يا بني ماء السماء قال
كثيرون المراد بنو ماء السماء
العرب كلهم فلو لم يكن لهم
وصفاته والليل لأن أكثرهم
أصحاب مواشي وعبيد
من المرحى والمحبوب وما
ينبت بماء السماء اه نوري
قوله إلا أنه آذر بهمة
عندة ثم دال مهلة
مفتوحة ثمراء وهو عظيم
الخصيتين قال الأبي الأنبياء
منزهرين من النقص في الخلق
والخلق سائر من المعاصي
ولا يلتفت إلى ما نسب بعض
المؤرخين إلى بعضهم من
العاهات فإن الله سبحانه
رفعهم عن كل عاه وعيب
بفضل العيون ونظرا القلوب
اه
قوله لم يمنع موسى أي ذهب
مسرعا أصرا بلينا
قوله عليه السلام ثوبي حجر
ثوبي حجر أي دع ثوبي
يا حجر
قوله أنه بالحجر ندب
بفتح النون والذال واسمه
أثر الجرح إذا لم يرتفع
عن الجلد
قوله ونزلت يا أيها الذين
الآية قال الأبي الظاهر أن
فضية الحجر هذه إنما كانت
بعد النبوة لقوله فبراه الله
بعصاه ولأن لقياه لبني
إسرائيل إنما كان بعد
النبوة اه

قوله عليه السلام فقال لهمهم بفتح الميم والياء وسكان الهاء فيها أي شأكم ومخبركم

ان بالحجر ندباً نغ

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ
فَقَفَّ عَيْنُهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ
شَعْرَةٍ سَنَةً قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ
مِنْ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ
ثُمَّ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ
فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَقَفَّهَا قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
فَقَالَ إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ قَفَّ عَيْنِي قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ الْحَيَاءُ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاءَ فَصُغْ
يَدَكَ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَمِشُ بِهَا سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ
قَالَ ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ فَالآنَ مِنْ قَرِيبِ رَبِّ أَمِثْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّي عِنْدَهُ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ
الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ * قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ
أَلْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِي يُعْرِضُ سِلْعَةً
لَهُ أَعْطَى بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ شَكَتْ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَا وَالَّذِي أَصْطَفَى
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ قَالَ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَاطَمٌ وَجْهَهُ قَالَ تَقُولُ

قوله ارسل ملك الموت الى
موسى الخ في هذا الحديث
مناقشات لبعض الملاحدة
واجوبة عديدة وتوجيهات
حسنة لعلها ومن جهة
ذلك ما ذكر في القسطاني
حيث قال ارسل ملك الموت
الى موسى في صورة آدمي
اختيارا واقتلاه كابتلاء
الخليل بالاسم يذبح ولده
فلما جاءه ظنه آميا
حققة تسور عليه منزله
بغير إذنه ليوقع به كروها
فلما تصور ذلك سلوات الله
وسلامه عليه صكه اى
لطمه على عينه التي ركبته
في الصورة البشرية التي
جاءه فيها دون الصورة
الملكية لانها كما صرح به
مسلم في روايته ويدل
عليه قوله الا ترى هاترا لله
هو جعل عليه عينه اه

قوله لما توارت يدك الخ
قال النووي هكذا في
جميع النسخ توارت معناه
وارت وسرت اه يقال
وارى الفم اى ستره
وتوارى اى استر ومنه
قوله تعالى يتوارى من القوم
اه مرقاة

قوله عليه السلام لو انى عنده
اى عند البيت المقدس
(عند الكتيب الاخضر) اى
الثل المستطيل المجتمع
من الرمل

وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَظْهَرْنَا قَالَ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ
 لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا وَقَالَ فَلَا نَظَمَ وَجَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ لَطَمْتَ
 وَجْهَهُ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ
 بَيْنَ أَظْهَرْنَا قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَرِفَ الْغَضَبُ فِي
 وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفْضِلُوا بَيْنَ أَتْلِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْغَقُ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَأَكُونُ
 أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ يُبْعَثُ فَإِذَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى
 أَحُوسِبَ بِصَنَعَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَوْ يُبْعَثُ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ
 مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ قَالَا
 حَدَّثَنَا يَمْعُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَرَجُلٌ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ
 الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ
 ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَخْبَرِ الْمُسْلِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَىٰ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْغَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُضِيقُ فَإِذَا مُوسَىٰ
 بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى أَكَانَ فِيمَنْ صَمِيقَ قَافَاقٍ قَبْلِي أَمْ كَانَ جَمَنَ
 أَسْنَتِي اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوَالِي وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ

قوله بين أظهرنا (جمع
 ظهر ومعناه أنه بينهم
 على سبيل الاستظهار كأن
 ظهروا منهم قدامه وظهروا
 وراعه فهو مكنون من
 جانبيه إذا قيل بين ظهرانيهم
 ومن جوانبه إذا قيل بين
 أظهرهم أو لفظ أظهرنا
 مقدر كما قاله الكرماني
 أنه لطلاني

قوله ان لي ذمة وعهدا
 اي مع المسلمين لا مال
 فلان لطم وجهي فلم يغفر
 ذمتي

قوله عليه السلام بين أيدي
 الله اي من تلقاء انفسكم
 او تفصيل لا يؤدي الى تنقيص
 الآخر

قوله عليه السلام فوصق من
 في السموات الخ هذه الصفة
 ليست صفة الموت بل
 هي صفة فزع تعلق الناس
 وهم في المحضر هكذا قال
 القاضي لعدم الالتكال الوارد
 ههنا والله اعلم

قوله عليه السلام أخذ
 بالعرش اي بما هم من لوازم
 العرش كما في حديث غيره
 والله اعلم

قوله عليه السلام اوبعث
 ولي البخاري ام بعث

قوله عليه السلام فان الناس
 يوصقونني اي يصفقونني
 ويضربونني باليد
 وقيل ان الضمير الى يدي
 ومن يدي يصفقونني
 وقيل ان الضمير الى
 وجهي ومن وجهي يصفقونني
 وقيل ان الضمير الى
 عني ومن عني يصفقونني
 وقيل ان الضمير الى
 عني ومن عني يصفقونني

قوله عليه السلام فاذا موسى
 باطش اي متعلق به بقوة
 والبطش الاخذ القوي
 الشديد والله اعلم

الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
 الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَهُ
 يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
 الرَّهْزِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ يَمْنَنُ صَبِيحًا قَاتِلًا قَبْلِي أَوْ أَكُنْتُ بِصَعْقَةِ الطُّورِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ عُمَرُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
 ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ وَسُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَتَيْتُ وَفِي رِوَايَةِ هَدَّابٍ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةً أُسْرِيَ فِي عِنْدِ الْكَثِيبِ
 الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ
 يُونُسَ) ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِرِوَايَةِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 التَّمِيمِيِّ بِمَعْنَى النَّسَائِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ
 يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَيْسَى مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ فِي حَدِيثِ أَبِي
 بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَتَّبِعِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَتَّبِعُنِي لِعَبْدِي وَقَالَ
 ابْنُ الْمُثَنَّى لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ

قوله استب رجل من المسلمين
 قال العري قيل هو أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه ووقع
 في جامع سليمان بن عمرو بن
 دينار أن الرجل الذي
 لعن اليهودي هو أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه
 (ورجل من اليهود) أي
 والاخر رجل من اليهود
 وذكر في تفسير ابن اسحق أن
 اليهودي اسمه جحاص ولبه
 نزل قوله تعالى (لقد
 سمع الله قول الذين قالوا
 إن الله فقير ونحن أغنياء) اه
 قوله واستبني بصيغة الطور
 هكذا مطبوع في النسخ
 التي بأيدينا

قوله عليه السلام ان يقول
 أنا خير الخ قال العلماء
 هذه الأحاديث محتمل
 وجهين أحدهما أنه عليه
 السلام قال هذا قبل أن
 يعلم أنه أفضل من يونس
 فلما علم ذلك قال أنا سيد
 ولد آدم ولم يقله إلا يونس
 أفضل منه أو من غيره من
 الأنبياء صلوات الله وسلامه
 عليهم والثاني أنه عليه السلام

باب

في ذكر يونس عليه
 السلام وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم
 لا ينبغي لبد أن يقول
 أنا خير من يونس
 ابن متى

قال هذا زجرا عن أن يخيل
 أحد من الجاهلین شيئا
 من حظ مرتبة يونس عليه
 السلام من أجل ما في القرآن
 العزيز من قصته الخ نووي

الْمَثْنَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ
يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍو نَيْبُكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنَى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتَقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ
نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ
مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسَأُ لَوْ فِي خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قُتِلُوا
حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ ذَكَرِيَّا نَجَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاقِدُ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَلَفِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ كُلُّهُمْ عَنْ
أَبْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ قَوْفَا الْبِكَالِي يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ الْخَمِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَذَبُ
عَدُوِّ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبِي بَنِي كَنْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَامَ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ قَالَ
فَعَسَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ
هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى أَيُّ رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَجْمَلُ حُوتًا فِي مِكَتَلٍ لَحِثُ
تَقْدِيدُ الْحُوتِ فَهُوَ تَمَّ فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ قَتَاهُ وَهُوَ يُوشِعُ بْنُ نُونٍ لَحْمَلُ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ حُوتًا فِي مِكَتَلٍ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَقَدَ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكَتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكَتَلِ فَسَقَطَ

قوله ونسبه إلى أبيه (من وهو) على من قال ان من اسم له فسطاني قاله خليفة للحبيب على شمس بجمع فسطاني الابن

قوله عليه السلام ان يقول
انا خير الخ كذا انا اما
راجع الى النبي عليه السلام
لحيث قال ذلك القول منه
عليه السلام تواضعا ان
كان قبل حمله انه سيد
البشر والله اعلم

قوله عليه السلام اتقاهم
قال العلماء لما سئل عليه

باب

من فضائل يوسف
عليه السلام

السلام اي الناس اكرم
الخبر باكمل الكرم واهم
فقال اتقاهم الله واد
ذكرنا ان اصل الكرم
سيرة الخير ومن كان متقيا
كان كسيرا الخير وسيرة الفاضلة

باب

من فضائل زكريا
عليه السلام

باب

من فضائل الخضر
عليه السلام

في الدنيا وصاحب الدرجات
العلي في الآخرة اه نووي
قوله معادن العرب معناه
اصولها

قوله عليه السلام كان
ذكره بآثاره فيه جواز
الصديق وان انتجابه
لاسلط المروءة وانها
سنة فاضلة وفيه فضيلة
لذكره عليه السلام فانه
كان سالما ياكل من كسبه
وقد ثبت قوله عليه السلام
الفضل ما اكل الرجل من
كسبه اه نووي

قوله صاحب الخضر قال
النووي جمهور العلماء على
انه حق موجود بين اظهرينا
وذلك متفق عليه عند
الصوفية واهل الصلاح
والمعرفة ومكاتبهم في
ورثته والاجتماع به والاخذ
عنه وسؤاله وجوابه
ووجوده في المواضع الشريفة
ومواطن الخير اكثر من
ان يحصر واشهر من ان
يستتر المح

قوله ونسبه إلى أبيه (من وهو) على من قال ان من اسم له فسطاني قاله خليفة للحبيب على شمس بجمع فسطاني الابن

قوله ونسبه إلى أبيه (من وهو) على من قال ان من اسم له فسطاني قاله خليفة للحبيب على شمس بجمع فسطاني الابن

فِي الْبَحْرِ قَالَ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ لِلْعُوتِ سَرَبًا
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا وَلَيْسَى صَاحِبُ مُوسَى
أَنْ يُخْبِرَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ قَالَ أَرَأَيْتَ
إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْدَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ
يَقُصُّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى آتَيْنَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ يَتُوبُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ أَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ
لَا تَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي بِمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ
شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُمُ أَنْ يَحْمِلُوا هُمَا فَمَرُّوا وَالْخَضِرُ نَحْمَلُهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ
فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى الْوُجِ مِنْ الْوُجِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ تَحْمِلُونَا بِغَيْرِ
نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهُمَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهُمَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيَّتَاهُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ
نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
وَهَذِهِ أَسَدُ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ

قوله كان مثل الطاق هو عقد البناء وجمعه طيقان واطواق وهو الازج وما عقد أهله من الباطن على ما كتبه خاليا كذا في الروي

قوله سر يا أي مستلكن قوله سارب بالهاء به يضاهي

قوله وليتهما بالنصب عطفا على بقية ولي البضاري بقية ليلتهما ويومهما قال العيني يجوز في يومهما الجر والنصب أما الجر فممن على ليلتهما وأما النصب فعلى إرادة سير جميع اليوم ووقع في التفسير فانطلقا بقية يومهما وليتهما قال القاضي وهو الصواب اه

قوله تعالى وما الأساطير كسر الهمزة في رواية غير حفص

قوله تعالى نهى بالهات الباء وصلا ووقف في رواية ابن كثير ويعقوب

قوله تعالى في البحر هما أي سبيلهما

قوله أي بأرضك السلام قال العيني في أي وجهان أحدهما أن يكون بمعنى كيد فتعجبوا من السلام بهذا الاسم هيب وتكلموا كانت دار كفر أو كانت لهم من السلام والكل في أن يكون بمعنى من أي كرهه تعالى أي لك هذا فهي طرف مكان والسلام مبتدأ وأي مقدما خبره ووضع بأرضك نصب على الحال من السلام والتقدير من أين استقر السلام حال كونه بأرضك اه باختصار قوله تعالى زانية بالالف بعد الزاى وتضيف الياء على صيغة اسم الفاعل على قراءة فاعل ومن معه

قوله تعالى قال ألم أقل لك الخ قال ابن هبنتوهذا أوكد اه بضاري واستدل عليه بزيادة لك في هذه المرة اه السطواني

إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ مَجْجَابًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهَامَا قَصَصًا
فَإِذَا هُمْ مَكَانَ الْخُوتِ قَالَ هَهُنَا وَصِيفَ لِي قَالَ فَذَهَبَ يَلْمِزُ فَإِذَا هُوَ
بِالْخَضِرِ مُسَجًى قَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَعَا أَوْ قَالَ عَلَى حُلَاوَةِ الْقَعَا قَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ فَكَشَفَ الثَّوبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ وَمَنْ مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ عَجِبْتُ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ جِئْتُ لَتُعَلِّمَنِي
مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
خُبْرًا شَيْءٌ أَمَرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَتَقْنِي عَلَيْهَا قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِهِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا
يَلْعَبُوزَ قَالَ فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمَا بِأَدَى الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ قَدْ عَرَّ عِنْدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
ذَعْرَةً مُنْكَرَةً قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً يَبْدُرُ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْلَا
أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْعَجَبَ وَلَكِنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا وَلَوْلَا صَبْرُ لَرَأَى الْعَجَبَ قَالَ
وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لَمَّا فَطَمَافِي الْأَهْلَاسِ فَاسْتَطَعْنَا
أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّمُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَاتَّخَذَ يَتُوبِهِ قَالَ سَأَلْتُكَ

قوله على حلاوة القفا
هي وسط القفا ومعناه
لم يزل على أحد جانبيه
وهي بضم الحاء وفتحها
وكسرهما فصحتها الضم
الخ لوري

قوله قال جئني ما جاء بك
قال القاضى شيطاناً من
البحر بضم الهمزة دون
تشوين وعن غيره منروا
وهو اظهر اي جئني لاص
عظيم جاء بك وقد جئني
ما للتوويل والتنظيم ومنه
لاص ما تدرعت الدروع
وجاء بك لغير هذا المبتدأ
اه اي

قوله
فانطلقا
حتى اذا
ركبا في
السفينة
خرقها
قال اتقني
عليها
قال له موسى
عليه السلام

قوله بادي الرأي اي اطلق
اليه مسرعا الي قتله من
غير فكر اه لوري

قوله فذعر عندهما قال
في النهاية الذعر الفرع اه

قوله عليه السلام ولكنه
اخذه من صاحبه ذمامة
اي استصياه لكثرة الخالفة
وليل من الذمام لما عارطه
عليه من الفراق اه اي

بِأَوْهَلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَجِّرُهَا وَجَدَهَا مُخْرِقَةً فَفَجَّأَوْزَهَا فَأَصْلَحُوهَا
بِخَشَبَةٍ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطَبِيعَ يَوْمٍ طَبِيعَ كَافِرٍ وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ
أَذْرَكَ أَوْهَتَهُمَا طَغْيَانًا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا وَبَثَّيْنَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً
وَأَقْرَبَ رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ
أَبْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِ الشَّيْخِ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَرَأَ لَقِذَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَضِرُ قَرَأَ بِهِمَا ابْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ
فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا
فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ ابْنُ كَعْبٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَتِمَّا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ
مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ قَالَ فَسَأَلَ مُوسَى
السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا افْتَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ
فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ثُمَّ قَالَ لِقِتَاهُ آتَيْنَا عِدَاءَنَا فَقَالَ
قَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَ لَهُ الْعِدَاءُ أَرَأَيْتَ إِذَا وُتِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ

قوله فإذا جاء الذي
يسخرها التسخير الجعل
مطيعا ومنقادا ومذلا
يقال سخر فلانا إذا ذلله
وكذلك تكليف شخص
على عمل بلا اجرة يقال
سخره إذا كلفه عملا بلا
اجرة والمراد هنا الأخذ
والضبط بلا بدل والله اعلم

قوله ارهقهما طغيانا وكفرا
أي حملهما عليهما والحقهما
بهما والمراد بالطغيان هنا
الزيادة في الفساد الخ
نودي

قوله تعالى ان يبدلها
من باب التبديل على قراءة
أبي عمرو ومن معه

قوله قد تماريت أنا وصاحبي هذا
أي تنازعت وتجادلتا
في صاحبي

قوله إلى لقيه هو مصدر
يعني اللقاء اسمه للقوى على
وزن دخول فاعل فسار
لقيا أي إلى لقاءه ووسوله

كتاب فضائل

الصحابه رضى الله

تعالى عنهم

باب

من فضائل ابي بكر

الصديق رضى الله عنه

قوله عليه السلام يا ابا بكر ما ظنك باثنين الا الله اعلم
ما ظنك بالثمنين والتمسك به
والحفظ والتسديد وفيه
عظيم توكيل النبي عليه السلام
حق في هذا المقام وفيه افضلية
لا يكر رضى الله عنه وهي
من اجل مقامه والفضيلة
من اوجه منها هذا اللفظ
ومنها بذكر نفسه ومقامه
اهله وماله الخ ثوري

قوله عليه السلام زهرة الدنيا اي لميمها واخراجها

قوله فبكي ابو بكر معناه
بكي كسيرا ثم بكي

قوله عليه ان امن الناس
وهو الفعل من امن الذي
هو المعطاء لامن المنة التي
تسعد الصليحة (على) في
ماله وصحته على هذا المعنى
لاجل بعض اسماء الناس بلا
لنفسه وماله لاجل ابو بكر
حيث فارق اهله وماله وجعل
نفسه وقاية له مبارك

قوله عليه السلام متخذنا
خليلا قال ابن جرير في الاربع
هنا ان يقول امن الخلة وهي
الصداقة المتخلطة في قلب
المحب الداهية الى اطلاع
المحبوب على سره يعني
لوجازي ان اتخذ صديقا
من الخلق يقف على سرى
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
لاطلع على سرى الا الله
ووجه تخصيصه بذلك ان
ابا بكر كان القرب صرامن
سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما روى انه عليه السلام
قال ان ابا بكر لم يفضله
عليكم بصوم ولا صلاة
ولكن بعض كتب في قلبه اه

قوله عليه السلام لا يتقين بسيفه ان يجهون بينا مؤكنا مدينا وفي نسخة يتبع لوجه والذى لا يركن باقية به مركبة

وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى لقمان ذلك ما كُنَّا نُبْنِي
فارتدنا على آثارها قصصا فوجدنا خفيرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه
الا ان يونس قال فكان يتبع أثر الخوت في البحر **حدثني** زهير بن حرب
وعبد بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال عبد الله اخبرنا وقال الاخران
حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس بن مالك ان ابا بكر
الصديق حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت
يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر
ما ظنك باثنين الا الله **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن
حدثنا مالك عن ابي النضر عن عبيد بن حنن عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خير الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين
ما عنده فاختر ما عنده فبكي ابو بكر وبكى فقال فديناك يا باينا وامهاتنا قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امن الناس على في ماله وصحته ابو بكر ولو كنت متخذا
خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوفا لاسلام لا شقيين في المسجد خوفا
الاخوة ابي بكر **حدثنا** سعيد بن منصور **حدثنا** قتيبة بن سليمان عن سالم ابي النضر
عن عبيد بن حنن وبشر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس يوما بمثل حديث مالك **حدثنا** محمد بن بشار العبدي
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء قال سمعت عبد الله بن ابي
الهدبل يحدث عن ابي الاخوص قال سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي
وصاحبي وقد اتخذا الله عز وجل صاحباكم خليلا **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار

(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسْتَيْ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي
الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ
أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ
أَبْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبْنَى أَبِي خُفَّاءَ خَلِيلًا
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْبُورَةَ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ
عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبْنَى أَبِي خُفَّاءَ خَلِيلًا وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجَعُ (وَاللَّفْظُ لَهَا) قَالَ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خِيَلِهِ وَلَوْ
كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلَى جَيْشٍ ذَاتَ السَّلَاسِلِ فَأَتَتْهُ
فَقُلْتُ أَيْ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَارٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ
عُمَرُ فَقَدْ رَجُلًا وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي
عُمَيْسٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام لو كنت
متخذاً من أمتي الخ قال
القاضي الخليلي صاحب
الواد الذي يفتقر اليه ويعتمد
في الأمور عليه فإن أصل
التركيب من الخلة بالفتح
وهي الحاجة والمعنى لو كنت
متخذاً من الخلق خليلاً
ارجع اليه في الحاجات واعتمد
اليه في المهمات لاتخذت ابا
بكر خليلاً ولكن الذي اجأ
اليه واعتمد عليه في جملة
الأمور وبها جمع الأحوال
هو الله تعالى وإنما سمي
ابراهيم عليه السلام خليلاً
من الخلة بالفتح التي هي
الخصلة فإنه تخلق بخلاف
حسنه اختصت به او من
التخلق فإن الحب تخلق
بالحاف لله واستولى عليه
او من الخلة من حيث انه
عليه السلام ما كان يفتقر
إلى الافتقار الا اليه وما كان
يتوكل الا عليه ليكون
فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث
بمعنى مفعول اه مودة الولد
والأوجه الاحسن ما كتبت
في حاشية الصحيفة ١٠٨
من ابن ملك والله اعلم

قوله وحديثنا عبيد بن حيد
الخ هذا السند غير موجود
في المتن الذي بأيدينا غير
المتن الذي طبع في مصر
والمتن الذي طبع في هامش
الاي الا ان فيه "ح" الشارة
الى تحويل السند وهذا
ظاهر على كون السند
المذكور موجوداً ولهذا
وضعناها والله اعلم

قوله عليه السلام قال عائشة
قلت من الرجال قال ابوها
الخ قال النووي هذا تصريح
بعدم الفضائل ابي بكر
وعمر وعائشة رضي الله عنهم
الخ

عُمَيْسُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَمِعْتُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْلِفًا لَوْ اسْتَحْلَفَهُ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عُمَرُ ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ثُمَّ اسْتَهْت إِلَى هَذَا حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ قَالَ أَبِي كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدِي فَإِيَّ أَبَا بَكْرٍ وَحَدَّثَنِيهِ حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ يَمْثِلُ حَدِيثَ عَبَادِ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ أَذْهَبِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَبَاكَ وَأَخَاكَ شَيْءٌ أَكْتُبُ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَيَأْتِي اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسَكِيُّ حَدَّثَنَا صِرَافُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ حَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنَ فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

قوله ثم التفت الى هذا يعني وقفت على ابى عبيدة هذا دليل لاهل السنة في تقديم ابى بكر ثم عرافة الخلافة مع اجماع الصحابة الخ نووي

قوله ان امرأة سالت قال الخاطب ابن حجر لم نقل على اسمها اه

قوله ان رجعا اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجذك قال ابى كأنها تعني الموت قال فان لم تجدني فاني ابا بكر

قوله فامرها ان ترجع اليه اي الى النبي عليه السلام مرة اخرى حتى يعطيا فتاكره خارج اه مرقاة قوله فكلمته في شيء اي من امرها

قوله عليه السلام اذهبي الى ابى بكر الخ قال النووي في هذا الحديث دلالة ظاهرة لفصل ابى بكر الصديق واخبار منه عليه السلام بما يقع في المستقبل بعد ولاتم ان المسلمين يابرون عقد الخلافة لغيره وفيه الحارة الى انه يقع نزاع ووقع كل ذلك الخ نووي

قوله عليه السلام دخل الجنة اي بلا عاصبة ولا مجازاة والا فجرد الايمان يقتضي دخولها

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّاءُ رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا التَّفَقُّتُ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْعَرَبِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَجُّبًا وَقَرَعًا أَبَقْرَةُ تَكَلِّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّاءُ رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَآخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَقْبَذَهَا مِنْهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةُ الشَّاةِ وَالذَّنْبِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقْرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ عَنْ سُهَيْبَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا وَقَالَا فِي حَدِيثِهِمَا فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْقَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُهْرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّهُ مُخْطِئٌ لَا يَلِي كُرَيْبٍ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَتَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام فطلبه الراعي قال القسطلاني لم يسم وابتداء المصنف (يعني البخاري) للحديث في ذكر بني إسرائيل فيه اشعار بأنه عنده عن كان قبل الاسلام ثم وقع كلام الذئب لاهيبان بن اوس كما عنده في نعم في الدلائل

قوله عليه السلام فاني اؤمن به جزاء شرطه هذا اي فان كان الناس يستغفرونه ويتمجسون منه فاني لا استغفروا وامن به (وابو بكر وعمر اه عرقاة

قوله وما هما ثم يعني ان العسرين لم يكونا حاضرين هنا

باب

من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه

قوله على سريره (اي على نعشه فتكفئه الناس) اي احاطوا واجتمعوا عليه

قوله فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي من ورائي
يعني الامر او الحال
الا رجل وفي هذا الحديث
فضيلة ابي بكر وعمر وشهادة
عليهما وحسن ثناء عليهما
وصدق ما كان يظنه بصور
قبل وفاته رضي الله عنهم
اجمعين اه نووي قد
اخذ بمنكبي بالافراد اه
قسطاني

قوله فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي من ورائي
يعني الامر او الحال
الا رجل وفي هذا الحديث
فضيلة ابي بكر وعمر وشهادة
عليهما وحسن ثناء عليهما
وصدق ما كان يظنه بصور
قبل وفاته رضي الله عنهم
اجمعين اه نووي قد
اخذ بمنكبي بالافراد اه
قسطاني

قوله عليه السلام بها
ما يبلغ الشدي (بهم المثلثة
وكسر اللام وتشديد التاء)
جمع الشدي وفي نسخة بالفتح
والسكون والتخفيف فهو
مفرد يريد به المجلس اه
مرقاة اصل الشدي كقول
فاعل اهلل منى لسانها

قوله عليه السلام ما يبلغ
دون ذلك اي العصر منه
او طول منه ويؤيد الثاني
ما رواه الحكم الترمذي
عن ابن المبارك عن يونس
عن الزهري في هذا الحديث
لهم من كان لحيته الى
سرة ومنهم من كان لحيته
الى ركبته ومنهم من كان
الى انصاف ساقيه وفي رواية
الرياض ومنها ما هو اسفل
من ذلك اه مرقاة باختصار

قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكَبِي مِنْ وَرَائِي
فَأَلْتَمَسْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ
أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ
صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جِئْتُ
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
فَإِنْ كُنْتُ لَا زُجُو أَوْ لَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** مَسْعُودُ بْنُ
أَبِي سُرَّاجٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمْ) قَالُوا **وَحَدَّثَنَا**
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ
سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُبُورٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدَى وَمِنْهَا
مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَرَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَبْرٌ يَجْرُهُ قَالُوا مَاذَا أَوَّلَتْ
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ **الدِّينُ حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدَحًا
أُتِيَتْ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّمَى يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ
أَعْطَيْتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ
وَحَدَّثَنَا هُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعْدٍ
يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

كن كثيرا اسع

شهاب أن سمعته بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فترغت منها
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فترع بها ذنوباً أو ذنوبين وفي ترعه والله
يعفوله ضعف ثم استحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقرياً من الناس
يترع ترع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **وحدثني** عبد الملك بن
شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد ح وحدثنا
عمرو الناقد والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد
حدثنا أبي عن صالح بإسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** الحلواني وعبد بن
حميد قالوا حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال قال الأعرج وغيره إن
أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن أبي خافة يترع
بنحو حديث الزهري **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم أريت أبي أترع
على حوضي أسقى الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحي فترع
ذنوبين وفي ترعه ضعف والله يعفوله فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر ترع
رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن **حدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لأبي بكر) **قالا** حدثنا محمد بن
بشير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت كافي أترع بدلو
بكرة على قلب فجاء أبو بكر فترع ذنوباً أو ذنوبين فترع ترعاً ضعيفاً والله تبارك
وتعالى يعفوله ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غرباً فلم أر عبقرياً من الناس

قوله عليه السلام رأيتني
على قلب أي به كبر
خطوة بالآجر والحجارة
(عليها دلو) أي معلقة
عليها

قوله عليه السلام فترع بها
ذنوباً أي دلواً مملوءة

قوله عليه السلام ثم
استحالت أي صارت تلك
الدلو مملوءة في يده (غرباً)
أي دلواً خالي

قوله عليه السلام ثم
أره بقرباً (البحري هو
السيد وقيل الذي ليس
قوله شيء ومعنى ضرب
الناس بعطن أي أدوا
إلهم ثم أدوها إلى عطنها
وهو الموضع الذي تساق
إليه بعد السقي لتستريح
قال المشاء هذا الموضع حال
واضح لما جرى لأبي بكر
وعلى الله عتقها في خلافتها
وحسن سيرتها وظهور
آثارها وانتفاع الناس بها
وكل ذلك مأخوذ من النبي
عليه السلام ومن بركته
وآثار صحبه الخ نوري

قوله عليه السلام أترع
بدلو بكرة قال العيني بزيادة
الدلو إلى البكرة بآسكان
الكاف وحكى فتحها وقيل
بكرة مثلثة الباء قلت
البكرة بآسكان الكاف على
أن المراد نسبة الدلو إلى
الشيء من الأبل وهي الشاة
وه والمراد الدلو الذي يستقى بها

قوله عليه السلام يفرى
قريه اى يعمل حله ويقطع
قطعه واسل القري القطع
يقال قريته الشئ القريه قرياً
اذا شققتهم وقطعتهم للاصلاح
فهو مفرى ومفرى
ويروى يفرى قريه يسكنون
الراء والتخفيف وحكى
عن الخليل انه انكر
التثنية وغلط قائله يقال
أقريته اذا شققتهم على وجه
الاحسان تقول العرب تركته
يفرى القري اذا عمل العمل
فاجاده اه نهاية

(قوله يفرى) لما سمع
ذلك سروراه ولشوقه اليه

قوله عليه السلام فاذا امرأة
توضأ اى تتوضأ وضوا
شرعياً ولا يلزم ان يكون
على جهة التكليف او يؤل
بأنها كانت محافظة في الدنيا
على العبادة اولفوها لتزداد
وضاءة وحسن وهذه المرأة
هي ام سلم وكانت حبلى
في ايدي الحياة اه قسطنطين

قوله يا ايها الرسول الله
اهليك اغار لامل اهلها
اغار منك فهو من باب
القلب اه قسطنطين

يَفْرِى قَرِيَهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ دُوَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَحْوِ حَدِيثِهِمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَائِلٍ الْمُسَكِّدِ
سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرٌ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُهُ)
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ وَعَمْرِو عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَيْ
رَسُولَ اللَّهِ أَوْ عَلَيْكَ يُنَارُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو
وَإِبْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرِو وَسَمِعَ جَابِرًا ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعْتُ
جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَزُهَيْرٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَنْتُمْ
إِذَا رَأَيْتُمُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ فَقُلْتُ مُذِ بَرَأ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى
عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْحَلِيسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ
يَا بَنِي آتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارَ عَلَيْكَ أَغَارُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي

وَقَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي
وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ أَسْتَأْذِنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْثِرُ تَهُ غَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ قَدْ
يَبْتَدِرُ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيَّ عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَمَّ أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَقْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَعَيْتُكَ الشَّيْطَانُ
قَطُّ مَا لَكَ بِخَا إِلَّا سَلَمَكَ بِخَا فَبَرَّخْتُكَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصَوَاتَهُنَّ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ فَذَكَرَ نَحْوُ
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِيحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ
مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ
تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهِمُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا
عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا

قوله ويستكثر منه
يعطين كثير من كلامه
وجوابه بمحواجهن وقتا وجها
البحر نوري قلت يشهر ما قلته
أهن لمن من أزواجه
صلى الله عليه وسلم

قوله انت حق ان يهبن
هو من هاب هاب مثل
خاف يخاف زنة ومعنى
قال في المرقاة يقال هبت
الرجل يكسر الهاء اذا وقفته
وعظمت من الهبة اه

قوله انت اغلظ والظ
الظ والغلظ بمعنى وهو
عبارة عن قسوة الخلق
وخشونة الجانب قال العلماء
ولست لفظ الغلظ هنا
للمفاضلة بل هي بمعنى
فظ غلظ قال القاضي وقد
يصح حملها على المفاضلة
وان التقدير الذي انتهى اليه
عليه السلام هو ما كان
من الغلظة على الكافرين
والمنافقين كما قال تعالى جاهد
الكفار والمنافقين والغلظ
عليهم وكان يذهب ويغلظ
عند انزال حرمات الله تعالى
والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام سالكا
وهو الطريق الواسع

قوله عليه السلام محدثون
قال القسطلاني بتشديد
الدال المضمومة اي الملهمون
او يلقى في دوعهم الشيء
قبل الاعلام به فيكون
كالذي حدثه غيره به او يعبري
الصواب على لسانهم من
غير قصد اه وفي المبارق
المحدث هو الذي يلقى في نفسه
شيء فيخبره بمراساة ويكون
كما قال وكانته حدثه ادلاء
الاعلى وهذه منزلة جليلة
من منازل الاولياء اه

سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ قَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي الْحِجَابِ وَفِي أَسَارِي بِذِر
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ لَجَأَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْضَةً أَنْ يُكْفَنَ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ
ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ
عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ
فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُ عَلَى
سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُسَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عُرَّ وَجَلَ
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَائِمَانَ ابْنَيْ
يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي كَأَشْفَا عَنْ خُدْيِهِ أَوْ سَاقِيهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ
اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَى شِيبَةِ قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَا
أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ
فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تَبَالِهْ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تَبَالِهْ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ

قوله رضي الله عنه والفت
وفي قال الطيبي ما أحسن
هذه العبارة وما أظلمها
حيث راعى الأدب الحسن
ولم يقل وافقني فيه مع
أن الآيات إنما نزلت موافقة
لرأيه واجتهاده أقول وله
رضي الله عنه أشار بقوله
هذا أن فعله حادث لاحق
وقضاء به قديم سابق اه
مرقاة (في ثلاث) قال الحافظ
العسقلاني ليس في تخصيص
الثلاث ما ينفي الزيادة لأنه
حصلت له الموافقة في أشياء
من مشهورها قصة أسارى
بدر وقصة الصلاة على
المنافقين وهما في الصحيحين
وأكثر ما روته أم المؤمنين
حجة عمر قال صاحب
الرياض منها تسع لفطيات
وأربع معنويات وأثنان
في التوراة فإن اردت تفصيلها
فراجعها اه

قوله فأعطاه يعني قبضة
ليكفن فيه أباه المنافق قيل
إنما أعطاه قبضة وكفنه
فيه تطيبا للقلب لأنه كان
صاحبا صالحا كذا في التورى
قوله رضي الله عنه كأنها
عن فخذيه أو ساقيه قال
التورى هذا الحديث مما
يحتج به المالكية ويحرمهم
من يقول ليست الفخذ
عورة ولا جهة فيه لأنه
مشكوك (أي شك في الروى)
في المكشوف هل هو السابق

باب

من فضائل عثمان بن
عمران رضي الله عنه
أم الفضل عثمان فليلازم منه
الجزم بمواز كشف الفخذ
اه وفي المرقاة قلت ويحوز
أن يكون المراد بكشف
الفخذ كشفه عما عليه من
القبض لامن المتر كاشيا أي
ما يشر إليه من كلام عائشة
وهو الظاهر من أحواله
عليه السلام مع آله وصحبه اه
قوله وسوى شيبه أي
بعد عدم تسويته إجماع
إلى أنه لم يكن كأنها عن
نفس أحد المطولين بل
عن الشيب الموضوعة عليها
ولذا لم تقل وسوى فخذيه
فارتفعبه الاشتكال وأدفع به
الاستدلال والله أعلم مرقاة
قوله فلم تهتشي له أي
لم تقبض وتتحرك لأجله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِأَحْسَنَةِ عَلَى بَلَوَى تَكُونُ قَالَ فَذَهَبَتْ فَأَذَا
هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ فَفَتَحَتْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
صَبِّراً أَوَّالَهُ الْمُسْتَعَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي
عُمَانَ التَّهْدِي عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
حَائِطاً وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْفِظَ الْبَابَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ ثَمَرِ بْنِ
أَبِي تَمْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي
بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَا تَزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتَنَّ مَعَهُ يَوْمِي
هَذَا قَالَ فَبَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هَهُنَا
قَالَ فَمَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيسٍ قَالَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ
وَبَيْنَهُمَا مِنْ بَرِيدٍ شَيْءٌ فَخَصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجِمَتَهُ وَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ قَدْ بَلَغَ إِلَى بَيْتِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُعْمَهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ
قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا كُوتَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَبَاءَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ دَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ
عَلَى رِسْلِكَ قَالَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ
وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ
عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ
بِفُلَانٍ يُرِيدُ أَخَاهُ خَيْرَ آيَاتٍ بِهِ فَإِذَا الْإِنْسَانُ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

قوله اللهم صبرا اي يا الله اعطني صبرا على حرارة تلك البلية (أول الله المستعان) اي المطلوب منه المعونة على جميع المؤنة والمشقة والله اعلم قال النووي فيه استحباب الله المستعان عند مثل هذا الحال وفي الاصل هو تسليم للقضاء الله تعالى ولعله الذي منعه من الدفع عن نفسه لاعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك سبق بالقدر وهو من معجزاته عليه السلام اه

قوله خرج وجهه معنا قال النووي المجهول الرواية وجهه بتشديد الجيم وضبطه بعضهم باسكانها وحكى القاضي الوجهين ونقل الاول عن الجمهور ورجح الثاني لوجود خرج اي قصد هذه الجهة اه وفي البخاري وجهه قال القسطلاني يفتح الروايات المشددة بصيغة الماض اي توجهه اي وجه نفسه اه

اوله بئر اريس بفتح الهمزة مصروف اه نووي هرب ان بالمدينة معروف الربيع من قباه وفي هذا البئر سقط خاتم النبي عليه السلام من اصبع عثمان رضي الله عنه وهو مصروف وان جعلته اسما لتلك البقعة يكون غير منصرف للعلمية والتأنيث اه عبي

قوله على رسلك اي تمهل وتربص

قوله وقد تركت اسي هو ابو بردة عامر اوابو درهم رضي الله عنهما ويقال انله اخا اخر اسمه محمد واشهرهم ابو بردة

عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذَا عَمْرُؤُا يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فِجْتُ عَمْرُؤُا فَقُلْتُ أَذْنُ
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُبَّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّ رِجْلَيْهِ فِي الْبِثْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ
فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَتَّبِعِي أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فِجَاءَ إِنْسَانٍ فَحَرَكَ الْبَابَ فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عُمَانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُهُ قَالَ فِجْتُ فَقُلْتُ أَذْخُلُ
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُكَ قَالَ فَدَخَلَ
فَوَجَدَا الْقُبَّ قَدْ مَلِيَ فَجَلَسَ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ قَالَ شَرِيفُ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفْرِ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ تَمِمْتُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَهُنَا وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى مَجْلِسِ سَعِيدِ نَاحِيَةِ
الْمَقْصُورَةِ قَالَ أَبُو مُوسَى خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ
قَدْ سَلَّمَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَا لَا يَجْلِسُ فِي الْقُبَّ وَكَشَفَ عَنْ
سَاقِيهِ وَذَلَّاهُمَا فِي الْبِثْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ
سَعِيدِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيفُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ
وَأَقْبَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانِ بْنِ بِلَالٍ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ
فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ أَجْتَمَعَتْ هَهُنَا وَأَثَرُ عُمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ

قوله لدلي رجليه قال النوري
قوله لدلي اي بكرو رجليه اي الله
عنهما انهما دليا ارجلهم
في البئر كاداهما النبي صلى الله
عليه وسلم فيها هذا فعلاه
للموافقة وليكون ابلغ
في بقاء النبي صلى الله عليه
وسلم على حالته وراحته
بضلاي ما اذا لم يطعلاه لربما
استحي منهما فرفعهما

قوله عليه السلام مع بلوى
تصيبه هي البلية التي
صار بها شهيد الدار من اذى
الخاصة والقتل والغيره
اي لسطاني

قوله جلس وجاههم اي
مقابلهم
قوله فاولتها اي جمعة
الصاحبين معه صلى الله عليه
وسلم ومقابلة عثمان له
اي لسطاني

باب

من فضائل علي بن ابي
طالب رضي الله عنه

كُلُّهُمْ عَنْ يُوسُفَ الْمَاجِشُونَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ) حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو سَلَمَةَ
 الْمَاجِشُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ
 مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ سَعِيدٌ فَأَخْبَيْتُ أَنَّ أَشَافَةَ بِهَا سَعْدًا فَلَقِيتُ
 سَعْدًا فَحَدَّثَنِي بِمَا حَدَّثَنِي غَامِرٌ فَقَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ فَقُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتُهُ فَوَضَعَ إصْبَعِيهِ
 عَلَى أُذُنِيهِ فَقَالَ نَعَمْ وَالْأَفَاسَتْكَتَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ
 شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ خَلَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غُرُوفَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُخَلِّفُنِي فِي الدِّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى
 غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا
 الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنُحَيْدُ بْنُ عُبَادٍ (وَتَعَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تُسَبَّ أَبَا التَّرَابِ فَقَالَ
 أَمَا مَاذُ كَرِهْتَ فَلَا تَأْخُذْ لِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أَسْبَهُ لَأَنْ تَكُونَ
 لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خَمْرِ النَّعَمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَهُ خَلْفَةٌ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلْفَتِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْرِ الْأَعْطِيَانِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَطَاوَلْنَا هَذَا فَقَالَ أَدْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَتَانِي بِهِ أَرَمَدَ
 فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَقَفَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْايَةَ فَقُلْتُ تَعَالَوْا

قوله عليه السلام ان
 من بمنزلة هارون الخ يعني
 في الآخرة وقرب المرتبة
 والمظاهره به في امر الدين
 كذا قاله شارح من علمائنا
 وقال التوريشي كان هذا
 القول من النبي عليه السلام
 عرجه الى غروة تبوك وقد
 خلف عليا على اهل الإقامة
 فيه فارجف به المنافقون
 وقالوا ما خلفه الاستقلاله
 وتخلفا منه فلما سمع به
 على اخذ سلاحه ثم خرج
 حتى اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو نازل بالجرف
 فقال يا رسول الله زعم
 المنافقون كذا فقال كذبوا
 انما خلفته لما تركت وراي
 فارجع فاخلقني في اهل
 واهلك اما ترضى يا علي
 ان تكون من بمنزلة هارون
 من موسى تأول قول الله
 سبحانه وقال موسى لآخيه
 هارون الخلفني في قومي
 والمستدل بهذا الحديث على
 ان الخلافة بعد رسول الله
 زائغ عن مذهب الصواب
 فان الخلافة في الامل في حياته
 لا تقتضي الخلافة في الامة
 بعد حياته الخ مرقاة

قوله خلف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من التكميل وان
 كان مضبوطا في بعض النسخ
 من الثلاثي اى اقام خلفه
 وجعله خليفة له في اهل
 واهل على قال في القاموس
 يقال خلف فلانا اذا جعله
 خليفة له

قوله والافاستكتا بتعديده
 الكاف قال الابی مسنا
 واصل السكت حقيق الصباح
 وهو ايضا صغر الاذن
 وكل طيق من الاشياء
 اسك اه

قوله عليه السلام لاهطين
 الراية الخ قال القاضي
 هذا من اعظم فضائل علي
 واكرم مناقبه وفي الحديث
 من علامات نبوته هاتان
 قولية وعلوية فالقولية
 قوله يفتح الله على يديه
 فكان كذلك والعلوية بصاقه
 عليه السلام في عينيه وكان
 ارمده برئ من ساعته اه

نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُقْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ إِلَّا مَا رَأَى
 إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ أَمْسِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى شَيْئَانِ ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ
 النَّاسُ قَالَ قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
 فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ
 هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
 قَبَاتِ النَّاسُ يَدُوكُنَّ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
 فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

قوله عليه السلام لا تلتفت
 حتى يفتح الله
 عليك

قوله ما أحببت إلا ما رآه
 يومئذ يعني الإمارة ذلك
 اليوم فقط للوصف الذي
 وصفه من إعطائه من
 محبة الله تعالى ورسوله
 ومحبة ما له

قوله فتساورت لها رجاء
 هو بالسين وبالواو ثم الراء
 ومعناه طاولت لها كما
 صرح في الرواية الأخرى
 أي حرصت عليها أي اظهرت
 وجهي وتصدت لذلك
 لئلا كرمي الخ نووي

قوله عليه السلام امس
 ولا تلتفت حتى يفتح الله
 وترك التاني والالتفات
 هنا النظر بعينه وبسرعة
 ولديكون على وجهه بالغة
 في التقديم وقد يكون معنى
 لا تلتفت لا تنصرف يقال
 التلت أي انصرف من
 سنوسي أي لا تنصرف من
 الطوح حتى يفتح الله عليك

قوله عليه السلام فإذا
 فعلوا ذلك فقد منعوا الخ
 قال النووي هذا فيه الدماء
 إلى الإسلام قبل القتال
 وقد قال بإيجابه طائفة على
 الإطلاق ومذهبنا ومذهب
 آخرين أنهم إن كانوا ممن
 لم تبلغهم دعوة الإسلام
 وجب إندادهم قبل القتال
 والأفلاحيب سكن يستحب

قوله يدوكون ليلتهم أي
 يخوضون ويحدثون في ذلك

أبو بكر بن أبي

فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَتُفَذُّ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى
تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْزِلَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ
فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْسُ النَّعَمِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ
فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْليَاءَ خُذَنَّ
بِالرَّايَةِ عَمْدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فَإِذَا نَحْنُ بَيْتِي وَمَنْ تَرَجَّوْهُ فَقَالُوا هَذَا عَلَيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّايَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ
ابْنُ حَيَّانَ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَهَمْرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمَ فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنُ لَعَمْرُكَ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا رَأَيْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ وَغَرَّوْتَ مَعَهُ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ
لَعَمْرُكَ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَعَمْرُكَ كَبُرَتْ سِيَّتِي وَقَدُمَ عَهْدِي
وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحَدَثْتُكُمْ
فَاقْبَلُوا وَمَالًا فَلَا تُكَلِّفُونِي ثُمَّ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا
فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى مُخَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَّظَ
وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي

قوله عليه السلام من ان يكون لك حمر النعم قال النووي هي الابل المحرومة انفس اموال العرب يضررون بها المثل في نفاسة الشيء وانه ليس ذلك اعظم منه اه وقال القاضي هذا الحديث حسن عظيم على تمام العلم وبشئ الناس وعلى الوعظ والتذكير وهذا الحديث ان الله وملائكته يصلون على معلم الخير اه وقال النووي يعني ان ثواب تعلم رجل واحد وارشاده الفضل من ثواب الصدقة بهذه الابل النفيسة لان ثواب الصدقة بها ينقطع بموتها و ثواب العلم والهدى لا ينقطع الى يوم القيمة اه وقال في الرقاة الظاهر ان قوله فوالله الخ تاسيد لما اراد من دعائهم الى الاسلام اولاً فانه ربما يكون سبباً لايمانهم من غير حاجة الى قتالهم المتطوع عليه حصول الفداء من حمرانهم وغيرها فان ايجاد ملزم واحد ملزم من اعدام البك كافر على ما صرح به ابن القيم اه

قوله خطيباً بماء يدعى مخا هو بماء معجبة وتشديد الميم وهو اسم لفيلة على ثلاثة اميال من الحسنة دندما الحدير مشهور بزيادة الى الفيلة فيقال حدير ثم اه نووي

قوله عليه السلام وانا
تارك فيكم مغلين اولهما
كتاب الله الخ قال العلماء
سما ثقلين لعظمهما
وكبير شأنهما وقيل لثقل
العمل بهما اه نوري

قوله نساؤه من اهل بيته
ولكن اهل بيته الخ قال
القاضي يعني ان نساؤه من
اهل مسكنه وليس المراد
وانما اهل بيته اهل
وعصبة الذين حرموا
الصدقة بعده اي الذين
منعهم خلفاء بني امية
صدقاته لخصه الله سبحانه
بها وكانت تفرق عليهم
في ايامه واما الخلفاء الاربعة
لقوله بعده وزيد كان عاش
حق امره ذلك لانه توفي
سنة ثمان وستين ويحصل
انه يعني الذين حرموا
الصدقة التي هي اوساخ
الناس وقد جاء ذلك عن
زيد مفسرا في غير هذا
الخ اه

قوله عليه السلام هو حبل الله
الخ قيل المراد بحبل الله
هذه وقيل السبب الموصول
الى رضاء ورحته وقيل
هو توره الذي يهدي به
اه نوري

فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوْحَلُّمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالتَّوْرُ تَحْتُوا
بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَسْتَمْسِكُوا بِهِ فَخْتُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَعَبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَأَهْلُ بَيْتِي
أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي
فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاؤُهُ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمْ
آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةُ قَالَ نَعَمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِخَوَرِهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ بِكِتَابِ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى
وَالْتَّوْرُ مَنْ أَسْتَمْسَكَ بِهِ وَآخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ أَخْطَأَ ضَلَّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ
مَسْرُوقٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ لَقَدْ
رَأَيْتَ خَيْرًا لَقَدْ ضَا حَبَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ وَسَاقَ
الْحَدِيثَ بِخَوَرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ مَنْ أَشْبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى
ضَلَالَةٍ وَفِيهِ فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ قَالَ لَا وَآيُمُ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ
الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ
أَصْلُهُ وَعَصْبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَسْتَعْمِلَ

عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ قَالَ قَدْ عَاسَ هَهِلُ بْنُ سَعْدٍ قَاسِرُهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا
قَالَ فَأَبَى سَهْلٌ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِذَا أَبَيْتَ فَقُلْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ سَهْلٌ مَا كَانَ
لِعَلِيٍّ أَنْ يَسْتَمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ وَإِنْ كَانَ لِيَرْحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَخْبَرْنَا
عَنْ قِصَّتِهِ لَمْ يُجِبْ أَبَا تَرَابٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ
فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ آيَنَ ابْنُ عَمْرٍكَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْتِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاذَ بَنِي
فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِنْسَانِ أَنْظُرْ آيَنَ
هُوَ بَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ بَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِجَاهُ عَنْ شِقِيهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا التُّرَابِ قُمْ أَبَا التُّرَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ وَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّيْلِاجِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
جِئْتُ أَخْرُسُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ
عَطِطَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَةَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي
يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ وَقَعَ
فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ أَخْرُسُهُ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُغَيْرٍ فَقُلْنَا مَنْ هَذَا حَدَّثَنَا هُ

قوله لا انسان انظر قال الحافظ
ابن حجر يظن ان انه سهل
ولوى الحديث لانه لم يذكر
انه كان معه غيره اه
قسطاني

قوله عليه السلام لم
ابا التراب الخ وفي المعنى فيه
اباحة النوم في المسجد لغير
الفقراء وغير الغريب وكذا
القبولة في المسجد فان عليا
لم يقل عند فاطمة رضي الله
عنهما وفيه ايضا المازحة
للفاحش بالتكنية بغير
كنية لما كان ذلك لا يوجب
بل يوليه اه

باب

في فضل سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه

قوله ارق رسول الله الخ
هو بطح الهزة وكسر
الراء وتطيف القاف اي
سهر ولم ياته نوم والارق
السهر ويقال ارقى الامر
بالتهديد تأريضا اي اسهرى
اه نوري

قوله عليه السلام ليت رجلا
صالحا الخ فيه جواز الاحتراس
من العدو والخذ بالحزم
وترك الاهمال في موضع
الحاجة الى الاحتياط قال
العلماء وكان هذا الحديث
قبل نزول قوله تعالى
والله يعصمك من الناس لانه
عليه السلام ترك الاحتراس
حين نزلت

قوله خشخشة سلاح اي
صوت سلاح صدم بعضه
بعضا

قوله وقع في نفسي فيه
فضيلة لسعد رضي الله
عنه وانه من المحدثين
المؤمنين وانه من صالح
العباد اه اي

ثم اياتر ارباب ثم اياتر ارباب ثم

أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 أَبْنِ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَاتَ لَيْلَةٍ يَمْلِكُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي أَبْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ
 مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويَهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّهُ
 جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ الْحُظْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ كُلُّهُمُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُسْلِمَةَ بْنِ قُصَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي أَبْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ أَبْنُ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدٍ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويَهُ يَوْمَ أَحَدٍ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُحْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي أَبْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبُويَهُ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ
 فَزَعَتْ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَضْلٌ فَأَصَبَتْ جَنْبَهُ فَسَقَطَ فَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ فَصَحَّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى فَوَاجِدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنِي مُضَرَّبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَرَلَّتْ فِيهِ آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ حَلَفْتُ أُمُّ سَعْدٍ

قوله سمعت عليا يقول
 ما جمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أبويه لأحد أي ما جمع له
 في علمي فلا يرد جمعه
 عليه السلام للزبير في وقعة
 الخندق والله أعلم

قوله عليه السلام أرم فداك
 أبي وأمي قول ابن الأثير الفداء
 بالكسر والمد والفتح مع
 القصر فكذلك الأسير يقال
 فداه يقديه فداء وقدى اه
 وقال الجوهري الفداء إذا
 كسر أوله يمد ويقصر وإذا
 فتح فهو مقصور يقال
 لم قدى لك أي اه وقال
 العيني (فداك أبي وأمي) أي
 مدي لك أبي وأمي لقوله أبي
 ميثبا وأمي عطف عليه
 وفداك خبر مقدم اه قال
 الزمخشري الحق أن كلمة الفدية
 نقلت بالعرف من وضعها
 وصارت علامة على الرضا
 فكأنه قال أرم مرضيا
 هنكاه وقال صاحب المرقاة
 (فداك أبي وأمي) بفتح الفاء
 وقد يكسر وفي هذه الفدية
 تعظيم للخدمة واعتداده بمصلته
 واعتباره بأمره لأن الإنسان
 لا يقدى إلا من يعلفه فيبدل
 نفسه أو أمر أهله له اه
 القول وفي هذه الفدية الإشارة
 إلى أن أبويه عليه السلام
 معززان عنده فكيف يقال
 في حلفهما ما يقال هفاك
 هنا ومن من قال والله أعلم قال
 النووي فيه جواز الفدية
 بالأبوين وبه قال جابر
 العلماء وكراهه عمر بن
 الخطاب والحسن البصري اه

قوله فزعت له أي رميته
 قوله فصحك أي فرحاً بقتل
 عدوه لأنكشاف عورته
 قال الأبي وفيه من آياته
 المسم الذي رمى به من غير
 حديدة فقتل به اه

قوله قال حلفت أم سعد
 الخ بيان وتكميل للإشارة
 المنزلة وأسباب نزولها في
 حق سعد رضي الله عنه
 والله أعلم

قوله فانزل الله من وجلى
في القرآن هذه الآية ووصينا
الانسان الخ هذه الآية
في سورة التكوير الان
فيها « وانجاهدك لتتسرك
بى » باللام وفي لقمان يعلى
قوله وفيها « وصاحبها
في الدنيا الخ هذه الآية
في سورة لقمان

قوله تعالى وان جاهدك
معناه وان بالغا في ذلك
واحميا فيه انفسهما فان
الشرك باطل في نفسه لا
حقيقة له تعلم اه الى

قوله عليه السلام رده من
حيث اخذته برفع الدال
على الصحيح المشهور قال
النووي التكرمشا يعني اخذتها
لان الدال التي توجب ضمة
الهاء توجب ضمة ما قبلها
لكنها الهاء وكذا في كل
« ضاعف مجزوم دخله هاء
المذكر قاله ابن قريش في
شرح حديث من عرض عليه
ريهان فلا يرد »

قوله اردت ان القبة في القبر
هو يفتح القاف والباء
الموحدة والفساد المعجبة
الموضع الذي يصنع فيه القمام
اه نووي

قوله فاذا رأس جزور قال
في الصباح وللفظ الجزور ان
يقال رعت الجزور قاله ابن
الانباري وزاد الصافي وقيل
الجزور الناقة التي تهر اه
وهو المراد ههنا والله اعلم

قوله وزق من خرب الكسر
الظرف والجمع اذ قال وزقني
اه مصباح

أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ
وَصَالِكَ بِوَالِدَيْكَ وَأَنَا أُمُّكَ وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا قَالَ مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا
مِنْ الْجَهْدِ فَتَمَامُ ابْنِ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةٌ فَسَقَاَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
أَنْ تُشْرِكَ بِي وَفِيهَا وَصَاحِبَيْهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا قَالَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذَتْهُ فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَقْبَلْنِي هَذَا السَّيْفُ فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ
فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَلْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَأَمْتِي نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ
أَعْطِينِيهِ قَالَ فَشَدَلِي صَوْتَهُ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قَالَ وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي
فَقُلْتُ دَعْنِي أَقْسِمَ مَا لِي حَيْثُ شِئْتُ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ فَأَلِصُّفَ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ
فَأَلْتُكَ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدُ الثُّلُثُ جَائِرًا قَالَ وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا تَعَالِ نُطْعِمَكَ وَنَسْقِيكَ نَحْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْحُمْرُ قَالَ
فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشِي وَالْحَشِ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ وَزِقٌ
مِنْ نَحْرِ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ
عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيِي الرَّأْسِ
فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بِأُتْبِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي يَتْبَنِي نَفْسَهُ شَأْنِ الْحُمْرِ إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ يَمَالِكٍ وَزَادَ

بَابُ الْحُمْرِ

قَدْ كَرِهَ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ نَحْرَ

فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعَمُوا شَجَرُوا فَاها بِعَصَا ثُمَّ
 أَوْجَرُوهَا وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَقَزَرَهُ وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ
 مَفْزُوراً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ
 شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ فِي تَرَكْتُ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
 قَالَ تَرَكْتُ فِي سِتَّةٍ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ تَذَنِّي هَؤُلَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةً
 نَقَرُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرُونَ عَلَيْنَا قَالَ
 وَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا
 فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ فَخَدَّثَتْ نَفْسُهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى قَالُوا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ
 لَمْ يَتَّبِقْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْإِثْنِ قَاتِلَ فَيَهْنُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو
 الثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ
 يَقُولُ تَدَبَّرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ
 ثُمَّ تَدَبَّرَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ تَدَبَّرَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَجِيٍّ خَوَارِيٍّ وَخَوَارِيٍّ الزُّبَيْرُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ
 فِي
 تَرْكِ
 تَطْرُدِ
 الَّذِينَ
 يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ
 بِالْعَدَاةِ
 وَالْعَشِيِّ

قوله شجروا فاهها بعصا ثم
 اوجروها قال القاضي شجروا
 بالشين المعجمة والجيم
 معناه فتحوا فاهها وادخلوا
 فيه عصا ثلثا ثقله حتى
 يوجروها الغذاء والوجور
 بفتح الواو ما يصب من
 وسط الفم واللود بفتح اللام
 ما يصب من جانبها ويقال
 وجرت ووجرت للابواب ما
 اذا انفتحت الوجور في اي
 الدوا اه اي وفي الصباح
 الوجور بفتح الواو وزان
 رسول الدوا يصب في الخلق
 واوجرت المريض ايجارا
 فعلت به فذلك ووجرت اجره
 من باب وعد لغة اه

قوله لفرزه اي جرحه
 وشقه بتقديم الزاي الخفيفة
 على الزاي

قوله لا يسميهم علينا قال
 في المصباح اجرا على القول
 بالهمزة سماعا بالهمزة عليه
 من غير تولف اه يريدون
 طرفا الفقرة ثلثا يسرعوا
 في عاودتهم عليهم ولا
 يراجعهم في القول والله
 اعلم

قوله تعالى يريدون وجهه
 اي يخلصون له العمل ويحتل

باب

من فضائل طلحة
 والزبير رضي الله
 تعالى عنهما
 ان يريدوا دونه وجهه
 تعالى اه اي

قوله عن حديثهما هذا
 من قول الراوي عن اي
 عثمان وهو المعتبر بن سليمان
 ويعني به ان عثمان انما
 حدث بثبات طلحة والزبير
 عنهما وليس انه شاهد ثباتهما
 لانه تابعي لا صحابي ولانه
 حدث بذلك عن غيرهما
 بل هما حديثاه اه سنوسي

قوله عليه السلام تعجب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس الخ اي دعاهم للجهاد
 وحرصهم عليه فاجابه الزبير
 اه نووي

قوله عليه السلام لكل نجي
 خوارى اي فاعمر وفيل
 خاصة

بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
 مُسْهِرٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَعَ النَّسْوَةِ فِي أُطَمٍ
 حَسَنَانَ فَكَانَ يُطَاطَى لِي مَرَّةً فَأَنْظَرُ وَأُطَاطَى لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ فَكُنْتُ أَصْرِفُ
 أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى فَرَسِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ وَرَأَيْتَنِي يَا بَنِي ثَلُثُ نَعَمْ قَالَ
 أَمَّا وَاللَّهِ لَأَقْدَمُ جَمْعٍ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ فَذَلِكَ أَبِي
 وَأَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطَمِ الَّذِي فِيهِ
 النَّسْوَةُ يَعْنِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ
 مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ أَذْرَجَ
 الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى جِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
 فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ
 أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 الْأَزْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ عَلَى جَبَلٍ جِرَاءٍ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْكُنْ جِرَاءَهُ فَمَا
 عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
 وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قوله فكان يطأ طي هو
 بهمن آخره ومعناه يفض
 لي ظهره وفي هذا الحديث
 دليل لحصول ضبط الصبي
 وتبنيه وهو ابن أربع سنين
 فان ابن الزبير ولد عام الهجرة
 في المدينة وكان الخندق سنة
 اربع من الهجرة على الصحيح
 الخ نووي

قوله كان على جراحه الخ
 وفي البخاري على احد ولعل
 الواو متعدي والله اعلم ثم
 رأيت في المعنى قال بعد ما حكى
 الروايات المختلفة لهذا كله
 يدل على تعدد القصة اه

قوله عليه السلام اهدأ
 بهمن آخره اي اسكن
 وفي هذا الحديث معجزات
 لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ منها اخباره ان هؤلاء
 شهداء وماتوا كلهم بغير
 النبي وايه بكر شهداء فان
 عمر وعثمان وعلي وطاحه
 والزبير رضي الله عنهم قتلوا
 ظلمة شهداء فقتل الثلاثة
 مشهور وقتل الزبير
 بوادي السباع بقرب البصرة
 منصرفا تاركا لقتال وكذلك
 طلحة اعتزل الناس تاركا
 للقتال فاصابه سهم فقتله
 وقد ثبت ان من قتل
 ظلمة فهو شهيد والمراد
 شهداء في أحكام الآخرة
 وعظيم ثواب الشهداء اما
 في الدنيا فيسلون ويصلى
 عليهم الخ نووي

قوله او صديق او شهيد
 يريد به المجلس لان المذكور
 في الحديث بعد الصديق
 كلهم شهداء ثم اول التنويع
 او بمعنى الواو اه مرقة

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أَيْمَنُكُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ
 بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ تَعْنِي أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ لِي
 عَائِشَةُ كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَحْدَةَ
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُهَا الْيَوْمَ الْيَوْمَ أَبُو
 عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَارِبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ)
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
 أَتَبَتْ مَعَنَا رَجُلًا نَعْلِمُنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُيَيْدَةَ فَقَالَ هَذَا أَمِينُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ
 حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَتَبَتْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ قَالَ
 فَاسْتَشْرَفَ لَهُمُ النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 لِحَسَنِ الْمَطْمِ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبُّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قوله ابو بكر بن ابي بكر
 والزييد كذا في الرواية
 الاستية لان ام عروة اسماء
 بنت ابي بكر وفيه ان التميمي
 بالاب عن الجند جائز والله
 اعلم

قوله من الذين استجابوا
 بمعنى اجابوا والسين والتاء
 زائدة لان الاستجاب
 المحسن من اجاب اعم من
 ان يكون الجواب بالموافق
 او بغيره وايجاب ليس
 الا بالموافق واشارت عائشة
 بذلك الى ما جرى في غزوة
 حراء الاسد اثر وقعة احد
 كذا في الاي

باب

فضائل ابي عبيدة
 ابن الجراح رضي الله
 تعالى عنه

قوله عليه السلام ان لكل
 امة امين الامانة ضد
 الحيانة وهي لومة لرجل
 على القيام بلفظ ما وكل الى
 حفظه اه سنوسي

قوله انها الامنة برفع الامنة
 على انه صفة المنادى
 وينصب على الاختصاص
 كذا في الشرح

قوله ابو عبيدة قال في المرقاة
 وانما خصه بالامانة وان
 كانت مشتركة بينه وبين
 غيره من الصحابة لم يثبتها
 فيه بالنسبة اليهم وقيل
 لكونها عالية بالنسبة الى
 سائر صفاته اه

باب

فضائل الحسن والحسين
 رضي الله عنهما
 قوله عليه السلام اني احبه
 الخ فيه حث على حبه
 وبيان لفضيلته رضي الله
 عنه اه نووي

قوله عليه السلام أم لك
يعني الحسن قال بلال بن
جرير الكع في لغة الصغير
قال القاضي المتكلم هنا
الصغير في لغة بني تميم
كما في الألف

قوله وتلبسه سحابا هو
بكسر السين المهملة
والضمة المعجمة جمع سحبت
وهو قلادة من القرنفل
والسك والعود ونحوهما من
احلاط الطيب يعمل على
هيئة السبحة ويجعل قلادة
لصبيان والجوارى الخ نوى

قوله حتى اعتنق كل واحد
الخ فيه استعجاب ملاطفة
الشيء ومداعبته ورجة له
واحدنا قال القاضي فيه ما
كان عليه صلى الله عليه
وسلم من التواضع والرحمة
لفسار والكبار الخ
قوله رأيت رسول الله
واحدنا الحسن بن علي على
ماقه العاتق مابين الكتف
والعناق

قوله مرط مرسل أي فيه
صور الرحال الخ أي قال
في الخرافة بفتح الخاء المهملة
المهذبة ضرب من برودالين
لما عليه من تصاوير الرحل الخ
أولها فادخله أي تحت المرط
بالأر أو الفعل

قولها ثم جاء الحسن فدخل
معه أي فادخله أو بغيره
نصيره وفي رواية فادخله
أه مرقا

قولها ثم قال إنما يريد الله
الخ أي قرأ هذه الآية
قوله تعالى أهل البيت
الخ نصب على النداء أو المدح
وليه دليل على أن لسان
النبي عليه السلام من أهل
بيت أيضا لأنه مسبول
بقوله لسانك لسان كاهن
ممن

باب

فضائل أهل بيت النبي
صل الله عليه وسلم
من النساء ومنه قوله
واذكرن ما يتلى في بيوتكن
فمنهن الجمع أما لتعظيم
أو لتعظيم محمدا أهل البيت
على ما استفاد من الحديث
أه مرقا

باب

فضائل زيد بن حارثة
واسامة بن زيد
رضي الله عنهما

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ
حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْشِقَاعَ ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى خَبَاءَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَتَمَّ لَكُمْ
أَتَمَّ لَكُمْ يَتْبَى حَسَنًا فَظَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ لِأَنَّهُ تَفَسَّلَهُ وَتَلْبِسُهُ سَحَابًا
فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ لِيَسْمِيَ حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ
قَالَ رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ
حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِصًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوِّحِيِّ الْيَمَامِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
الْعَبْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ صَمَّارٍ) حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ بِعَلَّةِ
الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ (وَاللَّامِظُ لِأَبِي بَكْرٍ)
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ
شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ
مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ
ثُمَّ جَاءَتِ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

عن أبي بكر بن أبي شيبه
عن زكريا عن مصعب بن شيبه
عن صفية بنت شيبه
عن عائشة
عن الميرط
عن الميرط

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَزَلَ فِي الْقُرْآنِ
 أَذْعُوهُمْ لَا بَابَ لَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَدَسٍ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الدَّوْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا
 حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَآبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْتُزُّونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِصْرَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُونَ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ
 لَخَلْقًا لِلْإِصْرَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ
 بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ
 حَمْزَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَرِ إِنْ
 تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ
 وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلْقًا لَهَا وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ
 هَذَا لَهَا لَخَلْقٌ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ
 فَأَوْصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ لَا بَنَ الرَّبِيزِ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا
 وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ خَلَمْنَا وَتَوَكَّكْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله بعث رسول الله بعثا
 أى الى اطراف الروم حيث
 قتل زيد بن ورق الدامنة
 المذكور وهو العت الذي
 امر بجهنمه ع. د. مونه
 عليه السلام وانفذه ابوبكر
 رضى الله عنه بعده كذا
 في القسطلاني

قوله فطعن الناس في امرته
 الخ وكان من انتدب مع
 اسامة كبار المهاجرين
 والانصار فيهم ابوبكر
 وعمر وابو عبيدة الخ
 وفي البخاري فطعن بعض
 الناس في امرته قال العيني
 منهم عياض بن ابي ربيعة
 الخزرجي اه

قوله عليه السلام ان تطعنوا
 بطعن العين قال النووي
 يقال طعن في الامر والعرض
 والنسب ونحوها بطعن
 بفتح العين وطعن بالرفع
 واصبعه ونحوها بطعن
 بالضم هذا هو المصهور
 وقيل لغتان فيا اه

قوله عليه السلام وان كان
 لخلقها للامارة أى حقيقة
 بها فيه جواز امارته العتيق
 وجواز تقديمه على العرب
 وجواز تولية الصغير
 على الكبير ولذا كان اسامة
 صغيرا جدا تولى النبي
 عليه السلام وهو ابن ثمان
 عشرة سنة وقبله عشرين
 وجواز تولية المنفصول
 على الفاضل للمصلحة
 وفي هذا الاحاديث فضائل
 ظاهرة لزيد واسامة
 رضى الله عنهما اه نووي

باب

فضائل عبدالله بن
 جعفر رضى الله عنهما
 قوله لخمنا وتركك أى
 قال ابن جعفر لخمنا وتركك
 فعلى هذا ان الحمول ابن
 جعفر وابن العباس
 والمذكور ابن الزبير والله
 اعلم

أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ وَإِسْنَادِهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ مُورِقِ بْنِ أَلِجَلٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى بِصَبِيَّانِ
أَهْلِي بَيْتِهِ قَالَ وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ حَيَّ
بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ قَالَ فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى دَابَّةٍ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُورِقٍ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
تَلَّقَى بِنَا قَالَ فَتَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ وَبِالْحُسَيْنِ قَالَ فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ
خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَتَرَهُ
إِلَى حَدِيثٍ لَا أَحَدٌ مِنْ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُمَيْرٍ قَالُوا أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ
وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا
بِالْكُوفَةِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِيهَا مَرْيَمُ
بِنْتُ إِحْمَرَ وَخَيْرُ نِسَائِيهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَشَارَ وَكَعْبٌ
إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا

قوله فادخلنا المدينة لثلاثة
على دابة اية جوارركوب
ثلاثة على دابة واحدة
اذا كانت مطبقة وايضا
اذا تلقى الصبيان والسافر
فالمستحب ان يركبهم وان
يرد لهم ويلاطفهم والله
اعلم

باب
فضائل خديجة أم
المؤمنين رضي الله
تعالى عنها

قوله وأشار وكعب الخ اراد
وكعب بهذا الاشارة تفسير
الصغير ونسائها وان المراد
به جميع نساء الارض اى كل
من بين السماء والارض
من النساء والاطهار ان
معناه ان كل واحدة منها
خير نساء الارض في عصرها
واما التفصيل بينهما لم يذكروا
عنه اه نووي

عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَآسِيَةَ امْرَأَةِ
 فِرْعَوْنَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ
 أَبِي زُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ
 أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَرَّ وَجَلَّ وَمَنِي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ
 قَصَبٍ لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ
 سَمِعْتُ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ وَمَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ
 لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
 عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ خَوِيلِدٍ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا
 أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَرِثْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا عَرِثْتُ عَلَى
 خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَرَوْجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ
 أَمَرَهُ رَبُّهُ عَرَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ

قوله عليه السلام كل
 من الرجال الخ قال في الصباح
 كل الشيء كقولنا من باب قد
 والاسم السكالم ويستعمل
 في الذوات وفي الصفات يقال
 كل اذا تحت احراؤه وكل
 هاسنه وكل الشهر اى دوره
 وكل من ابواب قرب وضرب
 ولعب ايضا القات لكن باب
 لعب اوردوها قال القاضي
 هذا الحديث يستعمل من
 يقول بخير النساء ونحوه
 آسية ومريم والجهود
 على اسمها ليستا ببيتين بل هما
 مدينتان ووليتان من
 اولياء الله تعالى اه

قوله عليه السلام وان فضل
 عائشة الخ قال القاضي فضل
 الثريد لسرعة استوائه
 والتذاه واشباعه وتقديمه
 على غيره من الاطعمة التي
 لا تقوم مقامه وليس هو
 ينص في تفصيلها على مريم
 وآسية ويحتمل ان المراد لسان
 ولها وليس فيه ايضا ما يشعر
 بترجيحها على فاطمة او يمكن
 ان يمثل فاطمة بما هو ارفع
 وبالجملة يدل ان لعائشة فضلا
 كثيرا على النساء لاهل يوم
 النساء اه وفي المرقاة روى
 الحارث عن حمزة مرسلا
 لخديجة خير نساء طاهات ومريم
 خير نساء طاهات وفاطمة
 خير نساء طاهات اه

قوله هذه خديجة لداثك
 اى توجهت اليك

قوله بيت في الجنة من نصب
 قال جمهور العلماء المراد به
 نصب الزلزال الجوى كالقصر
 المنيف (لا نصب) وهو
 الصوت المنقطع المرتفع
 والنصب المشقة والتعجب اه
 تروى قال الابن الصنف
 اختلاط الاصوات قال بعض
 اهل المما والمضى هذا البيت
 خاص بها لا شريك لاهلها
 فينازها فيفضى الى الصنف اه

قوله ما عرثت على امرأة
 من الفيرة وهى الحجة والافعة
 يقال رجل خيور وامرأة
 خيور بلاهاء لان فعولا
 يشترك فيه الذكر والانثى
 وما نافية وما فى ما عرثت
 مصدرية او موصولة اى
 ما عرثت مثل خيرتى او مثل
 التى عرثتها (على خديجة)
 فيه ثبوت الفيرة والباخير
 مستكر وقوعها من فضلات
 النساء فضلا عن من دونهن
 اه قسطلاني

قوله لما كنت اسمعه
 يذكرها اى يثنى عليها
 لخبثتها ومن احب شيئا
 ذكره من ذكره

قولها ثم يهديها الى
حلالها اي اصدقائها خديجة
جمع خلية

قولها فعرف استئذان
خديجة اي صفة استئذان
خديجة لشبه صوتها بصوت
الخنثى فتذكر خديجة بذلك
(قارن) اي اهتز لذلك
صروا قال النووي اي
هش لم يهاوسر بها لتذكره
بها خديجة واماها ولي
هذا كله دليل لحسن العهد
وحفظ الودع ورعاية حرمة
الصاحب والمشير في حياته
وفاته واسكرام اهل تلك
الصاحب اه وفي البخاري
قارن بالعين المهدلة فزع
اي عذير لونه والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم
هالة اي هذه هالة فاسكرها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اسكرم هالة اه اله

قولها حمراء الشدة من معناه
مهور كبيرة جدا حتى سقطت
اسنانها من الكبر ولم يبق
لشدها ايض شيء من الاسنان
انما يبق فيه حر لثانها اه

قوله عليه السلام في حرقه
من حرر اي في قطعة من
جيد الحرير

قوله عليه السلام فاكشف
عن وجهك اي كشفت
بجسمك

باب

في فضل عائشة رضي الله
تعالى عنها

قال الطبري يمتثل وجهين
احدهما كشفت عن وجه
صورتك فاذا انت الان
تلك الصورة وثانيهما
كشفت عن وجهك عند
ما شاهدتك فاذا انت مثل
الصورة التي رايتها في المنام
وهو تشبيه بليغ حيث
حذف المضاعف والقيم المضاعف
اليه مقامه اه كذا في المرقاة

ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِهَا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَرِضْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ وَإِنِّي لَمْ أُذَرِكْهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ فَيَقُولُ أَرْسِلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَائِ خَدِيجَةَ قَالَتْ فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا فَقُلْتُ
خَدِيجَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حُبَّهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ
أَبِي أُسَامَةَ إِلَى قِصَّةِ الشَّاةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَرِضْتُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا عَرِضْتُ عَلَى خَدِيجَةَ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ
إِيَّاهَا وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ يَتَرَوَّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ
حَتَّى مَاتَتْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أَحْتِ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ قَارِئًا لِدَلِيلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَغَرِثْتُ
فَقُلْتُ وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِرِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشَّدَقَيْنِ هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ فَأَبْدَلَكَ
اللَّهُ خَيْرَ أَمْتِهَا حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّيِّسِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ
لِأَبِي الرَّيِّسِ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بِكِ الْمَلَائِكَةُ
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرُكَ فَاكْشِفْ عَنْ وَجْهِكَ فَإِذَا أَنْتَ هِيَ فَأَقُولُ
إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَمْضِهِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

يقول الرسول

انك من عند الله

شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ
وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ
وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَتَمَّكَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقُبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ تَأْتِينِي
صَوَائِحِي فَكُنَّ يَتَّقِمْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي
بَيْتِهِ وَهُنَّ اللَّعَبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَخْرَوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلْتُ أَزْوَاجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطَى فَأَذِنَ لَهَا

قوله عليه السلام واذا
كنت على غضبي قال
في المبارق غضبها على النبي
عليه السلام كان من جهة
الفيرة وهي مغلوبة عن النساء
حق قال مالك اذا لذت
امراة زوجها بالفاحشة
حين اخذتها الفيرة بسقط
الحديث عنها روى ان النبي
عليه السلام قال (ما يدري
صاحب الفيرة اعلى الجبل
من اسفله) اهـ

قوله عليه السلام قلت
لا ورب ابراهيم (فيه جواز
الاستدلال بالافعال على
ما في الحال ومن هذا قيل
من احب شيئا استذكره
قولها ما اهر الا اسك
اي هراي مقصور على
اسك اي على تسمية اسك
وذممه ولا يجاوز الى
ذاتك الثمينة وقله وجه
الى ذاتك كما كان

قوله عن عائشة انها كانت
تلعب بالبنات قال القاضي
فيه جواز اللعب بين
وتخصيص النبي عن العباد
الصور بين لما فيه من
تدريب النساء من صغرهن
على النظر في بيوتهن
واولادهن ولذا اجاز العلماء
بيعها وشراها ولم يغيروا
سؤلها اهـ اي

قولها ومن يتقمن اي
يتقبن في البيت حياء
وهيبة عليه السلام ومعنى
يسرهن يرسلن اهـ اي
قال النووي وهذا من
لطفه عليه السلام وحسن
معاشرته اهـ

قوله يا رسول الله ان ازوجك ارسلتني اليك يسألك العدل في ابنة ابي خافة
الادوية معناه يسألك
التسوية بين حقية القلب
وكان عليه السلام يسوي
بين حق الافعال والمبيت
ومحور واما محبة القلب فكان
بمحبة عائشة اكثر من غيره واجمع
المسلمون على ان محبة
لا تكليف فيها ولا يلزمه
التسوية فيها لانه لا قدرة
لاحد عليها الا الله سبحانه

قوله او هي التي كانت تسامني
اي تصادني وتضامني
في الخطوة والنزلة الرفيعة
ما حود من السمو وهو
الارتفاع اه نوري

قوله اما هذه سورة والسورة
الثوران وجملة النصب
واما الحدة فهي حدة الخلق
وقوران ومعنى الكلام
انها كلمة الاوصاف الان
فيها حدة خلق وسرعة
لخصب تسرع منها الفيتة بفتح
الفاء وبالهمزة وهي الرجوع
الح نوري

قوله لا يكره ان انصرى
ان انتقم منها

قوله لم انتجها اي لم اتركها
لامر آخر (حقى انجبت هليجا)
قصدها معارضتها وحراب
كلامها اي قال في القاموس
النصب بفتح العين التعلق
وعدم النفوذ يقال شب
المعظم في حلقه شبا من الباب
الرابع اذ لم ينفذ اه

قوله عليه السلام انها ابنة
اي بكر الشارة الى كمال
فهمها وحسن منطقتها

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَّافَةَ
وَأَنَا سَاكِنَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بَنِيَّةٍ أَلَسْتَ تُحِبِّينَ
مَا أَحَبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَاجِئِي هَذِهِ قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ تَمِمْتَ ذَلِكَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَتْ إِلَى أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُنَّ
بِالَّذِي قَالَتْ وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ لَهَا مَا تَرَاكِ أَعْنَيْتِ
عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي لَهُ إِنَّ أَرْوَاجَكَ
يَنْشُدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَّافَةَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةً فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ
عَائِشَةُ فَأَرْسَلَ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِنِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ وَآتَتْهُ لِلَّهِ وَأَصْدَقُ
حَدِيثًا وَأَوْصَلَ لِرَجْمٍ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً وَأَشَدَّ أَبْتِدَاءً لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي
تَصَدَّقُ بِهِ وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حَدِيثٍ كَانَتْ فِيهَا تَشْرِيعُ
مِنْهَا الْفَيْتَةُ قَالَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ
بِهَا فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي
إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَّافَةَ قَالَتْ ثُمَّ وَقَعْتُ فِي فَاسَتْطَالَتْ عَلَيَّ وَأَنَا
أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ هَلْ يَأْذُنُ لِي فِيهَا قَالَتْ
فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْصَرَّ قَالَتْ
فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهِمَا لَمْ أَنْشَبْهَا حَتَّى اتَّخَيْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَانَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

فِي الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا وَقَعَتْ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا أَنْ أَنْشَبْتُهَا غَلَبَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَفَقَّدُ يَقُولُ آيْنَ أَنَا الْيَوْمَ
 آيْنَ أَنَا غَدًا اسْتَبْطَاءَ لِيَوْمِ عَائِشَةَ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي
 وَنَحْرِي **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا
 وَأَضَعَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَزْهِبْ عَنِّي بِالرَّفِيقِ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ مُظِلُّ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَتْ
 فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بِحُجَّةٍ يَقُولُ
 مَعَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا قَالَتْ فَظَنَنْتُهُ خَيْرَ حَفِيدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَبِيحٌ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ

قولها لم انشبهها ان انشبهها
 قال في المصباح يقال انشبهته
 او هنته بالجراحة واضعفته
 اه والمراد هنتا غلبتها
 واسكنها والله اعلم

قوله في المعنى غير ان
 قوله في المصباح يقال
 قوله في المصباح يقال
 قوله في المصباح يقال

قولها بين سحري ونحري
 السحر بطبع العين المهمة
 الرقة وما يعلق بها ويقال
 بضمها ايضا اه

قوله عليه السلام والرفيق
 بالرفيق اي الجماعة من
 الانبياء الذين يسكنون اهل
 عليين وهو اسم جاء
 على فعل ومعناه الجماعة
 كالصدق والخليل وقيل
 المعنى الحق بالرفيق الا على
 اي بالله تعالى يقال الله رفيق
 بعباده من الرفيق والرافقة
 فهو فعليل بمعنى فاعل اه
 لسطلاي قال القاضي
 الرفيق يقال للواحد والجميع
 بلفظ واحد ه

قوله والحدثة بمعنى غفلة
 والحدثة تعرض في مجازي
 النفس فيلفظ الصوت

ثُمَّ يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا تَزَلِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فُخْدِي
عُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ
الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ
يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ
يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَوْلَهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجَتَا مَعَهُ
جَمِيعاً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَخَذُ
مَعَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ أَلَا تَرَكِبِينَ اللَّيْلَةَ بِمِثْرِي وَأَرْكَبُ بِمِثْرِكَ فَتَنْظُرِينَ
وَأَنْظُرُ قَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بِمِثْرِ حَفْصَةَ وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بِمِثْرِ عَائِشَةَ
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا
حَتَّى تَزَلُوا فَاقْتَعَدَتْهُ عَائِشَةُ فَغَارَتْ فَلَمَّا تَزَلُوا أَجَلَتْ تَجْعَلُ رِجْلَهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَتَقُولُ
يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرَبَاءِ أَوْحِيَّةٍ تَلْذَغُنِي رَسُولُكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئاً حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى
النِّسَاءِ كَفَضَلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ
مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ

قوله ثم يخير قال عائشة فلما نزل برأسه على فخذي
على يري وبالرفع خبر
المتبدا محذوف أي هو
يخير والله أعلم

قوله فلما نزل أي المرض
قوله ورأسه على فخذي
تصريح أن رأسه الشريف
أولا كان على فخذي ثم
رفع إلى عنق وبعده
لتشويق نفسه عليه السلام
فلا منافاة بين الروايتين
والله أعلم

قوله عليه السلام اللهم
الرفيق الأعلى أي أسألك
أو أريد أو اختار الرفيق
الأعلى الخ

قوله إذا (أي حينئذ)
لا يختارنا بالنسب أي حين
اختار مرافقة أهل السماء
لا يفتي أن يختار مرافقة
من أهل الأرض وبالرفع
كذا في السطواني

قوله يجعل رجلها بين
الأذخر كأنها لما عرفت أنها
الجنانية فيما اجابت إليه
حفصة اعتبت نفسها على
ذلك الجنانية (والأذخر) ثبت
معدود توجد فيه الهوام
ذالبا في البرية إذ فتح
الباري

قوله يا رب سلط على عقرباء
أوحية قال القاضي هو
دواء بغيرية حلتها عليه
الغيرة فهي غير مود الخلة
به ولا يجاب في الغالب
قال الله تعالى ولولم يجعل الله
لنفس البشر الآفة اه أي

قوله رسولك قال ابن حجر
في فتح الباري بالرفع على أنه
خبر مبتدأ محذوف تقديره
هو رسولك ويجوز بالنسب
على تقدير فعل وانما
لم تعرض لحفصة لأنها
هي التي اجابتها طاعة فصارت
على نفسها باللوم اه

سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ
وَيَعْلَى بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيلَ يقرأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هـ إِنْهُنَّ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَانِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ
قَالَ سَمِعْتُ غَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَمْلِكُ حَدِيثُهُمَا وَحَدَّثَنَا هـ إِنْهُنَّ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْأَسْنَدِيُّ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يقرأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَتْ
وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ كِلَاهُمَا عَنْ
عِيسَى (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَخِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرَأَةً
فَعَاهَدَنَ وَتَعَاهَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي
لَحْمٌ يَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَحِلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ
زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ قَالَتِ
الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْمَشَقُّ إِنْ أَنْطَقَ أَطَاقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعَاقَ قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي
كَلِيلُ تِهَامَةٍ لَا حَرْثَ وَلَا قَرْ وَلَا تَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ
فَهَيْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا هَيْدٌ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ
شَرِبَ أَشْتَفَّ وَإِنْ أَضْطَجَعَ أَتَفَّ وَلَا يُوجِجُ الْكَفَّ لَعَلَّ الْبَثَّ قَالَتِ السَّابِعَةُ
زَوْجِي غَيَايَاهُ أَوْ غَيَايَاهُ طَبَايَاهُ كُلُّ دَاوِلَةٍ دَاءٌ شَجَكٍ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلَّ لَكٍ

وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ حُجْرٍ

قوله عليه السلام يقرأ عليك السلام وهو يقرأ عليك السلام
بضم الياء رباعيا لا غير واذا قلت يقرأ عليك فبالفتح لا غير
وقيل هما لغتان اه سنوسي قال النووي وفيه فضيلة
ظاهره لعائشة رضي الله عنها وفيه استحباب بعث
السلام ويحب على الرسول تسليقه وفيه بعث الاجنبي
السلام الى الاجنبية الصالحة اذا لم يخف ترسب مقسدة
وان الذي يسلقه السلام برد عليه قال اصحابنا وهذا الرد واجب على القوراءخ نووي
قوله لعل لحم على عتاي وهو ردي (على رأس جبل)
صفة ثمانية جبل يعني صعب الوصول اليه (لا سهل)
صفة جبل (ولا سمين) صفة ثالثة لجبل (ليقتل)
اي ينقله الناس الى بيوتهم لياكلوه اي ان زوجها القليل
الذليل من وجوه هديده قولها ان لا اذره لفظ
لا اذله الضمير فيه لا غير لعل ان شرعت في الخبر
باب
ذكر حديث أم زرع
هذه اخلاف ان اتركه لكثرة
(عجزة) هي العقدة النامية في الاعصاب من الجسد
(وبعجزة) هي العقدة النامية في البطن كمن انه معجب
قارها واطاها
قوله زوجه العنق اي الطويل اي احق اوسى
الخلق واهل اي تركى معلقة
قوله كليل تهمامة (قوله كليل تهمامة) معنى معتدل (ولا ر) هو البرد
قوله ان دخل لهد اي بنام كثير كالفهد او شرب لغيره ولوقاي بلاملاحة
(ولا يسأل عما همد) اي ما كان يعرفه في البيت من ماله ومناحه
قوله زوجه ان اكل لك اي يكثر الاكل (اشفت) اي شرب مالى الاناء (الشف) اي تلفف في ثوبه واحتل
عن فاضاحة ولا يتم في المنفعة ولا يبرج المكف
اي لا يسلل كفه بين نووي وجدي (ليعلم البث) اي حرني وما عتدي من الهبة

﴿قَالَتِ الثَّامِنَةُ﴾ زَوْجِي الرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ وَالْمَسُّ مَسُّ أَرْبٍ ﴿قَالَتِ التَّاسِعَةُ﴾
 زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ التَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ﴿قَالَتِ
 الْعَاشِرَةُ﴾ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ
 قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَنْتَ هَوَالِكُ ﴿قَالَتِ الْحَادِيَةُ
 عَشْرَةَ﴾ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَأٌ مِنْ شَعْمٍ
 عَصْدَى وَبَجَحَى فَبَجَحَتْ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُثَيْمَةٍ بِشَقِّ فُجَعَلَى فِي أَهْلِ
 صَهْلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمَتَقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَزْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ
 فَأَتَقَنِّحُ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عَكُومُهُادِاحٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ * ابْنُ أَبِي زَرْعٍ
 فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيُسَبِّحُهُ ذِرَاعُ الْجَهْرَةِ * بَيْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بَيْتُ
 أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلُّ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارِيَتِهَا * جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ
 فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثًا تَبْتِيًا وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا تُنْقِثُ وَلَا تَمْلَأُ
 بَيْتًا تُعْشِشُ قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوَطَابُ تَمْحَضُ فَأَيُّ أَمْرَاءَ مَعَهَا
 وَلَدَانِ لَهَا كَالْمُهَنْدِينَ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُمَاتَيْنِ فُطْلَقَتْنِي وَنَكَحَهَا
 فَتَكَحَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَادَ عَلَى نَعْمًا قَرِيًّا
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَاتِجَةٍ زَوْجًا قَالَ كَلِي أُمُّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكَ فَلَوْ جَعَلْتُ
 كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْفَرَ آيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ * وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَيَّيَاءُ طَبَاقَاءُ وَلَمْ يَشْكُ وَقَالَ قَلِيلَاتُ
 الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصِفَرُ دَائِيهَا وَخَيْرُ نِسَائِهَا وَغَفَرُ جَارِيَتِهَا وَقَالَ وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا
 تُنْقِثُ وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَاتِجَةٍ زَوْجًا * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

قوله زوجه الریح زوج
 زرب (هو نبت طيب
 الرايحة (مس ارب) اي
 لئن المس

قوله زوجه الرفيع العمد
 اي بته عال (طويل النجاد)
 اي طويل القامة (عظيم
 الرمد) هو ثاية عن حوده
 من الناد هو مجلس القوم
 قولها خير من ذلك اي
 مما اعتقده من سوءه وقصر
 (كثيرات المبارك) يعني
 اسر آله كانت باركة
 ومجموعة حول بته ليعمل
 قري الضيف (السلات
 المسارح) تعني لا يتوجه منها
 للمرحي الا قليل (سور
 المزهر) هو عود القنا

قوله اس اس اناس اي حركه
 (يجمع) اي فرح او
 عظمى (بشق) اي بشت
 العيش وقال الثوري لذي بشت
 جبل وهو ناحيته (واطيط)
 هو صوت الابل (فاتقنح)
 اي اروي (عكومها)
 اي فرازها (داح)
 اي جفنة عظيمة ارادت
 ان الطرول في بيتها عظيمة
 حمله (اساح) اي واسع
 (كسل شطبة) اي مسلول
 لحسن النخل اي الميل نجم
 (ذراع الجفرة) هي الاثني
 من اولاد الهز (جارتها)
 اي ضربتها (لانقت) اي
 لانسد (تعشيشا) اي انها
 منطقة بيتها والاطاب جمع
 وطب هو سقاء اللبن (تمحض)
 اي يؤخذ زبدها (فلق امرأه)
 اي تزوج (رجلا سريا) اي
 سيدا (شريا) اي لرسا بجيبا
 (خطيا) اي رهما ملسوبا الى
 خط وهي لرية عند البحر
 (شريا) اي كشيروا (رايحة)
 اي من كل ما يروح من
 الابل و غيرها يعني ان
 المادع زوجها لاول وجهه
 مستقر في فؤادها فالقليل
 منه كان عندها اسر

قوله عليه السلام كنت
 لك كابي ذرع في الحديث
 منع الفخر بمقام الدنيا لقوله
 عليه السلام اسكن يا عائشة
 وجوز اخبار الرجل زوجته
 بحسن صحبتها واحسان اليها
 الخ كل ما ذكر في هذا الحديث
 من المبارق باختصار وبإحدى
 تفسير والمناظم

باب

فضائل فاطمة بنت
 النبي عليها الصلاة
 والسلام

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ أَنَّ الْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنَبَرِ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُنْظَرِ
اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُشْكِحُوا أَبْنَاءَهُمْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنُ
لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلِقَ أَبْنَاءَهُ وَيُشْكِحَ أَبْنَاءَهُمْ
فَلَمَّا أَتَيْتِي بِضَعَّةٍ مِنِّي يَرْبِيْنِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ**
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَنْدَلِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ
الْمِسْوَرَةَ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضَعَّةٌ مِنِّي يُؤْذِنِي
مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْوَلِيدِ
ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْفَةَ الدَّوْلِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَقْبَاهُ الْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ
تَأْمُرُنِي بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مُعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُعْلِيكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيْمُ اللَّهُ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا
حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بَيْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْطَبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنَبَرِهِ هَذَا وَأَنَا
يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَإِنِّي أَخْشَوْفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ
صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتْنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَخْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي
فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي وَإِنِّي لَسْتُ أَحَرَمُ حَلَالًا وَلَا أَحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ
وَاللَّهِ لَا أَتَجَمُّعُ بِبَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْتِ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام فاما
ابن بضعه من البضع
يفتح الياء لا يجوز فيه
وهي فاعمة اللحم وكذلك
المضغة (يريد) يفتح الياء
قال ابراهيم الحارثي الرزي
مارا بك من شي خلقت ههنا
قال العلماء في هذا الحديث
محرر ايداء النبي عليه السلام
بكل حال وعلى كل وجه
وان تولد ذلك الايداء
كما كان اصله مباحا وهو
في هذا بخلاف غيره اه
نور وفي البخاري فاطمة
بضعه من لبن الحنظل
الحديث قال القسطلاني
استدل به السبيل على ان
من سبها فانه يكفر وانها
الفضل بناته عايه السلام اه

قوله عليه السلام فاما
ابن بضعه من البضع
يفتح الياء لا يجوز فيه
وهي فاعمة اللحم وكذلك
المضغة (يريد) يفتح الياء
قال ابراهيم الحارثي الرزي
مارا بك من شي خلقت ههنا
قال العلماء في هذا الحديث
محرر ايداء النبي عليه السلام
بكل حال وعلى كل وجه
وان تولد ذلك الايداء
كما كان اصله مباحا وهو
في هذا بخلاف غيره اه
نور وفي البخاري فاطمة
بضعه من لبن الحنظل
الحديث قال القسطلاني
استدل به السبيل على ان
من سبها فانه يكفر وانها
الفضل بناته عايه السلام اه

قوله عليه السلام ثم ذكر
صهرا له هو ابو العاص بن
الربيع زوج زينب رضي الله
عنها فأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اه نور

عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ بِذَلِكَ
 أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ
 أَمَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ يَحْدَثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ
 وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ نَاحِكَا ابْنَةُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمُسَوِّرُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ
 حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَكَلَّمْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَخَدَّ ثَنِي فَصَدَّقَنِي
 وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِذَلِكَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةً مِنِّي وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتَنُوهَا وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ
 بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ وَبِذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكْتُ عَلَى الْحَاطِيَةِ
 « وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
 الثُّعْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 مَسْوُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطَلُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
 لِفَاطِمَةَ مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيتِ ثُمَّ سَارَّكَ
 فَضَحِكَتِ قَالَتْ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ فَبَكَيتِ ثُمَّ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ
 مِنْ أَهْلِهِ فَضَحِكَتُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عِنْدَهُ لَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تَخْطِي مَشْيَهَا مِنْ
 مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ مَرْحَبًا يَا بَنَتِي
 ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا
 سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتِ فَقُلْتُ لَهَا خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ

قوله عليه السلام التكلت
 ابا العاصم الخ وكان صلى الله
 عليه وسلم زوجة ابنته
 ذيف وهو اكبر بناته
 عليه السلام وكان ذلك بمكة
 وكان همنا نعتيها وهما
 وادعت منه فريش ان
 يطلقها فابى فذكره ذلك
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وامر بئدر وحل
 الى المدينة ففدته زيف
 بقلايتها فودت واطلق الخ
 سنوسى واخر القصة فيه
 للبراج

قوله دعا فاطمة ابنته
 فسارها الخ المراد السر
 يقال سار سارا وسارارا
 ومساررة وبكاء فاطمة
 اولا حزنا لما اخبرها به
 من قرب اجله وضحكها
 ثانيا فرحا بما بشرها به
 من الكرامة وحسبها في
 ذلك ما اخبرها انها سيده
 نساء اهل الجنة قال القاضي
 وفيه معجزة اخباره صلى الله
 عليه وسلم بلبيب وقع كما
 ذكر ويحتج به من فضل
 فاطمة على عائشة اه ابى

قوله لم يعاد منهن واحدة
 قال الطبراني معناه لم يتركه
 وكان هذا حين اشتد
 مرضه ومرض الى بيت
 عائشة اه ابى

نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا مَا قَالَ
لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
أَمَّا الْآنَ قَعَمَ أَمَّا حِينَ سَأَرَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ
الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَى الْأَجَلَ
إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ فَأَتَى اللَّهَ وَأَخْبَرَنِي فَإِنَّهُ نَعِمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي
رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَأَرَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَتْ فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ حَرْثٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ
فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِابْنَتِي فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَسْرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ
فَاطِمَةُ ثُمَّ إِنَّهُ سَأَرَهَا فَضَحِكْتُ أَيْضًا فَقُلْتُ لَهَا مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ
لَأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا
أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتِ أَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَحَدِّثِهِ دُونًَا ثُمَّ تَبْكِينَ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ
سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ
حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ
فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ لُحُوقِي

قوله يعارضه القرآن في كل
سنة مرة أو مرتين قول
النسوة هكذا وقع في هذه
الرواية وذكر المرتين منه
من بعض الرواة والمصنف
حذفها كافي الروايات

قوله عليه السلام والي
لا أرى الأجل إلا قد اقترب
الحق قال النسوة أرى بضم
الهمزة أي الظن والسلف
المتقدم ومعه أنا متقدم
قد امتد فتردين على ما قال
الأي قال القاضي واستدل
صلى الله عليه وسلم بعارضته
مرتين على قرب أجلها فلهذا
العادة المتقدمة وكذلك سار
عليه الوحي في السنة التي
توفي فيها حتى كمل الله
سبحانه من أمره ما شاء اه

قوله عليه السلام يا فاطمة
أما تَرْضَيْنَ الخ قول البخاري
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
وقال النسائي أنه عليه السلام
قال الحمد لنساء أهل الجنة
خديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد اه قال الشيخ
نفي الدين السبكي فالذي
تختاره وتدين الله به أن فاطمة
الحق محمد خديجة ثم عائشة
ولم يخف عنا الخلاف في ذلك
ولكن إذا جاء خبر الله
بطل خبر محمد اه

وَنِعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهُ سَارَنِي فَقَالَ الْا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي
 سَيِّدَةً نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةً نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ ۞ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ ابْنُ حَمَّادٍ
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ لَا تَكُونَنَّ
 إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا مَعْرَكَةٌ
 الشَّيْطَانِ وَبِهَا يَنْصِيبُ رَايَتَهُ قَالَ وَأُبَيِّنُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ لَجَعَلُ يَخْبَثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِخْيَةٌ قَالَ فَقَالَتْ أُمُّ
 سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُخْبِرُ خَبْرَنَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ يَمُنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةَ
 ابْنِ زَيْدٍ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيِّدِيُّ
 أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِثَبْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِى أَطْوَلُكُمْ يَدًا قَالَتْ
 فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا قَالَتْ فَكَانَتْ أَطْوَلُنَا يَدًا زَيْبُ لَا نَهَا كَانَتْ
 تَعْمَلُ بِيَدَيْهَا وَتَصَدِّقُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعْتَمِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّ
 أَيْمَنَ فَأُطْلِمَتْ مَعَهُ فَسَأَلَتْهُ إِيَّاهُ فِيهِ شَرَابٌ قَالَ فَلَا أَذْرِي أَصَادَفْتُهُ صَائِمًا أَوْ لَمْ يُرِدْهُ
 فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَدْمَرُ عَلَيْهِ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُرٍّ أَتَلَقَ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ
 نَزُودُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُودُهَا فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا إِلَيْهَا بَكَتْ

القتال فشب السوق وفعل
 الشيطان بأهلها بالمعركة
 لكثرة ما يقع فيها من أنواع

باب

من فضائل أم سلمة
 أم المؤمنين رضى الله عنها
 الساطل كالفسخ والمخداع
 والاياع الخائفة والمثاليها
 (وبها ينصب رايته) إشارة
 الى ثبوته هنا واجتماع
 اعوانه اليه لتعريض بين
 الناس وجعلهم على الخاسر
 المذكورة ونحوها والسوق
 تؤلف وتذكر سميت بذلك
 لقيام الناس فيها على سوقهم
 اه نووي باختصار

قوله عليه السلام من هذا
 الخ قال النووي ان ام سلمة
 رأت جبريل في صورة دحية
 وفيه منقبة لها رضى الله
 عنها وفيه مجاز رؤية البشر
 الملائكة ووقع ذلك الخ

قوله عليه السلام اسرعكم
 لحاقا الخ بفتح اللام
 وفي البخاري عن عائشة

باب

من فضائل زينب أم
 المؤمنين رضى الله عنها
 في بعض الزواجر التي
 عليه السلام قلن لاني
 عليه السلام ايما اسرع بك
 لحوقا قال اطول لكن يدا
 فالحذوا قصبة يدرهونها

باب

من فضائل أم أيمن
 رضى الله عنها
 فكانت سودة اطولهن يدا
 لعلنا بعد انما كانت طول
 يدها الصدقة وكانت
 اسرعها لحوقا به وكانت تحب
 الصدقة اه

قوله فجعلت تصخب اي
 تصيح وترفعها صوتها
 انكارا لامساكه عن شرب
 الشراب (وتدعو) هو
 فتح التاء وان كان الذا
 وضم الميم ويقال تذر يفتح
 التاء والذا والميم اي تذر
 وتكلم بالفضب اه نووي
 وفي الاي وكانت رضى الله

عنها مولاة لام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار رسول الله بالبراءة وكان يقول ام ايمن اي بعداى لانها حفتها وكافته بعداى وكان يبرها (فقالا)
 مبرة الام ويكثر زيارتها وكان عنها كالنور ولذلك تصخب عليه وتذمراه قولها فكانت اطولنا يدا ورضي الخ يشعرون بوقايتها قبلهن

بإسناده
 لا يثبت
 روى

قوله فقالا ما يبكيك
الخ وفيه جوار البكاء حرنا
على فراق الصالحين والاصحاب
وان كانوا قد انتقلوا الى
الفضل مما كانوا عليه والله
اعلم كذا في النووي

باب

من فضائل أم سليم
أم أنس بن مالك
وبلال رضي الله عنهما
قوله الاعلى ازواجه الام
سليم انها كانت خالة له
صلى الله عليه وسلم حرما
اما عن الرضخ او اللبس
فتجمل له الخلوة بها ولهذا
يدخل عليها وعلى اختها ام
حرام خاصة ولا يدخل على
غيرها من النساء والله اعلم
قال السنوسي ام سليم هي
بنت ملحان من بني النجار
وهي ام السنين مالك اسلمت
مع قومها ففطسب مالك
وخرج الى الشام فهاك به
كالرا فخطبها ابو طلحة
وهو مشرك فاهت حتى
يسلم وقالت لا اريد منه صداقا

باب

من فضائل أبي طلحة
الاصاري رضي الله
تعالى عنه
الا اسلام فاسم وتزوجها
وحسن اسلامه اه
قوله عليه السلام اي ارحمها
الخ فيه بيان ما كان عليه السلام
من الرحمة والتواضع وملازمة
الضعفاء
قوله عليه السلام سمعت
خشلة هي والخشلة
حركة المعنى وصوته
قولها قالت يا ابا طلحة
ارأيت لوان قوما الخ قال
النووي وضره المثل العارية
دليل لكمال عليها وفضلها
وعظم ايمانها وطمانيتها
قالوا وهذا القلام الذي
توفي هو ابو عمير صاحب
الغدير (وغابر ليلتكما)
اي ماضيها الخ

فَقَالَا لَهَا مَا يُبْكِيكَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَبْكِيكَ أَنْ
لَا أَكُونُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ أَبْكِيكَ لَأَنَّ الْوَحْيَ قَدْ
انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَ لَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا حَدَّثَنَا حَسَنُ
الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ إِلَّا أُمَّ سَلِيمَ
فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَيَقِيلُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا قِيلَ أَخُو هَامِي وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ السَّرِيِّ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا قَالُوا هَذِهِ النِّسَاءُ بَنَاتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَرَجِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَا بِي فَإِذَا بِإِبِلٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ
أَبْنُ لَآبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى أَكُونَ
أَنَا أَحَدُهُ قَالَ لَجَاءَ فَمَرَّتْ بِي إِلَيْهِ عَشَاءَ فَأَا كُلَّ وَشَرِبَ فَقَالَ ثُمَّ تَصَنَّمْتُ لَهُ أَحْسَنَ
مَا كَانَ تَصَنَّمُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ
يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا غَارِيَّتَهُمْ أَهْلَ يَنْتِ فَطَلَبُوا غَارِيَّتَهُمْ
أَلَهُمْ أَنْ يَتَمَعُوا هُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ قَالَ فَمَضَى وَقَالَ تَرَكْتَنِي حَتَّى
تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِأَبْنِي فَأَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا
كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرٍ لَيْلَتِكُمَا قَالَ
فَحَمَلْتُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا فَدَقَّ تَوَامِنَ الْمَدِينَةِ
فَضَرَبَهَا بِالْحَاضِ فَأَخْبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُنَجِّبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا
خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ أَخْبَسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا أَبَا
طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُنَا قَالَ وَضَرَبَهَا الْحَاضُ حِينَ قَدِمَا
فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ لِي أَبِي يَا نَسُّ لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَعْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَحْتَمَلَتْهُ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ قُلْتُ نَعَمْ
فَوَضَعَ الْمِيسَمَ قَالَ وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجُورَةٍ مِنْ حُجُورِ الْمَدِينَةِ فَلَاكُمَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ قَذَفَهَا فِي
فِي الْعَصِيِّ لِحَمَلِ الْعَصِيِّ يَتَلَطَّطُهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّرَّ قَالَ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَاحِي طَاهِعَةً وَأَقْتَمَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ يَمِينٍ وَنَحْنُ نَحْنُ الْعَلَاءُ الْمُهَنْدَانِ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي
حَيَّانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَاللَّامُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْقَدَاةِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ
فِي الْإِسْلَامِ مَنَفَعَةٌ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ
بِلَالٌ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنَفَعَةٌ مِنْ أَنِّي لَا أَطْهَرُ طُهُورًا
تَامًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ

قوله فضربها الحاض اي
أخذها الطلق ووجع
الولادة

قوله يا رب انه يعجبني
ان اخرج الخ كلامه هذا
يدل على ان محبته رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورغبته
في الجهاد وتحصيل العلم
والخير

قوله يا ابا طلحة ما اجد الذي
كنت اجد انطلق فانطلقنا
الخ تريد ان الطلق الجلي
عنها وتأخرت الولادة وفيه
كراهتها وقبول دعاء ابي
طلحة والله اعلم

قوله ومعه ميسم هي الآلة
التي يكوي بها الحيوان
من الوسم وهو العلامة
رمته قوله تعالى سجد على
الخرطوم اي سجد على
أنفه - وادا يعرف به يوم
القيمة والخرطوم من
الانسان الالف

قوله حمل العصي يتلطفها
اي يتبع بلسانه يلقها
ويضع به لطفه

باب
من فضائل بلال
رضي الله عنه

قوله عليه السلام خشف
نعليه اي تحرك مشيه
وصوته وفيه فضيلة الصلاة
عقب الوضوء وهي تسمى
شكر الوضوء وهو مستحب
عندنا وسنة عند السلفي
وانما تباح في اوقات
الكراهة الخمسة في حق
التواضع عنده لان الصلاة
يسبب تباح عنده في اي
وقت كان والله اعلم

بلاط
من اهل اوس خ

باب

من فضائل عبدالله بن
مسعود وأمه رضي الله
تعالى عنهما

قال رسول الله ﷺ

حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ
الْحَضْرَمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَّاعٍ قَالَ سَهْلٌ وَمِنْجَابٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا
مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا إِلَى آخِرِ آيَةِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي أَنْتَ
مِنْهُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ دَافِعٍ)
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا
وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينًا وَمَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ لَمَّا قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي
مِنَ الْيَمَنِ فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ مَا
ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ قَالَ
شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَتَرَاهُ تَرَكَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ لَيُودُّنُ لَهُ إِذَا حُجِّبْنَا وَيَشْهَدُ إِذَا غَيَّبْنَا حَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ (هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ

قوله (قدمت أنا وأخي) هو
ابن مسعود وأبو بردة (الكنى)
أي مكنتنا (حيناً) أي زماناً
(دخولهم) جمع الضمير مع
ابن المرجع أثنان إشارة إلى
جواز التعبير عن الاثنين بالجمع
والله أعلم قال القسطلاني
وكان ابن مسعود رضي الله
عنه يلج على النبي عليه السلام
ويجلس عليه ويمشي أمامه
ومعه ويسره إذا اغتسل
وقال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذا دخلت
انرفع الحجاب وانسمع
سواي حتى أتاك الخرجه
مسلم وقال عليه السلام من
أحب أن يقرأ القرآن فحشا
كما أنزل فليقرأه على قراءة
ابن أم هانئ وقال فيه هر
سكتك على علماء

نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا
 أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ فَقَالَ
 أَبُو مُوسَى أَمَا لَيْتَ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا وَحَدَّثَنِي
 الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 وَهَبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مُوسَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثْتُ قُطَيْبَةَ أَتَمُّ
 وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَغْلُلُ يَأْتِ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَى قِرَاءَةِ
 مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ فَلَمَّا قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ
 سُورَةً وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَوْ
 أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ قَالَ شَقِيقٌ جَلَسْتُ فِي حَلْقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَعْجِبُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي
 لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ تَزَلَّتْ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ
 فِيهَا أُنْزِلَتْ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي سَبَلُهُ الْإِبِلُ لَرَكَيْتُ إِلَيْهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا إِلَيْهِ
 وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ عِنْدَهُ قَدْ كَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا
 لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ

قوله قال ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تأمروني ان اقرأ الخ فيه هذون وهو يقتصر عما جاء في الخبر هذه الرواية معناه ان ابن مسعود كان مصحفه يخالط مصحف الجمهور وكانت مصاحف اصحابه كمصحفه فانكر عليه الناس وامروه بترك مصحفه وبمواظبة مصحف الجمهور وطلبوا مصحفه ان يتركه كالمطلوع بغيره فامتنع وقال لاصحابه علوا مصاحفكم اي اكتموها ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة يعني فاذا خلقتوها جثم بها يوم القيامة وكفى لكم بذلك شرفا ثم قال على سبيل الانتكار ومن هو الذي تأمروني ان اخذ بقراءته واترك مصحفى الذى اخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه لوى

قوله ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال القاضي فيه ذكر الرجل حال نفسه ومذركه من العلم وشبه من الفضائل اذا دعت الى ذلك ضرورة وليس من قبيل مدح الرجل نفسه والاعجاب بها اه وكذلك لا يلزم من قوله هذا وحدهم انه فلك عليه ان يكون هو اعلم من الخلفاء لانهم اعلم بالاحكام والسنة من غيرهم بالايجاب وابن مسعود اعلمهم بكتاب الله فقط كما صرح به نفسه وايضا لا يلزم ان يكون الفضل منهم عند الله اعلم

قوله فبدأ به قالوا لا يدل البداة به على انه اقرا من الله لان الظاهر لا يمارض النص في قوله عليه السلام الرؤى اه ويحتمل ان البداة به لاجل اختصاصه به وملازمته له

وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَسَلِّمْ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ تَهْرِي مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ
وَمِنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَحَرَفٍ
لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ قَوْلُهُ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكَيْعٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَرَيْبٍ أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ وَأَخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ
فِي تَنْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرُوا ابْنَ
مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ بَدَأَ يَهْدِينِ لَا أَدْرِي
بِأَيِّهِمَا بَدَأَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ يَجْمَعُ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ
كُلُّهُمْ مِنْ الْأَنْصَارِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ قَتَادَةُ
قُلْتُ لَا نَسِ مِنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ غُحُمَيْتِي حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ومن سالم
مولى ابى حذيفة هو سالم
بن مفضل مولى ابى حذيفة
يكفى اباه الله من اهل
قارس من اسطخروا كان من
فضلاء الموالي ومن خيار
الصحابه وكبرائهم وهو
معدود في المهاجرين لانه
لما اعتلقت مولاه زوجة ابى
حذيفة وهى حمرة بنت عمار
وقيل سلسى تولى الاحذية
فتنناه وهو ايضا معدود
في الانصار لان مولاه
المذكورة الصارية وهو
معدود في القراء الخ
صلى

قوله عليه السلام ومن معاذ بن
جبل هو الانصارى الخزرجى
يكفى ابا عبد الرحمن اسلم
وهو ابن ثمان عشرة سنة
وشهد العقبة مع السبعين
وشهد بدرًا وجميع المشاهد
وولاه عليه السلام هلال من
اهمال اليمن وخرج معه
مودة العسافيا ومعاذ راسها
منه عليه السلام من ان
ينزل وقال اعلمكم بالحلل
والحرام معاذ الخ الى
باختصار

قوله جمع القرآن على عهد
الخ قال المازرى هذا الحديث
يتعلق به بعض الملاحدة في
تواتر القرآن وجوابه من
وجهين احدهما انه ليس فيه
لتصريح بان غير الاربعة لم
يحصه فقد يكون مراد بال
الذين عليهم من الانصار
اربعة والثاني انه لو ثبت
انه لم يحصه الا الاربعة

باب

من فضائل ابى بن
كعب وجباة من
الانصار رضى الله
تعالى عنهم

لم يقدح في تواتره فان اجزاءه
حفظ كل جزء منها خلألق

ع

حدثنا قتادة بن

عمر بن غاصم حدثنا همام قال قلت لأنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الأنصار يكنى أبا زيد حدثنا هذاب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك قال الله سماني لك قال الله سماني قال فجعل أبي يبكي حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكي • حدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي يمشي • حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنادة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش الرحمن حدثنا عمرو والناس حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجنادة موضوعة يعني سعدا اهتز لها عرش الرحمن حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة خرير فجعل أصحابه يلبسونها ويحبون من لبسها فقال أتحبون من لبس هذه

قوله فجعل أبي يبكي قال النووي أما بكاءه فبكاء ضرورا واستغفار لنفسه من تأخير هذه النعمة وإعطائه هذه المنزلة والنعمه فيها من وجهين أحدهما كونه منصوبا عليه بيمينه والثاني قراءة النبي عليه السلام فانها منبهة عظيمة لم يشاهده فيها أحد من الناس اه

قوله عليه السلام ان أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال القرطبي خص هذه السورة بالذكر لما احتوت عليه من التوحيد والرسالة والأخلاص والصحف والكتب المنزلة على الأنبياء وذكر الصلاة والزكاة والمعاد وبيان أهل الجنة والنار مع وجازتها اه

باب

من فضائل سعد بن صاد رضي الله عنه

قوله عليه السلام اهتز عرش الرحمن الخ اهتزله حقيقة (لموت سعد) فرحاً بقدوم روحه وخلق الله فيه مميذاً اذا مانع من ذلك أو المراد اهتز اهزل العرش وهم جلسته والله اعلم كذا في القسطلاني

لَمَّا دَخَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَالْأَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
 يَقُولُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفِ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ
 خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا كَرِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةً مِنْ سُندُسٍ
 وَكَانَ يَشْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَحَبِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي تَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ
 مَعَادِيْلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كِنْدَةَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ
 أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَكَانَ يَشْهَى
 عَنِ الْحَرِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
 حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ
 فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا أَنَا قَالَ فَمَنْ
 يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ أَبُو دُجَانَةَ أَنَا أَخَذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ
 فَأَخَذَهُ فَمَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ
 كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَكِّدِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ جِيءَ بِأَبِي مُسَحَّبٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ قَالَ
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَانِي قَوْمِي ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَانِي قَوْمِي
 فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَرَفَعَ فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ

أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

بِأَنَّهُ

قوله عليه السلام لمَّا دَخَلَ
 سعد الخ قال العلماء هذه
 الإشارة إلى عظيم منزلة سعد
 في الجنة وإن أدنى ثيابه فيها
 خير من هذه لأن المنديل أدنى
 الثياب لأنه معد للوضوء
 والامتنان فغيره أفضل وأولى
 أثبات الجنة لسعد اه نوري

قوله ان اكيدر دومة
 الجندل دومة الجندل مجتمعة
 ومستنداره قال في الصباح
 دومة الجندل حصن بين
 مدينة النبي عليه السلام وبين
 الشام وهو القرب من الشام وهو
 الفصل بين الشام والعراق
 اه وفي السنن قرية قرب
 تبوك وكان اكيدر بن عبد
 الملك الكندي ملكها
 واسمه خالد بن الوليد في غزوة
 تبوك وسلبه هذه الحلة وكانت
 له من ديباج طروس الذهب
 فأمته النبي عليه السلام
 وورعه إلى حرشته وطرب
 عليه الجنة وذكر الواقدي
 انه اسلم وكتب له النبي
 عليه السلام كتابا حين
 اسلم اه

قوله فاحجم القوم بتقديم
 الحاء على الجيم وتأخيرها
 أي تأخروا وكفوا المأفهوموا
 ان حقه القتال يعني يقال به
 حتى يقتل على المسلمين
 اويوت والله اعلم

قوله سمالك بن خرشة قال

باب

من فضائل أبي دجاجة
 سمالك بن خرشة
 رضي الله تعالى عنه

في القاموس الخرشة بالفتح
 ذهاب وسمالك بن خرشة بن
 لؤذان من الصحابة اه

باب

من فضائل عبيدة الله
 ابن عمرو بن حرام
 والد جابر رضي الله
 تعالى عنهما

قوله فملاق به هام المشركين
 أي شق به رؤسهم جمع هامة
 وهو من الشخص رأسه
 والله اعلم

قوله عن أبي مسطح نوري

قوله عليه السلام هازالت
الملائكة تظله الخ قال
القاضي يحتمل أن ذلك
لتراحمهم عليه لشارته بفصل
الله تعالى ورضاه عنه وما
أعد له من الكرامة عليه
أزدهوا عليه إكراماً له
وفرحاً به أو اظنوه من
حر الشمس ثلاثين ربيعاً
أوجسه اه

قوله عليه السلام تبكيه
أو لا تبكيه الخ أي سواء
بكيت أو لم تبك فقد حصل له
من الكرامة هذا وهو كون
الملائكة تظله وفي هذا
تسوية لها اه سنوسي

قوله يوم أحد مجدداً أي
مقطوعاً أنه وأذناه وفي
المصباح جددت الألف مجدداً
من باب فاع قطعته وكذا
الأذن واليد والشفة وجدد
الرجل قطعاً أنه وأذنه فهو
أجدد والآتي جديده اه

قوله كان في معزى له أي
في سفر غزو وفي حديثه أن
القييد لا يفصل ولا يصلي
عليه اه نوري القول وهذا
ما ذهب إليه الشافعي وأما عند
الحنفية فلا يفصل لكنه يصلي
عليه كذا في فقهنا والله اعلم

قوله عليه السلام هل
تفقدون من أحد (ليس
المراعاة الاستفهام حقيقة
بل التثوية والتعظيم لم يتم
بفقدوا لكونه فاعضاً)

باب

من فضائل جليبيب
رضي الله عنه

في الناس ولكون كل واحد
أصيب بمن يمز عليه فكان
هتولاً بمصاه ولما أطلع
الله سبحانه نبيه عليه السلام
على امر جليبيب من قتله
السبعة الذين وجدوا إلى جنبه
نوء بأسمه وعرف بقدره
فقال لكى أفقد جليبيبا
أي فقدته أعظم من فقد
كل من فقد والمصاب به أحد
ثم أتته الجبل بإكرامه عليه
وودعه صاحبه بمبالغة
في إكرامه ولينال بركة
ملاسته اه إلى

باب

من فضائل أبي ذر
رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

صَائِحَةٌ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقَالُوا بِنْتُ عُمَيْرٍ وَأَوَّخْتُ عُمَيْرٍ فَقَالَ وَلِمَ تَبْكِي فَأَزَالَتْ
الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رُفِعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَصِيبَ أَبِي
يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَجَعَلُوا يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي قَالَ وَجَعَلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ تَبْكِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا
حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ
الْمَلَائِكَةِ وَبُكَاءِ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ حِينَ بَايَ يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعًا قَوْضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا نَحْوَ
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
كِسَاةَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَعْرَى لَهُ قَاتِلَاءُ اللَّهِ
عَلَيْهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ
تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا
لَا قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيًّا فَاطْلُبُوهُ فَطُيِبَ فِي الْقَتْلِ فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ
قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ
هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ قَوْضِعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَا
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا حَدَّثَنَا
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن الصّامِتِ قال قال أبو ذرٍّ خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يُحْمَلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ
فَخَرَجْتُ أَنَا وَآخِي أَنَيْسٌ وَأُمُّنَا فَتَزَلْنَا عَلَى خَالِنَا فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا
فَحَسَدْنَا قَوْمَهُ فَقَالُوا إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ فَجَاءَ خَالُنَا فَنُتْنَا
عَلَيْنَا الَّذِي قَبْلَ لَهُ فَقُلْتُ أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَذَرْتَهُ وَلَا جَمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ
فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا فَأَحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا وَتَهَطَّى خَالُنَا تَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى تَزَلْنَا
بِحَضْرَةِ مَكَّةَ فَتَأَفَّرَ أَنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا فَأَتَيْنَا الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أَنَيْسًا
فَاتَانَا أَنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا قَالَ وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ قُلْتُ فَإِنْ تَوَجَّهَ
قَالَ اتَّوَجَّهَ حَيْثُ يُوجِّهُنِي رَبِّي أَصْبَلِي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ
كَأَنِّي حِفَاءٌ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ فَقَالَ أَنَيْسٌ إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَأَكْفِيْنِي فَأَنْطَلَقَ
أَنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَرَأَتْ عَلَى ثَمٍّ جَاءَ فَقُلْتُ مَا صَنَعْتَ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ
عَلَى دِينِكَ يُزْعِمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ يَقُولُونَ شَاعِرٌ كَاهِنٌ
سَاحِرٌ وَكَانَ أَنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَنَيْسٌ لَعَنَ نَعِمْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ فَمَا هُوَ
بِقَوْلِهِمْ وَلَعَنَ وَصَنَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ فَمَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي
أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ قَالَ قُلْتُ فَأَكْفِيْنِي حَتَّى أَذْهَبَ
فَأَنْظُرَ قَالَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَتَضَعَفْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ
الصَّابِيَّ فَأَشَارَ إِلَى فَقَالَ الصَّابِيُّ قَالَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظُمَ حَتَّى
خَرَزْتُ مَعْشِيًّا عَلَى قَالَ فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصَبُّ أَحْمَرُ قَالَ فَأَتَيْتُ
زَمْرَمَ فَقَسَمْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا وَلَقَدْ لَبِثْتُ يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ
بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْرَمَ فَسَمِعْتُ حَتَّى تَكْثُرَتْ عُكْنُ بَطْنِي
وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كِبْدِي سُخْفَةً جُوعٍ قَالَ فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَرَأَ إِصْحِيانَ

فَاتَانَا الْكَاهِنُ

الْقَرَأَتِ الشُّعْرَاءُ

قوله فجاءنا فاشاهونا بالنون
ثم مثلثة أى اشاعه واقشاه
قوله فقرربنا صرمتنا هي
بكسر الصاد وهي القطعة
من الأبل وتطلى أيضا على
القطعة من الغنم

قوله حتى زلت بحضرة مكة
أى بضائها قال فى المصباح
حضرة الشيء فذاؤه وقربه
أه (فذفر أنيس) قال
أبو عبيد المنيرة أن يفتخر
أحد الرجلين على الآخر ثم
يحكم بينهما وجعل ثالث
وقال غيره المنيرة الهامة
تدفع إلى فلان كمالها
أبوه أيما انظرنا والذفر
الغالب والمنفور المعلوم
نفره عليه أه إلى والمراد هنا
المسابقة فى الشعر يعرض
والله أعلم وقال النووي هي
نافر من صرمتنا وعن مثلها
تراهن أنيس وآخر أيما
فصل وكان الرهن صرمة ذا
وصرمة ذك فأيما كان
الفضل اخذ الصرمتين فتعاقبا
إلى الكاهن لحكم بأن أنيسا
الفضل وهو معنى قوله
فخير أنيسا أى جعله الخيار
والأفضل أه القول يستفاد مما
ذكر أن الكاهن الشعر الفراء
والله أعلم

قوله كأتى خفاءه هو كساء زنة
ومعنى وجهه الخفية كساية

قوله فرائت على أى أبطأ
على فى الجوى

قوله على اقراء الشعر أى طرله
وانواعه واسلوبه

قوله على لسان أحد بعدى
أى لغيرى أنه شعر

قوله فتضعفت أى نظرت إلى
اضطعفت فسألته لأن الضعيف
مأمون القائلة غالب

قوله فقال الصابي
على الاغراء أى انظروا
وخذوا هذا الصابي والله أعلم

قوله بكل مدرة بفتحين
قال فى المصباح المدرج مدرة
مثل قصب وقصبه وهو
التراب الملبد قال الأزهري
المدر قطع الطين أه أقول
يقال فى التربة سمك

قوله تكسرت عكن طي
جمع عكنة وهو الطي فى
البطن من السمن معنى
تكسرت أى انثنت والعلوت
طافات لحم بطه

قوله قراء أى مقمرة (أضحيان)
أى مضطربة متوردة

قوله اذ ضرب على اسميهم
المراد اسميهم جميعاً
اي ضرب على اذانهم يعني
ناموا

قوله اسافاً ونائلة روى ابن
جميع اهما رجل وامرأة
حجبان الشام فقبل الرجل
المرأة وهما يطوفان فمضا
حجرين ولم يزلوا في المسجد
حتى جاء الاسلام فاخرجاهما
اه سنوسي

قوله لما تاهتا اي لم تنته تاهتا
المرأتان من دعائهما لاسف
ونائلة والله اعلم

قوله فقلت هن مثل الحشبة
قال القاضي الهن والهنه
يعبر بهما عن كل شيء وعن
العورة وانما المراد هنا الذكر
وانما اراد هنا بهما وانما
الكفار وتقدم ارهنا
كناية عن المنكرات واره
بذكره ههنا اسافاً ونائلة
وهو تقييد كقوله اولاً
الكلها احدها الاخرى اه
اي يعني قال له اذكر مثل
الحشبة اي في الفرج اه
سنوسي

قوله فاطلقنا تولولان
اللوله الداء بالويل

قوله فقد عني اي منعي
وسكني يقال قدمت الرجل
والدعته اذا سكتته

قوله عليه السلام انها طعام
طعم اي الشبع عاربها
كايضحه الطعام وفي المبادئ
الطعام ما يؤكل والطعم بضم
الطاء وسكون الميم مصدر
يعني الاكل والذوق والمراد
باضافة الطعام الى الطعم انه
طعام مشبع او اجود اه

قوله ثم عبرت ما عبرت اي
بقيت ما بقيت

اذ ضرب على اسميهم فما يطوف بالبيت أحد وأمرأتان منهم تدعوان
اسافاً ونائلة قال فأتتا علي في طوافيهما فقلت أنكما أحدهما الأخرى قال
فما تاهتا عن قوليهما قال فأتتا علي فقلت هن مثل الحشبة غير أنني لا أكني
فأطلقنا تولولان وتقولان لو كان ههنا أحد من أنهارنا قال فاستقبلهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال مالكم كما قالتا الصائبي بنين
الكمبة واستنارها قال ما قال لكم قالتا إنه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى
فلما قضى صلاته قال أبوذر فكنت أنا أول من حياه بحية الإسلام قال فقلت
السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من أنت قال قلت من
غفار قال فاهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره أن أتميت
إلى غفار فذهبت أخذ بيده فمد عني صاحبه وكان أعلم به مني ثم رفع رأسه ثم
قال متى كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن
كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسميت حتى تكسرت
مكن بطني وما أجده على كبدي سخمة جوع قال إنها مباركة إنها طعام طعم فقال
أبو بكر يا رسول الله أئذن لي في طعامي الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وأطلقتهما ففتح أبو بكر باباً فجعل يقبض لنا من رطب الطائف
وكان ذلك أول طعام أكلته بهائم غيرت ما عبرت ثم أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إنه قد وجهت لي أرض ذات نخيل لا أراها إلا يثرب فهل
أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفقهم بك ويأجرك فيهم فأتيت أئيساً فقال
ما صنعت قلت صنعت أني قد أسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك
فإني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فإني

قَدْ أَسَلَّمْتُ وَصَدَّقْتُ فَأَحْتَمِلْنَا حَتَّى آتَيْنَا قَوْمًا غِفَارًا فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ وَكَانَ يَوْمُهُمْ
 أَنَّمَا بَنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ وَقَالَ نِصْفَهُمْ إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اسَلَّمْنَا فَمَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ
 الْبَاقِي وَجَاءَتْ أَسَلَّمُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْوَتُنَا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ اسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَاسَلَّمُوا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَاسَلَّمْنَا سَالِمَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ قُلْتُ فَأَكْفَيْنِي حَتَّى أَذْهَبَ
 فَأَنْظُرَ قَالَ نَعَمْ وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَهَّمُوا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْتَمَلِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَتَيْنَا نَا أَبْنُ قَوْزٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا أَبْنُ أَخِي صَلَّيْتُ
 سَنَتَيْنِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهَ قَالَ
 حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَنْ وَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ
 فَتَسَافَرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنَ السُّكَّانِ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أُتِيَ بِمَنْدَحِهِ حَتَّى غَلَبَهُ قَالَ
 فَأَخَذْنَا حِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَى حِرْمَتِنَا وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَأَيْتُهُ
 فَإِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ حَيَّاهُ بِحَيَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَقَالَ مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هَهُنَا قَالَ قُلْتُ
 مُنْذُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَفِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَقِّي بِضِيَاقَتِهِ اللَّيْلَةَ وَحَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ الشَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُشْتَمَلُ بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عنده وروى عليه

الحق بضيافته

قوله فاحتملنا يعني حملنا
 انفسنا ومتاعنا على ابلنا
 ومرفا

قوله قد شفعوا له اي ابغضوه
 وقال رجل شفع مثالي
 حذر اي شافى بعض
 (ومجهولوا) اي قابله
 بوجوه غليظة كريمة
 اه نوري

قوله فلم يزل اخي اتيس بمندحه
 الخ اي لم يزل يشد لشعر
 المقضى المدح حتى حكم له
 الكاهن بالغلبة على الآخر
 وانه اشعر منه وكان هذا
 الكاهن ظاهرا وانما ذكر
 هذا المعنى ليبين ان الخاء
 انيس كان شاعرا مجيدا بحيث
 يحكم له بقلبة الشعراء
 ومن هو كذلك يعلم انه عالم
 بالشعر ولما كان كذلك وسمع
 القرآن علم قطعا انه ليس
 بشعر كاقال ولقد وضعت على
 القراء الشعر فلم يلبثتم انه شعر
 ولقد ظهر بين طريق ابن عباس
 وطريق ابن الصامت فيما
 روياه من حديث الى ذكر
 الاختلاف بعد الجمع بينهما في
 في حديث ابن الصامت ان
 ابا ذر لقي النبي عليه السلام
 اول حاله ليلا يطوف
 بالكعبة فاسلم اذذاك بعد
 ان اقام ثلاثين بين يرم و ليلة
 ولا زاده والما يشهدى من ماء
 زمزم وفي حديث ابن عباس
 انه كان له لربة وزاد
 وان عليا اضاه ثلاث ليال
 ثم اخذه بيته فاسلم ثم خرج
 فصرخ بالاسلام وكل
 من السدين صرغ فانه يعلم
 اي المتن كان ويحصل
 ان ابا ذر لقي النبي عليه السلام
 حول الكعبة فاسلم ولم يعلم
 على اذذاك ثم ان ابا ذر بقي
 مستترا صلاه الى ان استقبه
 على ثم ادخله على النبي
 عليه السلام فجند اسلامه
 لظن الراوى ان ذلك اول
 اسلامه وفي هذا الاحتمال
 بعد والله اعلم بالواقع ولم ارم
 الفارحين من نبي على هذا
 التعارض اه الى

بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ أَزْكَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمَ بِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ
يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْمَعِ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَنْطَلَقَ الْآخِرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ
وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيقَتِي فِيمَا أَرَدْتُ فَتَرَوَدَّ وَحَمَلَتْ شَيْئًا لَهُ فِيهَا مَاءٌ
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَاتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ
يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَذْرَكَهُ يَتَنِي اللَّيْلَ فَأَضْطَجَعَ فَرَأَاهُ عَلَى فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا
رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ أَخْتَمَلَ قُرْبَتَهُ
وَرَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
آمَسَى فَمَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلَى فَقَالَ مَا أَنْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزِلَهُ فَأَقَامَهُ
فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ
الثَّالِثِ فَعَلَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عَلَى مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ
هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثْقَالًا لَتُرْسِدَنِي فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
فَرَأَاهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتُ فَاتَّبَعْتَنِي فَإِنِ رَأَيْتُ
شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُتْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي
فَفَعَلَ فَأَنْطَلَقَ يَتَّبِعُونَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْجِعُ إِلَى
قَوْمِكَ فَأَخْبَرَهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَصْرِي فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَصْرُخُنَّ بِهَا
بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَثَارَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ فَاتَى الْعَبَّاسُ
فَاكْتُبَ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ عِمَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ
إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ غَادَ مِنَ الْعَدِ بِمِثْلِهَا وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ فَكَتَبَ

قوله الى هذا الوادي اي
وادي مكة (قاعلم) يهجرة
وسل الخ قسطلاني

قوله فانطلق الآخر الخ
مكننا هو في اكثر النسخ
وفي بعضها الاخ بدل الآخر
وهو هو لكلاهما صحيح اه
نور وفي البخاري الاخ
بدل الآخر ايضا

قوله وكلاما اي وسمعت
يقول كلاما الخ

قوله حتى ادركه اي ادركه
الكيل اي حتى انتهى وفي
البخاري ادركه بعض الليل

قوله فلما رآه تبعه وفي
البخاري اتبعه قال القاضي
هي احسن واخبره بمساق
الكلام وتكون باسكان
الناء اي قال له اتبعني اه
نور وفي رواية ثبية قال علي
له المطلق الى المنزل قال
فاطلقت معه

قوله ما ان لرجل ان يعلم
منزله اي ان يكون لمنزل
معين يسكنه او اراد دهرته
الى منزله واضاف المنزل اليه
بجلاسة اذ افاته له فيه سدا
في القسطلاني

قوله سماني اريق الماء
ولا ياتي به قلت الى الخاط
سماني اصلح يعني ولعله قالهما
جميعا سدا في القسطلاني

قوله بين ظهرانيهم اي
في جهم

باب

من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

قوله قال جرير بن عبد الله البجلي وبجيلة من ولد النخعي زاد بن معد بن عدنان قال له امرأته سيداتي الجاهلية والاسلام وقال عليه السلام فيه حين الليل واذا يطلع عليكم خير ذي من كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير وقال عليه السلام فيه ايضا اذا انكم سكرم قوم فاسكموه اسلم قبل موت النبي عليه السلام باربعين يوما اه الى باختصار قال القسطلاني وفيه نظرات ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس وذلك ليل موته عليه السلام باسمر من ثمانين يوما اه

قوله ما جئني رسول الله الخ يعني متى استاذن ان يدخل عليه لم يئنه عليه السلام من الدخول والله اعلم

قوله ولا رأي الاضداد فرحاه وسروا لانه كان من كلمة الرجال خلقا وخلقاه اى قال النووي وفيه استحباب هذا الطلب للوارد وفيه فضيلة ظاهرة لجرير اه

قوله عليه سلام واجعله هاديا اى لغيره (ومهديا) اى لنفسه

قوله يقال له ذو الخلصة وهو بيت في اليمن كان فيه اسنام بعد موتها

قوله وكان يقال له الكعبة الجانية الخ المراد ان الخلصة كانوا يسمونها الكعبة اليمنية وكانت الكعبة الكعبة التي بمكة تسمى الكعبة الشامية ففرقوا بينهما لتبميز هذا هو المراد اه نووي وقال الكرماني الضمير في قوله له راجع الى البيت والمراد بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمنية والکعبة الشامية للخلط ولا حاجة الى التأويل المعقول عن الظاهر اه

قوله من احسن اى من رجال احسن وهي قبيلة جرير

قوله كانتا جل اجرب اى المظلي بالقطران فكانا في التشبيه باعتبار السحر المحاصل بالاحراق

عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا صَاحِبَكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلْصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ مُرَبِّحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ فَقَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَمْحَسَ فَكَسَرَنَاهُ وَقَتَلْنَاهُ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَيَّدْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَدَعَانَا وَلَا أَحْمَسَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ أَلَا تُرَبِّحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ بَنِي لَحْمٍ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ قَالَ فَقَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَانْطَلَقَ فَرَقَّهَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ بِكَفَى أَبَا أَرْطَاةَ مِثْلًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَاهَا كَانَتْهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْحَسَ وَرِجَالِهَا

قوله

خَمْسَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صَرَّوَانُ
 (يَعْنِي الْقَزَارِيَّ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ صَرَّوَانَ بَشِيرُ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ
 دَبِيعَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
 النَّضْرِ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْخَلَاءَ
 فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالُوا فِي رِوَايَةِ
 أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَقِيهَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ وَخَلْفُ بْنُ
 هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ
 وَلَيْسَ مَكَانُ أَرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطَارِثُ إِلَيْهِ قَالَ فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصَتْهُ
 حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ
 رَجُلًا مَالِحًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْبُتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصَاهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا وَكُنْتُ أَلَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَانِي إِلَى النَّارِ
 فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِثْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَمَرْنِي الْبِثْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ
 عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ

قوله عليه السلام اللهم
 قلله اي قلله في الدين
 وعلمه الكتاب والحكمة
 ماورد في رواية البخاري

باب

من فضائل عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما
 قال النووي فيه فضيلة الفقه
 واستحباب الدعاء بظهر
 القريب واستحباب الدعاء
 لمن عمل عملا خيرا مع الانسان

باب

من فضائل عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما
 وفيه اجابة دعاء النبي
 عليه السلام له لكان من الفقه
 بالحل الاعلى اه

قوله عليه السلام اري
 عبدالله الخ هو بفتح
 همزة تاء اي اعلمه واعتقده
 رجلا صالحا والصلح
 هو القائم بحقوق الله تعالى
 وحقوق العباد اه نووي
 قال جابر بن عبد الله
 ما من من احد الامم به
 الدنيا وماله بها مغللا
 من رايته عبدالله وقال
 مهران ما راينا اروع من ابن
 عمر ولا اعلم من ابن عباس
 رضي الله عنهما اه من الابي

قوله سمعت غلاما شابا
 حذا قال في الصباح يقال
 عزب الرجل بعزب من باب
 قتل حزبة وزان خرفة
 وعزوبة اذا لم يكن له اهل
 فهو عزيب بفتح عين وامرأة
 عزيب ايضا كذلك اه

قوله لها قرنان كمرني
 البثر هما يميني وياميني
 من حجارة توضع عليهما
 الخشبة التي تعلق فيها
 البكرة اه لفظي

قوله فلقبها اي ملكين
(مرك) ان ملك اخر
(لم ترع) بهم الفوقية
اي لاروع ولا حول عليك
بعد ذلك

قوله عليه السلام لم الرجل
عبد الله لو كان يصلي الخ
قال النووي فيه فضيلة
سلاة الليل اه وفي الاي
فهم من الرؤيا انه ممدوح
لانه عرض على النار
وعوفي منها وقيل له لاروع
عليك وهذا انه ممدوح لصلاحه
غير انه لم يكن يقوم بالليل
اذ لو كان كذلك لم يعرض على

باب

من فضائل انس بن
مالك رضي الله عنه

النار ولا رآها وفيه ان قيام
الليل مما يتق به من النار اه

قوله لعلنا القرياني (هو زوج
ابنته والقراب بكسر القاء
ويقال له القرياني والقرابي
ثلاثة اوجه مشهورة منسوب
الى قراب مدينة معروفة
اه سنوسي

قوله عليه السلام اللهم
اسكر ماله الخ قال النووي
هذا من اعلام نبوته
عليه السلام في اجابة دعائه
وفيه فضائل لانس وفيه
دليل ان يفضل النبي
على الفقير قال الاي يشمل
انه انما دعاه بكثرة المال
لما رأى عليه من حالة
الفقر وهو دليل تردته
بشك الخار فلا يكون فيه
دليل على تفديل النبي اه

مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي لَمْ تُرْعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ
كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَلِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الْقُرَيْبِيُّ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْقَزَارِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ
أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا أُنْطَلِقُ بِإِلَى بَيْتٍ فَذَكَرْتُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ أَدْعُ اللَّهَ
لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فَمَا آغَاثِيَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ
يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مِثْلَ
ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ
حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي
بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ
فِي **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
أَرَزْتَنِي بِبِضْفِ بَخَارِهَا وَرَدَّتْنِي بِبِضْفِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أُنْثَى
أَبْنَى أَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ أَنَسُ

قَوْلَهُ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ وَإِنْ وَلَدِي وَوَلَدٌ وَلَدِي لَيَسْتَعَاذُونَ عَلَى نَحْوِ الْمِائَةِ الْيَوْمِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنِ الْجَعْفَرِ أَبِي عُمَانَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَتْ أُمِّي أُمُّ
 سَلِيمٍ صَوْتَهُ فَقَالَتْ يَا أَبَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْذِرْ قَدْعَالِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ
 فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ** حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا سَمَاءُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ قَالَ
 فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ مَا حَبَسَكَ
 قُلْتُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ قَالَتْ مَا حَاجَتُهُ قُلْتُ إِنَّهَا
 بَرٌّ قَالَتْ لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَالَ أَنَسُ وَاللَّهِ
 لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ يَا ثَابِتُ **حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ** حَدَّثَنَا حَارِمُ
 ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 قَالَ أَمَرَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْفَةٍ أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ وَلَقَدْ
 سَأَلْتَنِي عَنْهُ أُمُّ سَلِيمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
 حَسَنِ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَبِي النَّظِيرِ عَنْ حَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ
 مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلَامٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَتَرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ
 فِي نَاسٍ فِيهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَأَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرٌ مِنْ
 خُشُوعٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقَدْ خَلَّ مَثَرُهُ وَدَخَلْتُ

قوله وإن ولدي وولد ولدي
 ولدي الخ معناه ويبلغ
 عددهم نحو المائة وثبت
 في صحيح البخاري عن انس
 انه دلف من اولاده قبل
 مقدم الحجاج بن يوسف مائة
 وعشرين والله اعلم نوري
 قوله فدعالي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث
 دعوات قال العيني الاولى
 بكثرة المال فكفر ماله حق
 انه كان له بستان بالبصرة
 يجر في كل سنة مائة
 وكان فيه ريحان يسمى منه ريح
 المسك الثانية بكثرة الولد
 وكان ولده مائة وعشرون
 ولدا وقيل ثمانون ولدا
 ثمانية وسبعون ذكر واثنتان
 حفصة وام حمير الثالثة
 دعاه بطول العمر يدل
 عليه قوله وبارك له فيما
 اعطيه وعن ابرك ما اعطى
 له طول عمره اه الاول
 كون الثالثة دعاه بطول
 العمر عذلت لقول انس
 وانا ارجو الثالثة في الآخرة
 وهذا القول يدل على
 ان الدعاء الثالث متعلق
 بأمور الآخرة وطول العمر
 متعلق بالدنيا والله اعلم ويؤيد
 ما لكه ما رواه البخاري
 في الادب المفرد قال انس
 قالت ام سليم طويبتك
 الا تدهوله فقال اللهم اكسر

باب

من فضائل عبيد الله بن
 سلام رضى الله عنه

ما له ولده واطل حياته
 واخبره اه

قوله وانا العبد مع الغلمان
 فيه تلميح الصبيان واللعب
 فيما لا يفسده فيه اه ابى

قوله والله لو حدثت به احدا
 الخ كتمان سره عن امره دليل
 على كمال عقله وحلمه مع
 صغره وذلك فضل الله يؤتيه
 من يشاء اه سنن

قوله لعبد الله بن سلام هو
 ابن الحارث الاسرائيلي ثم
 الانصارى هو من ولد يوسف
 ابن يعقوب وكان اسمه
 في الجاهلية الحصين فسماه
 رسول الله عبدا لله اه ابى

فَقَدَّثْنَا فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَاوَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
 مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ رَأَيْتُنِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ سَمْعَتُهَا وَعُشْبَتُهَا
 وَخُضْرَتُهَا وَوَسْطُ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ اسْتَفْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ
 فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَقَّةٌ فَقُلْتُ لَهُ لَا اسْتَطِيعُ جَلَّاهُ بِنِصْفٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ
 وَالْمِصْفُ الْخَادِمُ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ خَلْفٍ وَصَفَ أَنَّهُ رَقَّةٌ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ فَرَقِيتُ
 حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ
 وَإِنَّمَا لِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ لِلْإِسْلَامِ
 وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
 حَتَّى تَمُوتَ قَالَ وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرِيثُ بْنُ عُمارَةَ حَدَّثَنَا ثَرْوَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ كُنْتُ فِي خَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنُ عُمَرَ فَمَرَّ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا
 وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ
 عَمُودًا أَوْضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فَصِيبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي اسْتَفْلِهَا مِصْفٌ
 وَالْمِصْفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ لِي أَرَقَّةٌ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ
 عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرَشَةَ بْنِ
 الْحَرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي خَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ

قيل له لعله

ذلك الروضة روضة الاسلام

والمصنف

الوصف

قوله ما ينبغي لاحد ان
 يقول الخ قال النووي هذا
 النكار من عند الله بن سلام
 لعموم الحديث بالجنة فيجعل
 على ان هؤلاء بلغهم خبر
 سعد بن ابى وقاص بان
 ابن سلام من اهل الجنة
 ولم يسمع هو وصحبه انه
 كره النساء عليه بذلك
 تواضعا وايثارا للضمول
 وذكره القصة اه

قوله ذكر صحتها اي ابن
 سلام الراوى

قوله فقال بشيرى اي فالحديث
 بشيرى ورفع وهذا تمييز
 عن الفعل بالقول والله اعلم

قوله وانما لى يدي اي
 قيل ان اركانها وليس
 المراد انما يقطر من يده
 وان كانت القدرة صالحة
 لذلك اه لستطاعى قال
 المعنى معناه انه بعد الاخذ
 استلظمت حال الاخذ من
 غير فاصلة بينهما ان
 اثرها في يدي كان يده بعد
 الاستطاعة كانت مقبوضة
 بعد كائنا تمسكها فيها
 مع انه لا يلزم في التزام
 كون العروة في يده عند
 الاستطاعة للضمول قدرته
 لتصوره اه

قوله عليه السلام تلك
 الروضة الاسلام قال المعنى
 الاسلام يرد به جميع ما
 يتعلق بالدين ويريد بالسود
 الاركان الخمسة او كلمة
 التوحيد وحدها ويريد
 بالعروة الوثقى الايمان قال
 تعالى ومن يكثر بالطاعة
 وهو من الله فقد استمسك
 بالعروة الوثقى اه

قوله والرجل عبدالله بن
 سلام يحتمل ان يكون
 هو قوله ولا مانع ان يخبر
 بذلك ويريد نفسه ويحتمل
 ان يكون من كلام الراوى

قوله قال قيس بن عباد
 بضم العين وتلفظ بالوجه
 البصري قلنا الحجاج صبرا
 اه لستطاعى

قوله وسأحدثكم قالوا الخ
قال لا يري وهذا نص انه انما
فهم منهم ان ما قالوه قالوه
مستندين للرؤيا وهي انما فيها
انه يموت على الاسلام وهو
يستأجر دخول الجنة عندهم
وفهموا انه دخول اولي
وسكانه لم يرد اوليا وهو
مذهب اهل السنة ان من مات
على الاسلام لا يدخل من دخول
الجنة ان كان عاصيا له وقبل
دخولها في المشية ان شاء
طابقه ثم يدخله وان شاء طاع
عنه فيدخله اولاه

قوله جواد منبج جمع جادة
ومنبج مرفوع على الصفة
اي جواد ظاهرة والمنبج
الطريق الواضح كذا في الاي

قوله فزجل بي هو بالزاي
والجيم ومعناه رمى بي
واكثر ما تستعمل في القس
الرخو وزجل بالحاء المهملة
قريب منه زحلت القس
تحيته والعدته اه سنوسي

قوله عليه السلام واما الجبل
فانزل القيناء ولين تنكح
اخباره عليه السلام بانه
لا ينال الشهادة وانه يموت
على الاسلام من اخباره
بالحديث الواقعة كذا في الخبر فانه
ما في الحديث ملازم الاحوال
المستقيمة فلذلك من دلائل
نبرته عليه السلام اه الى

قوله ان عمر بن الخطاب
حسان بن ثابت بن عبد الله
عمر بن الخطاب الانصاري يكنى
ابا حفص وهو من اجداد عمر بن
الخطاب وهو عبيدة فضل حسان
الدمراء بثلاثة كان شاعر
الانصار والمجاهدين الاسلام
وشاعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القبوة
وشاعر العرب كلها في الاسلام
الخ سنوسي حسان متصرف
ان كان من الحسن وغيره

باب

فضائل حسان بن
ثابت رضي الله عنه
مصر في ان كان من الحسن
قال الثوري وفيه جواز
انشاد الشعر في المسجد
اذا كان مباحا واستحباه
اذا كان في جملة الاسلام
واهل او في جهات الكفار
والتحريم على قتالهم
ومحقيرهم ونحو ذلك اه

القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا قال فقلت والله
لا تبعه فلا علم مكان بينه قال فبعبه فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة
ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال
فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قتلت من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فليتنظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل
الجنة وسأحدثكم ميم قالوا ذاك اني بيننا انا فائتم اذا اتاني رجل فقال لي قم فاخذ
بيدي فانطلقت معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقال
لي لا تأخذ فيها فانها طرقت اصحاب الشمال قال فاذا جواد متعجب على يميني
فقال لي خذ ههنا فاني بي جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد
خرزت على استي قال حتى فعلت ذلك صرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا
رأسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال
قلت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء قال فاخذ بيدي فزجل بي قال فاذا انا
متملق بالحق قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال
فأقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطريق التي رايت عن يسارك
فهي طريق اصحاب الشمال قال واما الطريق التي رايت عن يمينك فهي طريق اصحاب
اليمن واما الحبل فهو منزل الشهداء ولن مثاله واما العمود فهو عمود الاسلام
واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت **حدثنا عمرو**
الثاقب واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمير كلهم عن سفيان قال عمرو وحديث سفيان بن
عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان وهو يشتد الشعر
في المسجد فلطم اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قوله

حدثنا

أَجِبَ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ اللَّهُمَّ نَمَّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي خَلْقَةِ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ أَشَدُّكَ اللَّهُ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ
أَشَدُّكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَمَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ
عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجَهُمْ
أَوْ هَاجَهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا هُنْدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ
ثَابِتٍ كَانَ يَمُنُّ كَثْرًا عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَتْهُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي دَعُ عَائِشَةَ كَانَ يُنَافِحُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنَشِّدُهَا شِعْرًا يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ فَقَالَ

حَصَانُ رِزَانُ مَا تُزْنُ بِرَبِّهِ • وَتُضَيِّعُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَاقِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِينَ لَهُ

قوله رضي الله عنها فانه
كان ينافح اي يدافع ويناضل
عنه عليه السلام

قوله يشب بآيات له قال
في المصباح يقال شبب الشاعر
بفلانة تشببها قال فيها
الغزل وعرض بها وشبب
لصديقه حسنها وزينها
بذكر النساء اه قال النووي
معناه يتشبه كذا فمره
في المشارق (حصان) بفتح
الحاء اي حصنة عقيلة
و (رزان) اي كاملة العقل
ورجل رزين و (مازن)
ماثيهم (غرنى) اي جالمة
ورجل غرثان وامرأة غرنى
معناه لا تغتاب الناس لانها
لواغتتابتهم سمعت من
لحوسهم اه كورى بالفتصار
قوله العواقل جمع غافلة
اي غافلات مما رعين به من
الفواحل وهي ان بعض
العواقل وهي حنة كانت
قد آذتها وكانت مائسة
رضي الله عنها بحيث تقتصر
ولكن منعها الورع اه
سنوسي

قوله لكنك لست كذلك
اي لم تصبح غرثان من
لحوم العواقل وظاهره انه
كان ممن تكلم في الافك
وهو ايضا ظاهر حديث
الافك الا اني وانه احد
الاربعة مسطح وحسان
وحنة وعبد الله بن ابي اه
اي

يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي قَوْلِي كِبَرُهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَالَتْ كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَصَانُ وَذَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ حَسَّانُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَتَذْنُلِي فِي أَبِي سَفْيَانَ قَالَ كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا سَلْتَكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ حَسَّانُ

وَإِنَّ سَنَامَ الْجَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • بَنُو بَنَاتٍ تَحْزُومُ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

تَقْبِضُهُ هَذِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَسْنَدُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاؤِ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَفْيَانَ وَقَالَ بَدَلُ الْخَمْرِ الْحَبِيبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ صُهَابَةَ بِنْتِ غَرْبِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالْبَلِّ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَهَاجَهُمْ فَلَمْ يُرْضَ فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ قَدْ آذَلَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنبِهِ ثُمَّ أَذْلَعَ لِسَانَهُ فَعَمَلَ يُحَرِّكُهُ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا قُرَيْشَهُمْ بِلِسَانِي قَرَى الْأَدِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهْجَلْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَسَابِهَا وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُلْغِصَ لَكَ نَسَبِي فَأَتَاهُ حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَغِصَ لِي نَسَبُكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا سَلْتَكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله أذذلني في أبي سفيان قال النووي مراده أبي سفيان هذا المذكور المجهول أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو ابن عم النبي عليه السلام وكان يؤذي النبي عليه السلام والمسلمين في ذلك الوقت ثم أسلم وحسن إسلامه اهـ

قوله لا سلتك منهم الخ معناه لا تطفن في تفتيش نسيبك من هجرهم بحيث لا يبقى جزء من نسيبك في نسيبهم الذي قاله المجهول كما أن الشعرة إذا سلت من المعجن لا يبقى منها شيء فيه الخ نووي

قوله بنو بنات تحزوم قال الأبي هي فاطمة بنت عمرو بن خالد بن عمران بن عمرو وهي أم لثلاثة من بني عبد المطلب عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي طالب والزيد اهـ

قوله ووالدك العبد فهو سب لأبي سفيان بن الحارث ومعناه إن أم الحارث بن عبد المطلب والد أبي سفيان هذا هي سمية بنت عموس ومروءة غلام لبني عبد مناف وكذا أم أبي سفيان ابن الحارث كانت كذلك الخ نووي

قوله قد أن لكم أن ترسلوا الخ مدح نفسه بأن فيها بالأسد الضبان لأنه لم يهجو قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وأحسن من نفسه أنه قد أهدى ببركة دعائه عليه السلام فاستحضر في نفسه ما يهجوهم الخ اهـ

قوله بذنبه قال العلماء المراد بذنبه هاتيك الشعرة فشبّه نفسه بالأسد في انتقامه ويطشه إذا اغتاظاه نووي

قوله عليه السلام ما نالحت من الله الخ اي ما دافعت
بما ناله من اعراض الكفار ومنزلها قوله وعرضت

١٦٥

منها وعن المسلمين يهجاه المفسرين (قش) اي المؤمنين (واشتق) اي هو
وفي التورى عرض الرجل اموره كلها التي يحمدها ويذم من نفسه واسلله وكل
ما خلقه نفس يعييه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانٍ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَالَحْتَ
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَجَاهُمْ
حَسَّانُ فَشَنَّى وَاشْتَنَى قَالَ حَسَّانُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ • وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْحِزْلُ
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا • رَسُولَ اللَّهِ شَيْئُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِزِّي • لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ
تَكَلَّمْتُ بِبَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا • ثَبَرُ النَّقَمِ مِنْ كَتَفِي كَدَاءُ
يُبَارِئُ الْأَعْمَةَ مُضَوِّدَاتٍ • عَلَى أَكْثَافِهَا الْأَسَلُ الظَّمَاءُ
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ • تُلَطِّمُهُنَّ بِالْحَمْرِ النِّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا أَعْمَرْنَا • وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الظُّلُمَاءُ
وَالْأَقَاصِيرُ وَالضَّرَابُ يَوْمَ • يُرِثُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا • يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ كَسَرْتُ جُنْدًا • هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْشَتُهَا اللَّقَاءُ
يُلَاقِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍ • سِيَابُ أَوْ قِتَالٍ أَوْ هِجَاءٍ
فَنَنْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ • وَنَمْدَحُهُ وَنَبْصُرُهُ سَوَاءُ
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا • وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

• حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي
كَثِيرٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ
وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْتَمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ
فَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو
أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْنِي عَلَيَّ فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْتَمَعَنِي فَبَكَتْ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ

قوله لكتبت بليق (قال
السوسي الشكل فقدالود
وبليق تصغير بنت لهواشم
الباء وعند التورى بكسر الباء
لأنه قال وبليق نفس اه

قوله عن كتنى كداء اي
من جانيبه بفتح الكاف والماء
الثنية التي على مكة وكدى
بالضم والقصر الثنية التي
باسفل منها

قوله يبارين الاعنة اي يبارين
قال القاصي يعني ان الخيول
للقوتها في نفسها وصلاية
اضراسها لخاصي اعنتها
الحديد في القوة ولقد يكون
ذلك في مضطرب الحديد
في الشدة اه اي

قوله مصعدات اي مصعدات
الكلم متوجهات الى الاسل اي
الرمح (الظماء) اي الرقاق
فكانها لظماها عطاش
وقيل المراد بالظماء العطاش
لعدم الاعداء اه توري

قوله تلطمهن اي تصبح
النساء بغير من من تلك الجهاد
الفبار والعرق قال السوسي
الجهاد الخيل ومتطبرات
يعني بالعرق من الجري يعني
ان هذه الخيل لكرمها على
اهلها تبادر لها الداء فتسبح
وجوه هذه الخيل بالجراد

قوله فان اعرضتمو عنا اعمرنا
هذا كقول ابن هشام ان كان
قبل الفتح في حجة المدينة
حين سد من البيت اه اي

قوله عرشتها اي قسدها
ولم يذكر المهاجرين لانهم
لم يظهر لهم اس الا عند
اجتماعهم بالانصار اه سوس

قوله ليس له كفاء اي
لا يقاومه احد

باب
من فضائل أبي هريرة
الدوسي رضي الله عنه
قوله حدثني ابو هريرة
تصغير مرة قال صاحب
المشكاة قد اختلف الناس
في اسم أبي هريرة ولعله
اختلافا كثيرا واشهر ما
قبل فيه انه كان في الجاهلية
عبد قيس ابو عبد مود
وفي الاسلام عبدا له
عبد الرحمن وهو دوسي
قال الحاكم ابو احمد اصح

قوله عندنا في اسم أبي هريرة
عليها راجع في العلم راغب اشبع
قوله وكان يدور معها فادركه
من اعراض الكفار ومنزلها قوله وعرضت

بجانبه
بأقربها
ووالدني
بنازع

لنا
كل يوم

على السنة العلماء من المحدثين وغيرهم لان الكل سار كالكلية الواحدة واعتبر بأنه يلزم عليه رعاية الاسل والخال معا في كلمة واحدة بل في لفظة لان ابا هريرة اذا وقعت قاعلا مثلاً فانها تعرب احزاب المضى اليه نظرا للحال ونظيره حتى واجيب بان المستمع رعايتهما من جهة واحدة لامي جهتين كلهما وكان الحاصل عليه الخفة واشتهار الكنية حتى لى الاسم الاسلى بحيث اختلف فيه الاختلاف كثيرا حتى قال النووي - اسه عبد الرحمن بن مضر على الاصح من خمسة ثلاثين قولاً وبلغ ما رواه خمسة آلاف حديث وثلاثمائة واربعين حديثين . والصحيح انه تولى بالمدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين ودلن بالبيع وما قيل ان لقبه بقرب هسفان لا اصل له كما ذكره البخاري وغيره اه مرعاة

قوله والله الموعود معناه فيحاسبون ان لمعدت كذا ويحاسب من قلن في السوء اه النووي قال القسطلاني يوم القيمة يظهر انكم على الحق في الاكثر اولى عليه في الاستمرار والجلية معارضة ولا في التركيب من تأويل لان مفعلا لكان ان الزمان او المصداق لا يصح هنا للاق شي منها فلا بد من اخبار او يجوز بدل عليه المقام كانه لا يخفى على كالمكرمان اه

قوله اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الازمة واقع بقوى ولا اجمع مالا اخره زيادة على ذلك بل اذا حصل القوت من رجة مباح كفى وليس هو من الخدمة بالاجارة اه سنوسي

قوله عليه السلام من يسط ثوبه الخ قال النووي في هذا الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بسط ثوبه ابي هريرة اه

أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجَتْ مُسْتَبِيرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جِئْتُ فَعَصَرْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعْتُ أُمَّيْ خَشَفَ قَدَمِي فَقَالَتْ مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ قَالَ فَأَعْتَسَلْتُ وَلَبِسْتُ دِرْعَهَا وَنَجَلْتُ عَنْ نِجَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا ابْنُكَ مِنَ الْفَرَحِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ وَأَتَيْتُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُحِبِّبَنِي أَنَا وَأُمَّيْ إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّبَهُمْ إِلَيْنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَمِيدَكَ هَذَا يَتَنِي أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُنِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلٍّ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّدَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسِيَ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ فَأَنْسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مَعْنُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا أَتَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ
 قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرِّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى السَّجِسْتِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
 قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ لِيَجْلِسَ إِلَيَّ جُنُبٌ يُخْبِرُنِي بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْتَجِبُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي
 وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ
 الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا بَالُ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَخَذُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ
 إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرْضِهِمْ وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّمَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَرْزُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى مِلٍّ بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَتَيْكُمْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ فَبَسَطَتْ بُرْدَةٌ عَلَىَّ حَتَّى فَرَغَ
 مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ
 وَلَوْلَا آيَتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا
 أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ
 الْحَدِيثَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّضُ حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله الايمع بك ابو هريره
 جاء الخ قال القاضي ومناه
 الاسم المعجب من شان
 الى هريره وابو هريره مبتدا
 وفي رواية ايمع بك ابو هريره
 وهو على هذا فاعل اي يركله
 ابو هريره من شأنه المعجب
 والاول اصح وفي البخاري
 الايمع بك قال الطبراني ورواه
 بضم الياء وفتح العين وكسر
 الجيم مشددة اي الايمع بك
 على المعجب النظر في امره
 وقالت الكناز عليه الاسرار
 من الحديث في المجلس الواحد
 ولذا قالت انما كان يحدث
 حديثا لو عده الماء احصاه
 اي يحدث حديثا قليلا الى
 قولها لم يكن يسرد الخ
 قال الاي اي يكثره وشابهه
 لت وقد يقال لا يستقيم
 على اي هريره لان حديثه
 عليه السلام بحسب التوازل
 وحديث اي هريره كان
 للرواة و الطالبين وهو
 مناسب الاسرار اه قال
 في المصباح سرود الحديث
 سرود من باب تثل آيتيه
 على الولا وتيل لاعراي
 المعروف الاشهر الحرم فقال
 ثلاثة سرود وواحد فرد اه

باب

من فضائل اهل بدر
 رضي الله عنهم ولغة
 حاطب بن ابي بلتع

شَيْبَةَ وَثَمْرَةَ الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبٌ عَلَى قَالَ تَبِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَالَ أَشْتَوَا رَوْضَةَ خَاسِرٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخَذُّوهُ مِنْهَا فَأَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بَيْنَا حَتَّى لَمَّا إِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقَيْنَ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ خَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ لَا تَهْجُلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَقًا فِي قُرَيْشٍ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَقْرَبِهَا وَكَانَ يَمُنُّ أَنَّ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ فَأَخْبَيْتُ إِذَا فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قُرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا أَزِيدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَقَالَ ثَمْرَةُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا وَمَا يُذَرِّبُكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصًا وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ ذِكْرُ الْآيَةِ وَجَعَلَهَا إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ بِلَاوَةِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ

قوله عليه السلام التوا
روضة خاسر ضامن معجنتين
بينهما الصلاة على محمد
موضع بين مكة والمدينة على
أرض عسرة ميلا من المدينة
اه قد طلاني

قوله عليه السلام فانجسا
ظمينة قال العيص هي المرأة
في اليهودج ولا يقال ظمينة
الا وهي كذلك لانها تظمن
بارمال الزوج وقيل اصلها
اليهودج وسيت به المرأة
لانها تكون فيه وكان اسمها
سارة وقيل ام سارة وقيل
كنود مولاة لقريش وقيل
لعمران بن صفيان الخ باختصار

قوله اول تلقي الثياب قال
ابن التين صوابه في العربية
بذلك الياء قلت القياس ما قاله
لكن صحت الرواية بالياء
فتاوى الكسرة بلها المفاصلة
لتخرجين وباب المفاصلة
واسع فيجوز كسر الياء
وقسمها الفصحة بالفتح على
المؤنث الغالب على طريق
الانفصاف الخ عيسى

قوله من عاصمها هو الخطيب
الذي يمتنع به اطراف
القبائل او الشعر المنصور

قوله ملصقا في قريش اي
مضافا اليهم ولست منهم

قوله بما يحسون بها اي نصرة
ومنة عليهم

قوله عليه السلام لعل الله
اطلع على اهل بدر الخ قال
الملاء معناه القفران لهم
في الاخرة والا فان توجهه على
احد منهم حد او غيره اقيم
عليه في الدنيا ونقل القاضي
حياض الاجاح على اقامة الحد
واقامه هو على بعضهم قال
وطرب النبي عليه السلام
مسطحا الحد وكان يدريا
اه نووي

(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ النَّضَوِيَّ
وَالزُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحِرٍ فَإِنَّ
بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ قَدْ ذَكَرَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو خَاطِبًا فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْدُخُلُ النَّارِ خَاطِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ
لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحَدِيثُ **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا**
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ
لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ الَّذِينَ بَايَعُوا نَحْمَهَا قَالَتْ بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْتَهَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَدْعُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جُجِيًّا
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِرٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَاصِرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُمُعَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخِزْنِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْشِرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ ابْشِرَ فَأَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْعُضْبَانِ فَقَالَ إِنَّ
هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا أَتَيْنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله بعثني رسول الله وأبا
مرثدة الخ قال النوري وفي
الرواية السابقة المقداد
يدل على مرثدة ولأمانة بل
بعث الأربعة هليان الزبير
والمقداد وأبا مرثدة اه

قوله عليه السلام كذبت
لا يدخلها الخ فيه فضيلة
أهل بدر والحدسية وفضيلة
خاطب لكونه منهم وفيه
أن للغة الكذب هي الأخبار
من الشيء على خلاف ما هو
هذا كان أو سموا سواء كان
الأخبار من ماض أو مستقبل
وخصته المعتزلة بالعقد وهذا
يرد عليهم اه نوري

قوله عليه السلام لا يدخل
النار الخ والله هذا القول
منه عليه السلام لا يترك
لأشك والله أعلم

قوله عليه السلام من أصحاب
الشجرة أحد بيعة الشجرة
هذه هي بيعة الرضوان التي
قال الله تعالى فيها القدر من الله

باب

من فضائل أصحاب
الشجرة أهل بيعة
الرضوان رضي الله عنهم
عن المؤمنين الآية وكانت
بالحدسية وكان المهاجرون الفاء
واربعه مائة وقيل خمسمائة
وباعوا على الموت وعلى أن
لا يفرروا الخ سنوسي

قوله تعالى فيها جثيا اصله
جثيا وهو حال مصدر
جثيا أي جاثين على الركب
من هول ذلك الوقت أو من
ضيق المكان اه عيارق

باب

من فضائل أبي موسى
وأبي عاصم الأشعريين
رضي الله عنهما
قوله عليه السلام ابشر
فيه استحباب قبول البشارة
والتبرك بأبشار الصالحين

قوله اكثرت علي من ابشر
قال القاضي لرسد هذا من
مسلم كان ردة لأن فيه تهمته
عليه السلام واستخفافا
بصدق وعده وانما صدر من
أن يحسن الإسلام من قلبه من
كان يستأنف من اشتراف
العرب وجاء أنه من بني تميم
وهم الذين نادوا من وراء
الحجرات ونزل عليهم أكثرهم
لا يعقلون اه أبي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَجَّحَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا
 مِنْهُ وَأَقْرَبَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَتُحَوِّرْهُمَا وَأَبْشِرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَقَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَائِ السَّيْرِ أَفْضِلًا لِأُمِّكُمَا مِمَّا
 فِي إِيَّائِكُمَا فَأَفْضَلًا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ أَبُو غَامِرٍ الْأَشْجَرِيُّ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
 عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا غَامِرٍ
 عَلَى جَنْبِ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو
 مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي غَامِرٍ قَالَ قَرِئْتُ أَبُو غَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 جُشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ أَبُو غَامِرٍ
 إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَصَدْتُ لَهُ
 فَأَعْتَمَدْتُهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّ عَنِّي ذَاهِبًا فَأَتْبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي
 أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلَا تَتَّبِيتُ فَكُفَّ فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَأَخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ
 فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَمَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي غَامِرٍ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ قَالَ
 فَأَتْرَعُ هَذَا السَّهْمَ فَبَرَقَتْهُ فَنَرَامِنَهُ الْمَاءُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَتُطْلِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَبْتُهُ بِمِي السَّلَامِ وَقُلْتُ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبُو غَامِرٍ اسْتَغْفِرُكَ قَالَ
 وَأَسْتَغْفِرُنِي أَبُو غَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ
 فِرَاشٌ وَقَدْ أَثَرُ رِمَالِ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنِبَيْهِ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَرَ أَبِي غَامِرٍ وَقُلْتُ لَهُ قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُكَ فِدَا رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَتَوْضًا مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ
 أَبِي غَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ

قوله عليه السلام القدامه
 والفرط الخ يقتل ان هذا
 هو الذي كان يريد ان يامر
 الاعراب ان يصنعوا به يكون
 السبب في حصول مطلوبه
 ويقتل انه زيادة على
 المفسر به

قوله فلقى دريد بن الصمة
 فقتل هذا يدل ان ديدا قتل
 في جهة ابن عامر هذه والذي
 في السير خلافة الخ الى

قوله فترعه فترامنه الماء
 هو بالنون والراء اي ظهر
 وارتفع وجهي فلم ينقطع
 اه نوري

قوله على سرير مرمل اي
 منسوج وجهه بسطحه
 وهذه بطرقة او شرائط
 اه اي

قوله وعليه فراش وكذا
 في البخاري وهو مشكل لانه
 لو كان عليه فراش لم تؤثر
 طرائق لوجهه في ظهره والذي
 اظن ان لفظة ما سقطت على
 اي زيد اي ما عليه فراش
 اه سنوسي

مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مِنْ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَعْفِرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْنِسَ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْزَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي غَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عَرِيفُ أَصْوَاتِ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِيفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ تَزَلُّوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْحَيَلَ أَوْ قَالَ أَلَمَدُو قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْصُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَدْمَلُوا فِي النَّزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَقْسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِيَّاهُ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِثِّي وَأَنَا مِثْلُهُمْ **حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَآخِمْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْتَظِرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ثَلَاثُ آعْطِيهِنَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَرْوَجُكُمَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمُعَاوِيَةُ تَجْمَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَوَصَّرْنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو زَمِيلٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آعْطَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ********

قوله عليه السلام رفقة
الأشعرين الرفقة بضم الراء
وفتحها وكسرهما جماعة
مرافقة في السفر اه مبارق
قال في المصباح الرفقة
الجماعة ترافقهم في سفره

باب

من فضائل الأشعرين
رضي الله عنهم
فإذا تفرقت زال اسم الرفقة
وهي بضم الراء في لغة بني
نهم والجمع رفاق مثل برمة
برام وبكسرهما في لغة ليس
والجمع رفق مثل صدره
وسدرو الرقيق الذي يرافقه
اه (الأشعرين) وهم
قبيلة منسوبة إلى أبيهم
وهو الأشعر في اليمن

قوله منهم حكيم وهو اسم
رجل وقيل هو صلة من
الحكمة اه ابن فرقة

قوله يأمرونكم أن تنظروهم
أي تنظروهم وعنه قوله
لعمري الظنونا نقتبس من
توركم اه نوري القول يريدان
تنظروهم من النظر بمعنى

باب

من فضائل أبي سليمان
ابن حرب رضي الله عنه
الانتظار وفي المبارق قال
من الانتظار وهو الامهال
قال النووي لعل طالب الانتظار
كان لا يقع الصلح بينهم
ولفظ حكيم يشعر بذلك لان
منهم ابا موسى وهو كان
حكما في امر علي ومعاوية
واسلاح بينهما الخ

قوله عليه السلام لهم مني
وانا منهم معناه المبالغة
في المحامد بينهما وانما قولها
في طاعة الله تعالى كذا في
النووي

باب

من فضائل جعفر بن
أبي طالب واسماء بنت
عميس واهل سفينتهم
رضي الله عنهم

قوله لا ينتظرون إلى أبي سليمان ولا يجاهدونه قال ابن جرير انتظروا لا يجاهدوه ولا يجاهدونه قال ابن جرير انتظروا لا يجاهدوه ولا يجاهدونه

عبد الباقي بن

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَعْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ فَخَرَجْنَا
مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَآخَوَانِي أَنَا أَصْفَرُهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ
إِنَّمَا قَالَ بَضْمًا وَإِنَّمَا قَالَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي قَالَ فَرَكِبْنَا
سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ
عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ
فَأَقْبَمُوا مَعَنَا فَأَقْبَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا بَعْجًا قَالَ فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَحَ خَيْرٌ فَاسْتَهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابٍ
عَنْ فَخْرٍ خَيْرٌ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ
وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَتَنِي لِأَهْلِ
السَّفِينَةِ نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ تَمْنُ قَدِيمٌ
مَعًا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ
إِلَى النَّجَاشِيِّ فَمِنْ هَاجَرٍ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ
حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ
الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَتَحْنُ أَحَقُّ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبْتَ يَا عُمَرُ
كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطِي
جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ
فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكُرَ
مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَسَآذُكُرُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا
أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا حَاضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ

قوله فاسم لنا او قال اعطانا
منها هذا الاعطاء محمول على
انه برضا الفاعلين وقد جاء
في صحيح البخاري ما يدل على
رواية البيهقي الترمذي بان
النسب عليه السلام كلم المسلمين
ففسرهم في سهامهم
او كروي

قوله فدخلت اسماها الخ
اسلمت اسماها فهاجرت
الى الحبشة مع زوجها جعفر
ابن ابي طالب فولدت له
بالحبشة عبدا وهو
ومحمد فهاجرت الى المدينة
لما قتل عنها جعفر بن ابي
طالب تزوجها ابو بكر
الصديق فولدت له محمد بن
ابي بكر ثم مات عنها فزوجها
علي بن ابي طالب فولدت له
علي ابا اسد الغابة

لرأى كذبت باجراى اخطأت
وقد استعملوا كلب بمعنى
اخطأ (في دار البعداء) اي
في النسيب (البعداء) اي
في الدين لانهم كسار
الانجاشي وكان يستحق
باسلامه عن قومه كذا
في التروى

قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ
وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ
أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا
شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا
الْحَدِيثَ مِنِّي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ**
ثَابِتٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ
وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ فَمَالُوا وَاللَّهِ مَا أَخَذَتْ سَيْوُفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا قَالَ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَيْتَ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ
فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا إِخْوَانَاهُ أَغْضَبْتُكُمْ قَالُوا لَا يَغْضَبُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي **حَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّامُظُ لَا شَيْءَ) قَالَا أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِينَا تَرَلْتُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا بَسُوسَةٌ وَبَسُوحَارَةٌ وَمَا نَجِبُ أَنَّهُمَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ
وَلِيَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا**
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارِ وَأَبْنِ الْأَنْصَارِ الْأَنْصَارِ
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ)
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ قَالَ وَأَخْسِيَهُ قَالَ وَلِذَرَارِي الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي

بَابُ

قَالُوا مَا اخَذَتْ

وَلَا يَبْنِ

قوله عليه السلام ليس بأحق بي منكم وله ولا أصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت

قوله يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا

قوله ان ابسفيان اتي على سلمان الخ قال النووي وهذا الايمان لا يسيان كان وهو كالمرفق الهدلة بعد صلح

حديثه اه

باب

من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي

الله تعالى عنهم

قوله عليه السلام يا ابا بكر لعنك المظلمة الخ فيه لطيفة ظاهرة لسلمان ورفقته هؤلاء وفيه مراعاة للرب الطمأنينة واهل الدين

باب

من فضائل الانصار

رضي الله تعالى عنهم

واكرمهم وملاطفتهم كذا في النووي

قوله قالا لا يغفر الله لك قال القاضي قد روي عن ابي بكر انه نهي عن مثل هذه الصيغة وقال قل ما قال الله سبحانه لا تزد اي لا تقل قبل الدعاء فتصير صورته صورة نهي الدعاء اه

قوله تعالى والله وليهم الا ان قيل ما وجه اختصاصهم بالاية والله سبحانه وتعالى كل مؤمن بالله واليوم الآخر والى المؤمنين فيقال وجه اختصاصهم بذلك ان ثبوت الحكم للمره بالنص عليه اثبت من ثبوته له عليه من حيث كونه فردا من المراد العام لان غيرها في دعواه ان الله سبحانه وتعالى انما هو باعتبار وصف كونه مؤمنا والله سبحانه اعلم بضاة امره اه

الانصار لا أشك فيه **حدثني** أبو بكر بن أبي شيبه وزهير بن حرب جميعاً
 عن ابن علية (واللفظ لزهير) **حدثنا** إسماعيل عن عبد العزيز (وهو ابن صهيب)
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياناً ونساءً مقبلين من حرس فقام
 نبي الله صلى الله عليه وسلم ثملاً فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلى الله أنتم من
 أحب الناس إلى يعني الانصار **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن غندر
 قال ابن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس
 ابن مالك يقول جاءت امرأة من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فخلأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده إنكم
 لأحب الناس إلى ثلاث مررات * **حدثني** يحيى بن حبيب **حدثنا** خالد بن
 الحارث ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب **قالا** **حدثنا** ابن إدريس
 كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ
 لابن المثنى) **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **أخبرنا** شعبة سمعت قتادة يحدث
 عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الانصار كرشى
 وعيبي وإن الناس سيكثرون ويقولون فاقبلوا من محسنهم وأغفوا عن
 مسيئتهم * **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) **قالا**
حدثنا محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك
 عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو
 النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
 دور الانصار خير فقال سعد ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قد
 فضل علينا فقبل قد فضلكم على كثير **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** أبو داود
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنس يحدث عن أبي أسيد الانصارى عن النبي

قوله فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم
 النوى هو بضم النون
 واستكان الثانية وفتح
 المثناة وكسرها كذا روى
 بالوجهين وهما مشهوران قال
 القاضي جمهور الرواة بالفتح
 قال وصححه بعضهم قال
 ولهم من هنا وفي البخاري
 بالكسر وممنه قائمات متصبا
 اه وفي المصباح مثلت بين
 يديه مثولاً من باب تعد
 اتصبت قائماً اه

قوله جاءت امرأة من الانصار
 الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخلأ بها هذه المرأة
 هرم له كام سليم واختها واما
 المراد بالخلوة انها كانت سؤالا
 خفياً بغيره ناس ولم تكن
 خلوة مطلقاً وهي الخلوة
 المنهى عنها اه نوى

قوله عليه السلام ان الانصار
 كرشى وعيبي قال القاضي
 اي جماعة وخاصي التي
 اعتمدها في امورى قال
 الخطابي ضرب المثل بالكرش
 لانه موضع الغذاء الذي به
 القوام والعبيبة التي هي هل
 حفظ المتاع لانهم موضع سره
 قال والكرش عيال الرجل
 الكرش هو بفتح الكاف
 وكسر الراء وبكسر الكاف
 وسكون الراء للثان ككبد
 وكبد ويجمع العبيبة على عيب
 كبدرة وبدر قال القاضي
 الكرش للسان كالخرسلة
 فطائر قلت ووجه التمثيل
 بالكرش من حيث هو
 الاء وهم ككلك به في
 وفي النهاية اي خاصي
 وموضع سرى العرب ككبي

باب

في خير دور الانصار
 رضي الله عنهم
 من القلوب والصدور
 بالغياب لانها مستودع السرائر
 وكان العياب مستودع الشيا
 والعبيبة معروفة ومنه
 الحديث وان بينهم عبيبة
 مكدوفة اي بينهم صدرتي
 من الفل والخذاع مطوي
 على الوفاء بالصلح اه
 قوله خير دور الانصار اي خير
 قبائلهم وكانت كل قبيلة منها
 تسكن هلة فتسمى تلك الهلة
 دار خ فلان ولهذه الجاه في كثير
 من الروايات بنو فلان من
 غير ذكر الدار اه نوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّمَقِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ) حَدَّثَنَا
حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعِينٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا عِنْدَ ابْنِ عُثْبَةَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارُ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ مُؤْتَرَأِبًا أَحَدًا لَا تَرُتُ
بِهَا عَشِيرَتِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُفِرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ قَالَ شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ لَسَمِيعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارُ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ
ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ قَالَ
أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَتَاهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ
كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي بَنِي سَاعِدَةَ وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ
وَقَالَ خَلَفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَرْبَعِ أَسْرَجُوا لِي جَاهِدِي آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمَ ابْنَ أَخِيهِ سَهْلًا فَقَالَ أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ أَوَلَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ
رَابِعَ أَرْبَعٍ فَرَجَعَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَمَرَ بِجَمَارِهِ فَقُلَّ عَنْهُ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام دار بني
النجار النجار هو بني الله
ابن ثعلبة بن هرون الخزرج
الحو الأوس (وداد بني
عبد الأشهل) هم من الأوس
وعبد الأشهل بن جشم بن
الحارث بن الخزرج الأصغر
ابن عمرو (وداد بني الحارث بن
الخزرج) والخزرج بن عمرو
ابن مالك بن أوس (وداد بني
ساعة) هم من الخزرج
المذكور أيضا وساعة بن
كميل بن الخزرج الخ من العيين
بإختصار

قوله عليه السلام ولي كل
دور الأنصار خير أي
وإن تفاوت مراتبه فخير
الأول في قوله خير دور
الأنصار يعني الفضل
التفضيل وهذه اسم كذا
في القسطلاني قال الذروي
قال العلماء وتفضيلهم على
غيرهم سبقهم إلى الإسلام
وما رُفِعَ لهم فيه من دليل
لجواز تفضيل القبائل
والأشخاص بغير مجازفة
ولا هو ولا يكون هذا
غيبه إحقاق القاصي تفضيلهم
هكذا بسبب السبقية
في الإسلام وأعمالهم فيه
وهو خير من الشارح حالهم
عند الله تعالى من المنزلة
ولا يقدم من آخر ولا يؤخر
من قدم اهـ

قوله وقال خلفنا الخ قال
القاضي أي جعلنا آخر الناس
خلف فلان فلانا إذا أخره
في آخر الناس ولم يقدمه اهـ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بِمَثَلِ حَدِيثِهِمْ
 فِي ذِكْرِ الدُّورِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْثُومٍ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ سَمِعَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 أَحَدُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَشُرُوا عِبَادَ الْأَشْهَلِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُرُوا التَّجَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُرُوا الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ
 بَشُرُوا سَاعِدَةَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ
 عُبَادَةَ مُغَضَّبًا فَقَالَ أَنَحْنُ آخِرُ الْأَذْبَعِ حِينَ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَارَهُمْ فَأَزَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ اجْلِسْ
 أَلَا تَرْضَى أَنْ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَذْبَعِ الدُّورِ الَّتِي
 سَتَى فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُدْتَمِرْ أَكْثَرُ يَمَنٍ سَتَى فَاتَّشَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَرُورَةَ (وَالْأَفْظُ لِلْجَهَنَّمِيِّ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْبُتَّانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ
 مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقَالَتْ لَهُ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ إِنِّي قَدْ
 رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ
 أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ
 مِنْ أَنَسٍ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام ينزع
 الأشهل قالوا نعم من الخ قال
 الأهل تقدم في الطريق الأول
 إن في التجار مقدمون على
 في عبد الأشهل ولقد في هذه
 الطريق في عبد الأشهل على
 في التجار فكان الشيخ
 يجب أن المقصود تقديم
 في التجار على في الحارث
 والطريقان مشتملتان على
 ذلك في هذا النص وفي الأولى
 بالزوم لأن المقدم على المقدم
 مقدم الخ

باب

في حسن محبة الأنصار
 رضى الله عنهم
 قوله آليت أن لا أصحب الخ
 قال النووي ولخصته لأن
 أكرام الأنصار دليل لأكرام
 المحسن وقلنا نسب إليه وإن
 كان أصغر من قوله فوافق
 جرير وفصيلته أكرامه فلهذا
 صلى الله عليه وسلم وأما
 إلى من اتقى إلى من أحسن
 إليه صلى الله عليه وسلم

باب

دعاء النبي صلى الله
 عليه وسلم لفنار
 وأسلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ قَوْمَكَ فَقُلْتُ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا حَدَّثَنَا ه
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ السَّعْفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي
وَرَقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ
أَبِي طَاهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَقِينٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُلُّهُمْ
قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا
وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُثَيْمِ بْنِ عِرَالٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ
وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ حُظَيْلَةَ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ حُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ الْعِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي صَلَاةِ اللَّهِ الْعَنَ بَنِي لِحْيَانَ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَا اللَّهِ وَرَسُولَهُ

قوله عليه السلام واسلم
سأله الله قال العلماء
من المسألة وترك الحرب قيل
هو دعاء وقيل خبر قال
القاضي في المشرق هو من
أحسن الكلام مأخوذة
من سألته إذا لم ترمته مكرها
فكان دعاء لهم بأن يصنع
الله بهم ما يوافقهم فيكون
سأله بمعنى سلمها وقد جاء
فأصل بمعنى فعل كقوله الله
أي قتله اه نووي

قوله عليه السلام وغفار
لها أي ذنب سرقه
الحاج في الجاهلية وأبيه اشعار
بأن ما سلف منها مفلور
اه لسطاني

قوله عليه السلام اللهم المن
بني لحيان (وهم من
من هذيل (ورعلا) فيه
جواز لمن الكفار جملة
أول الطائفة منهم بخلاف
الواحد بعينه اه نووي

قوله عليه السلام وعصية
عصا الله الخ لأنهم الذين
قتلوا لقراء يهتد معولة
بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية فقتلهم
وكان يقتل عليهم في صلواته
ويعلن رجلا وذكوان
ويقول عصية عصت الله
ورسوله اه عبي قال
القسطلاني وهذا الخبر
ولا يجوز حمله على الدعاء لهم
فيه اشعار باظهار الشكاسة
منهم وهي تستلزم الدعاء
عليهم بالخذلان لا بالعصيان
والنظر ما أحسن هذا الجناس
في قوله غفار لغفر الله لها الخ
والله على السمع واعلمه
بالقلب وابعد من التكلف
وهو من الاتفاقات اللطيفة
وكيف لا يكون كذلك
ومصدره عن من لا ينطق
عن الهوى فصاحة لسانه
عليه السلام غاية لا يدرك
مداه ولا يداني متبهاها اه

عِمَارُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِمَارُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعُمَيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأُسَامَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْمَيْمَنَةِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي
ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ هُؤُلَاءِ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرٍ) أَخْبَرَنَا
أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَعِمَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِي دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشُ
وَالْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَعِمَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ سَعْدُ فِي بَعْضِ
هَذَا فَمَا أَقْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام قريش
قال الزبير قالوا قريش اسم
فهرين مالك ومالك يند فهر
قليس من قريش قال الزبير
قال هي فهر هو قريش اسمه
وفهر لقبه (والانصار) يريد
بالانصار الاوس والخزرج
ابن حارثة بن لعلية (ومرئية)
هي بنت كلب بن وبرة بن قليب
(وجهينة) ابن زيد بن ليث
ابن سودة بن السخن (واسلم)
في خزاعة وهو ابن الصبي
(وعمار) هو ابن مليل

باب

من فضائل عمار
واسلم وجهينة
واشجع ومرئية ونعيم
ودوس وطى

ابن خزيمة بن بكر (واشجع)
هو ابن ريث بن عطفان
ابن قيس (موالي) اخبرنا
ابن قريش وما يند
عطف عليه اي انصاري
المختصون في ام هي
بالمختصين

قوله عليه السلام والله
ورسوله مولا هم اي ولهم
والمكتفيل بهم وبمصلحتهم
وهم موالية اي تاصرون
والمختصون به قال القاضي
المراد ببني عبدالله هنا بنو
عبد العزى من عطفان ساهم
النبي صلى الله عليه وسلم بنو
عبدالله فسمتهم العرب بنو
محولة لتحويل اسم ايهم
اه نوري

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ
كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ وَالْخَلِيفَتَيْنِ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّدِيُّ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ
وَحَسَنُ بْنُ الْحَلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ وَأَسْلَمُ
وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْتَةَ خَيْرٌ
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيْئٍ وَغَطَفَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ
الدَّوْرَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَلَمَ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ
مُرَيْتَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَحْسِبُ
قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِينَ وَتَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا بَايَعَكَ سُراقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُرَيْتَةَ وَأَحْسِبُ
جُهَيْنَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ
وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخْبَرُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

قوله عليه السلام اسلم وغفار
الخ تفضيل هذه القبائل
فلسبقهم الى الاسلام
واثباتهم فيه اه نوري
وفي القسطلاني لسبقهم
الى الاسلام مع ما اشتلوا عليه
من رقة القلوب ومكارم
الاخلاق اه

قوله عليه السلام خير من
بني تميم هو ابن مر بضم الميم
وتشديد الراء ابن الا يضم
الهمزة وتشديد الدال المهملة
ابن طائفة بالموحدة والحاء
المججمة ابن الياس بن مضر
اه قسطلاني

قوله عليه السلام والخليفتين
من الخلف هو التعاهد الذي
كان في الجاهلية اه سنوسي

قوله عليه السلام أرايت ان
كان الخم اي اخبرني والخطاب
لاقرع بن حابس

قوله واحسب قال (و) من
(جهينة) قال شعبة بن
الحجاج (ابن ابي يعقوب)
محمد الراوي هو الذي شكك
في قوله وجهينة هكذا
في القسطلاني

قوله اخبروا وخسروا هذا
قول النبي عليه السلام يعني
لما فضل النبي صلى الله عليه
وسلم اسلم وغفار ومريثة
وجهينة على بني تميم وبني
غامر واسد وغطفان قال
عليه السلام على طريق
الاستفهام الانكارى اخبروا
وخسروا فقال اي الاقرع ثم
خبروا وخسروا قال
النبي عليه السلام قوالذي
نفس الخ والله اعلم

ابن عباد بن سعد بن
 الحضر بن ابي القيس
 ابن عدي الطائي ولد الجواد
 المشهور ابو طريف اسلم
 في سنة تسع وقيل سنة عشر
 وكان نصرانيا قبل ذلك وثبت
 على اسلامه في الردة واحضر
 صدقة لوجه له ابي بكر
 وشهد فتح العراق ثم سكن
 الكوفة وشهد صفين مع
 علي ومات بعد الستين وقد
 اسن قال خليفة بلغ عشرين
 ومائة سنة وقال ابو حاتم
 السجستاني بلغ مائة ومائتين
 قال هل بن خليفة عن
 عدي بن حاتم ما اقيمت
 الصلاة منذ اعلنت الاذان
 على ربه وقال الشعبي عن
 عدي اتيته مر في انا من
 لوى لجعل يمرض فارجل
 ويمرض عدي فاستقبلته
 فقلت انظر لي قال نعم امنت
 اذ كفروا وعرفت ان
 انكروا ووليت اذ اهدوا
 واقبلت اذ اهدوا ان اول
 صدقة بيشت وجوا صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صدقة على اهل الاساية وقال
 الابن ان اول صدقة بيشت
 وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ووجه اصحابه
 اي افرحتهم ومرتحم ووجه
 سواد الوجه عند ما يكره
 ويمر (صدقة طي) فيه
 بيان لطيفة لطي والله اعلم
 قوله قدم الطفيل واصحابه
 هذا الموضع الثاني مع اصحابه
 وقد كان لهم اول اهل النبي
 عليه السلام بمكة واسلم
 وصدقه ثم رجع الى بلاد
 قومه من ارض دوس فلم يزل
 مقيما حتى هاجر رسول الله
 ثم قدم على رسول الله
 وهو غدير بن تيم من قومه
 فلم يزل مقيما مع رسول الله
 حتى قبض عليه السلام كذا
 في العقب وفي الاستيعاب كان
 الطفيل بن عمرو الدوسي
 يقال له ذوالنور الخامس
 بذلك لانه وقد على النبي
 عليه السلام فقال رسول الله
 ان دوسا قد طلب عليهم الزنا
 فادع الله عليهم فقال
 رسول الله اللهم اهد دوسا
 قال يا رسول الله ابغض اليهم
 واجعل لي آية يمتدون بها
 فقال اللهم نوره فسطح
 نور بين يديه فقال يارب
 الخافان يهولوا مثله فتحول
 الى طرفي سوطه فكانت
 تضي في الليلة المظلمة يسمى ذال نور
 ابن مالك بن نصر بن الازد ونسب اليه دوسي (قد كبرت) بالله ولما سمع من كلام الطفيل حين دعاهم الى الاسلام (وابت) ١٢

لَا خَيْرَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَتَقُوبَ الضَّبِّيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ وَجْهَيْنِ وَلَمْ يَقُلْ أَحْسِبُ
 حَدَّثَنَا نَضْرُبْنُ عَلَى الْجَهَنَّمِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ
 وَمُرَيْتَةُ وَجْهَيْنِ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحُلَيْفَيْنِ بَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ح وَحَدَّثَنِي
 قَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ سَقِيَّانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ
 خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَهْمَةَ وَمَدْيَهَا صَوْتُهُ
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُرَيْتَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُنْهَرَةَ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
 أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ جِثَّتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعَظَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ قَدِيمُ الطُّفِيلِ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
 دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ دَوْسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ
 دَوْسًا وَأَتَتْ بِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْهَرَةَ عَنْ الْحَارِثِ

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ
أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا قَالَ وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا فَانْتَهَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ
بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ
وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ
دَاوُدَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الشَّافِعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي تَمِيمٍ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا
الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاخِمِ وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَالَ • حَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ
فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُتِحُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا
الْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي
يَأْتِي هُوَ لَأَوْ بَوَاجِهٍ وَهُوَ لَأَوْ بَوَاجِهٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَمَارَةَ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ يَمِثُّ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ
وَالْأَعْرَجِ تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً حَتَّى يَقَعَ فِيهِ
• حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

الابن لايعني بذلك كونهم
عرب الانهم عرب بحق بل يعنى
انهم من ولد اسماعيل
عليه السلام لانهم الذين
وقد تقدم الكلام على
حديث جابر انه اختلف
هل العرب كلها من ولد
اسماعيل او هم عربان
اسماعيلية ويمنية والذين كلها
من ولد لوطان قبل اسماعيل
عليه السلام وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم اه

قوله عليه السلام هم اشد
الناس قتالا في الملاخيم
اي معارك القتال والتعلمه

قوله عليه السلام يجدون
الناس معادن المعادن
الاصول واذا كانت
الاصول شريفة كانت
الفروع كذلك فالباور الفضيلة
في الاسلام بالقوى لكن
اذا انضم اليها شرف النسب
ازدادت فضلا اه نووي
قال القسطلاني ووجه
التشبيه القتال المعادن على
على جوارهم مختلفة من نفس

باب

خيار الناس

وخشس وكذلك الناس
من كان شريفا في الجاهلية
لم يزد الاسلام الا شرفا
وفي قوله اذا ففتحوا الفارة
الى ان الشرف الاسلامي لا يتم
الا بالتفقه في الدين اه

قوله خير الناس في هذا
الامر اي في امر الخلافة
او الامارة كذا في المعنى
قال الابن قال القاسمي
يحتمل ان المراد به الاسلام
كما كان من هو من الخطاب
وامثاله من مسلمة الفتح
ولغيرهم من كان يكره
الاسلام كراهية قديمة
ثم لما دخل فيه اخلص واحبه
وجاهد فيه حق جهاده
ويحتمل ان يريد الولاية

باب

من فضائل نساء
قريش

كما جاء من جاته على غير طلب امين عليها وحديث اخوتكم من طلبه اه باختصار
بما يرضيها خيرا او شرا وهذه هي المداينة المحرمة وقد سمعت ثقاتنا وكذا وعلمنا اه سنوسي

هُرَيْرَةٌ وَعَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ قَالَ أَحَدُهُمَا صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سَقِيلَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَزْغَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَلَمْ يَقُلْ يَتِيمٍ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ قَالَ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بَعِيرًا قَطُّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سِوَاهُ

قوله عليه السلام خير نساء
ركبن الخ فيه لفظة نساء
قريش وفضل هذه الخصال
وهي الحنوة على الاولاد
والشفقة عليهم وحسن
تربيتهم والقيام عليهم اذا
كانوا يتامى ونحو ذلك
ومراعاة حق الزوج في ماله
وحفظه والامانة فيه
وحسن تربيته في النفقة
وغیرها وصيائمه ونحو ذلك
ومعنى ركبن الابل نساء
العرب الخ نووي

قوله عليه السلام صالح نساء
قريش الخ ذكر الفسیر
في صالح واحكامه وكان القياس
صالحا واحكاما باختيار
اللفظ او الجنس او الشخص
او الانسان كذا في القسطلاني
والله اعلم

قوله عليه السلام احكام على
يتيم الخ معنى احكامه الشفقة
والحانية على ولدها التي
تقوم عليهم بعد يتيمهم
فلا تتزوج فان تزوجت
فليست بصالحه نووي قال
في المصباح (حنت) المرأة
على ولدها تحمي وتحمو حذوا
عطفت واكففت فلم تزوج
بعد ايهم اه

قوله ولم تتركب مريم الخ وهذا
عن ابى هريرة رضي الله عنه
وقع توهم ان نساء قريش
الفضل من مريم والمقصود
تفصيل نساء قريش على
نساء العرب لانه على جميع نساء
الديار والله اعلم

قوله عليه السلام صالح نساء
قريش اخناه على ولد قال
القسطلاني ذكر الوداد اشارة
الى انها تنمو على ايدى ولد كان
وان كان ولد زوجها من
غيرها اه

باب

مؤاخاة النبي صلى الله
على وسلم
بين أصحابه ورضي الله
تعالى عنهم

قوله عليه السلام لا حلف
في الإسلام قال في النهاية أصل
الحلف المعاودة والمعاهدة على
التعاقد والتساهد والاتفاق
كما كان من في الجاهلية على
الدين والقتال بين القبائل
والغارات فذلك الذي ورد
النهى عنه في الإسلام بقوله
عليه السلام لا حلف في الإسلام
وما كان منه في الجاهلية
على نصر المظلوم وملة
الأرحام كحلف المضيقين
وما جرى مجراه فذلك الذي
قال فيه عليه السلام وما
حلف الخ يريد من المعاودة
على الخير ونصر الحق وبذلك
يختص الحديث اهـ

قوله عليه السلام لا حلف
كان في الجاهلية أي على الخير
كصلة الأرحام ونصرة الحق
والمظلوم وما قالها (ال)
شدة أي توكيدا على حلف
ذلك والله أعلم

باب

بيان أن بقاء النبي
صلى الله عليه وسلم
أمان لأصحابه وبقاء
أصحابه أمان للامة

قوله عليه السلام النجوم
أمانة للسماء الخ قال العلماء
الأمانة والأمن والأمان بمعنى
ومعنى الحديث أن النجوم
مادامت في السماء باقية فإذا
انكدرت النجوم ونشأت
في القيامة وهنت السماء
فانطمرت وانقضت وذهبت
وذلك ما توعد (فإذا ذهبت
أي أصحابي ما يوعدون) من
الفتن والحروب وارتداد من
ارتد من الأعراب والختلالي
القلوب نحو ذلك مما لا يدرى
مربعا وقد وقع كل ذلك كذا
في النووي قال ابن الأثير
الأمانة في هذا الحديث جمع
أمين وهو الحافظ اهـ

باب

فضل الصحابة ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم

حدثني خجاج بن الشامي حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد (يعني ابن سلمة) عن
ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح
وبين أبي طلحة حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح حدثنا حمص بن غياث
حدثنا عاصم الأحول قال قيل لأنس بن مالك بلغك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال أنس قد خالف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين قريش والأنصار في داره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن
عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن عاصم عن أنس قال خالف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داره التي بالمدينة حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبه حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن زكرياء عن سعد بن
إبراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وإسحق بن إبراهيم وعبد الله بن عمر بن أبان
كلهم عن حسين قال أبو بكر حدثنا حسين بن علي الجمعي عن جهم بن يحيى عن
سعيد بن أبي بريدة عن أبي بريدة قال قال صلينا المغرب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلّي معه العشاء قال فجلسنا فخرج
قلنا فقال ما زلتم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس
حتى نصلّي معك العشاء قال أحسنتم أو أصبتم قال فرفع رأسه إلى السماء وكان
كثيرا يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمانة للسماء فإذا ذهبت النجوم
أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي
أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون حدثنا أبو خزيمة زهير بن
حزب وأحمد بن عبد الصمي (واللفظ زهير) قال حدثنا سفيان بن عيينة قال

قوله الذي

سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْزُو فِيْهِمْ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَنْزُو فِيْهِمْ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ
فَيَكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ
يَنْزُو فِيْهِمْ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ
مِنْهُمْ الْبَيْتُ فَيَقُولُونَ أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ فَيَكُمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ هَلْ
فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ
الثَّالِثُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَكُونُ الْبَيْتُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى
مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَثُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقُرْنُ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ
ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ اسْتَحَقَّ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

قوله عليه السلام ينزو فيهم
أي جماعة قال القاضى في هذا
الحديث معجزات لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولطيف
الصحابه والتابعين
وتابعهم اهـ

قوله عليه السلام يبعث منهم
البحث هو الجيش

قوله عليه السلام ثم يبعث
قوم تسبق شدة الخ قال
التورى هذا فم لمن يشهد
وهلف مع شهادته واحتج به
بعض المالكية في رد شهادة
من حلف معها وجمهور
العلماء أنها لا ترد ومعنى
الحديث أنه يجمع بين الجين
والشهادة فتارة تسبق هذه
وتارة هذه اهـ قال الطبراني
يعنى ان هذا القرن اربع
يقال الورع فيه فيقدمون
على الايمان والشهادة من
غير توقف ولا تحقيق اهـ

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ
شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَشْهَوْنَنَا وَنَحْنُ غِلْمَانٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ كِلَاهُمَا
عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ يَمْنَعُنِي حَدِيثُهُمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا
سَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْبَى ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يُلُونَهُمْ فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ حَدَّثَنِي يَهُْيُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرُ
الثَّالِثَ أَمْ لَا قَالَ ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ
حَدَّثَنَا هُذُرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عُذْرِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ حَدَّثَنِي زُهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ
سَمِعْتُ صُرَّانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ

بَابُ

قوله عليه السلام ثم يحيى قومه تبدر الخ قال النووي بمعنى تسبق قال في المصباح بدر الى الشيء بدورا وبادرا اليه مبادرة وبدارا من بادى قعد وقابل اسرع اه قال العيني بمعنى في حالين لا في حالة واحدة قال الكرماني تقدم الشهادة على اليمين وبالعكس دور فلا يمكن وقوعه لما وجهه قلت هم الذين يصرصون على الشهادة مشغوفين بترويعها يعلقون على ما يشهدون به فتسار يعلقون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة يعكسون اه

قوله قال ابراهيم هو النخعي قوله يهنونا وفي البخاري يهنوننا وانما كانوا يهنونهم على ذلك حتى لا يصير لهم به عادة فيعلقوا في كل ما يصلح وما لا يصلح قوله عن العهد والشهادات اي الجمع بين اليمين والشهادة وقيل المراد النبي عن قوله صلى الله عليه وآله اشهدوا به اه نووي قال العيني لان فيه معنى الجور لان معناه انهم لا يتورعون في القوالهم ويستنبطون بالشهادة واليمين اه

قوله عليه السلام خير الناس قرني الخ اتفق العلماء على ان خير القرون لقرنه عليه السلام والمراد اصحابه ولقد قدمنا ان الصحيح الذي عليه الجمهور ان كل مسلم رأى النبي عليه السلام ولو ساعة فهو من اصحابه ورواية خير الناس على هؤلاء والمراد منه جملة القرون ولا يلزم منه تفضيل الصحابة على الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ولا افراد النساء على حريم وآسية وغيرها بل المراد جملة القرون بالنسبة الى كل قرن يحلته اه نووي

قوله عليه السلام ثم يخلف قوم يحبون السمانة المراد بالسمن هنا كثرة اللحم ومعناه انه يكثر ذلك فيهم وليس معناه ان يعضوا سمنا قالوا والمذموم منه من يستكسبه وامان هو فيه خلقه فلا يدخل في هذا والمتكسبه له هو المتوسع في المأكول والمشروب زائدا على المعتاد الخ نووي قوله سمعت اباجرة بالجمع والراء سنومي

خَيْرَ كُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ
فَلَا أَذْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيُخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ
وَيَسْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السِّمْنُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهُزُح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ قَالَ لَا أَذْرِي
أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنِي قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ
وَجَاءَنِي فِي حَاجَةٍ عَلَى فَرَسٍ فَقَدَّيْنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ
يَحْيَى وَشَبَابَةَ يَسْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَفِي حَدِيثِ يَهُزُحٍ يُؤْفُونَ كَمَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمِ الْقَرْنُ الَّذِينَ يُبْشَرُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ زَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا يَعْمَلُ
حَدِيثُ زُهْدَمَ عَنْ عِمْرَانَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَيُخْلَفُونَ وَلَا
يُسْتَحْلَفُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)
قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيُّ) عَنْ زَائِدَةَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ
قَالَ الْقَرْنُ الَّذِي آتَا فِيهِ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله عليه السلام خيركم قرني
أي خير الناس أهل (قرني)
أي مصري مأخوذ من
الافتراق في الاسم الذي
يجمعهم والمراد هنا الصحابة
أه قسطلاني

قوله يشهدون ولا يستشهدون
أي يتحملون الشهادة
من غير تحميل أو يؤذونها
من غير طلب الأذى وهذا
لا يمارسه حديث زيد بن خالد
المروي في مسلم صرفوا إلا
الخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بالشهادة قبل أن يسألها
لأن المراد بحديث زيد
من عنده شهادة لأنسان
يحل لا يعلم صاحبها فيأتي
إليه فيخبره بها أو يموت
صاحبها العالم بها ويخلف
ورثة فيأتي الشاهد اليوم
أولاً من يتحدث عنهم
فيعلمهم بذلك الخ قسطلاني

باب

قوله صل الله عليه
وسلم لا تأتي مائة سنة
وعلى الأرض نفس
منقوسة اليوم

عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي
 آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ
 مِنْهَا لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَهَلِ النَّاسُ فِي
 مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ فَمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ
 عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ الْيَوْمُ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَدَارِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَتَمَّرٍ كَثِيلٌ **حَدَّثَنِي**
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ تِسَاءِ لَوْ نِي عَنْ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عَلِمَهَا عَبْدُ اللَّهِ
 وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَثْنُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ * **حَدَّثَنِي**
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ
 يَذْكُرْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 كِلَاهُمَا عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 حَدَّثَنَا أَبُو نُصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ
 قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَثْنُوسَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ
 سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ * وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السِّقَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ ذَلِكَ وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ
 نَقِصُ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا
 سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ
 دَاوُدَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ

قوله فوهل الناس لا وهل
 وهلا فهو وهل من باب تصب
 لرفع ويشعدي بالتضعيف
 فيقال وهلك والوهلة الفزعة
 اه مصباح وفي النووي وهل
 بفتح الهاء يهل بكسرهما
 وهلا كضرب يضرب ضربا ي
 خلط وذهب وهمه الى خلاف
 الصواب الخ

قوله يريد بذلك ان ينحرم
 قول في المصباح خرجت الشيء
 خرجا من باب ضرب اذا ثبته
 والخرج بالضم موضع الثقب
 وخرجته تطلعه فانحرم ومنه
 قيل اخترمهم الدهر اذا
 اهلكهم بجوامعهم اه قال
 القاضي في تفسيره في الحديث
 الاخر اى من هو الان من
 وقال الطبراني يرفع لاشكال
 قول ابن جرير ينحرم ذلك
 القرن فالمراد ان كل آدمي من
 حيز لا يزيد عمره على مائة
 سنة يشير الى قصر الامار
 وقال ابو داود واحتج به
 من هذا وقال ان الحاضر
 عليه السلام مات واجلهم
 انه من كان في موضعه
 ويحل الحديث على انه كان
 في البحر او انه عام فمصر
 وقال الابن هذا بناء على
 ان الالف واللام في الارض
 للجنس والمصوم وقال المصنف
 وانما هي للمهد والمراد بها
 ارض العرب لانها التي
 يعرفون وفيها يتصرفون
 وعليها يطالبون دون ارض
 ما جوج وما جوج وجزائر
 الهند والسند مما لا يفرق
 بينهم ولا يعلمون علمه
 وعلى تسليم المصوم فلا يقدح
 الحاضر عليه السلام وان كان
 حيا كائين لانه ليس بمشاهد
 للناس ولا يعالطهم حتى
 يحضر بيالهم حين غائبة
 بعضهم بعضا كالايتناول
 عيسى عليه السلام ولا
 الدجال لان يسوع عليه السلام
 من وكذلك الدجال بدليل
 الجساسة اه القول الجساسة
 حيوان دل لقيم الداري
 واصحابه على الدجال كما هو
 مذكور في كتاب الفتن
 من هذا الكتاب

قوله عليه السلام من نفس
 مثقوسة اي مخلوقة ومولودة
 فلا تناول الملائكة والجن
 كما قالوا

دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 بُؤُكٍ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِي مِائَةٌ
 سَنَةً وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَثْنُوسَةٌ الْيَوْمَ حَدَّثَنِي اسْتَحَقُّ بْنُ مَصْعُورٍ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَثْنُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ فَقَالَ سَالِمٌ
 تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ
 أَحَدَكُمْ اتَّفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مَدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا أَنْصِفُهُ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ فَسَبَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ اتَّفَقَ
 مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مَدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا أَنْصِفُهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ
 شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
 شُعْبَةَ وَوَكَيْعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُطَيْرِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ رَمَنَ
 كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ لَجَأَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
 فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ

قوله عليه السلام لا تسبوا
 اصحابي الخ قال النووي
 واهل ان سب الصحابة رضي
 الله عنهم اجمعين حرام من
 فواحش المحرمات سواء
 من لابس الفتن منهم وغيره
 لانهم يجتهدون في تلك
 الحروب متأولون كما وضعت
 في اول باب فضائل الصحابة
 من هذا الشرح قال القاضي
 وسب احدهم من المعاصي
 الكبائر ومذهبنا ومذهب
 الجمهور انه يعزى ولا يقتل
 وقال بعض المالكية يقتل اه

باب

تحريم سب الصحابة
 رضي الله عنهم
 قوله عليه السلام ما ادرككم
 احدهم ولا نصيفه هو معنى
 النصف والمعنى ان اتفقت
 مثل احدها لا يعادل سدقة
 احدهم بنصف مد والراء
 بالمعادل المذكور في الصدقة
 وهذا لا نفلهم كانت في وقت
 الحاجة واقامة الدين ولصرة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحاشيته وذلك معدوم بعده
 وايضا فان نفلهم كانت من قلة
 ونفقة غيرهم من قلة وكذلك
 جهادهم وجميع احوالهم الخ
 كذا في الشرح قال العيني
 المدين كل شيء وهو قسم الميم
 في الاصل ربح الصاع
 وهو رطل وثلاث بالمرأى
 عند الشافعي واهل الحجاز
 وهو رطلان عند ابي حنيفة
 واهل العراق اه

قوله وفيهم رجل من كان
 يسخر بأويس اي يحقره
 ويستزئ به وهذا دليل
 على انه يخطى حاله ويكنم
 السر الذي بينه وبين الله
 عز وجل ولا يظهر منه شيء
 يدل لذلك وهذه طريق

باب

من فضائل أويس
 القرني رضي الله عنه
 العارفين وخبر الاولياء
 رضي الله عنهم اه نووي
 قوله فقال عمران رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الخ قال
 النووي وفي قصة أويس
 هذه معجزة ظاهرة
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو أويس بن عامر كذا
 رواه مسلم وهو المشهور اه

أَوْيُسُ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ قَدَّمَ اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا
مَوْضِعَ الدِّسَارِ أَوَالِدَهُمْ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ
سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ التَّائِبِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْيُسُ وَلَهُ وَالِدَةٌ
وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمَرَّوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا (وَالْأَفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ
أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ هَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ
أَفِيكُمْ أَوْيُسُ بْنُ خَامِرٍ حَتَّى أَتَى عَلَى أَوْيُسٍ فَقَالَ أَنْتَ أَوْيُسُ بْنُ خَامِرٍ قَالَ
نَعَمْ قَالَ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا
مَوْضِعَ دِرْهَمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْيُسُ بْنُ خَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ
مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظَّتْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافْعَلْ فَاسْتَغْفِرَ لِي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ
فَقَالَ لَهُ هَمْرُ آيْنُ تُرِيدُ قَالَ الْكُوفَةَ قَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا قَالَ أَكُونُ
فِي غَيْرِهَا النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ
فَوَافَقَ هَمْرَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَوْيُسٍ قَالَ تَرَكْتُهُ رَتْ أَلْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْيُسُ بْنُ خَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ
أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ
لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظَّتْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ
فافْعَلْ فَأَتَى أَوْيُسًا فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدَ إِسْفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي

قوله عليه السلام لعل الله
فأذهب عنه الخ فيه دعاء
الصالح لما به من كشف ضرر
وليس ذلك بمرجوح خلاف
طريق بعضهم حتى أنه كان
يتلذذ بالمسبوبة فإن قلت هذا
بلاء خاص مستقذر قلت
لقد كان نزل بعضهم الجذام
ومع ذلك لم يدع يكشفه والظر
هل دعاه كشف كله فلم يجب
في موضع الدرهم ليتذكر
مأنم الله عليه به من كشفه
إلى

قوله عليه السلام لمن لقيه
منكم فليستغفر لكم فيه
منقبة ظاهرة لا وليس رضي الله
عنه وفيه استحباب طلب
الدعاء والاستغفار من أهل
الصلاح وإن كان الطالب
الفضل منهم اه نوري

قوله عليه السلام ان خير
التائبين قال الطبراني كان
أويس موجودا في حياته
عليه السلام وأنس يومئذ
ولا كاتبه فلم يصدق الصحابة
الخ سنن

قوله إذا أتى عليه أمداد جمع
مدد أي الجماعات الغزاة الذين
يعدون جيوش الاسلام
في الغزو اه سنن

قوله من مراد من قرن قال
القاضي بطح الآف والراء
حي من مراد لانه قرن بن
رومان بن ناجية بن مراد

قوله عليه السلام لو اقسم
على الله لأبره يشير إلى عظيم
مكانته عند تعالى وأنه
لا يخيب أهله فيه ولا يرد
دعوتهم وليس عليه هو يصدق
توكله عليه وقيل معنى القسم
دعاه معنى إبره إجابته اه

قوله اسرون في خبره الناس
الخ أي ضعاتهم واخلاتهم
ومن لا يؤبه عنهم ويقال
للقراء بنو خبراء اه سنن

قوله فأتى أويسا أي جاء ذلك
الرجل إليه (قال) أويس
(التحدث عهد يسفر
صالح) أي جئت من الحج
الصريف (فاستغفر لي الخ
والله أعلم

د
ز
ن

قَالَ اسْتَفْزِرِي قَالِ أَنْتَ أَخَذْتُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَفْزِرِي قَالِ لَقِيتَ عُمَرَ قَالِ نَعَمْ فَاسْتَفْزِرْ لَهُ فَقَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَأُطْلِقَ عَلَى وَجْهِهِ قَالِ أُسِيرُ وَكَسْوَتُهُ بُرْدَةٌ فَكَانَ كَلِمًا رَأَاهُ إِنْسَانٌ قَالِ مِنْ آتِنَ لَاوَيْسٍ هَذِهِ الْبُرْدَةُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا آتِنُ وَهَبٌ أَخْبَرَنِي حَرَمَلَةُ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا آتِنُ وَهَبٌ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ (وَهُوَ آتِنُ عَمْرَانُ التَّحِيْبِيُّ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ الْمُهْرِيِّ قَالِ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذَكِّرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَجَاءً فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَفْتَتِلَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا قَالِ فَرَّ بِرَبِيعَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ شَرْحِبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي سَمِعْتُ حَرَمَلَةَ الْمِصْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ أَرْضٌ يُسْتَى فِيهَا الْقِيرَاطُ فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَاحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَجَاءً أَوْ قَالِ ذِمَّةً وَصِهْرًا فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا قَالِ فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَخَرَجْتُ مِنْهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو الرَّاسِيَّ سَمِعْتُ أَبَا بَرَزَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَسَبَّوهُ وَضَرَبُوهُ بِحِجَاءٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ آتَيْتَ مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَضْرَمِيَّ) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي تَوْفَلٍ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقْبَةِ الْمَدِينَةِ قَالِ فَجَعَلْتُ قُرَيْشُ

باب
وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأهل مصر يستعملها أهل مصر في المسابقة واسماع المكره ليقولون اعطيت فلانا قيراطا اي اسفقه المكره والسباب اه مبارك

قوله عليه السلام فاستوصوا باهلها خيرا يعني اطلبوا الوصية من انفسكم لاني انزلها خيرا او معناه اطلبوا وصيتي يقال اوصيته فاستوصوا اي قبل الوصية لعل المناسبة بين تسمية القيراط وبين الوصية بهم ان القيراط لهم ذممة وحسن في لسانهم فاذا استوليت عليهم فاحسنوا اليهم بالعفو ولا يمسلككم سوءا قولهم على الاساءة بهم اه مبارك

قوله فان لهم ذممة الخ قال النووي اما الرحم فليكون هاجر اما ساهيل منهم واما المهر فليكون مارية ام ابراهيم منهم وفيه معجزات ظاهرة لرسل الله صلى الله عليه وسلم منها الخبارة بان الامة تكون لهم قوة وقوة بعده بحيث يفهمون المعجزات

باب
فضل أهل عمان
والجبايرة ومنها انهم يفتحون مصر ومنها تنازع الرجلين في موضع اللبنة ووقع كل ذلك والله الحمد اه

قوله عليه السلام لان اهل عمان في هذا الحديث بهم

باب
ذكر كذاب ثقيف وميرها

العين وتطهف الميم وهي مدينة بالبحرين اه نووي

تَمَرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ أَمَا وَاللَّهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا وَصُولا
لِلرَّحِمِ أَمَا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشْرُهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ ثُمَّ تَقَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَبَلَغَ
الْحِجَابَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قَاذَسَلِ إِلَيْهِ قَاثَرِلَ عَنْ جِذْعِهِ قَالَتِي فِي قُبُورِ
الْيَهُودِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا
الرَّسُولَ لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَا تَبْعَنَنَّ إِلَيْكَ مَنْ يَسْجُبُكَ بِقُرُونِكَ قَالَ فَأَبَتْ وَقَالَتْ
وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَنْصَحُنِي بِقُرُونِي قَالَ فَقَالَ أَدُونِي
سِبْغِي فَأَخَذَ تَعْلِيهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتَنِي
صَدَقْتُ بَعْدُ وَاللَّهِ قَالَتْ رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتُكَ
بَلَّغْنِي أَلَا تَقُولُ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ الْيَطَاقَيْنِ أَنَا وَاللَّهُ ذَاتُ الْيَطَاقَيْنِ أَمَا
أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ
مِنَ الدَّوَابِّ وَأَمَا الْآخَرُ فَيَطَاقُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَمْنِي عَنْهُ أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَابًا وَمُبِيرًا فَأَمَّا الْكَذَابُ
فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِحَالَةَ إِلَّا إِيَّاهُ قَالَ فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ
بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسٍ أَوْ قَالَ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ حَتَّى يَطْأُوهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأَ

قوله السلام عليك ابا
حبيب قال النوى فيه
استحباب السلام على الميت
في قبره وغيره وتكرره
السلام ثلاثا وفيه استحباب على
الموتى بحمل صلواتهم
المعروفة وفيه منقبة لابن عمر
لقوله بالحق في الملاء وعدم
استخراجه بالحجاج لانه يعلم
انه يسلطه مقامه عليه الخ

قوله صواما قواما الخ قال
الطبراني كان ابن الزبير
يصوم الدهر ويواصل الايام
ويصلي الليل ويقرأ القرآن
في ركعة الواحدة اه اي

قوله اما والله لامة انت اشرها
لامه خير قال الطبراني يعني
انهم انما يسلطون لانه شر الامة
في زعمهم على ما كان فيه
من الخير والفضل فاذا لم يكن
في الامة شر منه فالامة كلها
خير وهذا الكلام يتضمن
الاستحباب عليهم فيما فعلوا به
اه سلمى

قوله قاتي في قبور اليهود
يقضي ان يمكة قبور اليهود
اه اي

قوله ثم انطلق يتوذف اي
يمرح وقال ابو عمرو ومناه
يتبختر اه نوى

قوله ذات اليتاقين قال
العلماء انطلق ان تلبس
المرأة ثوبها ثم تشد وسطها
بشيء وترفع وسط ثوبها
وترسله على الاسفل تفل
ذلك عند حدة الاشغال
ثلاثا تفل ذيلها الخ نوى
قوله اما الكذاب فرائنا
يعني بالكذاب المختار
ابن ابي عبيد اللطيف فانه تنبأ
وتبعه ناس حتى اهلك الله

باب

فضل فارس

تعالى (واما المبير فلا خالك
الاياه) قال القاضي تربه
لكثرة قتله والمبير المهلك
والبرار الهلاك الخ اي

قوله عليه السلام للذهب
رجل من فارس قال النوى
فيه فضيلة ظاهرة لهم اه
قال المناوي وقيل اراد
بقارس هنا اهل خراسان
لان هذه الصفة لا يجدها
في المشرق الا فيهم اه

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالِ دُجُلٌ مِّنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالِ وَفِينَا سَلْمَانُ
الْفَارِسِيُّ قَالِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالِ لَوْ كَانَ
الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِّنْ هَؤُلَاءِ ۖ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

(وَاللَّفْظُ لِحُمَيْدٍ) قَالِ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ حُمْرٍ قَالِ قَالِ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ كَابِلِ مِائَةٍ

لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً

~~~~~

## باب

قوله صلى الله عليه  
وسلم الناس كابل مائة  
لا يجد فيها راحلة  
~~~~~

قوله عليه السلام تجدون
الناس كابل مائة الخ قال
الزهري معنى الحديث
ان الراجل في الدنيا كابل
في الزهد فيها والراحلة
في الآخرة قليل جدا كقوله
الراحلة في الأهل اه تودي
قال الطبراني ويقع في ان الذي
يناسب القليل بالراحلة
انما هو لرجل الجواد الذي
يحمل القليل الناس
بما يتكلف من القيام بأمورهم
والفرامات وكشف الكرب
عنهم وانه لقليل الوجود
اه أي

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبِيعُ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكِلِيهِ الْجُزْءُ الثَّامِنُ مِنْ أَوَّلِهِ

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْآدَابِ

فهرست الجزء السابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

٢	كتاب السلام	١٣	باب الطب والمرض والرقى
٢	باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير	١٤	باب السحر
٢	باب من حق الجلوس على الطريق	١٤	باب السم
	رد السلام	١٥	باب استحباب رقية المريض
٣	باب من حق المسلم للمسلم رد السلام	١٦	باب رقية المريض بالمعوذات والتفت
٣	باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب	١٧	باب استحباب الرقية من العين واسمة والنظرة
٥	باب استحياب السلام على الصبيان	١٩	باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
٦	باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات	١٩	باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار
٦	باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان	٢٠	باب استحباب وضع يده على موضع الالم مع الدعاء
٧	باب تحريم الخلوة بالاجنية والدخول عليها	٢٠	باب التعمد من شيطان الوسوسة في الصلاة
٨	باب بيان أنه يستحب لمن رأى خاليسا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة الخ	٢١	باب لكل داء دواء واستحباب التداوى
٩	باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس عليها والا وراشهم الخ	٢٤	باب كراهة التداوى بالددود
٩	باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذي سبق اليه	٢٤	باب التداوى بالمودى الهندي وهو اللكست
١٠	باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو احق به	٢٥	باب التداوى بالحبة السوداء
١٠	باب منع الخنث من الدخول على النساء الاجانب	٢٦	باب التليينة بحبة لفؤاد المريض
١١	باب جواز ارداف المرأة الاجنية اذا أعيت في الطريق	٢٦	باب التداوى بسق المصل
١٢	باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه	٢٦	باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها
		٣٠	باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد بمرض على مصح
		٣٢	باب الطيرة والمغال وما يكون فيه الشؤم
		٣٥	باب تحريم الكهانة وبيان الكهان
		٣٧	باب اجتناب المجدوم ونحوه
		٣٧	كتاب قتل الحيات وغيرها
		٤١	باب استحباب قتل الوزغ

باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومباالغته في تحذيرهم مما يضرهم	٦٤	باب النهى عن قتل النمل	٤٣
باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين	٦٥	باب تحريم قتل الهرة	٤٣
باب اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها	٦٥	باب فضل ساقى البهاائم المحترمة واطعامها	٤٤
باب اثبات حوض نينا صلى الله عليه وسلم وصفاته	٦٥	﴿ كتاب الالفاظ من الادب ﴾	٤٥
باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد	٧٢	﴿ وغيرها ﴾	
باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب	٧٢	باب النهى عن سب الدهر	٤٥
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة	٧٣	باب كراهة تسمية الغنبل كرما	٤٥
باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا	٧٣	باب حكم اطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد	٤٦
باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه	٧٤	باب كراهة قول الانسان خبثت نفسي	٤٧
باب رحمة صلى الله عليه وسلم للصبيان والعمال وتواضعه وفضل ذلك	٧٦	باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب	٤٧
باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم	٧٧	﴿ كتاب الشعر ﴾	٤٨
باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته	٧٨	باب تحريم اللعب بالتردشير	٥٠
باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق	٧٨	﴿ كتاب الرؤيا ﴾	٥٠
باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به	٧٩	باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رأى في المنام فقد رأى	٥٤
باب مباحته صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح اسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرمانه	٨٠	باب لا يخبر بتلمب الشيطان به في المنام	٥٤
باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه	٨٠	باب في تأويل الرؤيا	٥٥
باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به	٨١	باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم	٥٦
		﴿ كتاب الفضائل ﴾	٥٨
		باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة	٥٨
		باب تفضيل نينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق	٥٩
		باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم	٥٩
		باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس	٦٢
		باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم	٦٣

باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم		باب عرق النبي عليه السلام في البرد	٨٢
باب من فضائل موسى عليه السلام	٩٩	وحين يأتيه الوحي	
باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى	١٠٢	باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه	٨٢
باب من فضائل يوسف عليه السلام	١٠٣	باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها	٨٣
باب من فضائل زكريا عليه السلام	١٠٣	باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم	٨٣
باب من فضائل الخضر عليه السلام	١٠٣	باب في صفة قم النبي صلى الله عليه وسلم وعينه وعقيقه	٨٤
﴿ كتاب فضائل الصحابة ﴾	١٠٨	باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه	٨٤
﴿ رضى الله عنهم ﴾		باب شبيه صلى الله عليه وسلم	٨٤
باب من فضائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه	١٠٨	باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحل من جسده صلى الله عليه وسلم	٨٦
باب من فضائل عمر رضى الله عنه	١١١	باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه	٨٧
باب من فضائل عثمان رضى الله عنه	١١٦	باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض	٨٧
باب من فضائل علي رضى الله عنه	١١٩	باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة	٨٧
باب في فضل سعد بن أبي وقاص	١٢٤	باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم	٨٩
باب من فضائل طلحة والزبير	١٢٧	باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته	٩٠
باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح	١٢٩	باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم	٩٠
باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما	١٢٩	باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك	٩١
باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم	١٣٠	أكثر سؤاله عمالا ضرورة إليه أولا يتعلق به تكليف وما لا يقع ونحو ذلك	
باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد	١٣٠	باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معاش الدنيا على سبيل الرأي	٩٥
باب فضائل عبيد الله بن جعفر	١٣١	باب فضل النظر إليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه	٩٦
باب فضائل خديجة رضى الله عنها	١٣٢	باب فضائل عيسى عليه السلام	٩٦
باب في فضل عائشة رضى الله عنها	١٣٤		
باب ذكر حديث أم زرع	١٣٩		
باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام	١٤٠		
باب من فضائل أم سلمة رضى الله عنها	١٤٤		

باب من فضائل سلمان وصهيب	١٧٣	باب من فضائل زينب	١٤٤
وبلال رضي الله عنهم		باب من فضائل أم أيمن	١٤٤
باب من فضائل الانصار رضي الله عنهم	١٧٣	باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما	١٤٥
باب في خير دور الانصار رضي الله عنهم	١٧٤	باب من فضائل أبي طلحة الانصاري	١٤٥
باب في حسن محبة الانصار رضي الله عنهم	١٧٦	باب من فضائل بلال رضي الله عنه	١٤٦
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم	١٧٦	باب من فضائل عبدالله بن مسعود وأمه	١٤٧
باب من فضائل غفار واسلم وجهينة واشجع ومزينة وتميم ودوس وطي	١٧٨	باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الانصار رضي الله عنهم	١٤٩
باب خيار الناس	١٨١	باب من فضائل سعد بن معاذ	١٥٠
باب من فضائل نساء قریش	١٨١	باب من فضائل أبي دجاجة سمار بن خرشة رضي الله عنه	١٥١
باب مؤاخاة النبي صلى الله وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم	١٨٣	باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما	١٥١
باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاصحابه وبقاء اصحابه امان للامة	١٨٣	باب من فضائل جلييب رضي الله عنه	١٥٢
باب فصل الصحابة هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم	١٨٣	باب من فضائل ابي ذر رضي الله عنه	١٥٢
باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اليوم	١٨٦	باب من فضائل جرير بن عبدالله	١٥٧
باب تحريم سب الصحابة	١٨٨	باب من فضائل عبدالله بن عباس	١٥٨
باب من فضائل اويس القرني	١٨٨	باب من فضائل عبدالله بن عمر	١٥٨
باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر	١٩٠	باب من فضائل انس بن مالك	١٥٩
باب فضل اهل عمان	١٩٠	باب من فضائل عبدالله بن سلام	١٦٠
باب ذكر كذاب ثقيف وميرها	١٩٠	باب فضائل حسان بن ثابت	١٦٢
باب فضل فارس	١٩١	باب من فضائل ابي هريرة الدوسي	١٦٥
باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة تمت	١٩٢	باب من فضائل اهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن ابي بلتعة	١٦٧
		باب من فضائل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان	١٦٩
		باب من فضائل ابي موسى وابي عامر الاشعريين	١٦٩
		باب من فضائل الاشعريين	١٧١
		باب من فضائل ابي سفيان بن حرب	١٧١
		باب من فضائل جعفر بن ابي طالب واسماء بنت عميس واهل سقيتهم	١٧١